



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة تشرين  
كلية الآداب



المدخل الى

العلم السريالي

الدكتور

الحمد الزعيم هبوز





الجمهورية العربية السورية  
جامعة تشرين  
كلية الآداب

الدراسة  
الحق



تأليف  
الدكتور  
أحمد الحليم هبوز

١٤١٠ - ١٤١١ هـ

١٩٨٩ - ١٩٩٠ م

مطبعة دار الكتاب - دمشق





## مقدمة

كانت الحاجة الماسة إلى كتاب علمي يهدف إلى تيسير تعلم اللغة السريانية ، شقيقة اللغة العربية السامية ، وإلى الإلمام بقواعدها وآدابها الحافظ الرئيسي لتأليف هذا الكتاب . فالمكتبة العربية التي تزخر بالمؤلفات الأدبية والنحوية التي تبحث في علوم اللغة العربية وتفسر قدر الامكان ما غمض من بناء هذه اللغة الجليلة وصعب من معاني مفرداتها وبنائها اللغوي ، ما زالت تفتقر إلى الدراسات اللغوية في علم الأصول ( أصل الكلمات ومما فيها الأولية واشتقاقاتها الصحيحة ) ، وكثير من الأمور النحوية والصرفية . والاعتماد على المعاجم اللغوية العربية وحده لا يكفي أبداً ، لأن مؤلفيها - مع اعترافنا بفضلهم على اللغة العربية الذي يحل عن كل تقدير وبسعة علمهم واطلاعهم - لم يكونوا يلمون بلغة سامية واحدة من شقيقات العربية ليستعينوا بها على حل معضلات العربية الكثيرة ، بل كانوا يلجأون إلى التفاسير المتواترة والشواهد من العربية نفسها . وإذا ما استمضى عليهم معنى - لاحدى الكلمات الدخيلة على العربية غالباً - أوردوا رأياً لأحد اللغويين وأتبعوه بقولهم : والله أعلم .

والأدب كان منذ أقدم الأزمنة عالياً ولم يكن مسجين اللغة التي يكتب بها فقد كان يؤثر في غيره ويتأثر ، وينقل ليصبح ملك شعوب متعددة ، حتى كان الأصل يضيع أحياناً . فقصه الحكيم أحيقار مثلاً وأمثله كانت معروفة عند كل شعوب منطقة الشرق القديم ، حتى إن أحد أغنياء الألمان أراد أن يزين قصره - في القرن الثالث بعد الميلاد - برسوم لأشهر الناس المروفين حتى زمنه فاختار أحيقار مع من شاء تخليدهم .

ولكن دراسة النصوص المختلفة لهذه القصة الاسطورية ومعرفة الأساليب وطرق التعبير



التي كتب بها إلى جانب الآثار الكتابية القديمة ومعرفة قراءتها كفيل بالتعرف على الأصل . وكذلك الأمر بالنسبة لكتاب كلية ودمنة الذي شاعت معرفته . فالأولى ذات أصل آشوري ، والثاني يعود إلى منبع هندي شق طريقه عبر اللغة الفارسية إلى العربية ( بواسطة ابن المقفع ) ومنها إلى سائر لغات العالم .

ولكي نستطيع أن نقرر شيئاً ما ، أصل كلمة عامضة أو منبع قطعة أدبية سائغة ، فأننا يجب أن نلتفت إلى دراسة اللغات ذات العلاقة المباشرة - على الأقل - بلغتنا العربية ، حتى نكون علميين وواقعيين لا أن نتكهن وتتخبط ثم نتوكل .

وقد شعر بذلك النقص كثير من علماءنا الأولين الذين التفتوا إلى دراسة تراث اليونان القديم من فلسفة وطب وعلوم مختلفة ، ومن ثم تطويره وإبداعهم في ذلك حين لم تيسر لهم وسيلة للتعرف على تلك العلوم سوى ما قدمه لهم بعض كتاب السريان من تراجم لأهميات الكتب اليونانية ، استجابة لرغبة عدد من الخلفاء العباسيين الذين قدروا أهمية ذلك للحضارة العربية الإسلامية الناشئة . ولكن الترجمة قد تفيد في نقل عمل ما من لغة إلى أخرى ، أما التعمق في اللغة نفسها ودراسة خصائصها وتوضيح خفاياها فهذا لا يتم إلا بدراسة كل ما له علاقة بها ، واللغات السامية أقرب اللغات إلى العربية ، بل هي ذات أصل واحد ولكي نعرف اللغة العربية علينا أن نتعرف على شقيقتها وعلى الأصل الذي نشأت عنه بشكل يفي بالغرض المطلوب .

وهذا بالذات ما حدا بالمشؤولين عن جامعة القاهرة إلى استدعاء المستشرقين عند تأسيسها ( أمثال ولفنسون وليتمان ) لتدريس اللغات السامية إلى جانب اللغة العربية . ونحن إذ أقدمنا على وضع هذا الكتاب إنما نرغب في المساهمة في تهيئة بعض ما يساعد على إيجاد السبل الكفيلة لتذليل الصعوبات التي تعترض دراسة اللغات السامية باللغة العربية . فالمكتبة العربية - كما ذكرنا - تفتقر إلى مثل هذه الدراسات الجدية ، بينما تعج مكتبات غرينا والأوروبيين بشكل خاص - في ألمانيا وإنكلترا وفرنسا وإيطاليا وحتى في إسبانيا وأمريكا على سبيل الذكر لا الحصر - بالدراسات اللغوية السامية والعربية التي تشكل موضوعاً واحداً لا ينفصل ، حتى آثارنا الكتابية التي تظهر بين فترة وأخرى من خلال التنقيب المستمر في بقاء وطننا والتي تؤكد دور وطننا العظيم في حمل مشعل الحضارة والمدنية الانسانية وتعرف بترائنا العريق ما زالت تنتظر دراستها وتحليلها على أيدي المستشرقين بينما نبقي نحن أصحاب هذا التراث كالتطفلين على نتائج دراساتها وتقويمهم لها . وما أكثر المحلات العلمية والحوليات عندهم التي تعنى بهذا التراث وهذه الدراسات ، وفي الدولة الواحدة .



ونحن توخينا من تأليف هذا الكتاب خدمة العالم اللغوي والمؤرخ، وكذلك الطالب المبتدئ . أما المنهج الذي سرت عليه فهو واضح إذ جعلت الكتاب أربعة أقسام :

القسم الأول ويتضمن دراسة موجزة للغات السامية ، و-الاقاتها ببعضها وبتركيز خاص على اللغة السريانية والعربية ، ثم عرفت بعرض سريع بالأدب السرياني وبأبرز كتابه مع الإشارة إلى العلاقة بين الأديين السرياني والعربي وخاصة في العصر الاسلامي . وختمته بالحديث عن الكتابة وأصلها .

أما القسم الثاني فيحتوي على قواعد اللغة السريانية وتطبيقها . فاخترت أهم البحوث النحوية والصرفية وأتبع كل بحث بتمرين أو أكثر - حسب الضرورة - ولم أدخر جهداً في سبيل المقارنة بين قواعد اللغتين العربية والسريانية - وهذا بالذات يخدم الغرض الذي من أجله جعلت اللغة السريانية ، أو اللغة الشرقية بشكل عام ، أحد مقررات السنتين الأولى والثانية لطلاب الأدب العربي - أي أن الاهتمام الأول ينصب على المقارنة النحوية والصرفية بين اللغتين ، وكذلك البحث في أصول الكلمات ومعانيها المختلفة ، الأساسية والمكتسبة مما يدخل في مواضيع هامة في مجال فقه اللغة العربية .

والقسم الثالث خصص للنصوص الأدبية التي اخترتها لأبرز كتاب السريانية الذين مروا على مدى عشرة قرون تقريباً وفي أخصب فترات الأدب السرياني ، وبما يتلاءم مع الفصل الخاص بتاريخ الأدب السرياني الذي مر في القسم الأول .

ثم جعلت القسم الرابع والأخير معجباً للألفاظ التي مرت في عدد من القطع الأدبية التي حددتها ورأيت فائدة في دراستها بالنسبة للغة العربية . وشرحت بعضاً منها وركزت على ما لة علاقة مباشرة بمفردات اللغة العربية ، من كلمات دخيلة على اللغتين أو على إحداها من الأخرى ، وكذلك الكلمات السامية المشتركة .

وقد حاولت في كل ذلك الإيجاز والتزمت بالاطار العام الذي حددته لاعطاء فكرة واضحة عن اللغة السريانية وآدابها وليس إتقانها .

والله أرجو أن أكون قد وفقت في خدمة اللغة العربية وقدمت مساهمة متواضعة في حقل الدراسات السامية .

د. أحمد ارحيم هبو







القسم الأول

في

اللغات السامية

و

اللغة السريانية وآدابها





## المجموعات اللغوية

لا بد لكل مهتم بدراسة لغة ما من التعرف... ولو بشكل عام - على أصل تلك اللغة وعلاقتها باللغات الأخرى ومدى قرابتها منها ، فليست هناك أية لغة إنسانية - إلا في حالات نادرة - عاشت منعزلة أو كتب لها الاستمرار في الحياة ولم تكن تنتمي إلى مجموعة لغوية تضم لغات عدة تتشابه فيما بينها في المفردات أو النحو والصرف وفي طريقة التعبير وصوغ الأفكار .

لذلك فقد اعتمد البحاثون اللغويون في تقسيمهم وفي تجميعهم للغات العالم عدة طرق نذكر منها الطريقة الشائعة وهي القرابة اللغوية التاريخية ، والتي تقول - مستندة في ذلك إلى وقائع وإثباتات - من اللغات نفسها : كانت هناك لغة واحدة عاشت في زمن ما Prototype ، لغة يتكلمها شعب واحد أو مجموعة من الناس تجمعهم وشائج من القربى . ثم تفرقوا بعد أن كثر عددهم وانتقلوا لغايات مختلفة إلى مناطق أخرى . ومن ثم أخذ كل فريق منهم يعبر عن غاياته وأغراضه المعيشية الجديدة بطريقته الخاصة . فأدى ذلك إلى نشوء ما نسميه 'اللغات المتفرعة عن اللغة الأصلية أو اللهجات' . أي أنه كانت هناك لغة أم ، ما لبث أن تعدد أبنائها أو بناتها الواحد انقسم إلى أجزاء وفروع .

واعتماداً على هذه النظرية قسم علماء اللغة اللغات الانسانية إلى مجموعات من اللغات أهمها :

### ١ - مجموعة اللغات الهندية - الأوربية :

وتضم هذه لغات كثيرة ، المنقرضة منها والحية ، تتكلمها شعوب تنتشر بين الهند شرقاً وأوروبا غرباً . وتنقسم بدورها إلى أسر لغوية بمعناها الأدق ، مثل :

أسرة اللغات اللاتينية ( الفرنسية ، الإيطالية ، الإسبانية ، البرتغالية والرومانية ) ،  
وأسرة اللغات الجرمانية ( الانكليزية والألمانية ، السويدية والدنمركية .. ) وأسرة اللغات  
السلافية .. الخ .

## ٢ - مجموعة اللغات السامية - الحامية :

وهي تشمل أسرتين لغويتين - كل تدل التسمية المذكورة - هما أسرة اللغات السامية  
وأسرة اللغات الحامية تجمعها صفات ومميزات مشتركة دعت علماء اللغة إلى دمجها في مجموعة  
واحدة . ونحن نذكر من اللغات الحامية لغة البربر سكان أفريقيا وقبائل كثيرة تقطن وسط  
وسواحل أفريقيا الشرقية ( اللغة السواحلية ) وهضبة اثيوبيا ( اللغة الكوشية ) وكذلك  
المصرية الفرعونية التي حار علماء اللغة في أمر نسبتها إلى الأسرة السامية أو الحامية وهي إلى  
الحامية أميل .

أما أسرة اللغات السامية فتضم عدة لغات معروفة منها ما انقرض واندر ( كالبابلية  
والآشورية ) ومنها ما زال حياً بل ويزداد حيوية ونضارة يوماً بعد يوم ( كاللغة العربية )  
ومنها ما أعيدت إليه الحياة . بعد طول رقاد وبعث من جديد معتمداً في ذلك على اللغة العربية  
الحية واشتقاقاتها ( كاللغة العبرية الحديثة ) ، ومنها ما بقي جامداً فاقصر على ناحية خاصة من  
الحياة وهي الحياة الدينية ( كاللهجة السريانية الآرامية ) .

وأسرة اللغات السامية هذه تشبه إلى حد كبير أسرة اللغات اللاتينية - التي ذكرناها -  
من حيث وضوح صلات القرابة الوشيحة التي تربط بين لغاتها المتعددة ، وهذا ما دعا إلى  
إطلاق تسمية « اللغات السامية » عليها . فكيف تم التوصل إلى ذلك ؟

عكف علماء اليهود في القرن العاشر على دراسة لغتهم وضبط قواعدها خوفاً عليها من  
الضياع متخذين من اللغويين العرب قدوة لهم فلفت انتباههم ذلك التشابه الواضح في البناء  
والتعبير وحتى في المفردات الكثيرة بين لغتهم العبرية واللغة العربية ونذكر منهم يهودا بن  
قريش (١) وسعيد بن يوسف الفيومي ، أول من وضع كتاباً في النحو العبري ، وعرفوا مدى  
القرابة التي تجمع بين هاتين اللغتين حق المعرفة ، وإن لم يتعمقوا في البحث عن السبب إذ  
أنهم كفبرهم من بني دينهم كانوا يعتقدون بأن لغتهم هي لغة الجنة (٢) ، أي أنها أصل كل

C. Brockelmann, Grundriss der semitischen Sprachen, I, 1.  
Handbuch der Orientalistik, 1. Abt. III, 31.

(١)  
(٢)



اللغات ، على الرغم من لجوئهم في تفسيرهم لكثير من الكلمات العبرية الغامضة في التوراة إلى اللغة العربية المعروفة بغنى الجذور والأصول فيها .

أما أمر القرابة اللغوية بين الآرامية والعبرية فكان معروفاً خاصة وأن التوراة العبرية نفسها تحتوي على جمل متفرقة بل وبعض المقاطع الكاملة التي جاءت بهذه اللغة (١) . ثم التفت جماعة من المبشرين في القرن السابع عشر إلى دراسة اللغة الاثيوبية الكنسية فلاحظوا دون أي التباس الشبه الكبير في الألفاظ والتراكيب النحوية والصرفية بينها وبين اللغة العربية . فلم يأت القرن الثامن عشر حتى كان أمر قرابة معظم اللغات السامية المعروفة آنذاك قد اكتشف بشكل عام وفي وقت مبكر لم يكن العالم اللغوي الألماني بوب Bopp قد وجد بعد الأسس الكافية لاثبات صلة القرابة بين اللغات الاوربية والهندية - الإيرانية ، حيث تم له ذلك عام ١٨١٦ . بينما كان زميله الألماني شلوتزر Schlötzer اقترح إطلاق تسمية اللغات السامية عام ١٧٨١ على مجموعة اللغات العربية ، العبرية ، الآرامية والاثيوبية ، معتمداً في ذلك على نص من التوراة ( سفر التكوين ، الاصحاح العاشر ) يذكر نوح وأولاده سام وحام ويافت . فالي سام ينتسب العبريون والآراميون والآشوريون والعرب كما يذكر النص .

والتسمية هذه بالطبع ما هي إلا اصطلاح علمي لمجموعة من اللغات أصبحت محسوبة على العالم وتفي بالغرض المطلوب إذ أنها أصبحت تشمل فيما بعد اللغات الشقيقة التي اكتشفت على التوالي إثر التنقيب في مناطق مختلفة من الشرق الأدنى فضمت إلى هذه المجموعة اللغوية : ففي القرن التاسع عشر تم العثور على آثار كتبت بالخط المسماري ما لبث بعض العلماء أن حلوا رموزه فاكتشفوا قرابة لغته الوثيقة من اللغات السامية المعروفة ، فكانت تلك الآثار تمثل لغة البابليين والآشوريين ، سكان بلاد الرافدين القدماء . ثم استطاع المستشرقون في نفس الوقت أن يتعمقوا في دراسة الآثار الكتابية الفينيقية والعربية اليمنية وما تفرع عن الآرامية من لهجات مختلفة كالنبطية والتدمرية والسريانية فخلصوا من ذلك إلى صورة واضحة شبه متكاملة عن اللغات السامية . ولكن هذا لا يعني بالطبع أننا أصبحنا نعرف كل اللغات السامية لما دام

---

(١) سفر دانيال : الاصحاح الثاني ، وحتى الاصحاح السابع ٢٨ ، سفر عزرا : الاصحاح الرابع ٨ حتى الاصحاح السادس ١٨ ، الاصحاح السابع ١٢ - ٢٦ ، سفر ارميا : الاصحاح العاشر ١١ ، كلتان في سفر التكوين ، الاصحاح ٤٧/٣١ .

Bauer / Leander , Kurzgef. Biblisch - Aramaische Grammatik, 1.

التنقيب جارباً على قدم وساق وما دامت الآثار الكتابية والمخطوطات في ازدياد مستمر فإننا لا نستطيع أن نجزم بمعرفتنا الكاملة لهذه اللغات وفروعها ، وليس أدل على ذلك من اكتشاف لغة شعب أوغاريت في الثلاثينات من هذا القرن ولغة منطقة تل مردوخ ( جنوبي حلب ) في أيامنا هذه .

### أقسام اللغات السامية

من خلال دراسة كل لغة من اللغات السامية على حدة دراسة مفصلة وعميقة ومقارنة تلك اللغات مع بعضها نرى خطوطاً عامة تصل بينها كمجموعة كبيرة ، ولكننا نرى خطوطاً أقصر تصل بين هذه وتلك من اللغات السامية ، مما يسهل علينا تقسيمها إلى أقسام ثلاثة نراعي فيها القرابة اللغوية إلى جانب الموقع الجغرافي لأماكن الشعوب التي كانت أو ما زالت تتكلمها وهي :

#### أ - القسم الشمالي الشرقي :

ويشمل اللهجتين البابلية والآشورية اللتين تجمعان تحت اسم اللغة الأكادية نسبة إلى أكاد عاصمة أول دولة سامية في بلاد الرافدين ، أما البابلية فنسبة إلى بابل عاصمة البابليين الذين بنوا حضارتهم الرائعة جنوبي بلاد الرافدين . والآشورية نسبة إلى آشور أقدم عاصمة للآشوريين ، ذلك الشعب الذي سكن شمال بلاد الرافدين قبل أن يقيم امبراطوريته الواسعة على أنقاض امبراطورية شقيقه الشعب البابلي . والأكادية بفرعها البابلي والآشوري كانت تكتب بالخط المسماري وآثارها الكتابية تمتد من حوالي ٢٥٠٠ ق.م إلى ما بعد المسيح بسنوات .

#### ب - القسم الشمالي الغربي :

ويشمل شعبتين كبيرتين من اللغات :

١ - الآرامية : وتقسم بدورها إلى شرقية وغربية ، شرقية وأهم لهجاتها السريانية ، وغربية ونذكر من لهجاتها التدمرية والنبطية ، لغة سكان تدمر. والأنباط قبل الميلاد وبعده بقرن أو يزيد .

٢ - الكنعانية : وأهم لهجاتها العبرية ، الفينيقية ، ولغة سكان أوغاريت ( رأس الشمر ) . وقد كتب عليها جميعاً الفناء ما عدا اللغة العبرية التي أعاد الصهاينة إليها الحياة من جديد .



## ج - القسم الجنوبي :

ويحتوي على مجموعات ثلاث :

١ - العربية الشمالية : وهي إما بائنة كالثمودية والصفوية والحيانية . وهي لهجات انقرضت ولا نعرف منها سوى مخطوطات ونقوش عثر عليها في القسم الشمالي الغربي من الجزيرة العربية كتبت معظمها بحروف سبئية عينية . أو باقية كاللغة العربية وهي لغة الشعب العربي القديم ولغة القرآن ، أطول اللغات السامية عمراً وأغزرها مادة وأدبا .

٢ - العربية الجنوبية أو اليمنية : بفروعها السبئية ، المعينية ، القتبانية والحضرية ، لغات شعب اليمن الحضاري القديم . وهي لغات أو لهجات لم يبق منها سوى نقوش حجرية كتبت بخط هندي يدعى بالخط ( المسند ) اقتبس من الخط الآرامي القديم ، ولكن هناك بقايا لهذه اللغات في الشواطئ الجنوبية للجزيرة العربية وفي الجزر المقابلة لهذه الشواطئ ونذكر منها جزيرة سوقطرة بشكل خاص .

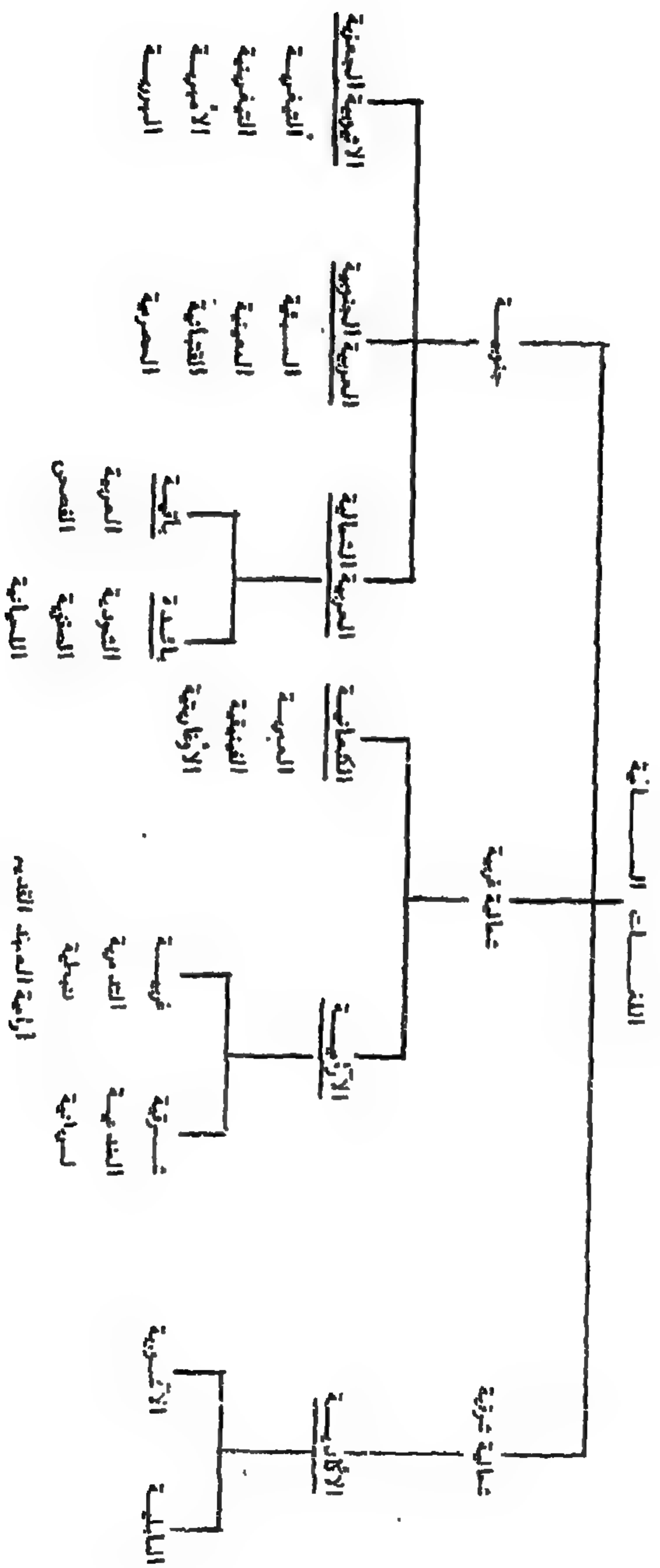
٣ - الآثيوبية : أو كما تسمى محلياً بالجزرية نسبة إلى قبيلة جزر العربية الجنوبية التي انتقلت إلى الحبشة في وقت مبكر قبل الميلاد واستطاعت مع غيرها من القبائل العربية تأسيس دولة أكسوم التي نشرت اللغة العربية الجنوبية بين السكان الآثيوبيين، فتفاعلت مع اللغات الحامية المحلية . ومن أهم لهجاتها التيفرية والتيفرينية ، الأمهرية والهررية ، وهي لهجات مازال أكثرها حياً ، بينما بقيت الجزرية القديمة لغة الدين والكنيسة فقط كاللاتينية مثلاً أو اليونانية بالنسبة للكنيسة المسيحية في الشرق والغرب .

يتبين من تقسيمنا اللغوي - الجغرافي للغات السامية الموطن الأساسي للشعوب التي كانت وما زالت تتكلم تلك اللغات ، أي المناطق التي عمروها في الأساس والتي عرفت بساميتها منذ القديم، وهي: شبه الجزيرة العربية وبلاد الرافدين وبلاد الشام بالإضافة إلى الحبشة . ولكن بعض هذه الشعوب استطاع في فترات مختلفة بسط نفوذه الاقتصادي والعسكري على شعوب ومناطق لم تكن في الأصل مواطنين للساميين لفترات من الزمن، أو بشكل دائم كالفينيقيين مثلاً في شمال أفريقيا ، حيث أنشأوا الدولة البونية حول قرطاجنة وفي غربي البحر المتوسط . أو

الأكاديين ( من بابليين وآشوريين ) في آسيا الصغرى ومصر الفرعونية والمناطق الجنوبية الغربية من بلاد فارس . أو الآراميين الذين تمكنوا بحكم سيطرتهم على التجارة البرية من رفع لغتهم إلى مستوى اللغة الدولية فترة طويلة من الزمن ، فكانت لغة التخاطب والمعاملة الرسمية في المناطق الممتدة ما بين أواسط آسيا وقلب مصر .

ولكن معظم هذه اللغات ما انقرض أو تقلص وانكش على نفسه على مرور الزمن ، ما عدا اللغة العربية التي استطاعت أن تثبت أقدامها في شمال أفريقيا على مدى الأيام فتصبح لغة سكانها الأممية، وتوسع بذلك بشكل نهائي نطاق دائرة اللغات السامية، وتصل بفضل الدين الاسلامي وكتابه المقدس - القرآن - إلى أقصى البقاع المعروفة آنذاك .





## موطن الساميين الأصلي

حاول كثير من المستشرقين والمؤرخين وعلماء الأجناس جاهدين إيجاد البراهين والأدلة المؤيدة لنظرياتهم المتعلقة بتحديد الموطن الأصلي للشعوب السامية الذي كانت تقيم به قبل أن تنتشر في المناطق التي ذكرناها والتي أصبحت وطناً دائماً لها . ونحن نتناول أهم نظرياتهم بالسرء لنخلص في النهاية إلى النظرية المنطقية المقبولة :

١ - زعم بعضهم أن شمال أفريقيا كانت المهد الأصلي للساميين مما يفسر تلك القرابة اللغوية بين لغاتهم ولغات الحاميين من سكان أفريقيا ، فهم لو لم يكونوا من جنس واحد لما أمكن التوصل إلى تفسير مرض لهذه القرابة اللغوية التي حدث بنا إلى دمج الأسرتين اللغويتين في مجموعة واحدة بين المجموعات اللغوية العالمية . واللغة المصرية القديمة تكاد تكون همزة الوصل بين الأسرتين ، حتى إن بعضهم يعتبرها لغة سامية في الأصل (١) انفصلت في وقت مبكر، وسلكت طريقاً خاصة بها ابتعدت بها تدريجياً عن الأصل السامي .

٢ - ويرى بعض الباحثين أن موطن الساميين الأصلي كان بلاد الحبشة ، عبروا بعد ذلك مضيق باب المندب إلى اليمن الذي أغرام بمخبراته (٢) . ومن هناك اتخذوا وجهات مختلفة قادتهم إلى بلاد الرافدين وبلاد الشام وسيناء ، تلك المواطن التي حطوا فيها رحالهم بشكل دائم .

---

C. Brockelmann, Grund. der vergl. Gramm. der sem. Spr. ,1, 3

(١)

Bauer / Leander , Histoaische Gramm. d. hebr. Spr. 10.

(٢)

كان المستشرق الألماني فولدكه من يميل إلى تأييد فكرة أصل الساميين الأفريقي ، أما المستشرق غريمه Grimme وكذلك Streck فيها يتعصبان لهذا الرأي . ويحاولان التدليل على ذلك بأقدمية بعض الصوتيات في اللغة الاثيوبية (١) .

الرأي الأول والثاني يبحثان - كما رأينا - عن موطن الساميين الأصلي في أفريقيا . أما بقية الآراء فتوجه اهتمامها إلى جنوب غربي آسيا .

٣ - هناك رأي يقول بأن أرمينيا كانت نقطة الانطلاق الأساسية للشعوب السامية كما كانت بالنسبة للشعوب الآرية . وأصحاب هذا الرأي يستندون في ادعائهم هذا على ما جاء في التوراة من ذكر اسم أرفكساد (٢) ، الذي يحار العلماء في الحقيقة في إيجاد تفسير له ، أهو اسم شعب أو بلد يقع في أرمينيا .

٤ - ومن العلماء من يرى أن الموطن الأصلي للساميين كان يقع في المناطق التي كان يسكنها الكنعانيون، أي غربي بلاد الشام، حيث أقام الفنيقيون على الساحل، وأشقاؤهم الكنعانيون في الداخل وخاصة في فلسطين . ومن هناك انطلقت أقوام سامية مختلفة شرقاً وجنوباً . فالساميون أقاموا هناك حضارات مزدهرة خالقوها بأنفسهم، ولم تكن هناك أقوام قبلهم في المنطقة سبقتهم إلى عمرانها وإنشاء المدنية فيها . كما كان الأمر بالنسبة للأكاديين في جنوبي العراق حيث وجدوا شعب السومريين المتحضر فأخذوا يتعلمون منه وينتسبون طرق معيشته بما في ذلك الكتابة السحرية .

٥ - وغيرهم من العلماء (أمثال غوبدي (٣) وهومل وفون كريم) يعتقد أن أرض بابل ( أي جنوب العراق ) كانت المهد الأصلي لكل الشعوب السامية قبل أن تنتشر في المناطق الأخرى وهم في سبيل إثبات رأيهم هذا لا يكتفون بما تذكره التوراة من أن أقدم المناطق التي سكنها نوح ومن بعده أولاده كانت أرض بابل،

---

(١) Grimme: Mohammed, Weltgeschichte in Charakterbildern 6-9

وارجع إلى المصدر الثاني أيضاً ص ٩ ملاحظة ٢ .

(٢) سفر التكوين ١٠ ، ٢٢ ؛ ١١ ، ١٠ . يرد أرفكساد كابن لسام بن نوح وبالتالي اسم شعب على عادة التوراة .

(٣) Ignazio Gnidi, Della sede primitiva dei popoli semitici.

Bauer / Leander, Histor. Gramm. der hebr. Sprache , 9 , 2.



وإنما يلجأون إلى اللغة نفسها، فيختارون مفردات تتعلق بالمران والحيوان والنبات  
تشارك بها كل اللغات السامية وتتطابق في معانيها مع طبيعة الحياة وجغرافية  
منطقة حنوبي العراق . ولكن الواقع يبين أيضاً أن معاني تلك المفردات التي  
يوردها غويدي تنطبق في نفس الوقت على طبيعة اليمن أيضاً (١) .

٦ - أما الرأي الذي لاقى عند معظم الباحثين وعلماء اللغة والأحناس قبولا واسماً فهو  
القائل بأن الجزيرة العربية والجنوب الغربي منها بشكل خاص - كانت الموطن  
الأصلي للشعوب السامية (٢) . وهو الرأي الوحيد السائد لأن الوقائع التاريخية  
تثبت :

فمن الجزيرة العربية توالى موجات الهجرة الواسعة التي عرفت من منطقة الشرق  
الأدنى قديماً، ونذكر على سبيل المثال هجرة القبائل العربية اليمنية إلى شمال  
الجزيرة قبل الإسلام من منافرة وغساسنة ، ثم تلك الفتوحات العربية الإسلامية  
التي ختمت جميع الهجرات السامية في الثلث الأول من القرن السابع الميلادي .  
كما أن اللغات السامية نفسها تدعم هذا الرأي بطابعها الخاص الذي يشير إلى بيئة  
صحراوية بدوية من خلال مفرداتها والمعاني الكثيرة المتعلقة بحياة البداوة وتقاليدها .

### اللغة السامية الروم

إن تجانس اللغات السامية الواضح في المفردات والتراكيب النحوية والصرفية الذي  
يخلق الشعور بأنها لهجات متقاربة، لا لغات بمعناها الدقيق، ليحملنا على الاعتقاد بأنها فروع لأصل  
واحد . ولو حاولنا إيجاد وضع يشابه وضع هذه اللغات وعلاقتها ببعضها لكانت اللهجات العربية  
المنتشرة حالياً في الأقطار العربية المختلفة أحسن شبيه لها . فاللهجة العربية السورية تشبه إلى حد  
كبير اللهجة اللبنانية وكذلك الأردنية . واللهجة العربية السعودية تشبه أيضاً لهجة الخليج العربي  
ولهجات المغرب العربي وإن اختلفت فيما بينها فهي تشابه جداً . وكما تشكل هذه اللهجات

---

(١) Bauer / Leander, Historische Grammatik der hebr. Sprache 9 . 2

(٢) من العلماء القدامى نذكر المستشرق الفرنسي Renan والانكليزي Wright والألماني Sprenger  
وكذلك Schrader . أما من المحدثين فنذكر المستشرق الألماني Brockelmann وأخيراً المؤرخ  
B. Spuler في Handbuch der Orientalistik, III 26

مجموعات متقاربة يمكن تقسيمها إلى : لهجات بلاد الشام العربية ، لهجات الخليج العربي مع العربية السعودية ، ثم لهجات المغرب العربي .. الخ . فإن تشابه اللغات السامية فيما بينها يمكن أن تقارنه بقرابة هذه اللهجات العربية كما قدمنا .

وكما أن هذه اللهجات تنحدر من أصل واحد هي اللغة العربية الفصحى - منها ابتعدت عنها وشقت لنفسها طريقاً يكاد يختلف تماماً عن طريق اللغة العربية الأم - فإن اللغات السامية لا بد أن تكون مجرد لهجات لغة واحدة يمكن أن نطلق عليها تسمية اللغة السامية الأم .

ولكن معرفة تلك اللغة ليس بالأمر السهل كما هو الأمر بالنسبة للغة العربية ولهجاتها . فاللغة العربية لغة حية ولهجاتها منتشرة متداولة ، بينما لا نعرف اللغات السامية التي انقرضت معظمها - ما عدا العربية وكذلك العبرية والسريانية إلى حد ما إلا من بعض الكتابات والنقوش القديمة التي عثر عليها هنا وهناك . إنما استطاع المستشرقون - بعد دراسات عميقة لقواعد كل واحدة من اللغات السامية ، نحوها وصرفها وأساليب تعبيرها ثم مقارنتها مع بعضها بعضاً - استخلاص المميزات المشتركة فيما بينها . ثم جمعوا تلك الصفات المشتركة وحددوا القديم منها . وفي ضوء ذلك تبين لهم الملامح التقريبية لتلك اللغة السامية الأولى . انطلاقاً من الاعتقاد بأن اللغة الأم لا بد أن تترك آثاراً واضحة في تلك اللغات المتفرعة عنها منها ابتعدت عنها واتخذت لنفسها طريقاً خاصاً بها . ولكن هذا لا يعطي الدليل القاطع على وجود تلك اللغة الأم كالتى حاول المستشرقون إعادة تركيبها من خلال جمعهم للصفات المشتركة بين اللغات السامية المختلفة . فإن تلك اللغة المركبة ستبقى هيكلاً اصطناعياً لا حياة فيه ولا روح ، بل تنقصه كل مقومات اللغة الانسانية المعروفة . فاللغة تخلقها حاجات الانسان الاجتماعية والظروف التي يعيشها ضمن مجتمعه ، وتأتي معبرة عن تفكيره ونظراته إلى الحياة وهذا ما يخلق أوجه الاختلاف بين اللغات العالمية . وهذا يعني أن اللغة يخلقها الانسان والمجتمع الذي يتكلمها ، ولا يمكن أن نبتدع لغة على هوانا واستناداً إلى مجموعة ظواهر ، ثم نفترض أن شعباً ما كان يتكلمها . وفي حالة كهذه نكون قد افترضنا شعباً ليس له وجود ، فما يدرينا أن الشعوب السامية كانت من أصل واحد ؟ ذلك لانه لا يكفي أن تتكلم مجموعة من البشر لغة معينة حتى نقول بأنهم ينتمون إلى شعب معين يتكلم اللغة نفسها . فاللغة لا يرثها دائماً جيل عن جيل سبقه ؛ بل قد يفرضها شعب منتصر على شعب آخر يخضع له سياسياً أو يتفوق عليه حضارياً فانه من المؤكد - مثلاً - أن كثيراً من البابليين لم يرث لغته من أجداده بعد اتساع رقعة الامبراطورية البابلية ، فالملك

حمورابي لم يكن بابلياً - كما هو معروف - وإنما أسس أسرة مالكة في بابل بعد دخوله العراق مع قبيلته التي أصبحت تتكلم البابلية بطلاقة وتكتبها بعد أن اكتسبت الحضارة البابلية وثقافتها .  
والامر نفسه يمكن بحشه بالنسبة لسكان سورية حيث لا بد أن تكون هناك مجموعات غير سامية كانت تتكلم الآرامية أو العبرية .

لذلك ودفعاً للوقوع في متاهات لا نهاية لها فإننا نرى أن لا جدوى من البحث عن اللغة السامية الأولى بل نكتفي بتحديد أقرب اللغات اليها - بعد أن ألحنا إلى الصفات المشتركة بين اللغات السامية - فنحاول التعرف على اللغة التي احتفظت بأهم تلك الملامح اللغوية للغة الأم التي ليس باستطاعتنا الكشف عنها :

كان أحبار اليهود يعتقدون في العصور القديمة أن العبرية - وهي لغة الكتاب المقدس - كانت أول لغة نكلمها بنو آدم . وقد أخذ الغرب المسيحي هذا عنهم في القرون الوسطى جازماً بأن لغة التوراة هي أقدم اللغات الانسانية ، وحتى بعض الباحثين العرب لم يخالجه شك في ذلك ، سيما وأن الدين اليهودي هو أول الأديان السماوية .

وبعد أن تم لاهل العلماء المختصين قراءة النصوص السامية المدقوشة باللغة الأكادية ( البابلية والآشورية ) وتأكد لهم أن تاريخ أقدمها يرجع إلى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد تقريباً ، قال بعضهم إن الأكادية هي أقدم اللغات السامية إطلاقاً ، وجاء غيرهم ليقول بأن الكنعانية ( بما تشمل طبعاً من فينيقية وعبرية وأوغاريتية .. ) هي الأقدم . وكل فريق يدعم رأيه بحجج قد تقبل المناقشة ، وبعضها قد لا يصلح لأن يكون مجالاً حتى لطرحه على بساط البحث لأنه تابع من التعصب الأعمى للغة الخاصة كما فعل اليهود أو السريان حتى دون الامام بتاريخ لغتهم ذاتها أو بوجود لغات شقيقة . فمن الخصائص البارزة التي تتركبها أقدم اللغات السامية نعتير الاعراب والتنوين في المقام الأول ، أي تحريك أواخر الكلمات للدلالة على موقع كل كلمة من الجملة التي ترد فيها . وهذا لا تعرفه هاتان اللغتان ( أي العبرية والسريانية ) إلا في بعض الآثار الطفيفة التي يمكن حصرها في عدة كلمات . أضف إلى ذلك أن اللغة السريانية هي اللغة الوحيدة بين شقيقاتها الساميات التي بدلت حرف المضارعة الياء بالنون ، مما يدل على أنها قطعت شوطاً كبيراً بصفتها لهجة انفصلت عن الآرامية اللغة الأم - فهي ليست ابنة اللغة السامية الأم وإنما حفيدتها - إذا جاز لنا هذا التعبير . وكذلك العبرية فإنها لا تعتبر لغة فصحي وإنما هي لهجة عامية - كالسريانية - لغة سبقتها كانت بمثابة الأصل لها .



وإذا كانت الأكادية أقدم اللغات السامية في آثارها الكتابية ( منتصف الألف الثالث قبل الميلاد كما ذكرنا ) تليها الكنعانية ( مع بداية الألف الثاني ) ثم الآرامية لتحل اللغة العربية المكان الأخير في الترتيب الزمني (١) ، فهذا لا يعني أبداً أن اللغة الأكادية هي أقدم اللغات السامية . فالكتابة ليست المقياس الوحيد لعمر لغة ما ، فالإنسان تكلم أولاً ثم كتب وليس العكس . ثم إن الكشف عن الآثار والتقيب عن مخلفات شعوب المنطقة لم يتركه بمسند وإن يقف أبداً ، فنحن ما زلنا نثر كل يوم تقريباً على آثار جديدة وقد نثر يوماً على آثار كتابية عربية أو غير عربية تضاهي الأكادية قدماً .

هذا وقد ثبت أخيراً وبعد أن تمت دراسة وتحليل كل ما وصلت إليه أيدي المستشرقين وعلماء اللغة العربية من نصوص أو آثار كتابية لجميع اللغات السامية المعروفة حتى وقتنا هذا ، ثبت أن اللغة العربية هي من أقدم اللغات السامية . إن لم تكن أقدمها إطلاقاً - ذلك لأنها اللغة الوحيدة من بين شقيقاتها التي احتفظت بظاهرة الأعراب والتنوين . فالأكادية والأوغاريتية عرفت ذلك في أطوارها الأولى وفي أقدم نصوصها أيضاً ، ولكنها أي الأكادية بشكل خاص تخلت عنه بعد ذلك ، والأوغاريتية انقرضت وبادت سريعاً . أضف إلى ذلك أن اللغة العربية أغنى اللغات السامية بالأصول القديمة ، أي بالمفردات والمعنى والصرف ، بالصيغ الاسمية والفعلية كما هو معلوم . وهذا بالذات ما جعلها تنبؤاً المكانة الأولى عند دراسة اللغات السامية ، وحمل المستشرقين على اتقان علومها الأساسية من نحو وصرف ، ليس لمحبتهن إياها طبعاً ، وإنما كي يستطيعوا فهم اللغات السامية الأخرى وبخاصة العبرية ، ولدى كل دراسة لغوية مقارنة أو معرفة اشتقاق كلمة ما سامية . كما لا يخفى على كل باحث أن اللغة العربية هي اللغة السامية الوحيدة التي حافظت على اللفظ الصحيح للأصوات السامية . فالعربية بالنسبة لنا هي الأساس الأول والمنطلق المكين لكل دراسة لغوية سليمة تهدف التوصل إلى نتائج صحيحة يؤخذ بها . وقد أشرنا سابقاً إلى أن واضعي اللغة العبرية الحديثة يلجأون قبل كل شيء لدى بحثهم عن المعنى المطابق لكلمة أجنبية ما يرون ادخالها لغتهم - أي كما يفعل جمعنا اللغوي - يلجأون إلى اللغة العربية باحثين عن أصل فيها يشتقون منه المعنى المرجح .

---

(١) يعتبر نقش التارة الذي وجد محفوراً على قبر الملك العربي امرئ القيس والذي يرجع تاريخه إلى عام ( ٢٢٨ ) بعد الميلاد حتى اليوم أقدم أثر كتابي للغة العربية رغم كتابته بحروف آرامية - نبطية .

## خصائص اللغات السامية وأوجه تشابهها

إن من الأسباب الأساسية التي حملت علماء اللغة على تقسيم لغات العالم إلى مجموعات معينة تميزها عن بعضها بعضاً هي تلك الخصائص التي تتشابه بها فيما بينها وتتشترك بها دون تلك اللغات الأخرى، فتجعلها أسرة لغوية واحدة . فهناك مجموعة اللغات الهندية - الأوربية - كما سبق أن ذكرنا - ومجموعة اللغات الطورانية والمجموعة التي نحن بصدد الحديث عنها ، وهي اللغات السامية التي نود أن نجمل أهم خصائصها فيما يلي :

( ١ ) أول ما يلفت انتباه العالم اللغوي، أو حتى الإنسان العادي الذي يتكلم لغة غير سامية بالنسبة للأصوات هو تعدد الحروف الحلقية في اللغات السامية ، تلك الأصوات التي يتم تشكيلها بالخلق، فيكون نطقها في أقصى ناحية للجهاز الصوتي للإنسان ، كحروف العين والحاء والهاء والألف . وكما هو معروف فإنه لا وجود لحرفي العين والحاء في أية لغة أخرى خارج نطاق اللغات السامية - ما عدا اللغة المصرية القديمة التي يعتبرها بعضهم لغة سامية في الأصل انفصلت قبل غيرها من اللهجات السامية وشقت لنفسها طريقاً خاصاً بها .

وكذلك بالنسبة لحروف التفخيم أو الاطباق : ق ، ط ، ظ ، ص ، ض ، فهي أصوات لا تعرفها غير اللغات السامية . وقد ثبت أن لفظها الصحيح لا يستطيعه سوى من تعلم تلك اللغات منذ نعومة أظفاره من والديه ، ونعني الأصوات الحلقية وأحرف الاطباق المذكورة معاً .

ونحن نشعر بخطأ النطق الصحيح لها بسرعة إذا سمعنا المستشرقين ومتعلمي اللغة العربية الأجانب يلفظون كلمات ترد فيها تلك الأصوات .

( ٢ ) تهتم اللغات السامية بالأصوات الساكنة ( وتقصد بذلك حروف ب - ت - ث - ج - د .. الخ ) وهي ما تدعى بالتسمية الأجنبية Consonants - Consonnes دون أصوات اللين ( لفظ الفتح والضم والكسر وأحياناً مع الاشباع ) Vowels - Voyelles . ويبدو هذا الاهتمام في ثلاثة وجوه : في الدلالة والنطق والرسم (١) . وبالفعل فإن المعنى الأساسي لكل كلمة سامية يرتبط بالأصوات الساكنة وحدها ، بينما لا تعدو وظيفة الأصوات اللينة غالباً سوى تحديد هذا المعنى العام الأساسي وتوجيهه وجهة خاصة : فكلمة ( كتب ) العربية مثلاً تستمد

---

(١) علي عبد الواحد عبد الوافي : فقه اللغة ص ١٦ .

دالاتها من الحروف الساكنة ك - ت - ب ، أما أنها تفيد معنى المبني للجهول مثلاً فذلك ما تحسده أصوات اللين الضمة مع الكاف والكسرة مع التاء . وهي تفيد أيضاً معنى الجمع ومفردها كتاب ذلك إذا حركنا الحرفين الأولين بالضم ...

والاهتمام الشديد بالأصوات الساكنة يفسر بالتالي كثرتها إذا قورنت بغيرها من اللغات ، فقد رأينا أن الحروف الحلقية المين والحاء وكذلك حروف التفخيم أو الاطباق الطاء والظاء ، الصاد والضاد لا ترد إلا في اللغات السامية ، حيث يتميز نطقها بصعوبة خاصة لمن لا يعرفها ويتمكن ناطقها الأصليين من جهازهم الصوتي وسيطرتهم عليه .

ثم إن هذا يفسر بالتالي ظاهرة عدم كتابة أصوات اللين في أغلب اللغات السامية ، حتى إن أغلبها لم يوجد أشكالاً خاصة لها إلا في أوقات متأخرة مثل العربية والعبرية وكذلك الاثيوبية ، وهذه هي اللغة السامية الوحيدة التي تكتب الحرف مع حركته مباشرة .

وهذا بالذات - أي عدم كتابة الحركات - يجعل قراءة اللغة السامية أمراً صعباً لمن لا يتقنها اتقاناً تاماً .

( ٣ ) تعود معظم الكلمات السامية في اشتقاقها إلى أصل ذي ثلاثة أصوات ساكنة ( حروف ) ، فكلمة ( استعظم ) مثلاً أو ( تبارك ) أو ( علامة ) تعود في الأصل إلى المواد عظم ، برك ، عليم . حتى إذا وردت ألفاظ ثنائية المظهر فمن السهولة ردها إلى أصل ثلاثي ، مثل كلمة مدء أصلها مدد ، وكلمة أب أصلها أبو . وهذه كانت طريقة أغلب اللغويين العرب والتي أخذناها عنهم . مع أننا لو لاحظنا طريقة ابن دريد في تصنيف كتابه « الجهرة » وابن فارس « المجمل » و « المقاييس » لرأينا أنها لاحظت احتمال النشأة الثنائية في بعض الألفاظ (١) .

ولكننا مع ذلك نأخذ بهذا الرأي ، أي أن معظم الكلمات السامية ثلاثية الأصل . فهذه الصورة تطفئ بالفعل ، والعام له الكلمة دائماً دون الخاص .

( ٤ ) للفعل في اللغات السامية صيغة أساسية تأتي مستقلة وذات شكل خاص يختلف عن سواها من الصيغ الكلامية وهو ما يسمى بالفعل المضارع . وهذا يتميز بالصاق بعض الحروف

---

(١) للاطلاع على ما يسمى بالنشأة التاريخية ارجع إلى « دراسات في لغة الله » لصبحي الصالح ص ١٦١ وما بعد .



المحدودة والتي نسميها بالعربية أحرف المضارعة بالأصل فتسبقة ( سوابق ) ، وحروف أخرى تضاف إلى الأصل فتلحق به ( لواحق ) مهمتها تحديد الفاعل : متكلم ، مخاطب أو غائب ، مفرد أو جمع ، مذكر أو مؤنث .

أما ما يسمى بالفعل الماضي فكثيراً ما يأتي كالاسم معنى وزمناً إذا ما ترجم إلى اللغات الأخرى غير السامية وخاصة صيغ فَعُلَ وفَعِلَ ، نحو : حَسُنَ ومَرَضَ التي تدل على الصفة والحال . كما أنه يتميز بالصاق ما يسمى بضمائر الرفع المتصلة في نهاية الأصل ( لواحق ) لتحديد الفاعل أيضاً : متكلم ، مخاطب أو غائب ، مفرد أو جمع ، مذكر أو مؤنث .

ولكن هاتين الصيغتين الفعليتين لا تدلان دائماً على زمن معين بالذات ، فصيغة المضارع لا تعني دائماً الحاضر أو المستقبل . فما أن تدخل عليها بعض الحروف ( مثل لَمْ الجازمة ) حتى ينقلب المعنى ماضياً . وكذلك الأمر بالنسبة لصيغة الماضي التي تعني أيضاً الحاضر والمستقبل في بعض الحالات ، مثلاً : أنجز حر ما وعد - الله عز وجل - صلى الله عليه وسلم ...

وكما تضيف هذه اللغات السوابق واللواحق فإنها تضيف بعض الحروف في الحشو أي داخل الكلمة ، أو تلفظ بعض الحروف مشدودة فتحصل بهذه الطريقة ، ونعني زيادة الحروف ، على سلسلة من الأفعال ذات الأوزان المختلفة وبالتالي المعاني المتنوعة للأصل الواحد . مثل : فعل ، فَعُلَ ، تفاعل ، تَفَعَّلَ ، انفعل ، افْعَلَ ... الخ ، قد تقل أو تزيد من فعل إلى آخر ومن لغة سامية إلى أخرى والعربية أغناها بهذه الأوزان .

( ٥ - ) لا تعرف اللغات السامية سوى المذكر والمؤنث في الضمير والاسم والفعل ، وكذلك تعرف المفرد والجمع بالإضافة إلى المثنى . وهذا - أي المثنى - لا يرد إلا في اللغات السامية غالباً ، أما الجنس المسمى بالخنثى ( Neutre ) ، أي ليس مذكراً ولا مؤنثاً ، فغير وارد فيها مثلما تعرفه اللغات الأجنبية ، الألمانية واللاتينية مثلاً والانكليزية والفرنسية في بعض الحالات ( لغير العاقل ) .

( ٦ ) للاسم في اللغات السامية ثلاث حالات : الرفع والنصب والجر . ويظهر ذلك في المفرد بالحركات الثلاث : الضم والفتح والكسر . وفي المثنى بالالف للرفع والياء للنصب والجر ، أما في الجمع فالواو للرفع والياء للنصب والجر معاً . وهذه الصفة عرقها الأكادية والاوغاريتية وظهرت في كتاباتها بشكل جلي ، وما زالت اللغة العربية تحتفظ بها ، بينما لم تبق منها سوى آثار قليلة في باقي اللغات السامية .

( ٧ ) تشابه اللغات السامية في الضمائر وفي طريقة اتصالها بالأسماء والأفعال والحروف وفي أسماء الإشارة والاستفهام والعدد ، وفي المشتقات : اسم الفاعل واسم المفعول ، اسم الزمان واسم المكان واسم الآلة .

( ٨ ) تشترك معظم اللغات السامية في المفردات الأساسية المتعلقة بأعضاء الجسم ( مثل : رأس ، عين ، أنف ، فم ، أذن ، سن ، يد .. ) .

وأسماء الحيوان والنبات ( كلب ، جمل ، حمار ، ذئب ، قمح ، عنب ، زيتون ) وفي المفردات الدالة على صلة القرابة ( أب ، أم ، أخ ، ابن ، بعل ) وكلها تشير إلى بيئة واحدة عرقها كل الأقوام السامية .

واليك فيما يلي جدولاً يحتوي أمثلة لمفردات مشتركة بين اللغات السامية اخترناها للاطلاع ولأخذ فكرة مبدئية عن تماثل الحروف ومقابلاتها بين لغة سامية وأخرى :

عربي شمالى	عبري	سرياني	اثيوبي	أكادي ( بابلي - اشوري )
أسماء الإشارة :		هَبَانَا	زَ (١)	أَنْتَو (١)
ذَا - هذا	זֶה (١)	هَازِي	زَا	أَنْتِيَتَو
זֶה - هذه	זוּת	هَوَّ	زَكُو	أَلَو
ذَلِكَ	הֵנוּ	هَآي	إِنْتِكُو	أَلِيَتَو
تلك	הֵנִי	هَآلِين	إِلَو	أَلَوَتَو
أولاء - هؤلاء	إِلَيْهِ			
ضمائر الرفع المنفصلة :		إِنَا	أَنَا	أَنَا كُو
أَنَا	أَنَاوخي - أَنِي			

(١) للاطلاع على اللفظ الصحيح والصيغ المتعددة ينبغي الرجوع إلى كتب القواعد الخاصة بكل من

هذه اللغات : - العبرية : Beer - Meyer, Hebräische Grammatik (1969) II, 11.

أو كتاب « دروس اللغة العبرية » لمؤلفه ريجي كال ص ١٤٢ .

— الاثيوبية : Praetorius, Aethiopische Grammatik, 27.

— الأكادية : Von Soden, Grundriss der akkadischen Gramm. 46

عبري شمالي	عبري	سرياني	اثيوبي	اكادي ( بابلي - اشوري )
أَنْتَ أَنْتِ هُوَ هِيَ نَحْنُ أَنْتُمْ أَنْتِن هُمْ هِنَّ	أَتَا أَت هُو هي أَنْحَنُ - نَحْنُ أَنْتُمْ أَنْتِن هَم هِن	أَت أَت هُو هي حَنْ أَتُون أَتِين هِنُون هِنِين	أَنْتَ أَنْتِ وَإَو يَا تِي نَحْنُ أَنْتَمُو أَنْتِن إِمو تَو إِماتو	أَتَا أَتِّي شو شي نِننو أَتْن أَتْن شْن شْنَا
أسماء الاستفهام :		مَنْ ما - مانا أَيْسَكْنَا أَيْسَا كَمَا	مَنْو مِنْتُ - - -	مَنْو مِنْو - - -
مَنْ ما - ماذا كَيْفَ أَيْنَ كَمْ				
أسماء العدد :				
واحد اثنان ثلاث أربع	إِحْدُ شْنِيم شالوش أربع			
		حَدُ تَرِين ثلاث أربع	أَحْدُو كِلْثِي شلاس أربع	إِشْتِين شْنَا شَلْش إربا



عربي شاهي	عبري	سرياني	اثيروني	اكادي ( بابلي - اشوري )
خمس	خَمِش	خَمِش	خمس	خَمِش
ست	شِش	شِت	سسو	شِش
سبع	شِبَع	شِبَع	سَبَعو	سِبِي
ثمان	شَمُونِه	تَمَانِي	سماني	سَمَان
تسع	تِشَع	تَشَع	تسعو	نِشِي
عشر	عِشِر	عِشِر	عَشَرو	إِشِر
عشرون	عِشْرِم	عِشْرِين	عِشْرَا	إِشْرَا
أعضاء الجسم :				
رأس	رُوش	رِيشَا	راس	رِشَو
يد	يَد	إِيدَا	أَد	إِدو
فم	پِه (١)	بوما (١)	أَف	پو (١)
أذن	أُوزِن	إِذْنَا	إِزِن	أُزِنو
أنف	أَف	أَبِي (١)	أَنَف	أُپو (١)
سن	شِن	شِنَا	سِن	شِنو
صلة القرابة :				
أب	أَب	أَبَا	أَب	أَبو
أم	إِم	إِمَا	أَم	أَمَو
أخ	أَح	إِحَا	إِخو	أَخو
ابن	بِن	بِرَا	بِن	بِنو
بعل	بَعَل	بَعَلَا	بَعَل	يِلو

كادي ( بابلي - اشوري )	اثيروبي	سرياني	عبري	عربي شامي
أسماء الحيوان :				
كلبو	كلب	كلبا	كلب	كلب
جلو	جل	جمللا	جمل	جل
إمرو	حمار	حمارا	حمر	حمار
زيو	زئب	ديا	زئب	ذئب
أسماء النبات :				
قمو	قمح	قحا	قمح	قمح
إنبو	عنب	عني <sup>(١)</sup>	عنب	عنب
شوبلتو	سبل	شيلتا	شبوليت	سنبله
زرو	زرع	زرعا	زرع	زرع
أفعال :				
أخازوا	أخذ	أخذ	أخذ	أخذ
بكو	بكا	بكا	بكى	بكى
ولادو	ولد	إيلد	ولد	ولد
لباشو	لبس	لبش	لبس	لبس
بشو <sup>(١)</sup>	فتح	بشع <sup>(١)</sup>	بشع <sup>(١)</sup>	فتح
أكالو	أكل	أكل	أكل	أكل
مفردات مختلفة :				
أشتو	انست	أتا	إشه	أنثى
نیشو	انس	( بر ) ناشا	إنوش	إنسان

عربي شمالي	عبري	سرياني	اثيروبي	اكادي ( بابلي - اشوري )
بيت	بֵּית	بֵּיתָ	بيت	بيتو
موت	موت	موتا	موت	موتو
دم	دم	دما	دم	دامو
يوم	يُوم	يَوْمَا	يوم	أومو
كوكب	كوكب	كوكبا	كوكب	كا كبو ؟
نفس	נִפְשׁ	נִפְשָׁ	نفس	نَپِشْتو <sup>(١)</sup>
سلام	شالوم	شلاما	سلام	شامو
شمس	شَمِش	شَمَشَا	شمس	شمسو
شعر	سֵעַר	سَعَرَا	سعر	شِرْتو ؟

(١) حرف الباء ( پ ) هنا وفي الصفحتين ٢٧ ، ٢٨ حيث أشرنا بالرقم نفسه يلفظ مثل ( p ) اللاتيني .

## مقارنة اللفاظ السامية وتطابق أصواتها

نلاحظ من خلال مطالعة الجدول السابق مدى قرابة الألفاظ المختلفة بعضها بعضاً بين لغة وأخرى ، وفي نفس الوقت فإن اختلاف بعض الحروف ( س ، ش - ز - ذ ، ص - ض .. الخ ) في الكلمة الواحدة المشتركة بين هذه اللغات مما يلفت النظر ، إلى غير ذلك من الملاحظات التي تُظهر لنا بجلاء بعد أو قرب كل لغة من اللغات السامية إلى اللغة الأم التي حاولنا رسم ملامحها اللغوية بشكل عام .

### ١ - لفظ الاصوات السامية :

قبل أن نبحث في اختلاف اللغات السامية في لفظها للأصوات الأصلية نود أن نعرف تلك الأصوات على وجه التحديد . وهذه تطابق الأصوات العربية المعروفة تقريباً مع اختلاف بسيط . وهي حسب الترتيب الأبجدي : ( أبجد هوز حطي كلمن سمفص قرشت ثخذ ضظغ ) نضيف إليها صوتاً لا يعرف لفظه الصحيح إنما قد يكون بين صوتي السين والشين وقد بقيت آثار منه في اللغة العبرية حيث يكتب بالشكل نفسه ، ثم جاء اللغويون العبريون وفرقوا بينها بوضع نقطة فوقه على اليمين للدلالة على الشين وعلى اليسار للدلالة على السين (١) .

وهناك صوت ب P الذي هو حرف الفاء نفسه في العربية إنما يلفظ هكذا في اللغات السامية الأخرى في حالات خاصة ولا تعرفه العربية .

والجدول التالي يبين لنا اختلاف اللغات السامية في لفظ الأصوات السامية الأصلية :

---

(١) ونحن ندعوها س١ للتمييز بينها وبين حرف السين الاسامي حيث يلفظها العبريون كما يلفظون السين تماماً .



الأصوات السامية الأصلية	د ذ ز ت ث ش س <sup>١</sup> ط ظ ص ض
الأكدية	د ز ت ش س ط ص
العبرية	ד ז ת ש ס ט צ
الآرامية	ד ז ת . ש ס ט צ ע
العربية الجنوبية	د ذ ز ت ث س <sup>١</sup> ش س ط ظ ص ض
الاثيوبية	ד ז ת ש ס ט צ
العربية الشمالية	ד ذ ז ת ث ש ש س ط ظ ص ض
الأوغاريتية	ד ذ ז ת ث ش س <sup>١</sup> ط ظ ص

يبين من النظرة الأولى أن اللغة العربية الشمالية والجنوبية والأوغاريتية هي اللغات الوحيدة التي تعرف كل الأصوات السامية الأصلية المذكورة في الجدول السابق ( ما عدا س<sup>١</sup> بالنسبة للعربية الشمالية والضاد بالنسبة للأوغاريتية ) والتي احتفظت بنقاوة اللفظ السامي الأصلي وبخاصة أصوات الاطباق ( ص ، ض ، ط ، ظ ) ، تتبعها اللغة الاثيوبية .

وينطبق هذا الأمر أيضاً بالنسبة لحروف الحلق وبخاصة الحاء والعين وكذلك الغين بالنسبة للأكدية التي لا تعرف هذه الأصوات ، حيث تأتي الهمزة مع الامالة غالباً بدلا عنها ، والحاء بديلة عن العين أحيانا أخرى .

أما العبرية فتكتب الحاء للدلالة على هذا الصوت وعلى صوت الخاء أيضاً . والآرامية ( بما في ذلك السريانية ) تكتب العين مكان الضاد .

ونحن إذ نحكم على هذه اللغات إنما نستند في حكمنا على الكتابة فقط . أما اللفظ فلسنا ندرى إذا كان البابلي يكتب ( إمرؤ ) ويلفظ الهمزة ( ح ) لكلمة ( حمار ) . أو أن الآراميين كانوا يكتبون قديماً ( أرحا ) ويلفظون العين ( ض ) لكلمة ( أرض ) . ذلك لأن

الأكاديين حين بدأوا يكتبون لغتهم إنما أخذوا الكتابة عن السومريين ، وهؤلاء كانوا غير ساميين وبالتالي لم يكونوا يعرفون الأصوات الحلقية ( ح - ع ) عند الساميين ولا حتى أصوات الإطباق ، مما اضطر الأكاديين إلى الالتفات إلى أقرب الأصوات السومرية إليها لفظاً فكانت الهمزة .

والعبريون ومثلهم الآراميون كانت مشكلتهم الأساسية هي الكتابة التي أخذوها عن الفينيقيين والتي لم تكن تعرف شكلاً خاصاً لكل من الأصوات : خ ، ض ، ظ ولا حتى للأصوات ف ، ص ، غ ، ذ ، ث فلجأوا إلى الأحرف ب ، ج ، د ، ب ، P ، ت نفسها للتعبير عنها . حتى أن الآرامية القديمة كانت تكتب ق مكان الضاد قبل أن تلجأ إلى كتابة العين بدلاً عن الضاد .

## ٢ - تطابق الاصوات :

ويهمنا من ذلك تطابق الأصوات المسماة بأصوات الصفير ( س ، ش ، ز ، ذ ) وأصوات الإطباق ( ص ، ض ، ط ، ظ ) التي تختلف فيها معظم اللغات السامية .

وكما يتبين من الجدول السابق فإنه مثلاً :

إذا جاء في الكلمة العربية س مثل ( سلام ) جاءت في العبرية ش ( شالوم ) وكذلك في الأكادية والآرامية ( سرياني : شلاما ) . أما العربية الجنوبية والاثيوبية فلا تختلف في ذلك عن العربية الشمالية . والعكس صحيح تقريباً ، أي إذا جاء في الكلمة العربية ش مثل ( عشر ) جاء مكانها في العبرية والآرامية س ( عسر ) .

ونحن يهمنا تطابق الأصوات العربية والسريانية ( الآرامية ) بما أن السريانية هي موضوع دراستنا ، وهذا ما سنبحثه لدى الحديث عن الأبجدية السريانية وكتابتها بالتفصيل .

## الآرامية

تنتمي اللغة الآرامية - كما رأينا - إلى مجموعة اللغات السامية والقسم الشمالي الغربي منها بالذات . ودعيت بالآرامية نسبة إلى متكلميها من القبائل الآرامية التي هي من نسل آرام ابن سام كما تقول التوراة . دخلت تلك القبائل سورية حوالي القرن الرابع عشر قبل الميلاد كما تذكر مصادر البابليين الكتابية حيث تدعوم ( أرمابه ARMAYE ) (١) . ثم انتشر أولئك الآراميون في أرجاء سورية ومن ثم تقدموا نحو الشمال الغربي منها وأسسوا دويلات لم يكتب لها البقاء طويلاً . فقد عثر علماء الآثار في منطقة زنجري التركية ( شمال لواء الاسكندرون ) على أقدم آثار الآراميين الكتابية والتي تعود إلى القرن التاسع قبل الميلاد ، حيث كانت مخطوطة بحروف مأخوذة من الكتابة الأبجدية الفينيقية . ثم ما لبثت تلك القبائل أن بدأت تستقر وتكف عن غزو المناطق المتحضرة في بلاد الرافدين بغية النهب والسلب ، فأستعانت ممالك أمها في حماة ودمشق وامتزجت بسكان سورية الأصليين ، وانصرف معظم الآراميين إلى التجارة فسيطروا عليها في كل منطقة الشرق الأدنى القديم . ثم بدأوا يتغلغلون في المملكة الآشورية حتى استطاعوا مع مرور الزمن القضاء على الأكادية بلمهجتها البابلية والآشورية حيث نرى معظم حكام ذلك العصر يستخدمون اللغة الآرامية في مراسلاتهم الدبلوماسية . وإن دل هذا على شيء فإنما يبين لنا بجلاء منزلة اللغة الآرامية آنذاك إذ أصبحت بمثابة اللغة الدولية على الرغم من أنه لم تكن للآراميين تلك القيمة السياسية ولا حتى دولة مرموقة . والسبب في ذلك يعود أولاً إلى الدور الوسيط الذي كان الآراميون يلعبونه كتجار يجوبون المنطقة متنقلين بين شعوبها ودولها بكل حرية ، وثانياً إلى أن اللغة الآرامية وكتابتها الأبجدية أسهل بكثير من جميع لغات وكتابات

---

(1) Handbuch der Orientalistik, III ( Semitistik ) 135 .

ذلك العصر من أكادية أو حثية أو فارسية كانت تكتب بالخط المسهاري المعقد .

وعندما تغلب الفرس على البابليين وأخذوا منهم زمام الحكم في كل المنطقة أصبحت الآرامية لغة الدولة الرسمية في الشطر الغربي من الامبراطورية الفارسية . حتى في أقصى الصعيد وجد علماء الآثار كتابات آرامية لجلالية يهودية كانت تقيم في جزيرة الفيلة في نهر النيل قرب أسوان تعود إلى القرن الخامس ق.م. كما كتب للآرامية أن تصبح لغة الكتابة الرسمية في الشطر الشرقي للامبراطورية الفارسية حيث وجدت كتابات آرامية في شهلي الهند وأفغانستان (١) وهذا ما دعا المستشرقين إلى تسمية آرامية تلك الفترة بالآرامية الملكية . حتى في نص التوراة العبري نجد بعض المقاطع والفقرات المكتوبة بالآرامية (٢) .

مع بداية هذه الفترة انقسمت الآرامية إلى قسمين : شرقي وغربي . فإلى القسم الغربي تنتمي كل من اللغات : التدمرية ، النبطية ، لغة الكتابات التي وجدت في جزيرة الفيلة في أسوان ، وآرامية التوراة التي ذكرناها ، آرامية سكان فلسطين اليهود والمسيحيين قبل وبعد الميلاد . وكلها لغات انقرضت لم يبق من آثارها البعيدة سوى أقلية تسكن ثلاث قرى في جبل القلبيون شهلي دمشق وهي : معلولا ، بخرمة ، وجيمدين . ويدعو بعضهم لغة سكانها خطأ لغة سريانية .

أما القسم الشرقي فأهم لهجاته المندعية والسريانية . والمندعية لغة طائفة كانت تسكن جنوب العراق ودعيت مندعية نسبة إلى متكلميها الذين يسمون أنفسهم مندعيين أي أهل المعرفة ، وهم الصائبة الذين عرفهم الاسلام أثناء فتوح العراق وتعاليمهم الدينية خليط من اليهودية والمسيحية ووثنية البابليين وحتى تعاليم زرادشت الإيراني ثم أدخلوا عليها بعض التعاليم الاسلامية . وتعتبر لغتهم من أنقى اللهجات الآرامية إذ لم تتأثر باللغات المجاورة كما تأثرت السريانية مثلاً باليونانية إلى درجة كبيرة .

تتميز اللهجات الشرقية عن الغربية وعن الآرامية الأم ( واللغات السامية بشكل عام ) بأنها لا تستعمل الياء كحرف من أحرف المضارعة ، بل تبدله بالنون مثلاً : كتب - يكتب بالعربية كتب - نكتب بالسريانية ، لذا فإن صيغة الغائب المفرد هي نفسها صيغة المتكلم الجمع كتابة ولفظاً . كما أنها أبدلت علامة الجمع المؤلفة من الألف والياء ( في الآرامية الأم ) بحركة

---

(١) المصدر السابق ص ١٣٩ .

(٢) سفر دانيال ، الاصحاح ٢ - ٧ ، عزرا ٤ - ٦ وبعض المردات المنفرقة .



الامالة . مثل كتابيما « الكتب » فأصبحت كتابي « كُتُبُ » .

## الآرامية والعربية

استطاعت الآرامية ابتداء من القرن السادس قبل الميلاد أن تفرض سيطرتها على كل منطقة الشرق الأدنى والأوسط ، فوصلت إلى مكانة اللغة العالمية في تلك المنطقة ولفترة تنوف عن الألف سنة وحق ظهور العرب على مسرح الحوادث وتدخلهم المباشر في تغيير خارطة العالم السياسية مع منتصف القرن السابع بعد الميلاد ، حيث بدأت الآرامية في التناقص والانقراض التدريجي بمختلف لهجاتها .

كان للآرامية بحكم دورها ذلك كلفة تفاهم وتخطب بين شعوب المنطقة أكبر الأثر في لغاتها فكانت تأخذ عن اللغات الحضارية كثيراً من مفرداتها ومصطلحاتها وتنقلها إلى اللغات الأخرى . فأخذت الكثير عن الأكادية بلهجتهم البابلية والآشورية وعن الفارسية والعبرية وبعض الكلمات عن اليونانية . ثم لعبت دور الوسيط في انتقال تلك المفردات إلى لغات المنطقة السامية والعربية بشكل خاص . وإذا ما رجعنا إلى أي كتاب عربي يمثل الفترة الأولى من التأليف في تاريخ اللغة العربية « سيرة الرسول » لابن اسحاق مثلاً ( توفي ١٥٠ هـ ) أو ابن هشام ( ٢١٨ ) رأينا أنه يحتوي كثيراً من تلك الكلمات الدخيلة على العربية من الآرامية أو عن طريق الآرامية من اللغات الأخرى (١) .

لنأخذ كلمة ( تاب ) على سبيل المثال فنرى أنها آرامية الأصل ودليلنا على ذلك أنها تمثل أصوات الكلمة الآرامية حق تمثيل وبخاصة صوت التاء : فالآرامية تستعمل ( تاب ) بالمعنى العام لكلمة ( عاد ورجع ) ثم للدلالة المعنوية الدينية . أما العربية فلها تستعمل كلمة ( تاب ) التي هي تمثيل ( تاب ) الآرامية تماماً كما تدل المقارنة الصوتية مع اللغات السامية الأخرى ، بالعبرية مثلاً ( شوب ) . أما كلمة ( تاب ) فإن العربية خصصت لها المعنى الديني وصارت تستعملها في هذا المجال فقط ، وكان الأخرى بالعربية أن تستعمل ( تاب ) إن كانت تعرف في الأساس المعنى الديني أيضاً بدلاً من أن توجد لفظة ( تاب ) .

---

(1) A. Hebbo , Die Fremdwoerter in der arabischen Propheten-biographie des Ibn Hisham. ( Dissertation , Heidelberg 1970 ) .

الكلمات الدخيلة ( في اللغة العربية وبخاصة ) في سيرة الرسول لابن هشام ( توفي ٢١٨ هـ /

٨٣٤ م ) .

أو لناخذ كلمة ( فيل ) مثلاً فنرى أنها دخلت العربية عن طريق الآرامية عن أصل فارسي حيث أن العرب لم تكن عندهم سابق معرفة بالفيلة في بلادهم بينما كان الفرس يستخدمون الفيلة في أعمال مختلفة كالهنود الذين كانوا يوردون الفيلة للمرس .

## اللغة السريانية

اللغة السريانية هي لهجة آرامية شرقية تنتمي إلى مجموعة اللغات السامية - كما تقدم - وهي أم اللهجات الآرامية على الاطلاق، لوفرة ما كتب فيها من علوم مختلفة، ولدورها الكبير الذي لعبته كوسيط بين اليونان بشكل خاص والعرب في القرون الوسطى ، حيث كانت للعلماء السريان أكبر الفضل في ترجمة أمهات الكتب العلمية اليونانية إلى العربية ( من فلسفة وطب وفلك ) بناء على رغبة الخلفاء العباسيين ، وبذلك حفظت تلك العلوم من الضياع، واستطاع الغرب في عصر النهضة أن يتعرف عليها عن طريق الأبحاث والدراسات العربية لها .

والسريان اسم أطلقه اليونان على متكلمي السريانية الذين كانوا يسمون أنفسهم آراميين ، ولكنهم ما لبثوا أن تخلوا عن هذه التسمية واتخذوا « السريان » اسماً لهم بمقد أن تنصروا ونبذوا الوثنية ، فصارت هذه التسمية تدل على الآراميين المسيحيين وحدهم . أما المنطقة التي كانوا يقيمون بها فكانت شمال سورية ومركزها مدينة الرها - كما كانت العرب يسمونها - أو اديسا EDESSA باليونانية ( أورفة اليوم ) . فكانت هذه المدينة مصدر الاشعاع الحضاري والثقافي لكل السريان ، وعاصمة دولتهم . وقد تبين أن المدينة كانت تحكمها أسرة ملكية عربية منذ عام ( ١٢٥ ) ف.م بحمل معظم أفرادها اسم ( أبجر ) (١) ، وبالقرب منها وجدت أقدم كتابة سريانية على قبر أحد ملوك هذه الأسرة والمدعو (معنو) تعود إلى عام (٧٣) ب.م. (٢) .

---

(١) وليس هذا بالأمر الغريب فقد كان ملوك تدمر أيضاً عرباً بينما كان شعبيهم آرامياً . أما الأنباط فكانوا عرباً شعباً وحاكماً ولكنهم استعملوا اللغة الآرامية في الكتابات الرسمية .

Pognon, Inscriptions semitiques , 2.

(٢)

ويظهر حرف المضارعة الياء في هذه الكتابة ، مما يدل على أن النون قد حلت مكانه بعد هذا التاريخ بزمان غير قصير .

وإلى نفس الفترة - أي قبل أن يتنصر البيت الحاكم في الرها والسريان عموماً - تعود بعض الآثار الكتابية ونذكر منها على سبيل المثال خطاباً يوجهه ( مارا بن سراييون ) إلى ابنه يحثه على الدراسة والدأب عليها بأسلوب أدبي يدل دلالة واضحة على أن السريانية كانت مهياة لتقوم بدور اللغة الأدبية المتطورة ، حتى قبل أن تصبح لغة الدين المسيحي في كل المنطقة تقريباً . كما نذكر قصة أحيقار وأمثله (١) التي ترجمت إلى لغات عديدة فيما بعد .

ولكن دور الرها كمنبت للأدب السرياني وأرضه الخصبة بدأ بعد تنصر حكامها أواخر القرن الثاني الميلادي على وجه التقريب . حيث بدأت ترجمات الكتاب المقدس ، ومع هذه الترجمات والأدب الديني يظهر بشكل جلي تأثير اليونانية على اللغة السريانية ليس فقط في تعداد المفردات اليونانية التي دخلت السريانية وإنما أيضاً في بناء الجملة وتركيبها (٢) .

هذا وقد أفادت السريانية كثيراً من أنها أصبحت لغة الدين المسيحي فانتشرت في كل البقاع التي تنصر أهلها وخاصة في الشرق ، فكانت لغة مسيحيي الامبراطورية الفارسية الساسانية وقد وصل البشرون النساطرة الهند وأشرفوا على بلاد الصين حيث ينتصب هناك عمود كتب عليه بالسريانية إلى جانب الصينية . وحتى اليوم يكتب في منغوليا بحروف مقبسة عن الأبجدية السريانية .

ولكن ما أن دبت الخلافات الدينية في القرن الخامس حول شخص المسيح وطبيعته الإلهية - الانسانية حتى انقسم السريان قسمين :

١ - اليهاقية : نسبة الى يعقوب ( البردعاني ) وهم السريان الغربيون الذين كانوا يخضعون لحكم البيزنطيين ويقولون بالطبيعة الواحدة للمسيح .

٢ - النساطرة : نسبة إلى نسطور وهم السريان الشرقيون الذين كانوا يقطنون المناطق الواقعة تحت الحكم الفارسي ويعتقدون بطبعيتين منفصلتين للمسيح : إلهية وإنسانية .

لم يتوقف الأمر عند حد الانقسام الديني وإنما رافقه انقسام لغوي : لهجة شرقية

---

(١) وقد أوردنا بعض المقاطع في قسم ( نصوص من الأدب السرياني ) من هذا الكتاب من كلا الأثرين الأديين .

(٢) حتى إن بعض الكلمات أدخلت عليها علامة الجمع اليونانية ، مثل : جنس « جنات ، حدائق » بدلاً من علامة الجمع السريانية التي تتمثل بحركة الإمالة ، قوريس « قرى » بدلاً من قوريا . ولكننا نؤكد على أن ذلك لم يكن شائعاً .



وأخرى غربية تبعاً للمنطقة الدينية واتخذت كل لهجة منها طريقاً خاصاً بها .

وأم الفوارق اللغوية بين اللهجتين :

أ - احتفظت اللهجة الشرقية باللفظ الصحيح لحركة ألف الـ d الطويلة ( آ ) المسماة زقافا بالسريانية ، بينما صار الفرييون ( اليعاقبة ) يلفظونها فتحة مضمومة كما يلفظ حرف ( O ) الأجنبي . مثال : كلمة ( كتاب ) يلفظها الشرقيون كالعربية ( كُتَاباً ) بينما يلفظها الفرييون ( كُتوبو Ktobo ) . أو كلمة ( سلام ) بالشرقية ( شُلاما ) ، أما بالنطق الغربي ( شُلومو ) (١) .

ونحن في كتابنا هذا نعتمد طريقة النساطرة في اللفظ لأنها - كما ذكرنا - تمثل اللفظ الصحيح والنطق السليم للسريانية وبالتالي أقرب إلى الآرامية الأم وإلى اللغة العريية التي هي - كما تقدم - أقرب اللغات السامية إلى الأصل .

ب - احتفظ السريان الشرقيون بلفظ حركة الامالة وحركة المصاص ( O ) الطويلتين بينما أصبح الفرييون يلفظون كسرة وضمة طويلتين كبديل لهما .

ج - سلك كل فريق منها طريقة في تطوير الخط المستدير القديم الذي كانوا يكتبون به فتوصل كل منها إلى نوع مختلف شكلاً عن الآخر . وحتى أشكال الحركات الصوتية من فتح وضم وكسر .. الخ تختلف عندهما ، فالشرقيون اعتمدوا النقط في وضعيات مختلفة للدلالة على نوع اللفظ ، بينما اقتبس اليعاقبة الحروف الصوتية من اللغة اليونانية وجعلوها أشكالاً متباينة للدلالة على الحركات الصوتية . وطريقة هؤلاء أسهل إذ أن كثرة النقاط قد تضلل القارئ ونخرجه في كثير من الأحيان ونشوه الكتابة . واعتماد الطريقتين باعتدال يعتبر فضيلة بالطبع وهذا ما فعله السريان أنفسهم فيما بعد .

أما نحن فسنعتمد طريقة اليعاقبة لسهولة ووضوحها - كما ذكرنا - .

بعد أن تم للعرب المسلمين فتح بلاد الرافدين والشام والقضاء نهائياً على حكم الفرس والروم في المنطقة وأصبح السريان من نساطرة ويعاقبة يعيشون في ظل دولة واحدة بدأ هؤلاء

---

(١) هذه الظاهرة اللغوية ليست فريدة من نوعها ، لأن معظم اللهجات الكنعانية - واليبيرية بشكل خاص - تقاسمها في ذلك ، والواقع الجغرافي لكل هذه اللغات يحملنا على الاعتقاد بأن هذا ربما يعود إلى تأثير الشعوب الأصلية في لفظ هذه الحركة على اللغات السامية التي دخلت واستوطنت المنطقة .

يتخلون عن لغتهم تدريجياً وسكان المدن منهم بشكل خاص . أما المثقفون منهم ورجال الدين فقد تمسكوا بلغتهم التي بقيت طويلاً لغة الكنيسة الوحيدة ، ورجال الدين كانوا وما زالوا أحسن من حفظ اللغة السريانية من الانقراض . بل وازدادت أهمية السريانية في عهد الخلافة العباسية حين نشطت حركة الترجمة من اللغة اليونانية فقد كان العلماء السريان خير من يتقن اللغتين اليونانية والعربية ونذكر منهم حنين بن اسحق وابنه اسحق ويحيى بن البطريق . كما كانت أمهات الكتب العلمية اليونانية مترجمة بالفعل إلى السريانية في الأزمنة السابقة .

ولكن هذا لا يعني أبداً أن الحياة قد عادت إلى السريانية فقد بقيت لغة الكنيسة والمثقفين فقط . وتأثرت بالشعر العربي فظهرت القافية في الشعر السرياني التي لم تكن معروفة من قبل .

وفي القرنين الثاني عشر والثالث عشر ظهر بعض الكتاب السريان الذين بشوا في اللغة السريانية شيئاً من الروح ونذكر منهم ابن المبري .

ولكن مع سقوط الخلافة العباسية تحت ضربات المغول وجود الحضارة العربية الإسلامية بعد ذلك بدأت الكتابات السريانية تغيب عن الوجود - على قلة وجودها الفعلي - وذلك لأن علماء الدين السريان أنفسهم أصبحوا يستعملون اللغة العربية حتى في الكنائس . واليوم لم يبق ممن يتكلمها سوى بعض الأقليات التي تعيش في مناطق متفرقة مثل طور عبيد والمناطق القريبة شمال وشرق الموصل وعلى شاطئ بحيرة أورمية الغربي . وقد حاول المبشرون الأمريكيون أنعاش لهجة أورمية السريانية دون جدوى .

## خواص اللغة السريانية

بعد أن تعرّفنا على خصائص اللغات السامية نلقت الآن إلى ما يميز اللغة السريانية - وهي إحدى اللهجات الآرامية - عن شقيقاتها الساميات ويفرد لها مكانة خاصة بينها .

ونحن نعتمد في توصلنا إلى تحديد هذه الخواص على الدراسات المقارنة لكل اللغات السامية من جهة ، ثم على نتائج مقارنة اللهجات الآرامية شقيقة السريانية من جهة ثانية :

١ - لا ترد الباء في صيغة الفعل المضارع كحرف من أحرف المضارعة في اللغة السريانية - كما هو الحال في كل اللغات السامية - وإنما تستبدل هذا بالنون (١) ، فمثلاً : كتب - يكتب بالعربية ، كتّـب - يكتّـب بالسريانية . أو يكتبون بالعربية ، يكتّـبون بالسريانية ، يكتّـبن الجمع المؤنث بالسريانية يكتّـبان . لذا فإن صيغة المفرد الغائب هي نفسها لفظاً وكتابة بالنسبة للمتكلم الجمع : يكتّـب تعني بالسريانية « يكتب هو » كما تعني « نكتب نحن » أيضاً .

---

(١) يقول المستشرق بروكلان في كتابه « قواعد اللغة السريانية » ص ٨٤ بحثاً عن سبب ذلك : كانت السريانية تعرف صيغة المضارع بالياء ثم جاءت صيغة المضارع مع لام الأمر ( ليأكل مثلاً ) فحلت محلها . ولما كان عدد وفير من الأفعال السريانية تأتي بـ اللام كأحد حروفه الأصلية فقد قلبت تلك اللام الأولى أي لام الأمر ، نوأً ومن ثم شاع استعمال النون بدلاً من ياء المضارعة .

٢ - تلحق الاسم المفرد وجمع المؤنث السالم ألف مد طويلة ( آ ) وهي حركة الزقاف (١) المشبعة بالسريانية القديمة ، كانت تدل في الأصل على التعريف . وعملها كعمل الألف واللام في اللغة العربية والهاء في العبرية اللتين تتصلان في أول الاسم ، بينما تأتي أداة التعريف هذه في نهاية الكلمة بالآرامية والسريانية القديمة . مثل : الكتاب ، بالسريانية ككتابا . البنات بالسريانية بناتا . وأصلها ( ها ) ثم سقطت الهاء لفظاً وكتابة . ولكن مع مرور الزمن ضاع معنى التعريف الأساسي لهذه الحركة في اللغة السريانية وأصبح يلحق الاسم شكلياً وبصورة دائمة . فكلمة ككتابا تعني « الكتاب » أو « كتاب » في الوقت نفسه ، ومع ذلك فإن السريانية ما زالت تفرق نحوياً بين الاسم المرف والنكرة في الجملة فالتجبر مثلاً لا يجوز أن يأتي بالسريانية مرفاً أي مع الألف في نهايته ، كما في اللغة العربية .

أما جمع المذكر السالم فعلامته ألف الامالة في نهاية الاسم وليس ألف المد الطويلة . فجمع كتاب بالسريانية كتبايى . وهذه تعامل معنى ونحوياً معاملة ألف الاطلاق في المفرد ، وأصلها ألف وياء ، وهي صيغة الجمع في حالة الاضافة الان ( كما سنرى ذلك في قسم القواعد ) .

٣ - تبدأ الكلمة السريانية على مختلف أنواعها غالباً بدون حركة ، أي أن الحرف الأول فيها يكون ساكناً . ولكن بصوبة اللفظ يحرك الحرف الأول حركة خفيفة تشبه الامالة دون الإشارة إلى ذلك بحركة خاصة ، فالسريانية لا تعرف رمزاً خاصاً للسكون كالعربية مثلاً . فالفعل كتب يلفظ بالسريانية كتب ، والاسم سلام بالسريانية شلاما ( بتسكين الحرف الأول ) .

والخاصة هذه لها أثرها الكبير في اللهجة العربية السورية حيث تستكن أوائل الكلمات غالباً .

٤ - تهمل السريانية أحرف اللين في آخر الكلمة فلا تلفظها مع أنها تثبت في الكتابة . فالفعل ( كتبوا ) مثلاً يكتب أيضاً بالسريانية بالواو ولكن هذه الواو لا تلفظ وإنما يكون اللفظ كما لو كانت الصيغة تمثل صيغة المفرد الغائب وليس الجمع . وبالكتابة ومن سياق الكلام فقط تعرف على الصيغة المعنية . مثال آخر : ضمير المؤنث المنفصل

---

(١) الآرامية الأم كانت تلفظ هذه الحركة أيضاً كآف المد الطويلة ، فهي حركة الهاء العبرية نفسها .



أنتِ يكتب بالريانية بالياء التي تظهر بعد التاء للدلالة على التأنيث فقط فلا تقرأ: ، وإنما لفظه ( أنت ) كما لو كان ضمير المذكر المنفصل أنت . وللتأكيد على عدم قراءة تلك الحروف الصوتية في نهاية الكلمة يوضع خط صغير فوق الحرف نفسه أو تحته . وبما إن الحرف الذي يسبقه يكون ساكناً فإن قراءة ذلك الصوت الأخير تصبح . ممكنة بطبيعة الحال .

٥ - تدغم النون كلما وردت ساكنة في الحرف التالي ، فلا تلفظ في هذه الحار ، و تد تكتب أو لا تظهر في الكتابة ، وإذا كتبت فيوضع خط صغير فوقها أو تحتها للدلالة على أنها لا تلفظ - كما تقدم - . والأمثلة على ذلك كثيرة : ضائر المخاطب المنفصلة أنتِ وأنتِ ، أتم وأنتن تكتب فونها دون أن تقرأ ، حيث تدغم في التاء لذا فإن انظ التاء يكون قاسياً ، وبصورة عامة بلفظ الحرف التالي لها دائماً مع شيء من التشديد . أما في كلمات مثل ( حنطة ، أنف ، جنب ) فإن النون لا تظهر في الكتابة إطلاقاً .

٦ - لا تعرف السريانية المثنى إلا في بعض الكلمات المدودة فقط : الأعداد اثنان وأثنان ومثنان . لذا فإن العدد اثنين أو اثنتين يأتي مع الاسم في حالة الجمع للاستعاضة عن المثنى .

٧ - لدى إضافة الأسماء إلى بعضها تترك السريانية الاسم المضاف معرفاً ، أي مع ألف الإطلاق في المفرد وجمع المؤنث وألف الإمالة في جمع المذكر ، وتضع حرف الدال فاصلاً بين الاسمين ، المضاف والمضاف إليه كأداة إضافة . مثال : كتاب التلميذ ، بالسريانية ( كَتَابَا دَتَلْمِيذَا ) . والعامة السورية تعرف مثل هذا التركيب اللغوي وكذلك المصرية حين تستعمل كلمة ( بتاع ) بين المضاف والمضاف إليه ( الكتاب بتاع التلميذ ) ، والعبرية الحديثة تلجأ إلى هذه الطريقة السهلة عند إضافة الأسماء إلى بعضها ، إذ أن معظم الأسماء تختلف صيغها في حالة الإضافة عنها في حالة التعريف ( الإطلاق ) فهي تختلف عن المربية .

## السريانية والعربية

رأينا السريانية طجة آرامية استطاعت أن تصبح لغة المسيحيين في المناطق الواقعة في بلاد الرافدين وشمال سورية أولاً ثم تتجه شرقاً حتى تصل آثارها الكتابية على يد البشرين النساطرة الهند والصين . بينما كان انتشارها غرباً ليس بالأمر اليسير حيث كانت اليونانية ، لغة الثقافة الهيلينية ، ما زالت تحتل مكانة هامة متمثلة بأنطاكية مركزها العتيد .

وإذا كانت السريانية قد صادفت نشاطاً أديباً واسعاً ابتداء من القرن الثاني بعد الميلاد وحتى بعد انقسامها إلى شرقية وغربية فلما في الوقت نفسه تأثرت باللغة اليونانية التي نقلت عنها الكثير من التراث الفكري والديني . وفي هذه الفترة تقريباً وقبل أن يكتمل فتح بلاد الرافدين وسورية على يد العرب المسلمين كانت العلاقات بين العرب والسريان تتسم بالود والتعايش السلمي ، خاصة وأن أغلبية العرب الذين تعاملوا معهم كانت تسدين بالسيحية وتتبع الكنيسة السريانية من منازرة وغساسنة ، حتى أن السريان كانوا يطلقون كلمة طيء على العرب كلهم . ولكن ما أن خضعت المنطقة كلها لحكم العرب المسلمين حتى تطورت العلاقات بين الأمتين ، ولم تقتصر هذه على الأشياء اليومية وإنما تملتها إلى اللغة نفسها :

كان السريان يكتبون خطاً خاصاً بهم طوروه عن الكتابة الآرامية المربعة التي تعود في الأصل إلى الكتابة الفينيقية . وعندما بدأ العرب الكتابة فاتهم سلكوا طريقين مختلفين عن بعض الشيء ، فقد كتب بعضهم بالخط اليحني ( مثل كتابات الاحيانين والصفوين وشمود ) أما الأنباط فقد استخدموا الخط الآرامي مع بعض التطوير وإلى هذا الخط بالذات تعود الخطوط العربية المختلفة . أما الخط الكوفي فهو بلا شك صورة عربية الخط الاسطرنجيلي السرياني .

كما كان للسريان مدارس تدرس فيها العلوم المعروفة ، آنذاك في الرها ونصيبين وحران وقنشرين . ولكن السريان لم يكونوا مبدعين ولم يعرف عنهم النبوغ بل كانوا تلامذة مجتهدين لليونان فأخذوا عنهم الكثير وترجموه إلى لغتهم . وكتبوا بعض المؤلفات في الفلك وبعض العلوم الطبيعية ( مثل كتاب قوانين البلدان لابن ديسان ) . ولكن المواضيع الدينية كانت تشغل الحيز الأكبر من كتاباتهم وكان الأدب الديني عنوان الأدب السرياني عامة . وإذا انصرف السريان إلى الترجمة عن اليونانية فقد أسدوا للانسانية خدمة جليلة ، إذ نقلوا التراث اليوناني إلى العربية بناء على طلب الخلفاء العباسيين الأوائل . وعن طريق اللغة العربية وترجماتها إلى اللاتينية في القرون الوسطى استطاع الغرب التعرف على الفلسفة اليونانية وعلومها القديمة . لذا فإن الفضل في حفظ ذلك التراث العلمي من الضياع يعود إلى السريان ثم إلى العرب . ولا يخفى علينا أن للترجمة دوراً كبيراً في نقل الكلمات من لغة إلى أخرى ، وبالفعل فإن الكلمات السريانية التي دخلت العربية في ذلك الوقت كانت عديدة ( مثل : آس ، بيعة ، خمر ، ترجمان ، تنور ، صليب ) ، وكذلك الكلمات اليونانية التي دخلت العربية عن طريق السريانية ( مثل رطل ، صراط ، طنفسة ، قرطاس ، بوق ) .

وعندما بدأ الاضمحلال يذب في أوصال اللغة السريانية واختلطت العامية بلفظة الأدب السرياني وبدأت العربية تحمل محل السريانية شعر الفيورون على السريانية بالحاجة إلى وضع القواعد التي تحفظ اللغة من الضياع وتأليف المعاجم لجمع المفردات وصونها من التلاشي . فكان أن عمد المؤلفون إلى التأليف بالسريانية والعربية . ولم يمض وقت طويل حتى أصبحت الكتب تترجم من العربية إلى السريانية بعد أن كانت في الماضي تسلك الطريق المعاكس . وبينما كان أطباء جنديسابور في مطلع العصر العباسي لا يفهمون العربية ، أصبح من أتى بعدهم بحاجة إلى تراجم عربية للاطلاع على علوم الأولين .

وكان من تأثير العربية على السريانية أن عمد بعض كتاب السريانية إلى تأليف الشعر المقفى حيث لم يكن الشعر السرياني يعرف القافية من قبل .

هذا ولم يكن السريان في الشرق أبفر حظاً من اليهود في الأندلس ، فما أن هاجم المغول البلاد العربية الإسلامية وحل الخراب والدمار وبدأ عصر الانحطاط حتى بدأت الكتابات السريانية أيضاً في الاختفاء ، كما صارت إليه حال العبرية في الأندلس بعد هجرة العرب من هناك بعد أن عاشت فترة ذهبية تحت حكم العرب المسلمين .





الادب السرياني



مر الادب السرياني في تاريخه الطويل بفترات متباينة تمكنا من تقسيمها إلى ثلاث :  
فترة ما قبل المسيحية أو الوثنية - فترة قبل الاسلام أو المسيحية - فترة ما بعد الاسلام ،  
أي منذ دخول العرب المسلمين وحتى الوقت الحاضر .

## ١ - الأدب السرياني في العصر الروماني

من المؤكد أن السريانية كانت لغة أدبية منذ أن بدأ السريان الكتابة واستنباط خط  
خاص بهم يختلف عن أشقائهم الآراميين من الخط الفينيقي ، أو ربما قبل ذلك فالشعر العربي  
كان مثلاً يروى في كل أرجاء الجزيرة العربية ولكنه لم يدون إلا بعد ذلك بوقت طويل .  
ونحن يهمنا بالطبع من الأدب ما هو موجود بالفعل .

- هناك آثار متفرقة من ذلك الأدب قد تعطينا فكرة عن بدايته على قلتها مثل كتابات  
ملوك الرها العرب الذين كانوا يتكلمون السريانية ويكتبونها ، فخلفوا تسجيلات لأهم الحوادث  
التي وقعت في زمن كل منهم على عادة الملوك قديماً حفظوها في دار خاصة . ومن تلك السجلات  
تبرز قصة فيضان نهر ديسان عام ( ٢٠١ ) ب.م في عهد الملك أبجر التاسع ، ونصف تلك  
القصة تأثير النهر على البلدة وتدميره القصر الملكي ومباني المدينة الجميلة وكنيسة المسيحيين ،  
وتخبر عن تصرف الملك الحكيم لتفادي تأثير النهر في المستقبل ورفع أعباء الضرائب عن سكان  
البلدة لمدة خمس سنوات حتى يعاد بناء المدينة وتزدان بيمانها .

وكل ما يلفت النظر في هذه القصة هو الخبر عن كنيسة المسيحيين مما يدل على أن

المسيحية قد دخلت الرها في عهد الملك أبرج التاسع .

### - خطاب مارا بن سيراؤون :

ويعود تاريخ هذا الخطاب حسب تقدير ناشره المستشرق الانكليزي Cureton إلى نهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني بعد الميلاد . أما عن كاتب الخطاب فلا نعرف شيئاً محدداً ، إنما كان كما يبدو من أسلوب الخطاب الفلسفي العميق رجلاً مثقفاً مشبعاً بالثقافة اليونانية وفلسفة الرواقيين ، من بلدة تقع ضمن حدود مقاطعة الرها ، أبعد الرومان بسبب سياسي عن بلده ، حيث ترك ابنه يدرس ، ثم علم من أستاذه أنه مثير على الدرس ، فكتب إليه خطاباً مطولاً يثني عليه ويشجعه ويظهره ويقدم له الأمثال والحكم ويصف له تجاربه في الحياة ، كل هذا بأسلوب شيق وممتع ينم عن شخصية كاتبه الكبيرة .

### - قصة أحيقار :

وهي القصة المعروفة من « ألف ليلة وليلة » نفسها ، والتي لا يعرف متى كتبت وبأية لغة في الأصل (١) ، ولما يزيد الأمر تعقيداً أن ما جاء فيها يشبه إلى حد بعيد كل ما عرف في الشرق القديم من حكم وأمثال وما ورد في بعض أسفار التوراة ( الأمثال ، الجامعة وابن سيراخ ) وكذلك التشابه بين قصة أحيقار وبعض أجزاء العهد الجديد . وقد عرف العرب قصة أحيقار قبل الاسلام وأشار الشاعر الجاهلي عدى بن زيد إليه في قصيدة له :

وقوع المنون من مسود وسائد  
وحشت بأيديها بوارق آمـد

فبت أعدى كم أسافت وغيـرت  
صرعن قباذا رب فارس كلها

---

(١) من المعتقد أن الأصل هو أكادي ثم ترجم إلى الفارسية والآرامية كما يدل على ذلك النص الآرامي الذي عثر عليه في جزيرة الفيلة قرب أسوان لدى الجالية اليهودية التي كانت تقيم هناك في القرن الخامس ق.م. ( Handbuch der Orientalistik, III, 163 )

ولكن المستشرق الكبير نودكه يرى أن القصة قصة حياة الشاعر اليوناني القديم إسوب ( القرن السادس قبل الميلاد ) ، التي كتبت في مصر حوالي القرن الثالث بعد الميلاد .

( Nöldeke, Aram. Literatur ( In : die orient. Liter. 109 )

ثم أثبتت الدراسات بعد ذلك أن اليونانية هي التي اقتبست قصة أحيقار العبرية وأكسبتها طابع قصة إسوب . ( E. Meyer, der Papyrusfund von Elephantine, Leipzig (1912) )



ويتن في لذاته رب بارد (١)

عصفن على الحيقار وسط جنوده

وأقرب الشخصيات المعروفة في الاسلام إلى أحيقار الحكيم لقمان .

وقد عرف السريان هذه القصة فترجموها إلى لغتهم في وقت مبكر ، ودليلنا على ذلك الطابع الوثني للقصة من ذكر للآلهة وغير ذلك من الطقوس الوثنية التي يرد ذكرها في القصة . وربما كان النص هذا هو أصل جميع التراجم التي ظهرت في لغات عديدة . والقصة تروي حياة وزير الملك الآشوري سنحاريب الذي كان يتصف بالحكمة والرأي السديد ، وهو على ثروته الطائلة ومكانته الرفيعة لم يكن سعيداً لأنه لم يرزق بولد يرثه ويأخذ عنه الحكمة والسمعة الحسنة . فيتبنى ابن أخت له ، يعلّمه الأدب والعلم والفلسفة ثم يضعه مكانه من الملك . فينصحه ويسدي إليه بمخلاصة تجاربه في الحياة بأمثال وحكم يدوّها بكلمة : يا بني . ولكن ابن أخته نادان هذا يخيب أمل خاله أحيقار ويدبر له مكيدة تغضب الملك عليه فيأمر بقتله . ولكن الرجل الذي أوكل إليه قتله لا ينفذ أمر الملك . وإنما يخفيه عن الأنظار ويقتل بدلاً عنه أحد المحكوم عليهم بالاعدام .

ومع مرور الوقت تتبين للملك حقيقة الأمر فيأمر بإعادة أحيقار الذي ينقذ مليكه من مآزق دبلوماسية كثيرة ويحلّ ألبازاً عويصة لا يقدر عليها أعظم الحكماء .. الخ وبدلاً من أن ينتقم من ابن أخته يكتفي بسجنه في بيته ليلقي على مسامحه من جديد حكمه وأمثاله (٢) .

## - بابا الحرائي :

ويدعوه الكتاب السريان « بني حران » لما عرف عن نشاطه من وحي كان يأتيه وتنبؤات كان ينجز عنها في كتابين نسبا إليه . وهو في أسلوبه ذلك كان أشبه بالكهان الوثنيين المعروفين بطريقة كلامهم المتوعد المنذر بالشر .

- كما أنجزت في هذه الفترة الترجمة الأولية للتوراة ( العهد القديم ) وخاصة بعد أن اعتنقت الأسرة الحاكمة في حذيب ( المنطقة الواقعة بين الزاب الكبير والزاب الصغير شرقي دجلة )

---

(١) لسان العرب ٣٢٥/٥

(٢) إرجع إلى قسم ( النصوص ) من هذا الكتاب حيث اخترنا بعض المقاطع من قصة أحيقار وأمثاله ، وكذلك جزءاً من رسالة مارا ابن سريون وقصة طوفان الرها اللذين ذكرناهما آنفاً .

الديانة اليهودية . تلك الترجمة التي أصبحت فيما بعد جزءاً من الكتاب المقدس السرياني .

## ٢ - الأدب السرياني المسيحي قبل الإسلام

وتعتبر هذه الفترة التي سبقت ظهور الاسلام والفتح العربي من أخصب الفترات الأدبية في اللغة السريانية وأغناها ، وتتميز بموضوعاتها التي تجعل المسيحية وما يتعلق بها محور اهتمامها والدائرة المغلقة التي تتحرك داخلها ، بل شغل الأدب السرياني الشاغل ، وإذا ما طرقت كاتب ما موضوعاً آخر فإنه لا بد سيمود ليصب أفكاره في بحر الموضوعات الدينية . وإننا نعرف السبب بدون شك ، ألا وهو أن غالبية الكتاب السريان العظمى كانت من رجال الدين الفيورين على دينهم ومذاهبهم . وقد يعطينا هذا تفسيراً لهذه الظاهرة ، فإن رجال الدين كانوا يحاربون كل كاتب لا تنسجم كتاباته مع التعاليم الدينية ويحولون دون بقاء كتاباته ، لذا فإنه لم يصل إلينا من تلك الكتابات إلا ما ندر وبصورة مشوهة .

أول ما ظهر الأدب السرياني المسيحي في منطقتين كانت الدولة الرومانية تسيطر عليهما وهما منطقة حذيب ( ADIABENE ) الواقعة بين نهري الزاب الكبير والصغير شرقي نهر دجلة ومنطقة الرها التي تقدم ذكرها . والمنطقتان كانتا بمثابة مناطق حدود بين الفرس والرومان وأقاليم هجرات اليهود واستقطاب المبشرين المسيحيين ، ومن المعتقد أن المسيحية أول ما دخلت المناطق السريانية في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي .

### - ترجمة العهد الجديد ( الأناجيل ) :

سارع السريان إلى ترجمة العهد الجديد إلى لغتهم في وقت مبكر ، وعلى الغالب فإن أولى تلك التراجم قد تمت في مدينة الرها عاصمة السريان الثقافية والروحية . فجاءت أولها جامعة للأناجيل الأربعة وسميت « الأناجيل المختلط » لأنها لم تكن تميز بين الأناجيل الأربعة المعروفة بل تجمعها في نص واحد متصل بحيث لم تترك مجالاً لتكرار الجملة الواحدة - كما هو الحال في الأناجيل الأربعة - وينسب الأناجيل المختلط إلى ( طاطيان ) الآشوري .

بقي « الانجيل المختلط » انجيل السريان الشائع حتى القرن التاسع (١) رغم ظهور تراجم سريانية أخرى سارت على نهج النصوص المتفرقة للانجيل (٢) . وربما كانت هناك ترجمات سريانية للأنجيل الأربعة سبقت « الانجيل المختلط » ، فنحن لا نستطيع أن نجزم في ذلك . وحتى مساعي الأسقف المشهور ( ريو لا ) وآخرين في الحد من استعمال « الانجيل المختلط » أو « الديايطرون » - كما يعرف في العالم المسيحي - لم يكتب لها التوفيق الكامل .

- ابن ديسان ( Bardesanes ) :

استطاع هذا الكاتب الفذ الذي ولد في الرها ( ١٥٤ م ) ( لذا فإن اسمه مرتبط بنهر البلدة ديسان ) أن يصبح أول شاعر سرياني يتغنى الناس بشعره الجذاب الذي ينبع من تفكير واضح ويدل على موهبة فذة . ولكنه لقي من الكنيسة السريانية رفضاً وحرباً متواصلة وحتى بعد مماته ( ٢٢٢ م ) رغم إخلاصه لعقيدته المسيحية ، فقد اعتبره رجالها من الهرطقة ، ذلك لأنه أراد أن يكون حر التفكير ، مسيحياً بالمقل لا بالمطابقة : فهو يعتقد بأنه واحد خلق العالم ، وخلق الانسان وكونه من عقل ونفس وجسد ، وجعله حراً يستطيع أن يفعل الخير ويتجنب الشر وهو فان وسوف يثاب أو يعاقب تبعاً لأعماله ، وسوف يكون هناك حساب في الآخرة . ألف ابن ديسان كتباً كثيرة يذكر منها ابن النديم في الفهرست : كتاب النور والظلمة ، روحانية الحق ، المتحرك والجماد . وله مؤلفات أخرى لم يبق منها سوى مقتطفات قليلة ترد في بعض الكتب ، كما عرفت له قصيدة عنوانها « أنشودة الروح » . ولكن أبرز تلك المؤلفات محاوره فلسفية بينه وبين تلاميذه ، وأحدم واسمه ( عويذا ) يقوم بدور المعارض واسم المحاوره « كتاب قوانين البلدان » . وموضوع الكتاب هذا يتعلق بمشكلة حرية الاختيار أو حرية الإرادة المطلقة . ويتألف من قسمين : الأول فلسفي عام والثاني وهو موجه ضد الفلكيين الذين يخضعون الناس لحكم القضاء والقدر . ومن خلال قراءة هذا الكتاب تظهر شخصية ابن ديسان القوية وأسلوبه الذي يبنى عن اطلاع عميق على الفلسفة اليونانية والشكل الحوارية يشبه بشكل عام الطريقة المعروفة عن أفلاطون (١) .

---

(١) تاريخ الأدب السرياني ص ٧٧ .

(2) Nöldeke, Aram. Literatur 105 .

(٣) المرجع السابق ص ١٠٥

كان الشاعر السرياني الكبير أفریم من أشد أعداء ابن ديسان ، ولكن الأسقف ربولا - أسقف الرها في أوائل القرن الخامس - هو الذي استطاع أن يضع حداً لانتشار أفكاره . ومع ذلك فقد كانت له مدرسة وتلامذة لا نعرف عنهم إلا القليل . ولكن انه هرمونيوس كان خير من خلفه ، فقد كان يقرض الشعر أيضاً ويضع كل امكانياته في سبيل نشر تعاليم آبيه ، وحق أفریم نفسه لم يستطيع إنكار مواهب الأب والابن الشعرية ، ومن المعتقد أن رجال الكنيسة أعدموا كل أثر وصلت اليه يدهم عن ابن ديسان وتلامذته .

### - أفرهاط :

ويسمى « الحكيم الفارسي » لأنه كان يعيش في المملكة الفارسية . نصب أسقفاً على دير مار متى قرب الموصل ، فاتخذ لنفسه اسم « يعقوب » ، وكان معاصراً لأفریم . وهو أول من كتب النثر بأسلوب سرياني صرف وبمقلية شرقية بسيطة تصور الأمور على ما هي ودون اللجوء إلى الفلسفة والسفسطة ، فلم تظهر في كتاباته روح التأثر بالتفكير اليوناني وكثيراً ما كان يستشهد في كتاباته بأمثلة من الكتاب المقدس . وأكثر ما يعرف عنه كتاب في المواعظ التي تعد ( ٢٢١ ) رسالة تبشيرية كل واحدة منها بحرف من حروف الأبجدية السريانية ، كما رتب الرسائل بنفسها . وتشمل الكلام عن أمم العالم الدينية من إيمان وصدقة وصوم وصلاة . وقد انتهى من تأليف كتابه الجامع هذا قبل نهاية النصف الأول من القرن الرابع ، أيام الاضطهاد الفارسي للمسيحيين لذلك فأننا نحصل من خلال سطور كتابه على فكرة واضحة عن وضع مسيحيي فارس وطريقة تفكيرهم .

### أفریم :

أشهر من كتب النثر وقرض الشعر في الأدب السرياني . ولد في نصيبين حوالي ( ٣٠٦ ) م وعاش أحداث الحرب بين الرومان والفرس التي انتهت بضم نصيبين إلى فارس فهاجر إلى الرها عام ( ٣٦٣ ) وقوفي فيها بعد عشر سنوات . كان أفریم كثير الكتابة كما لم نعرف السريانية أبداً . أما موضوعاته المفضلة فكانت الدفاع عن المسيحية الحقّة أمام الهرطقة والرد عليهم ، وقد استطاع بوجهته الشعرية الفذة وفهمه الصحيح لأبناء قومه أن يجد للرجة ما من شعبية أناشيد ابن ديسان بأن نظم نفسه أناشيد فهمها الناس وأخذوها عنه بسرعة . وأفریم كشاعر أشهر وأقوى منه ككناز ، وكتاباته الشعرية أكثر بكثير من النثرية . ولكل منها



استعمال عنده ، فالنثر كان لشرح الكتاب المقدس وللجدل الديني ومحاربة تعاليم الخارجيين عن الدين المسيحي بنظره كابن ديسان الذي ذكرناه ، وماني ومرييون ، أما كتاباته المنظومة فهي نوعان : المدرش والميمر .

### ( المدرش ) :

ويتألف من أبيات منظومة ينشدها فرد واحد وترد عليه مجموعة ( كورس ) ، وله أوزان مختلفة وأنغام متنوعة . وقد رتب أفريم مداريشه على حروف الأبجدية ، أو على ترتيب حروف يسوع أو جاءت على ترتيب اسمه . وعن المدرش خرج نوع من القصائد سمي «سوغيثا» حيث يكون الحوار غالباً بين اثنين تقف وراء كل منها مجموعة من المشندين .

### ( الميمر ) :

وهو كلام منظوم أيضاً ولكن للقراءة وليس للانشاد ، ويتألف عادة من سبعة مقاطع . وقد نقلت كتابات كثيرة لأفريم إلى اليونانية والأرمنية والقبطية كما ترجمت بعضها إلى اللغة العربية ، ومن العربية إلى الآثيوبية ، ومن اليونانية إلى اللاتينية (١) وذلك لما لقيت كتاباته من صدى واسع عند المسيحيين عامة . وأم ما نظم أفريم من القصائد تاريخياً ما سمي بـ «النصيبنيات» لأنها تتحدث عن نصيبين وما عاتته من حرب الفرس وعن أساقفتها . أما المجموعة الثانية منها ونذكر القصائد من ٥٢ إلى ٦٨ فهي محاوراة بين الموت والشیطان ، والقصائد التي تسبقها جدل ضد ابن ديسان وماني ومرييون .

### - ماروتا :

وأم ما عرف عنه كتابات عن المضطهدين والمعذبين أيام مطاردة الملوك الفرس للمسيحيين المقيمين في إيران في القرن الرابع وأوئل الخامس . وكان معروفاً بأدبه وثقافته ونبوغه في الطب . ونغض النظر عن غيرته الدينية وإفاضته في وصف المذاب الذي لقيه بعض المسيحيين على أيدي الفرس فإن كتاباته تلك تعطينا فكرة شاملة عن الأوضاع الاجتماعية في بلاد فارس ونظام الإدارة في عهد الساسانيين بالإضافة إلى بعض المعلومات الجغرافية .

---

(١) الأدب السرياني ١١٠ - ١١٢ . ولجد في قسم النصوص مقتطفات من شعر أفريم ، أو إفرام - كما يسميه بعضهم .

- ربولا :

كان أول الكتاب السريان الذين يعتقدون بالطبيعة الواحدة للمسيح . ولد لأب كان كاهن الأصنام في قنشرين وأم مسيحية حيث اليه دينها ثم زوجته مسيحية وعندما تنصّر ترك زوجته وأولاده متحفظاً بقول الانجيل « اترك مالك واتبني » ودخل الدير ، ثم أصبح أسقف الرها عام ( ٤١٢ ) فبدأ أعماله بمعاربة الهرطقة ومؤيديهم وعلى رأسهم ابن ديسان . وحاول أن يجعل من ترجمته للانجيل بديلاً للانجيل المختلط ، الذي ذكرناه ، فقد كان يجيد اليونانية ويتعصب لمذهبه . وبعد وفاته قام أحد مقريه بكتابة سيرته التي تعد من روائع الأدب السرياني فوصف حياته الزاهدة وتكشفه ، وقد كان يعرف بـ « عمود الحق » .

- سمعان العمودي :

كان أول راهب يقضي معظم حياته فوق عمود بناء ليرتفع عن سكان الأرض ، فيقيم عليه ولا يهبط إلى الأرض ، وهذا كان سبب شهرته وخاصة بين أصحاب الطبيعة الواحدة . وآخر عمود له كان في جبل سمعان حيث قضى عام ( ٤٥٩ ) . وقد نسبت اليه رسائل كثيرة يشك في أنها من تأليفه .

- يعقوب البرذعي :

المؤسس الحقيقي للكنيسة اليعقوبية واليه ينتسب اليعاقبة ، ولقبه البرذعي لأنه كان يرتدي البراذع تنسكا . لاقى المتاعب طول حياته وتحمل المشاق في سبيل تثبيت عقيدة الطبيعة الواحدة ، حيث لم يعرف الهدوء والاقامة في مكان واحد لذلك فإن كتاباته كانت قليلة ، وقد مات في دير على الحدود المصرية عام ( ٥٧٨ ) بعد أن أرسى أسس الكنيسة اليعقوبية .

- يعقوب السروجي :

كان يلقب بقيثارة روح القدس أو « عود الكنيسة المؤمنة » ، مات عام ( ٥٢١ ) م تاركاً كتابات شعرية كثيرة تمتاز بأسلوبها الشيق السهل ورقتها وعذوبتها مما أدى إلى انتشارها الواسع وترجمتها إلى لغات عديدة منها العربية والحشية .

## الترجمة من اليونانية :

أول ما بدأت الترجمات من اليونانية تهتم بالكتاب المقدس والمهد الجديد بشكل خاص ثم تبعتها تراجم ذات مواضيع أخرى مثلاً : القوانين المدنية ، تاريخ الكنيسة ، وعلوم الفلك والنجوم . والنساطرة كانوا أول من اهتم بالفلسفة فترجموا مؤلفات أرسطو (١) ( حوالى منتصف القرن الخامس ) . وكذلك عمد بعضهم إلى ترجمة رسائل أبوقراط وجالينوس الطبية وبعض الكتب ذات الطابع الشعبي ، ولكن دون أن يعرف أولئك المترجمون عن هوياتهم .

## الترجمة من الفارسية :

ترك كتاب النساطرة لنا كتابين شهيرين تُرجمَا من الفارسية ( الفهلوية ) ، حيث كانوا يتقنون لغة سادة بلادهم الفرس إلى جانب لغتهم السريانية . والكتاب الأول هو ما يعرف باللغة الغزبية تحت اسم « كليلة ودمنة » . كان الفرس أول من ترجم هذا الكتاب عن الهندية أثناء حكم كسرى أنوشروان ، ومن ثم ترجمه السريان إلى لغتهم عن الفارسية ( ترجمة ابن المقفع كانت أيضاً من الفارسية ) . أما الكتاب الثاني فهو « قصة الاسكندر » وهو بنصه الفارسي منقول عن اليونانية فجاء السريان وترجموه إلى لغتهم عن الفارسية .

## القصة السريانية :

وأول ما بدأت القصة السريانية تظهر لتعالج الأمور الدينية طبعاً وتحكي سير بعض البشرين ، والمعجزات التي حدثت أثناء انتشار الديانة المسيحية كقصة « الانسان التقي » التي نقلت إلى اليونانية ومنها إلى اللاتينية حيث تعرف في أوروبا تحت اسم « القديس ألكسيوس » وكانت أول ما ظهرت بالسريانية في النصف الثاني من القرن الخامس في الرها . كما ظهرت قصة عن الاسكندر المقدوني عام ( ٥١٤ ) جملة منه قديسا (٢) . وقصة أخرى عن النائم السبعة ( منتصف القرن الخامس ) . وتعرف بالعربية بأصحاب الكهف . ورواية عن الامبراطور الروماني يوليوس ( أوائل القرن السادس ) (٣) ، وبرص قسطنطين الأكبر وشفائه بعد اعتناقه المسيحية ..

---

(١) تاريخ الأدب السرياني ص ١٦٦ ، تولدكه ص ١١٤ .

(٢) تولدكه : تاريخ الأدب السرياني ص ١٠٩ .

(٣) وتجد في قسم النصوص بعض المقاطع من : كليلة ودمنة ، الامبراطور يوليوس والاسكندر المقدوني .

## التاريخ :

التفت بعض كتاب السريان إلى تدوين الوقائع التاريخية التي عاشوها أنفسهم أو سمعوا عنها . ومن أقدم تلك الحوادث التي دونت ما نقله أحدهم عن فيضان نهر ديسان عام ( ٢٠١ ) م الذي تحدثنا عنه من قبل . ثم عمد بعضهم إلى تدوين الحوادث التي عاشوها في فترة دخول المسيحية وانتشارها في مناطقهم ، وهم وإن بالغوا كثيراً في أغلب الأحيان ، ولكن كتاباتهم تلك تحمل في طياتها بعض المعلومات التاريخية الهامة . وأكثر ما كتب عن شهداء المسيحية وما لاقوه في مختلف الأوقات والأزمنة ، في الامبراطورية الرومانية مثلاً أو في الامبراطورية الفارسية ، أو أخبار اضطهاد المسيحيين في اليمن ونجران في عهد الملك ذي نواس (١) مما أدى إلى تدخل الاثيوبيين بقيادة أبرهة الأشرم . ولكن أول ما بدأت كتابة التاريخ بشكل عام في نهاية القرن الخامس الميلادي تقريباً وإلى ذلك التاريخ يعود « كتاب تسلسل الأسباط » ، أو كما يعرف بشكل أوسع « مغارة الكنوز » ، ويحكى سيرة آدم وأسباط اسرائيل إلى أن يصل إلى أخبار طسوفان نوح وأولاده .

ولكن أول مؤرخ بالحق الحقيقي كان يشوع العمودي الذي سجل حوادث حرب الفرس والبيزنطيين بين عام ( ٥٠٢ ) وحتى ( ٥٩٦ ) ، ثم جاء ديونيسيوس التلهجري وضمن مؤلفه تاريخ يشوع المذكور بأكمله وبدون أي تفسير (٢) . ويرد في تاريخه وصف للظروف التي سبقت الحرب والعلاقات بين الامبراطوريتين كما يرد ذكر النعمان ملك الحيرة حليف الفرس ودخوله منطقة حران وأخذه للأسرى ونهبه البلاد والحالة السيئة التي آلت إليها حران والرها من جراء ذلك .

ثم جاء بعد ذلك من ألف « تاريخ الرها » من سنة ١٣٢ - ٥٤٠ م ، ثم يوحنا الافسي مؤلف كتاب « تاريخ الكنيسة » الذي مات حوالي ( ٥٨٦ ) .

كما ظهرت في أوائل القرن السادس قصة تاريخية تعرف باسم « قصة يوليانوس المرتد » بين ٥٠٢ - ٥٣٢ ، وتتناول تاريخ قسطنطين الأكبر وأولاده الثلاثة ، ثم يوليانوس المرتد ( فقد كان هذا مسيحياً ثم عاد وارتد إلى الوثنية ) وخليفته يوفيانوس ( وقد مر ذكرها في القصة ) . كما ترجم السريان بعض المؤلفات التاريخية عن اليونانية ونذكر منها تاريخ أوسابيوس

---

(١) إرجع إلى قسم النصوص حيث اخترنا مقطعاً من تاريخ سمعان الأرشامي عن اضطهاد مسيحيي نجران .  
(٢) تاريخ الأدب السرياني ٢٣٢ .



الشامل عن الكنيسة (١) ، أو اقتطفوا منها بعض الفصول كما فعل زكريا الميدي (٢) .

### ٣ - الأدب السرياني في العصر الإسلامي وبعبارة

استطاعت اللغة العربية مع دخول العرب المسلمين المناطق التي كانت الآرامية لغة السكان الأولية فيها أن تزيد من انتشارها وتحد في الوقت نفسه من دائرة متكلمي الآرامية ( والسريانية كأحدى لهجاتها الرئيسية ) . هذا مع أن العرب المسلمين لم يكونوا يعاملون النساطرة كما كان هؤلاء يلقون من كهان الفرس من بنض وكراهية في الشرق ، والبعاقسة من ضغط وسوء معاملة من الكاثوليك في الغرب (٣) . وإغسا كانوا يراعون شعورهم ولا يتدخلون في شؤونهم الدينية ، فهم من أهل الكتاب ، والنصارى أقربهم إلى الإسلام . فلم يمض وقت طويل حتى بدأت اللهجات المحلية بالاختفاء وكذلك السريانية - لغة الرها الأدبية - التي ما عادت لغة الشعب الحية ، بل أصبحت تعيش حياة أنزال - أو كما يقول المستشرق فولدكه - نصف حياة . كلغة الكنيسة والأدب . وبعد أن كان العرب يمشون على هامش التاريخ توصلوا بفضل الإسلام وانفتاحهم على العالم خارج جزيرتهم إلى حضارة ومدنية راقية ، وأظهروا رغبة إلى العلم باجته لم تعرف لها حدود ، وذلك ما شجع علماء السريان على نقل العلوم اليونانية إلى العربية وفتح لهم آفاقاً جديدة للكتابة . ولكنهم ما لبثوا أن أصبحوا مع مرور الوقت مقلدين للعرب . ولكن مع ذلك فإن أعمال الكتاب السريان الأدبية استمرت أكثر من ستة قرون بعد مجيء العرب وبعضهم حتى في مجالات أدبية متنوعة ونحن نذكر منهم :

- يعقوب الرهاوي ( ٦٤٠ - ٧٠٤ ) :

كان أول من كتب قواعد اللغة السريانية بعد أن شعر بتأثير اللغة العربية على بني قومه الذين بدأوا يميلون إلى العربية وينسون لغتهم أو يتكلمونها برطانة ولكنة كالغرباء . وحدد بها

(١) فولدكه ١١٥ .

(٢) فولدكه ١١١ .

(٣) فولدكه ١١٥ .

لفظ الكلمات بشكل دقيق مستعملاً طريقة خاصة لذلك ، واليه تعود طريقة اليعاقبة في وضع الحركات التي تمثل الحروف الصوتية اليونانية فوق ( أو تحت ) الحروف لضبط اللفظ الصحيح ، فهو الذي أوحى بذلك ولا نقول أنه وضعها .

كما كتب تفسيراً للكتاب المقدس وترجمة له من اليونانية . وكانت له مراسلات أدبية كثيرة ، وكتب في الفلسفة واصطلاحاتها وترجم لأرسطو وبدأ بكتابة رسالة في الفلك أتمها من بعده جرجس أسقف العرب . كما له تاريخ حولي متم لتاريخ أوساييوس . كان أسلوبه موضع إعجاب كثير من السريان ولكنه لم يكن سهلاً وطبيعياً كأسلوب أفرهاط (١) مثلاً .

### - جرجس أسقف العرب :

ونمي كذلك لأنه عين أسقفاً على القبائل المريسية التي كانت من أصحاب الطبيعة الواحدة ( عام ٦٨٧ ) ، من طائيين وتنوخيين والعرب البدو الذين كانوا في بلاد الرافدين ، وكان مقره الكوفة .

ترجم جرجس لأرسطو وأكمل أعمال يعقوب الرهاوي وكانت له - هو الآخر - مراسلات عديدة واهتمامات أدبية متنوعة كيعقوب الرهاوي .

### - الشعر :

بقيت المواضيع الدينية تحتل المقام الأول في الشعر ، كما أن الشعراء السريان - كثيرهم من الكتاب - بدأوا يقلدون الشعر العربي . فأدخلوا منه القافية على شعرهم وعلى رأسهم أنطونيوس البليغ التكريتي الذي يعد من أوائل الذين استخدموا القافية وله رسالة في البلاغة .

كما سعى بعضهم إلى تقليد مقامات بديع الزمان والحريري التي تتميز بكثرة السجع فيها وتبديل المعاني بتغيير لفظ الكلمة ، مثل عبد يشوع الذي مات في نصيبين عام ١٣١٨ . فكانوا يتصيدون الكلمات الغريبة ويستعملون بعض التعابير في غير معناها الصحيح (٢) مما جعلها نسخة مشوهة ومفتعلة .

---

(١) نولدكه : تاريخ الأدب السرياني ١١٦ .

(٢) المصدر السابق ص ١١٧ .

## التاريخ :

وقد اشتهر من كتب التاريخ التي ألفت آنذاك حوليات ديونيسيوس التلمحري التي بدأها من بدء الخليقة وحتى عام ( ٧٧٥ ) م . وكذلك كتاب ميخائيل السرياني الكبير في التاريخ الذي ضم بين دفتيه كل ما كتب قبله من بدء الخليقة وحتى عام ( ١١٩٥ ) م كما أننا نذكر مؤلف الياس النصيبيني والمسمى برشنايا ( حوالي عام ١٠٠٠ م ) .

## المعاجم اللغوية :

كما شعر الكتاب السريان بحاجة لغتهم إلى ضبط قواعدها حفاظاً عليها من الضياع ، فقد أحسوا أيضاً بضرورة جمع مفرداتها فبدأوا بتصنيف المعاجم متخذين اللغويين اليونان قدوة لهم . ففي القرن العاشر الميلادي ألف الياس النصيبيني الذي ذكرناه آنفاً قاموساً وزع مفرداته إلى مجموعات رتبها حسب المعنى ، وليشوم برهلي وبرهلول اليد الطولى في إغناء السريانية بالمعاجم في القرن التاسع ، اللذين استفادا كثيراً من كتابات حنين بن اسحق . ولما تجددت الإشارة إليه أن معظم أولئك اللغويين كانوا من النساطرة كما كانوا أطباء .

## القواعد :

كان يعقوب الزهاري أول من اهتم بوضع قواعد اللغة السريانية ثم جاء من بعده من مشى على طريقه ، مثل النسطوري الياس الاول ( مات ١٠٤٩ ) الذي ألف كتاباً في قواعد اللغة السريانية على طريقة اللغويين العرب ، وكذلك الياس النصيبيني ( برشنايا ) المؤرخ واللغوي الذي ألف في التاريخ - كما ذكرنا - وصنف كتاباً في النحو باللغة السريانية والعربية (١) .

## الترجمة :

إلى جانب الازدهار الذي عاشته اللغة السريانية في القرن التاسع في الدراسات العلمية والتاريخية التي قام بها النساطرة في الرتبة الأولى فإن أكثر ما يميز تلك الفترة من تاريخ الأدب السرياني هو ذلك الدور الفعال في نقل التراث الفكري والعلمي لليونان إلى الثقافة الإسلامية .

---

(1) Ruecker, Syrische Literatur ( In : Handbuch der Orientalistik III, 196 ) .

وقد ساهمت في ذلك مجموعة من العلماء السريان نذكر منهم :

- جبريل بختيشوع :

كان طبيب جعفر بن يحيى البرمكي ثم أصبح طبيب البلاد في بغداد في عصر هارون الرشيد وولديه الأمين والمأمون حتى توفي عام ٨٢٨ م . كتب في الطب وترجم إلى العربية أهم كتب الطب اليونانية المعروفة آنذاك .

- يوحنا بن ماسويه :

وكان رئيساً لأكثر مدبوس الطب ازدهاراً في بغداد حيث مات عام ٨٥٧ م ، بعد أن ألف الكتب الكثيرة في الطب بالسريانية والعربية وأشهرها « الكتاب عن الحى » .

- حنين بن اسحق المبادي :

وهو - كما يتبين من اسمه - من النساطرة المباديين سكان الحيرة . درس على يوحنا ابن ماسويه وأوجبريل بختيشوع الطب وتعلم اليونانية والأدب في الاسكندرية . ثم أصبح طبيباً للتوكل ، وكان من أنشط المهتمين بتأليف القواميس ، مؤرخاً وفيلسوفاً ونحويّاً إلى جانب شهرته الواسعة كطبيب ، ولم يدخر وسماً في نقل كل شيء عرفه من العلوم إلى العربية التي كان يفضل الكتابة بها على السريانية . مات حنين في بغداد عام ٨٧٣ م .

- يشوع بر بهلول :

ويعرف عند العرب بأبي الحسن عيسى بن بهلول ، أشهر من ألف في معاجم السريانية . درس في بغداد حيث كان يدعى « الطبيب الماهر » وصنف قاموسه الشهير على شكل دائرة معارف حوالي عام ٩٦٣ م .

رأينا أن عدداً كبيراً من الكتاب السريان كان يكتب في مجالات أدبية وعلمية مختلفة . وقد عرفت السريانية كشيقيتها العربية بعض الكتاب والعلماء الذين حاولوا اتقان وممارسة العلوم المختلفة بل كلها ما وجدوا إلى ذلك سبيلاً ، أو كانوا يتقنون ذلك .

ومن أولئك الكتاب اسمان :

- يعقوب برشقو :

درس النحو السرياني ثم المنطق والفلسفة على كمال الدين موسى بن يونس في الموصل .  
ألف موسوعة تتألف من مجموعة كبيرة من الكتب تشمل النحو والبلاغة والمحاورات الفلسفية  
والطب ، والحساب والموسيقى والهندسة إلى جانب علم اللاهوت . وقدمات برشقو عام ١٢٤١ م .

- ابن العبري ( ١٢٢٦ - ١٢٨٦ ) : Barhebraeus

ويُعتبر بحق أكبر عالم موسوعي عرفه السريان على مدى تاريخهم ولعله يمثل في كتاباته  
خلاصة ما توصلت إليه الأجيال السابقة من حضارة وثقافة وعلم ، عمل على إنعاش الأدب  
السرياني في عصره ولكنه لم يستطع أن يمنع من الاندثار والموت البطيء من بعده ، فقد كان  
عصره مثل الشمعة التي شارفت على الاحتراق كلياً - بالنسبة للأدب السرياني - ثم أضاءت للمرة  
الأخيرة قبل أن تنطفئ ويذهب نورها .

ولد ابن العبري في ملطية لأب يهودي ( لذا سمي ابن العبري ) كان طبيباً مشهوراً ،  
فتعلم اليونانية والعربية ثم التفت إلى اللاهوت والفلسفة وزاول الطب أثناء ذلك . وعندما تقدم  
المغول بقيادة هولاكو نحو الغرب بقي ابن العبري - أو أبو الفرج كما كان يكنى - في ملطية  
ولم يهرب مع من هرب إلى حلب حيث عالج القائد المغولي المريض . ثم اتجه إلى أنطاكية حيث  
أكمل دراساته . وفي طرابلس درس الطب والفلسفة ثم عين أسقفاً على جوباس وبسببها في  
لاقافين ( قرب ملطية ) وأخيراً في حلب حتى رشح لمنصب المفيان (١) عام ١٢٦٤ م ، بقي  
في هذا المنصب حتى وافته المنية في اذريجات ١٢٨٦ . فنقل جثمانه إلى دير مار متى قرب  
الموصل ، فأغلقت الحوانيت في ذلك اليوم لما كان يحظى من احترام الناس له ( من يونان  
وأرمن ونساطرة ) وتسكريمهم له واعترافهم بمركزه العلمي المرموق وخلقه الكريم وقواضمه  
وتسامحه (٢) ، فقد كان يعقوبياً فرغ من شأن كنيسة دون أن يمس أحداً بسوء أو يتناول  
النساطرة بأذى - كما كانت العادة بين الطائفتين - .

طرق ابن العبري أبواب مختلف العلوم الشائعة في عصره وألف فيها جميعاً . ولكن وإن

---

(١) المفيان ربة عالية في الكنيسة اليعقوبية .

(٢) تاريخ الأدب السرياني ٢٦١ .



جاء كثير من كتبه منسوخاً عن نماذج (١) عربية أو ترجمة لها ، فهو يستحق كل احترام وتقدير لما بذله من جهد في سبيل ذلك في عصر كانت الفوضى ستمته والقلقل مصدر فكس الحياة وتماستها تحت الحكم المغولي أو الصليبي .

.. صنف ابن العربي كتابه في النحو السرياني الشامل فتبع في ذلك طريقة اللغويين اليونان والنحويين العرب مع أن الطريقة العربية تصلح أكثر للغة السريانية ، تلك الطريقة التي بدأت تحتل المقام الأول عند النحويين السريان . وكتاباه هذا في النحو رغم بعض المآخذ عليه يعتبر مثالاً أعلى بالنسبة لكل ما وضع في النحو السرياني قبله وبعده ، ولولاه لما أستطعنا أن نطلع على بناء النحو السرياني بشكل واف ودقيق .

وبين العلوم التي انصرف ابن العربي إلى بحثها بمثل التاريخ مكانة خاصة . فكتب في تاريخ العالم من الخليفة حتى عصره ، ثم خصص قسماً ثانياً لتاريخ الكنيسة ، أما القسم الثالث فأمرده للكتابة عن تاريخ انقسام الكنيسة السريانية . ثم ألحق ذلك بتنقيح باللغة العربية للتاريخ السياسي سماه « مختصر تاريخ الدول » . وقد اعتمد في تأليفه التاريخي على كتاب ميخائيل السرياني الكبير (٢) .

أما في الفلسفة فاقتفى خطى ابن سينا في دراسته لأرسطو ، وصنف دائرة معارف كبيرة تتألف من عدة مجلدات ، ثم اختصرها بعد ذلك . كما ترجم لابن سينا كتاب « الاشارات والتنبيهات » . كما ترجم له « القانون في الطب » وشرح الأسئلة الطيبة لابن اسحق . وفي اللاهوت ألف ابن العربي كثيراً من الكتب نذكر منها « مخزن الأسرار » وهو شرح لنوي وفقهي للكتاب المقدس ، كما أنه قرض الشعر ليس فقط في المواضيع الدينية وإنما التفت في قصائده إلى مجالات مختلفة ، فجاء مستساغاً وطريفاً حيث كان الشعر العربي والفارسي نموذجاً مفضلاً لديه .

ظهر بعد ابن العربي بعض الكتاب من يعاقبة ونساطرة ولكن اللغة السريانية استسلمت إلى قدرها المحتوم ، وشعر السريان بفداحة المصيبة التي حلت بدمار الحضارة العربية والاسلامية على يد المغول . فانكششت اللغة السريانية على نفسها وتوارت في الكنائس وأصبحت لغة الكتب

---

(١) نولدكه ١١٩ .

(٢) وقد انتظنا مقطعاً من تاريخه يتحدث فيه عن فتح هولاكو للندن السورية يحكي فيه ما سمعه شخصياً أو عاشه نفسه ( قسم النصوص ) .

الكنسية ، وانحصر التأليف بالمواضيع الدينية خاصة من شعر أو نثر أو كتابة التاريخ وبعض الكتب النحوية المتفرقة . ونحن نذكر من أولئك الكتاب :

- يوسف سمعان السمعاني :

وهو مؤلف كتاب « المكتبة الشرقية » الذي جمع فيه بعض الكتب السريانية وحلّل بعضها الآخر ، وأليه يعود الفضل في الحفاظ على كثير من الكتب السريانية الهامة التي تمسأ الآن مكتبة الفاتيكان ، حيث كلف بشراء ما أمكنه منها من دير السريان بوادي النطرون ، بعد أن أتم دراسته للسريانية وتعليمه في روما وبها مات عام ١٧٩٨ .

## الكتابة السريانية وأصلها

عرف الانسان قبل أن يتوصل إلى الكتابة الأبجدية المعروفة في وقتنا الحاضر عدة أنواع من الكتابة نذكر منها بوجه خاص تلك التي أدت بسبب تطويرها إلى اختراع أول كتابة أبجدية في تاريخ البشرية :

### آ - الكتابة المصرية الهيروغليفية ( ٣٠٠٠ ق.م تقريباً ) :

وهي كتابة تعتمد على الصور لتعبر عما كان الانسان يريد أن يشته ويحفظه من الضياع . فكانت الصورة ترمز إلى معنى كامل ، أو إلى كلمة أكانت تلك الكلمة اسماً أم فعلاً أم صفة دون أي تمييز في ذلك . فكانت العين مثلاً كمصورة تعني : إما كلمة « عين » أو الفعل « رأى » .. ولكن مع مرور الزمن استطاع المصريون أن يطوروا هذه الطريقة ، فخطوا أول خطوة جديّة نحو التوصل إلى الكتابة الأبجدية التي تعتمد على رموز تدل على حروف وأصوات فقط . فأصبحت الصورة ترمز عندهم أيضاً إلى أول صوت في الكلمة المقصودة ، أي أن صورة العين - التي ذكرناها - أصبحت تدل على حرف العين « ع » مثلاً . ولكن المصريين لم يفكروا مد هذه الخطوة في تطوير كتابتهم أكثر من ذلك ، أو ربما لم تسنح لهم الفرصة لذلك وهكذا بقيت الهيروغليفية على ما وصلت اليه ولفها الجمود . ولم يكتب لها الاستعمال إلا في موطنها الأصلي مصر .

### ب - الكتابة السومرية المسمارية ( ٣٠٠٠ ق.م تقريباً ) :

وهي طريقة كانت تعتمد في بادئ الأمر كالمصرية الهيروغليفية على الصور للتعبير عن

المعاني المقصودة . ولكن صورها تختلف عن المصرية فكانت تتميز بخشوتها ، ذلك لأن كتابها كانوا يستعملون أداة تشبه المسار في نقشها على ألواح من الطين الذي كان يعرض بعد ذلك على الحرارة ليجف فيصلب ويتحجر . وحتى نقوشهم على الحجارة والصخور الضخمة كانت تتخذ الشكل المساري نفسه . وهذا ما دعا إلى تسميتها بالكتابة المسارية . ما لبثت هذه الطريقة أن طورت نفسها ، فأصبحت الصور والأشكال ذاتها ترمز إلى مقاطع ، أي أن الكلمة كانت تقسم إلى مقاطع صوتية تتألف من : حرف ساكن + حرف لين . أو حرف لين + حرف ساكن وكذلك حرف ساكن + حرف لين + حرف ساكن (١) .

والثال التالي يوضح ذلك : كلمة « ملك » كانت تكتب مثلاً على الشكل التالي ( ما - لي - كو ) أو ( ما - ال - لي - كو ) أو ( ما - ليك - كو ) .

لم يكن السومريون ، مخترعو الكتابة المسارية هذه ، ساميين ، ولكن الأكاديين ( بابليين وآشوريين ) الذين دخلوا العراق فيما بعد كانوا أول شعب سامي استعمل الكتابة . فأخذوها عن السومريين ثم طوروها مع مرور الزمن لتفي بمحاجتهم اللفظية حيث كانت السومرية لا تعرف الأصوات السامية الحلقية ع ، ح ، أو حروف الاطباق ص ، ض ، ط ، ظ ، ق . انتشرت هذه الطريقة - التي ظهرت في التاريخ مع ظهور الهيرودوليفية المصرية حوالي نهاية الألف الرابعة والألف الثالثة ( ٣٠٠٠ ) قبل الميلاد - على يد البابليين والآشوريين في كل منطقة الشرق القديم ، فأخذتها شعوب كثيرة وكتبت بها لغاتها المختلفة لفترة طويلة من سامية وغير سامية ( الأوغاريتية - بتحفظ - وكذلك الحثية والفارسية القديمة .. ) وآخر أثر كتابي لها يعود إلى فترة قصيرة بعد الميلاد .

### ج - الكتابة الأوغاريتية ( حوالي ١٥٠٠ ق.م ) :

وهي كتابة مسارية ، أي أنها تشبه كتابات السومريين والأكاديين من حيث الشكل والمظهر ، ولكنها تختلف عنها في طريقة التعبير . إذ أنها كتابة تعتمد على الحروف فقط في التعبير وليس على الصور أو المقاطع . فهي تكتب الأصوات الساكنة فقط وتهمل الأصوات اللينة . لذا فإن الكتابة الأوغاريتية تعتبر أول خطوة فعالة قام بها الساميون - فشبب أوغاريت سامي ولغته سامية تنتمي إلى الفرع الكنعاني من اللغات السامية كما مر معنا - نحو إيجاد

---

(1) Von Soden, Grundriss der akkad. Grammatik 6 .

الوسيلة المثلى للكتابة ، فهي أول كتابة أبجدية في العالم . أخذ الأوغاريطيون الشكل من البابليين ، أما فكرة الأبجدية فهي أغلب الظن من المصريين ، إذ أن عدد الرموز المسمارية في الكتابة الأوغاريتية لا يتجاوز الثلاثين ( على عدد أصوات اللغة الأوغاريتية مع مراعاة الأشكال الثلاثة للألف مع الحركات الثلاث ) ، بينما كانت الرموز الأكادية تعد المئات . وهذا ما جعل الكتابة الأوغاريتية عملية سهلة الاستعمال ، إذ أن كل رمز منها يمثل أحد الحروف الأبجدية المعروفة .

ترجع كل الكتابات الأوغاريتية المعروفة حتى الآن إلى ما قبل منتصف الألف الثاني قبل الميلاد ، وذلك لأن مركزها ( اليوم رأس الشمر الشمالي اللاذقية على الساحل السوري ) دمر وأحرق عن آخره في ذلك الوقت .

#### د - الكتابة الفينيقية ( حوالي ١٢٠٠ ق.م ) :

وتمثل أرقى مراحل الكتابة الانسانية ، إذ أنها تشبه الأوغاريتية من حيث البدء حيث يبرر الرمز أو الشكل فيما عن الصوت فقط وليس عن معنى كامل أو كلمة بكاملها ، وتتألف من اثنين وعشرين حرفاً فقط يجمعها الترتيب المروف : أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت . كانت هذه الحروف تكتب بشكل متقطع ، أي أن حروف الكلمة الواحدة كانت نصف إلى جانب بعضها ولا تصل ببعضها بعضاً - كما نعرف في اللغة العربية - وتشبه بذلك الكتابة المطبعية للغات الأوربية . فكلمة كتب مثلاً كانت تكتب حروفها منفصلة : ك ت ب .

هذا ومن المعتقد أن الفينيقيين بحكم علاقاتهم التجارية الوثيقة بمصر وبالعالم البحر المتوسط بشكل عام - فقد كانوا تجاراً بالدرجة الأولى - وجدوا أنفسهم مضطرين إلى إيجاد وسيلة بسيطة للكتابة ، فأخذوا الفكرة عن المصريين وبخاصة ما وصلت اليه الهيروغليفية في آخر مراحلها في التعبير عن الحروف بنفس الأشكال السابقة المتداولة . ولكن لا بد أن مرحلة ما كانت تتوسط الطريقتين المختلفتين للكتابة الهيروغليفية والفينيقية ، إذ أنه ليس من الممكن أن يكون الفينيقيون قد توصلوا إلى هذه الطريقة دفعة واحدة . وتأيداً لهذا فقد وجد علماء الآثار في سيناء كتابة تشبه الهيروغليفية شكلاً يمكن لها أن تشكل حلقة وصل بين الكتابتين المذكورتين .

نشر الفينيقيون كتاباتهم في كل المناطق التي كانت تصل إليها سفنهم التجارية وبضائعهم الشرقية . فأخذها عنهم اليونان وعن هؤلاء الرومان فنشأت الكتابة اللاتينية وأبجديتها ، كما أخذتها الشعوب السلافية عن اليونان أيضاً فظهرت الكتابة الكيريلية . وكل الكتابات الأبجدية



المعروفة في العالم الآن تعود إلى أصل فينيقي (١) . وبذلك يكون للفينيقيين الساميين فضل على الانسانية لا ينسى منها تقدم العلم وازدادت المعرفة ، فانكتابة الأبجدية بلا شك أساس التقدم الحضاري ووسيلة التأليف العلمي .

## هـ - الكتابة الآرامية والسريانية :

أخذ الآراميون الكتابة عن أشقائهم الفينيقيين على علانها ودون أن يطوروها حسب مستلزمات الأصوات في لغتهم . فقد كانت الكتابة الفينيقية لا تهتم سوى بالحروف الساكنة - كما ذكرنا - وتهمل الحروف اللينة ولا تعرف سوى اثنين وعشرين حرفاً . فلم يضيفوا اليها شيئاً رغم أنهم كانوا يعبرون ببعضها عن أصوات مغايرة لما كانت تعبر عنه الحروف الفينيقية . فحرف ( ع ) مثلاً كان يعبر في الفينيقية عن الصوتين : ع ، أو غ ، بينما صار الآراميون يعبرون به عن ثلاثة أصوات هي العين والغين والضاد . فكلمة ( أرض ) مثلاً كانت تكتب في الآرامية بالحروف أ - ر - ع ، حين كانت الفينيقية تكتبها أ - ر - ص .

لم يطور الآراميون الكتابة الفينيقية كما قلنا ، ولكنهم أعطوها شكلاً هندسياً يشبه المربع فسميت بالكتابة المربعة . والكتابة الفينيقية بشكلها المربع هذا نشرها الآراميون في سائر أقطار المشرق ، فقد كانوا تجاراً منتشرين في كل بلاد الشرق القديم واستطاعوا أن يرفعوا من شأن لغتهم ويجعلوها لغة دولية سيطرت على المنطقة ما يقارب الألف سنة كما ذكرنا ( في بحث الآرامية ) . فأخذت شعوب الشرق عنهم تلك الكتابة والشعوب السامية كلها ومنها العرب والعبريون . وبذلك تم للأبجدية الفينيقية الانتشار في القسم الشرقي من العالم القديم أيضاً عن طريق أشقائهم الآراميين في الوقت الذي نشروها أنفسهم في القسم الغربي من العالم وعن طريق اليونان .

كتب السريان - وهم كما تقدم مسيحيو الآراميين - بلا شك بالخط المربع في بادئ الأمر ، ولكنهم ما لبثوا أن أوجدوا خطاً خاصاً بهم اشتقوه من الخط الآرامي - الفينيقي الأساسي . ومن أهم مزاياه أنه عملي وأسهل ، ذلك لأن معظم حروفه تتصل ببعضها ولا تكتب منفصلة كالخط المربع . وهو يشبه إلى حد كبير الخط العربي الذي يعود في الأصل إلى الخط النبطي المشتق من الآرامي المربع والسرياني .

---

(١) ما زال ترتيب الحروف في معظم اللغات يتبع الأبجدية الفينيقية السامية في أكثر الأحيان . ففي اللاتينية مثلاً ABC واليونانية ألفا بيتا جاما .. وتسمية الحروف أبجدية جاء من هذا الترتيب أبجد ...

تُعرف السريانية خطوطاً عدة - كالعربية - أهمها :

### ١ - الخط الاسطرنجيلي :

وهو أقدم الخطوط السريانية المعروفة ، ومنه اشتقت الخطوط السريانية الأخرى . يتميز هذا الخط برشايقته وجمال شكله . والخط الكوفي المنقح هو أقرب الخطوط العربية إليه .

### ٢ - الخط السرياني الغربي :

ويسميه الريان الغربيون ( اليعاقبة ) سرطو . وهو أكثر الخطوط السريانية استعمالاً حتى الآن لسلاسته وسهولة كتابته ، وقد اشتق - كما ذكرنا - من الخط الاسطرنجيلي .

### ٣ - الخط السرياني الشرقي أو النسطوري :

وهو ما يستعمله السريان الشرقيون ( النساطرة ) ، واشتق - هو الآخر - من الخط الاسطرنجيلي القديم وهو إليه أقرب ، غير أنه أقل من السرطو سلاسة ورواقاً .

القِسْمُ الثَّانِي

في

قواعد اللغة السريانية وتطبيقها



## الأبجدية السريانية وكتابتها

تعرف الأبجدية السريانية اثنين وعشرين حرفاً فقط كالآرامية الأم التي أخذتها - كما رأينا - عن الأبجدية الفينيقية ، وهذه تأتي على الترتيب المعروف في كل اللغات السامية : أبجد هوز حطي كلمن سمعص قرشت .

وكتابة الحروف السريانية تشبه طريقة الكتابة العربية ، أي أنها تكتب من اليمين إلى اليسار ، وهناك حروف تتصل بما يسبقها وبما يلحقها ، وأخرى لا تتصل إلا بالحرف الذي يسبقها فقط . وتختلف عن العربية بأنها لا تعرف التنقيط للتمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً ( ما عدا الدال والراء ) . كما أن لبعض الحروف شكلاً خاصاً إذا جاء في نهاية الكلمة .

لذا فإنا سنبين في الجدول التالي شكل كل حرف على حدة :

إذا جاء منفصلاً ، أي مجرداً وفي الوقت نفسه شكله في آخر الكلمة .

وإذا اتصل بالحرف الذي يسبقه ( نحو اليمين ) ، وإذا اتصل بالحرف الذي يليه ( نحو اليسار ) . أما إذا كان الحرف لا يتصل فنضع خطاً في الجهة المعنية ، وكذلك نبين اتصاله نحو الجهتين ( في الوسط ) ، واسم الحرف بالسريانية وما يقابله بالعربية ثم قيمته العددية إذ كان السريان يستعملون الحروف الأبجدية نفسها كأرقام ذات قيمة محددة . ونحن سنستخدم الحرف السرياني الغربي ( السرطو ) في كتابنا .




## الحروف السريانية وترتيبها الأبجدي

مجردة وفي آخر الكلمة	اتصالها نحو اليمن	نحو اليسار	في الوسط	اسمها بالسريانية	اسمها السرياني باللفظ العربي	ما يقابلها بالبرية	فيما العددية	كتابتها بالحروف اللاتينية
ܐ	ܐ	-	-	ܐܠܦ	آلف (أولف)	أ	١	a
ܒ	ܒ	ܒ	ܒ	ܒܝܬ	بيت (بالإمالة <sup>(١)</sup> )	ب (ق)	٢	b (v)
ܓ	ܓ	ܓ	ܓ	ܓܝܡܠ	جامل (جول)	ج (غ)	٣	g (ğ)
ܕ	ܕ	-	-	ܕܠܬ	دالت (دولت)	د (ذ)	٤	d (d)
ܫ	ܫ	-	-	ܫܝ	هي <sup>(٢)</sup>	ه	٥	h
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	واو	و	٦	w
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	زين - زاي	ز	٧	z
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	حيث <sup>(٢)</sup>	ح	٨	h
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	طيت <sup>(٢)</sup>	ط	٩	t
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	يود	ي	١٠	y
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	كاف (كوف)	ك (خ)	١١	k (k)
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	لامد (لومذ)	ل	١٢	l
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	ميم	م	١٣	m
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	نوت	ن	١٤	n
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	سكت	س	١٥	s
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	عي <sup>(٢)</sup>	ع	١٦	e
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	بي <sup>(٢)</sup>	پ (ف)	١٧	p (f)
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	صادي <sup>(٢)</sup>	ص	١٨	s
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	قوف	ق	١٩	q
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	ريش	ر	٢٠	r
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	شين	ش	٢١	š
ܐܠܦ	ܐܠܦ	-	-	ܐܠܦ	تاو	ت (ث)	٢٢	t (t)

(١) يمثل اللفظ داخل القوسين لفظ السريان الغربيين ، أما خارج القوسين فهو لفظ السريان الشرقيين وهو اللفظ الفصحح .



(٢) الإمالة تعني لفظ حركة الراء السريانية ( ܐ بالفرنسية ) .

## ملاحظات حول كتابة الحروف :

١ - تأخذ الألف شكل اللام المائلة إذا جاءت هذه بعد الألف  . أما إذا اتصلت اللام بالألف أي لام + ألف فتكتبان دائماً على الشكل التالي لا .

أما في الحالة المجردة فيكون شكل الألف خطاً شاقولياً متعرجاً ، وإذا اتصلت فانها تتصل نحو اليمين فقط ( كالألف في العربية ) فتأخذ شكل الخط الشاقولي مع امتداد طفيف إلى أسفل السطر .

٢ - تتصل الحروف بعضها بواسطة امتداد قصير نحو اليمين أو اليسار دون أن يتغير شكلها الأساسي بشكل عام ، ما عدا الطاء والتاء فان اتصالها نحو اليمين أي بالحرف الذي يسبقها يتم بواسطة خط يمتد من مستوى هذا الحرف صاعداً إلى أعلى التاء أو الطاء :

مثال باء + تاء  ، باء + طاء  .

٣ - الحروف التي لا تتصل بما يأتي بعدها ( نحو اليسار ) ، عددها ثمانية وهي :

ل ه و ز ح ط ي

الألف والdal والهاء والواو والزين والصاد والراء والتاء . أي بزيادة ثلاثة حروف عن العربية هي الهاء والصاد والتاء .

٤ - الحروف التي يتغير شكلها مجردة أو في نهاية الكلمة هي :

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن هـ الألف والكاف واللام والميم والنون والعين ، وبشكل خاص الكاف واللام والنون والعين ، أما الألف والميم فيتغير شكلها قليلاً .

٥ - تتشابه بعض الحروف مع بعضها بعضاً وهي :

الألف والزين - الباء والكاف - الدال والراء - اللام والعين - وللتمييز بين كل زوج منها نلاحظ أن الألف تكتب طويلة بينما الزين قصيرة وكذلك اللام والعين ، فالأولى تكون طويلة دائماً ، بينما تكون العين قصيرة . أما الباء والكاف : فالأولى يكتب خطها الأعلى شبه مواز للأسفل ، بينما تشبه الكاف شكل القنطرة أي أن لها شكل نصف دائرة تقريباً . وللتمييز بين الدال والراء عمد السريان إلى وضع نقطة فوق الراء ، أما الدال فنقطتها من تحت . بقيت حروف قد يخطئ فيها المبتدئ مثل النون أول ووسط الكلمة قد تشبه العين وكذلك الياء . وللتمييز بينها نلاحظ أن العين تكون مائلة نحو اليسار ، أما النون فحاقولية والياء تأخذ شكل تنوء صغير جداً إلى أعلى ( كما في الكتابة العربية ) .

٦ - يكتب حرفا الكاف والنون مجردين أحيانا على الشكل التالي :

ص ك ، ن .

واليك فيما يلي مثالا على اتصال الحروف ببعضها ، الباء مع كل الحروف حسب ترتيبها  
الابجدي :

[illegible]

وإذا كتبنا الأبجدية السريانية كما نكتب الأبجدية العربية مع مراعاة اتصال الحروف ببعضها حسب الترتيب العربي فنحصل على الشكل التالي :

أبجد    هوز    حطى    كلمن    سمنص    قرشت

انجمن ۱۰۰ نفری جامع مدرسه بنیاد .

**تمرین ۱ :**

**اقرأ الحروف المفردة التالية :**

.6 .6 .9 .7 .5 .4 .3 .2 .1 .0 .;

١. ر. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢.

• 7 • 1 • 2 • 3 • 4 • 5 • 6 • 0 • 9 • 6 • 9 • 2

تمرين ٢ :

اقرأ الحروف المثناة الآتية :

وؤ . حلا . هم . هه . لا . هم . صه . طه . حر .  
طه . حله . حله . حله . حله . حله . حله . حله .  
صه . حله . لا . لا . حله . حله . حله . حله .  
حله . حله . حله . حله . حله . حله . حله . حله .

تمرين ٣ :

اقرأ واتبه إلى اتصال الحروف ببعضها :

حلف هه ملكا حلا الحلا اول س هه وؤ  
صهف صهف رار لا لاسر هه وؤ سكت س  
مه . مه و حله حله حله حله حله حله حله  
حله حله حله حله حله حله حله حله حله

أصوات اللغة السريانية ومقابلاتها العربية :

آ - تقسيم الاصوات :

رأبنا أن عدد الحروف السريانية ( ٢٢ ) حرفاً لها ما يقابلها في اللغة العربية ما عدا الحرف  $\text{P}$  الذي يلفظ مثل حرف  $\text{P}$  في اللغات الأوربية . كما أن لفظ حرف  $\text{P}$  يشبه لفظ الجيم المصرية .

وتقسم هذه الحروف من حيث مخارجها وتسميتها المتعارف عليها إلى :

١ - أصوات حلقيّة :  $\text{P}$   $\text{B}$   $\text{C}$   $\text{D}$  ونضيف إليها حرف  $\text{P}$  لأنه يعامل معاملة الأصوات الحلقيّة في الصرف من حيث تأثيره على الحركات .

٢ - أصوات حنكية : ڤ صو ڤ

٣ - أصوات لسانية : ڤ ڤ

٤ - أصوات لسانية - أسنانية : ڤ ڤ ڤ

٥ - أصوات شفوية : ڤ ڤ ڤ ڤ

٦ - أصوات الصغير : ڤ ڤ ڤ ڤ

٧ - أصوات الاطباق : ڤ ڤ

ونحن يهمننا من هذه الأصوات الأصوات اللسانية - الأسنانية وأصوات الصغير لما تتميز به من قابلية التأثير والتأثر بغيرها من الأصوات الملاصقة لها عند النطق ومن حيث مكانها في الكلمة .

ب - اللفظ القاسي واللفظ اللين للحروف الستة :

ويجملها قولك بجذكفت : ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ

لهذه الحروف الستة طريقتان للفظ : طريقة نسميها اللفظ القاسي ڤ ڤ ڤ ( قوشايا )

وأخرى تدعى ڤ ڤ ڤ ( إروكاخا ) اللفظ اللين .

أما اللفظ القاسي فهو كلفظ مقابلاتها في العربية ما عدا ڤ ولفظها القاسي مثل P الاوربية ، إذا : ب ج ( مصرية ) د ك P ت .

ولفظها اللين : ڤ غ ذ خ ف ث . فحرف الباء يلفظ كحرف ( ڤ ) الأجنبي والجمي يلفظ مثل الغين والذال تلفظ ذ والكاف يصبح لفظها قريباً من الخاء ( بين الشين والحاء تقريباً ) وحرف ڤ يلفظ فاء والتاء تصبح ثاء .

وإذا نحن أضفنا الأصوات التي حصلنا عليها بواسطة اللفظ اللين إلى الأحرف الكتابية الاثنتين والعشرين لأصبح عدد الحروف السريانية الفعلية ( ٢٨ ) حرفاً كمدها في اللغة العربية . والعبرية تشبه السريانية في هذه الحروف الستة ولفظها تماماً . ولكنها أي العبرية والسريانية تختلفان عن العربية بأنها تعرفان حرفي P ، ڤ اللذين لا يردان بالعربية ، بينما لا تعرفان حرفي



ض ظ أبدأ ، ولا تميزان بين الحاء والخاء في الكتابة واللفظ غالباً .  
يكون اللفظ قاسياً في الحالات التالية :

١ - إذا جاء أحد هذه الحروف في أول الكلمة ، أي كان الجرف الأول فيها ، مثل :  
صَلَا بَيْتًا .

٢ - إذا كان الحرف الذي يسبقه ساكناً مثل : صَلَا مَلَكًا .

٣ - إذا كان الحرف نفسه مشدداً <sup>(١)</sup> ( مضمناً ) . مثل : لَحَا لَيْثًا دَلْبًا ،  
العقل ، .

أو عندما تدغم النون الساكنة أصلاً بالتاء ، مثلاً أنت بالسريانية تَنْت ( أنت ) ،  
فتعامل التاء في مثل هذه الحالة وكأنها مشددة .

أما اللفظ اللين فيكون في غير هذه الحالات الثلاث التي ذكرناها ، أي :

إذا جاء أحد هذه الحروف في وسط الكلمة مسبقاً بحرف متحرك ولم يكن مشدداً  
مثل : أَجَمَ أَفْرَاهَامَ .

وقد ابتكر السريان طريقة جيدة تسهل معرفة اللفظ القاسي واللين للحروف الستة ،  
فكانوا يضمون نقطة صغيرة فوق الحرف للدلالة على اللفظ القاسي مثل : نَمَخًا أخذت ري  
( نِسَبَتْ ) ، فالنقطة فوق حرف الباء تشير إلى لفظها القاسي ب . ويضمون نقطة تحت  
الحرف ليشيروا إلى اللفظ اللين . نَمَخًا أخذت أنت ( نَسَفَتْ ) . فالنقطة هنا تحت الباء  
تشير إلى القراءة اللينة لهذا الحرف ( ٧ ) .

ولكن هذه الطريقة بقيت رهينة المخطوطات والكتب القديمة ولم ينتشر استعمالها ، شأنها  
شأن الحركات التي لا نكتبها إلا حين يلبس الأمر في قراءة كلمة ما ونجد أنفسنا مضطرين إلى  
ضبط لفظها .

---

(١) احتفظ السريان الشرقيون بالتشديد كما نعرفه في اللغة العربية ، أما الغربيون فقد أهملوه منذ  
زمن بعيد .

## ج - تطابق الاصوات السريانية والعربية :

١ - عند بحثنا لتطابق الأصوات العربية والسريانية ، أو عند إيجاد كلمة عربية ما في اللغة السريانية نراعي قبل كل شيء قاعدة اللفظ القاسي واللين للحروف الستة **حـ هـ وـ زـ دـ لـ** وخاصة حرفي الدال والتاء .

فحرف التاء في اللغة السريانية يكتب **ܬ** ولكنه يلفظ حسب قاعدة القاسي واللين إما تاء أو ثاء . فكلمة كثرى مثلاً يقابلها في السريانية تماماً **ܬܪܝܐ** ( كومتري ) . أما كلمة « زيت » فتأتي بالسريانية أيضاً **ܐܝܬܐ** ( زَيْتَا ) . أي أن التاء السريانية تقرأ ثاء في اللفظ اللين ، وتبقى تاء في اللفظ القاسي ، وهكذا تطابق اللفظ المعنى بين الكلمتين في العربية والسريانية .

وحرف الدال السرياني يأتي مكان الدال في الكلمة المشتركة بين السريانية والعربية ، ولكنه يلفظ أيضاً عند اللفظ اللين . فكلمة « دير » مثلاً في السريانية **ܕܝܪܐ** ( دَيْرَا ) وكذلك « ولدت » بالسريانية **ܬܠܕܐ** ( يِلْدَتْ ) . فجاءت الدال لفظاً متماثلة في الكلمتين المشتركين بين السريانية والعربية حين لفظت لفظاً قاسياً . ولكن حرف الدال السرياني نفسه يلفظ أيضاً لفظاً ليناً فيمثل الدال العربية . مثال : « تلميذ » بالسريانية **ܬܠܡܝܬܐ** ( تَلْمِيذا ) ، أو « آذار » ، بالسريانية **ܐܕܪܐ** ( آذار ) .

ولكن هذا لا يعني أبداً أن الكلمة السريانية المطابقة للكلمة العربية في المعنى والحرف يجب أن تطابقها أيضاً في لفظ التاء والدال ( ثاء وذال ) ، وإنما المهم أن حرفي **ܬ** ، **ܕ** السريانيين يأتيان مكان التاء والتاء ، والدال والذال في أية كلمة مشتركة لأن قاعدة اللفظ القاسي واللين السريانية تفرض ذلك ، فمثلاً : « كتبت » بالعربية تقابلها **ܬܠܝܬ** ( كَيْتَبْتُ ) بالسريانية ، وكلمة « جدل » بالعربية تكتب **ܕܝܬܠܐ** وتقرأ ( جُدَلْ ) بالسريانية .

٢ - حرف السين بالعربية يقابله بالسريانية **ܫ** أو **ܫܝܢ** . مثال : مسجد تأتي بالسريانية بنفس الحروف **ܫܥܝܕܐ** . ولكن كلمة نفس تأتي بالسريانية **ܬܥܡܐ** ( نَفْعُشَا ) بالشين .

أما حرف الشين العربي فيقابله بالسريانية دائماً حرف السين : شهد بالسريانية **ܫܠܐ** .  
 شتاء **ܫܠܐ** ، شمر **ܫܠܐ** .

٣ - حرف الضاد في اللغة العربية يقابله حرف العين بالسريانية : أرض مثلاً بالسريانية  
 أرع **ܐܪܥܐ** . رضي بالسريانية رعي **ܪܥܐ** .

وحرف العين هذا بالسريانية يأتي مكان الفين في العربية أيضاً : غرب بالعربية تكتب  
 بالسريانية **ܡܓܪܒܐ** وتلفظ ( عَرَب ) . وتأتي العين في السريانية طبعاً دائماً مكان العين في  
 العربية . إذن يقابل حرف العين باللغة السريانية : العين والفين والضاد في اللغة العربية .

٤ - حرف الظاء العربي يقابلة بالسريانية ط . مثال : ظلم بالسريانية **ܡܠܡ** ( طَلَم )  
 ولكن حرف الطاء بالسريانية لا يأتي فقط مكان الظاء في العربية وإنما مكان الطاء طبعاً مثل :  
 طاف **ܡܦ** ، طرد **ܡܦܕ** .

أما بقية الحروف العربية والسريانية فتبقى على ما هي عليه دون أي تغيير .

## الأبجدية السريانية والارقام :

كانت الحروف السريانية نفسها تستعمل قديماً للدلالة على الأرقام ، كما كانت العبرية  
 ( وما زالت في وقتنا الحاضر تستعملها في التاريخ إلى جانب الأرقام العربية ) وكذلك العربية .  
 فكانت الحروف من الألف إلى الطاء حسب الترتيب الأبجدي الصحيح ترمز من الواحد إلى  
 التسعة ( انظر جدول الأبجدية السريانية ص ٧٤ ) . والياء حتى الصاد ترمز إلى العقود ١٠ -  
 ٩٠ ، أما الحروف الباقية وهي : ق ر ش ت فترمز إلى المئات ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٤٠٠  
 وللدلالة على ٥٠٠ ، ٦٠٠ ، ٧٠٠ ، ٨٠٠ ، ٩٠٠ فلنهم كانوا يرجعون إلى الحروف ن س ع  
 ف ص فيضعون نقطة فوقها ، أما الآلاف فتدل عليها حروف الآحاد .

ولدى استعمالها يراعى دائماً كتابة الرقم الأكبر إلى اليمين ثم الأصغر فالأصغر ،  
 والآلاف ثم المئات ثم العشرات ثم الآحاد :

۱۹۷۵	۷۴۰	۳۷۰	۲۰۴	۱۱۰	۵۳	۲۶	۳۷	۲۵	۲۱
از	۲۱	۱۱	۱۰	۵	۳	۲	۱	۰	۰

جمله ۲۵۶۶ .

## المراحل

أول ما كتب السريان كما رأينا - الحروف الساكنة وأهملوا كاشقاتهم الساميين كتابة الحروف اللينة ، فالألِف والواو والياء كانت عندهم حروفاً ساكنة مثلها مثل الباء والجيم والتاء مثلاً - رغم المميزات التي تختص بها كأحرف علة . ولكنهم ما لبثوا أن استعملوها في كثير من الأحيان كأصوات لينة بعد أن تخلّوا عن لفظها المهموز . ونضرب على ذلك مثلاً بعض الكلمات التي ما زالت تكتب بهذه الحروف : **كَل** ، **قَهْ** ، **فُصْلَا** «فرقان» ، **كَلا** «بئر» ، **حَح** «عين» . ثم عمد علماء السريان اللغويون إلى إيجاد طريقة عملية ويسيرة لضبط لفظ الكلمات المختلفة وذلك بعد أن بدأت ظواهر الضعف والانحلال تتفشى في اللغة السريانية لتحل محلها اللغة العربية كلغة التفاهم والتخاطب المفضلة بين السريان أنفسهم . فكان أن ابتكروا طريقتين :

١ - الطريقة الأولى : وهي التي أوجدها النساطرة تعتمد النقط في تشكيل الألفاظ وضبط حركاتها : نقطة فوق الحرف وتحتة تعني حركة الفتحة . نقطتان فوق بعضها مائلتان ترمان إلى حركة الفتحة الطويلة ( ألف مد طويلة ) ، نقطتان إلى جانب بعضها تحت الحرف تدلان على حركة الامالة ... وبهذه الطريقة لم يتركوا حركة نطقها السريان إلا وأوجدوا لها رمزاً خاصاً . فكان من نتيجة ذلك كثرة النقاط فوق الكلمات وتحتها مما أدى إلى تشويه النص المكتوب والتباس الأمر على القارئ .

٢ - الطريقة الثانية : وأول من فكر بها الكاتب اللغوي يعقوب الرهاوي ، رائد النحو السرياني في النصف الثاني من القرن السابع . وتعتمد هذه الطريقة حروف العلة



اليونانية أساساً في أشكال الحركات التي تضعها فوق الحروف أو تحتها إذا كان المجال لا يسمح بكتابتها فوق الحروف . وكتب الاقشار للطريقة الثانية أكثر من الأولى لوضوح حركاتها واختلاف شكلها عن الحروف السريانية ولأنها تتيح إضافة نقطة اللفظ القاسي أو اللين وغيرها من الاشارات بكل سهولة وبدون أن تشوش الصورة العامة للكلمة .

وبما أن طريقة النساطرة تتميز بدقتها المتناهية فقد وجد كثير من الكتاب السريان أن يستعملوا الطريقتين معاً في سبيل الوصول إلى الغاية المرجوة فجمعوا بين الطريقتين بأسلوب معتدل ومفهوم .

أما نحن فسنتبّع طريقة السريان الغربيين في الخط والحركات ، ونود أن ننوه إلى أن العربية لا تعرف من الحركات إلا ثلاثاً هي : الفتحة والضمة والكسرة . والحركات الثلاث هذه هي وحدها التي رمز إليها في الكتابة . أما السريانية فتعرف خمس حركات أي بزيادة اثنتين على شقيقتها العربية وهي : الزقاف والرباص . والجدول التالي يبين لنا الحركات السريانية :

اسم الحركة السرياني ( والعربي )	الشكل الغربي ( اليعقوبي )	الشكل الشرقي ( النسطوري )	اللفظ مع حرف الباء
الفتاح (الفتحة) فُلا	ⲁ Ⲃ	ⲁ Ⲃ	بَ
الزقاف زُقا	ⲃ Ⲅ	ⲃ Ⲅ	بَا
الرباص رُبا	ⲅ Ⲇ	ⲅ Ⲇ	بِي ( بالامالة )
الجباص (الكسرة) سُجا	ⲇ Ⲉ	ⲇ Ⲉ	بِ
العصاص (الضمة) حُزا	ⲉ Ⲋ	ⲉ Ⲋ	بُ

ملاحظات على لفظ الحركات :

١ - حركة الفتح : وتشبه في لفظها حركة الفتحة العربية تماماً .

٢ - حركة الزقاف : وهي حركة لا نرمز اليها في اللغة العربية بأحدى الحركات الأصلية وإنما تأتي في اللفظ مشابهة لما نسميه /بألف المد الطويلة ، مثل الألف في كلمة آمن

ومآثر أو رأى . وهذا اللفظ يمثل اللفظ السرياني الفصيح الذي احتفظ به السريان الشرقيون وهو إلى اللغة العربية أقرب وكذلك إلى اللغة السامية الأم .

أما السريان اليعاقبة فهم يلفظون الزقاف كالضمة المفتوحة التي نعرفها في اللهجات العربية الدارجة عند لفظ ضمير المفرد الغائب المتصل بالاسم ، نحو عبده = عبدو أو كتابه = كتابو ، واللفظ هذا إلى حرف O اللاتيني أقرب .

٣ - حركة الرباص : هي الحركة الثانية التي لا نعرفها العربية الفصحى ، أما اللهجات العربية الدارجة فأغلبها يعرف هذه الحركة جيداً ، التي تعرف بالاصطلاح بحركة الامالة أو ألف الامالة وترد في لهجتنا المحلية كثيراً في صيغة اسم الفاعل : ماض ( ماضي ) ، آكل ( إيسكل ) مائل ( ميل ) ... وأقرب الأصوات الأجنبية إليها حرف ع بالفرنسية .

٤ - حركة الجصاص : وتشبه في لفظها الكسرة في اللغة العربية . وهذه تأتي في اللغة السريانية في أغلب الحالات مشبعة فتأتي الياء بعدها مباشرة : جص .

٤ - حركة المصاص : وهي تماثل حركة الضمة في اللغة العربية ، وتأتي أيضاً كالجصاص مشبعة في أغلبية الكلمات السريانية ، فتليها الواو دائماً : كه .

### علامات أخرى في الكتابة السريانية :

١ - السكون في السريانية ليست له علامة خاصة كما نعرف ذلك في العربية وإنما كان بعض الكتاب يرمز إليه بخط قصير فوق الحرف الساكن . ثم تطورت هذه العلامة لتصبح فيما بعد علامة تشير إلى أن الحرف الذي تحته لا يلفظ ، كما يمكن أن تكتب هذه العلامة تحت الحرف لنفس الغرض . وهكذا شاع استعمال الخط المستقيم الصغير فوق الحرف أو تحته للدلالة على أنه لا يلفظ ، مثال : حرف النون المدغم في الضمائر المنفصلة :

أنتَ ، أنتِ ، أنتم ، أنتن  
أيـ ، أيـيـ ، أيـوـ ، أيـوـيـ

٢ - يضع السريان نقطتين متجاورتين فوق الكلمة للدلالة على الجمع تدعيان بالسريانية صُفْرًا دونما تحديد لمكانها . وإذا احتوت الكلمة على حرف الراء فإنه يكتفى بوضع نقطة

واحدة إلى جانب النقطة الأساسية للراء ، مثل : شَتْرٌ «أشهر» ، أَهْتَوِي «قالوا» .

تمرين ١ :

اقرأ ما يلي :

حَبْرٌ . مَثَلًا . عَشْفٌ . ثَلَا . خَر . رَجَبٌ . مُصِرٌ . حُلْمٌ .  
سَلَفٌ . حَا . حُلَا . حُلْمٌ . ثَفْعًا . شَحْنًا . مُلَا . حَوَا .  
هَلْمٌ . أَرَوَيْفٌ . وَبَسَا . وَحَسَا . أَعَدَّ مَكَلًا . لَحَلًا .  
وَجْ . كَسَنَ . حَلَسَ . حُجْرٌ . أَهْتَوِي .  
حَوَا . أَفْرَا . حَهَلَا . قَسَلَا . وَكَلَا . قَهْلًا . شَهْوَا .  
قَهْوَصًا . هَهْوَا . قَافًا . وَعَلَا . كَاوَا .  
تَهْوَلَا . مَهْوَلَا . فَرَهْمًا . رَهْوَا . قَهْصًا . فُلَاهَا .

تمرين ٢ :

اقرأ واكتبه إلى ضبط الحركات والعلامات الأخرى :

قَلَحَمٌ . مَلَفُلًا . إِيْعًا . إِيْلًا . آيْلَحٌ . آيْلُهُ .  
ثَبَحَهُلَا . شَشْنَهْلَا . حَلَّةْلُلَا . شَعْتَقًا . لَّا . أَلَلَّهَحَ .  
شَوْنُوَا . وَبَسَا . وَبَسَا . أَوْحَا . أَوْهَلَا . شَحْوَا . أَصْنَوِيَه .  
صَيَا . يَهَا . وَشَقًا . حَتَّ . آيْلَلِيَا . شَوَلَا . مَهْوَلَا .  
كَلَا . مَهْوَحًا . وَغَلَا .

تمرين ٣ :

اقرأ واتبه إلى معاني الكلمات التالية :

أُحِلَّ . أَطْلَأَ . آسَأَ . سُئِلَ . حُؤِلَ . حُؤِلُوا . حُؤِلُوا . حُؤِلُوا .  
أب . أم . أخ . أخت . ابن . ابنة . عم . عمة .  
سُئِلَ . سُئِلَ . سُئِلَ . سُئِلَ . سُئِلَ . سُئِلَ . سُئِلَ . سُئِلَ .  
خال . خالة . جد . جدة . زوج . زوجة . حم . حمات .  
سُئِلَ . سُئِلُوا . سُئِلُوا . سُئِلُوا . سُئِلُوا . سُئِلُوا . سُئِلُوا . سُئِلُوا .  
صهر . ولد . صبي . أبناء . بنات . آباء . أمهات .  
لَا . آ .  
لا . نعم .

تمرين ٤ :

اكتب ما يأتي بالحروف السريانية مع ضبط الحركات :

حَنَنْ . هَنَات . سُبُحَا . هَالَيْن ( بالامالة ) . شَمِيَا . شَلِيحَا . سَائِم  
( بالامالة ) . عَالَمَا . يَرَحَا . لَحَمَا . صَوَمَا . آمَرِين . كَتَب . أَبَا . قَوْم . نَام .  
عَم . مَن . هَانَا . مَلِكَا . تَلْمِيذا . أَثَرَا . بَسِيم . حَكِيم . خَالَا . لَا .

## الضمائر

الضمير في السريانية كما في العربية ينقسم إلى ضمير ظاهر وضمير مستتر . أما الظاهر فهو إما منفصل أو متصل .

آ - والضمائر المنفصلة تنقسم بدورها إلى قسمين :

١ - ضمائر النصب المنفصلة : وهذه تأتي في جمع الغائب فقط :

"أَنْتُمْ" لجمع المذكر : حَنْقَا أَنْتُمْ باركتهم ( إياهم )

"أَنْتِ" لجمع المؤنث : حَنْقَا أَنْتِ باركتهن ( إياهن )

وضمائر النصب المنفصلة هذه تغطي المعنى قوة وتأكيذاً وإلا كانت الضمائر المتصلة كافية .

٢ - ضمائر الرفع المنفصلة وهي :

المتكلم	المفرد	الجمع
الخاطب	أنا	نحن
المذكر	أَيْدَا	أَيْدَاكُمْ أَنْتُمْ
المؤنث	أَيْدَايَ	أَيْدَاكُمْ أَنْتُنَّ
الغائب المذكر	هُوَ	هَئِئْهُمْ هُمْ
المؤنث	هِيَ	هَئِئْهُنَّ هُنَّ



واستعمالات ضمائر الرفع المنفصلة في اللغة السريانية لا تختلف عن استعمالاتها المعروفة في اللغة العربية . وقد تأتي ضمائر النصب المنفصلة التي ذكرناها **أَنْتُمْ** لجمع المذكر و **أَنْتِ** لجمع المؤنث . مكان **أَنْتُمْ** أو **أَنْتِ** . وفي هذه الحالة تكون وظيفتها تقوية المعنى وإعطائه صيغة التأكيد ، شأنها شأن كل الضمائر المنفصلة . واليك الأمثلة :

**أَنَا : أَنَا لَا أَحْسَبُ أَهْلًا أَنَا طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ .**

ويمكن أن يتكرر الضمير وفي هذه الحالة لا تلفظ ألفه ويأتي للتأكيد نحو :

**أَنَا مُكَلِّفٌ أَنَا** « أنا هو المعلم »

**أَيْدٍ شَحُوا شَحَصًا** « أنت رجل حكيم »

**أَيْدٍ شَحُوا شَحَصًا أَيْدٍ** « أنت الصديق اللطيف ( حقاً ) »

**أَيْدٍ شَحُوا شَحَصًا** « أنت فتاة متعلمة »

**أَيْدٍ شَحُوا شَحَصًا** « أنت الأخت الصغيرة »

**أَيْدٍ شَحُوا شَحَصًا** « هو أب طيب »

**أَيْدٍ شَحُوا شَحَصًا** « هو لكن قال لهم »

**أَيْدٍ شَحُوا شَحَصًا** « هي مدينة كبيرة »

**أَيْدٍ شَحُوا شَحَصًا** « نحن شعب واحد »

**أَيْدٍ شَحُوا شَحَصًا** « أنتم شاهدون صادقون »

**أَيْدٍ شَحُوا شَحَصًا** « أنتم في معبد السلام »

**أَيْدٍ شَحُوا شَحَصًا** « هم في الجامعة »

تَسْمَعُ نَقْلًا عَقَبُوا ١ « هن نساء جميلات »

وقد يأتي ضمير الغائب المفرد المذكر والمؤنث **تَسْمَعُ** **تَسْمَعِينَ** بعد الاسم وهذا هو الشائع فلا تلفظ الهاء في هذه الحالة وتذهب حركة الضمير المذكر إلى الاسم نحو .

**هَؤُلَاءِ تَسْمَعُ لِحَصْبٍ نَصَبَ هُتْ** « لِحَصْبٍ » التلميذ حسن .

أما حركة الهاء في ضمير المؤنث فتحذف ، نحو : **تَسْمَعُونَ** **هَؤُلَاءِ** تصبح **تَسْمَعُونَ** **هَؤُلَاءِ** « الطفلة جميلة » .

ب - الضمائر المتصلة :

وتتصل هذه بالاسم والفعل والحروف . ويتشابه اتصالها بالأسماء والحروف ولا يختلف شكلها في ذلك .

١ - إضافة الضمائر المتصلة إلى الاسم المفرد

وتأتي هذه على الشكل التالي :

مفرد	جمع
التكلم :	١
المخاطب :	٢
مذكر	٣
مؤنث	٤
الغائب :	٥
مذكر	٦
مؤنث	٧

وهي إذا اتصلت بالاسم ( مفرداً أو جمماً ) جاء هذا في حالة الإضافة ، لذا فأننا نحذف الألف مع الزقاف ، أي ألف الإطلاق التي كانت تقوم بوظيفة أل التعريف في الماضي ، من

صيغة الاسم المفرد ، نحو : **مَلُحًا ، شَحْوًا ، قَصْوًا ، والكتاب ، الصديق ،**  
الحقية ، ، فنحصل على الصيغ **مَلُحًا ، شَحْوًا ، قَصْوًا** التي نصل بها الضمائر المذكورة  
مباشرة (١) . والمثال التالي يبين لنا ذلك بالتفصيل :

إضافة الضمائر المتصلة إلى الاسم المفرد **مَلُحًا ، كتاب ،**

المفرد	الجمع
مَلُحًا <b>حَيَّ</b> كتابي	مَلُحًا <b>حَيَّ</b> كتابيا
مَلُحًا <b>حَبَّ</b> كتابك	مَلُحًا <b>حَقَمَ</b> كتابكم
مَلُحًا <b>حَبَّ</b> كتابك	مَلُحًا <b>حَقَمَ</b> كتابكن
مَلُحًا <b>حَبَّ</b> كتابه	مَلُحًا <b>حَبَّ</b> كتابهم
مَلُحًا <b>حَبَّ</b> كتابها	مَلُحًا <b>حَبَّ</b> كتابهن

يلاحظ أن الصيغة الأساسية التي حصلنا عليها من الاسم **مَلُحًا** بعد حذف  
الزقاف وألفها أي **مَلُحًا** واحدة لم تتغير عند إضافة الضمائر ففي الصيغة الأولى أضيفت ياء  
المتكلم كتابة فهي لا تظهر في اللفظ ، وإلّا نقول ( كِتَابٌ ) . ثم أضيفت كاف الخطاب

(١) أما الأسماء التي تأتي على وزن **فَعْلًا** ، نحو **مَلُحًا ، حَبَّ ، حَقَمَ** أي مزقوفة  
الفاء وساكنة العين فهي في الحقيقة على وزن اسم الفاعل ، لذا فمند اتصالها بضمير  
المتكلم المفرد وضمائر الجمع فتعود إلى وزنها الأصلي الذي هو ( فاعل ) :

**مَلُحًا ، حَبَّ ، حَقَمَ** وهذه تمثل الصيغة التي تتصل بها تلك الضمائر ، نحو :

**مَلُحًا ، حَبَّ ، حَقَمَ ، حَقَمَ ، حَقَمَ ، حَقَمَ**

مسبوقة بالزقاف في صيغة المذكر ، ومسبوقة بالرباس وبعدها الياء ( كعلامة للتأنيث ) في صيغة المؤنث . وفي الصيغة الأخيرة توضع نقطة فوق الهاء للدلالة على ضمير المفرد والمؤنث وذلك للتمييز بين الصيغتين في حالة اختفاء الحركات وإهمال كتابتها . أما ضائر الجمع فتتصل كلها بالصيغة الأساسية **هـ** دون أن تسبق بأية حركة ما عدا صيغة المتكلم النون التي تضاف مسبوقة بالفتحة . والطريقة هذه نفسها تتبع عند إضافة الضائر المتصلة إلى الاسم المفرد المؤنث ، فتحذف الألف منها مع الزقاف فيبقى الاسم المؤنث في حالة الإضافة نحو **سُـلَا** « راحة » ، فالصيغة التي تتصل بها الضائر هي **سُـلَا** - أو من **وَلَهْلَهْ** « صلاة » ، **وَلَهْلَهْ** - ولتأخذ الكلمة الأولى مثلاً :

إضافة الضائر المتصلة إلى الاسم المفرد المؤنث **سُـلَا** « راحة »

الجمع	المفرد
<b>سُـلَا</b> راحتنا	<b>سُـلَا</b> راحتي
<b>سُـلَاكُم</b> راحتكم	<b>سُـلَاكُ</b> راحتك
<b>سُـلَاكُم</b> راحتكن	<b>سُـلَاكِ</b> راحتك
<b>سُـلَاكُهُم</b> راحتهم	<b>نُسُـلَاكُه</b> راحته
<b>سُـلَاكُهُن</b> راحتهن	<b>سُـلَاكِه</b> راحتها

وقد تلفظ قبل تاء التأنيث الفتحة لالتقاء الساكنين وصعوبة اللفظ مع ضمير المتكلم المفرد وضائر المخاطب الجمع وكذلك الغائب الجمع . نحو :

**سَلَحَلَهْ** ، **سَلَحَلَهْ** ، **سَلَحَلَهْ** ، **سَلَحَلَهْ** .

## ٢ - إضافة الضمائر المتصلة إلى الجمع

لا تختلف الضمائر المتصلة التي تضاف إلى الجمع المذكور في تركيبها عن تلك التي تضاف إلى الاسم المفرد ، إلا في ضمير المفرد الغائب المذكر الذي يصبح **هو** بدلاً من الهاء وحدها . أما الاسم نفسه الذي تتصل به هذه الضمائر فيجب أن يأتي أيضاً في حالة الإضافة

- مثل المفرد - فجمع **هؤلاء** مثلاً هو **هؤلاء** وجمع **هؤلاء** هو **هؤلاء** وجمع **هؤلاء** هو **هؤلاء** . ولكن الضمائر لا تتصل بهذه الصيغة وإنما بعد أن تحذف الراء والالف ( علامة الجمع ) لتحل محلها الفتحة وبمدها الياء **هؤلاء** تصبح **هؤلاء** ، **هؤلاء** ، **هؤلاء** ، **هؤلاء** .

والمثال التالي يبين لنا ذلك بالتفصيل :

إضافة الضمائر المتصلة إلى الاسم **هؤلاء** ، **هؤلاء** ،

الجمع	المفرد
<b>هؤلاء</b> كتي	<b>هؤلاء</b> كتي
<b>هؤلاء</b> كتبت	<b>هؤلاء</b> كتبت
<b>هؤلاء</b> كتبت	<b>هؤلاء</b> كتبت
<b>هؤلاء</b> كتبت	<b>هؤلاء</b> كتبت
<b>هؤلاء</b> كتبت	<b>هؤلاء</b> كتبت
<b>هؤلاء</b> كتبت	<b>هؤلاء</b> كتبت

وإضافة الضمائر إلى الجمع المؤنث تتبع طريقة إضافتها إلى الاسم المفرد نفسها . فالاسم

**هؤلاء** ، بنات ، مثلاً تتصل به الضمائر على النحو التالي :



المفرد	الجمع
قُلَّةٌ يَـ	قُلَلٌ
قُلَّةٌ بَـ	قُلَلٌ هُـ
قُلَّةٌ حَيَـ	قُلَلٌ هُـ
قُلَّةٌ هَـ	قُلَلٌ هُـ
قُلَّةٌ ذَـ	قُلَلٌ هُـ
بناتي	بناتنا
بناتك	بناتكم
بناتكِ	بناتكن
بناته	بناتهم
بناتها	بناتهن

**ملاحظة :**

لدى اتصال الضمائر بالأسماء التالية : **أَخَا** أب ، **أَخَا** أخ ، **سَطَا** حم ( التي هي من الأسماء الخمسة في العربية ) تعود الواو المسبوقة بالضم إلى آخرها بعد حذف الألف مع الزقاف ، فيقال : ( **أَخَاهُ** ، **سَطَاهُ** ، **أَخَاهُ** .. إلا مع ضمير المتكلم المفرد فيقال : **أَخِي** ، **أَسِي** ، **سَطِي** ، أبي ، أخي ، حمي ، حيث مدت حركة الألف الفتحة فأصبحت زقافاً والهاء من ( حم ) حركت بالرباص ، ذلك لان نبر الكلمة انتقل إلى أولها حين أصبحت وحيدة المقطع .

تمرين ١ :

أضف الضمائر المتصلة إلى الاسماء المفردة التالية :

رأس	رَأْسًا	حاكم	حَاكِمًا	منتقد	مُنْقِدًا
تد	تَدًا	قلب	قَلْبًا	ملك	مَلِكًا
تلميذة	تَلْمِيزَةً	سنة	سَنَةً	اخلاص	اِخْلَاصًا
امرأة	أَمْرًا	أيدي	أَيْدِيًا	رؤوس	رُؤُوسًا
شركاء	شُرَكَاءًا	ملكات	مَلَكَاتٍ	قريبات	قَرِيبَاتٍ
شاهدة	شَاهِدَةً	ابن	ابْنًا	سيد	سَيِّدًا
صديق	صَدِيقًا	أب	أَبًا		

سلام	سَلَامًا	قَهْ صَوْنًا	أمر
يسد	يَسُدُّ	مَلِكًا	ملكة
معلمة	مُعَلِّمَةً	مَنْحَرًا	مربية
أولاد	أَوْلَادًا	نَحْوًا	رفاق
مدن	مَدَنًا	مُصَنِّفًا	شاهد
أبناء	أَبْنَاءًا	عَصًا	اسم

تمرين ٢ :

ترجم الكلمات التالية إلى اللغة العربية :

عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ،  
عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ،  
عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ،  
عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ،  
عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ،  
عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ،  
عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ،  
عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ ، عَلَصَ .

### إضافة الضمائر المتصلة إلى حروف الجر والظروف

تقسم حروف الجر والظروف في هذه الحالة إلى قسمين ، الأول وتتصل به الضمائر كاتصالها بالاسم المفرد ، والثاني ويعامل معاملة الجمع المذكور عند إضافة الضمائر المتصلة اليه .

١ - القسم الأول ويضم :

ثم مع ، هي من ، خلافاً بعد ، حينئذ ، حينئذ ، عند ، أملاً  
مثل ، هيئاً لأجل .

وكذلك حروف الجر أحادية الحروف : ح ، لا ( ب ، ل ) و قلاً كل .

ونضيف أيضاً كلمة **وَلَا** التي تتألف أصلاً من اسم الموصول **و** وحرف الجر **لا** فأصبحت تعني **و الذي لي ، لك ، له .. الخ ، .**

**وَلَا لِي .. وَلَكْ لَكَ ، وَلَهُ لَهُ ، وَلَكُمْ لَكُمْ (١) ..**

إضافة الضمائر المتصلة إلى حرف الجر **هـ** « من »

المفرد		الجمع	
هَلِي	مني	هَلِي	منا
هَلْكَ	منكَ	هَلْكُمْ	منكم
هَلْكَ	منكَ	هَلْكُمْ	منكن
هَلْهُ	منه	هَلْهُمْ	منهم
هَلْهُنَّ	منها	هَلْهُنَّ	منهن

ذكرنا أن ياء التكلم تكتب ولكنها لا تلفظ في جميع حالات اتصالها إلا مع حرفي الباء **ب** واللام **ل** و **لَا** كل . فيقال **هَلْ بِي ، هَلْ لِي ، هَلْ كَلِي**

٢ - القسم الثاني مثل :

**هَلْ عَلَيَّ ، هَلْ لِي ، هَلْ تَحْتِي ، هَلْ أَمَامِي ، هَلْ خَلْفِي ( بدلاً من ) ، هَلْ بِيَدِي ، هَلْ حَوْلِي ( لوحيد ) ، هَلْ فِي سِجِّ جَانِبِي ، هَلْ فِي كَفِّي** تتصل بالضمائر كاتصال جمع المذكر .

(١) وهذه تقابلها في اللهجات العربية الدارجة كلمة **« بتاع »** المصرية ، حين يقال **بتاعي ، بتاعك ، أو « تبع »** فيقال : **الكتاب بتعك ، تبني ..**

## إضافة الضمائر المتصلة إلى حرف الجر « على »

المفرد	الجمع
حكى	حكم
حكى	حكم
حكى	حكم
حكى	حكم
حكى	حكم

## تصريف فعل الكون ١٣ وإضافة الضمائر المتصلة اليه

يقال لكلمة ١٣ أنها فعل لأنها تشبه في معناها فهي تأتي بمعنى الفعل الناقص ( كان ، يكون ) (١) . ولكنها لا تتصرف مثله فيلحقها من الحروف ما يلحقه في الماضي ( من تاء الفاعل ، وتاء التانيث أو أحرف المضارعة .. الخ ) وإنما تتصل بها الضمائر التي تضاف إلى اسم الجمع المذكور وهي تنفى باللام فيقال ١٤ ( بدلاً من ١٥ )

- (١) وهي في هذا المعنى تشبه فعل être. الفرنسي أو to be الانكليزي و sein الالماني .
- (٢) جرت مناقشات طويلة في أوساط المستشرقين وفقهاء اللغة العربية حول أصل كلمة « ليس » التي حاول كثير منهم ربطها بالكلمة السريانية ١٦ . فقالوا إن أصل « ليس » هو ( لا - أيس ) وقرنوا أيس مع ١٧ السريانية و ١٨ ( يش ) العبرية وأشتو البابلية مع أن العربية لا تعرف هذه الكلمة إلا في حالة النفي ليس . وحتى وإن صحت تأويلاتهم فإن أسس المقارنة اللفظية في اللغات السامية لا تسمح بذلك لأن الشين في العربية تقابلها السين بالسريانية وكذلك بالعبرية . فالتاء بالأرامية والشين بالعبرية تقابلها تاء بالعربية فقط . لذا فقد قال بعضهم إن أصل ( ليس ) كان ( ليث ) بالتاء والتمييز بين ( الليث بمعنى الأسد ) وليث بالمعنى المزعوم فقد قيل ( ليس ) . وهذا لا يحتمل أن يكون أكثر من هراء .



« لا يكون ، ليس كائناً » . وهي في حالة النفي هذه لا تختلف في تصريفها عن تصريف  
 ١٣ نفسها .

الفرد	الجمع
أكون	أكون
أكون (أنت)	أكون
تكونين	تكونين
يكون	يكونون
تكون (هي)	يكن

كثيراً ما ترد لام الجر متصلة بالضائر بعد كلمة ١٣ أو نفيها ١٤ ، نحو :

ألك ، ألك ، ألك ، ألك ، ألك ..

بما معناه « عندي ، عندك ، عنده ، عندهم » أي أنا أملك ، أنت تملك ، هو يملك ، أنتم تملكون .. وهو المعنى الأساسي نفسه لكلمة ١٣ « يكون » ، أي يكون لي ، يكون لك ... ومع النفي ، نحو : ١٤ ، ١٤ .. « ليس عندي ، ليس عندك » أي : أنا لا أملك ، أنت لا تملك .. الخ .

إذا فلكلمة ١٣ ونفيها ١٤ لا تصرفان عند إضافة اللام ، وإنما اللام وحدها هي التي تضاف إليها الضائر .

وهناك فعل آخر في السريانية هو فعل ١٥ الذي يأتي أيضاً بمعنى فعل الـكون وأكثر ما يكون فعلاً مساعداً ، أي أنه يشكل عنصراً نحوياً مساعداً لفعل آخر أساسي ، نحو قولنا في المربية : كان يأكل . فالفعل الأساسي هو ( يأكل ) ، أما ( كان ) فيجاءت لتدل على الزمن الماضي المستمر لحدوث الفعل ... وفعل ١٥ السرياني يأتي عادة بعد الفعل فلا يسبقه ، وفي هذه الحالة لا تلفظ الهاء نحو : ١٥ « كان يوجد » .

مفردات :

كَلِمَةً	كَلِمَات	قَهْمًا	فَم
حَالًا	مُسْتَعِد	عَقَبًا	جَمِيلَةً
مُحَقَّهًا	رَحْمَةً	أَوَّلًا	أَرْض
مُحَلَّلًا	جَاهِلًا	وَسَف	بَعِيدًا
خَلَا	يَت	مَصْعَدًا	زَوْجَةً
أَلْحَقْنَا	تَلْمِيزًا	رَحْوًا	رَجُلًا
حَمَلًا	سَيِّئًا	شَقِيرًا	حَكِيمًا
أَلَّا	جَاءَ	ثَبُوتًا	أَعْطَى

تقرين ١ :

ترجم ما يلي إلى العربية :

أَيْلَهُ، خَمَلًا وَخَطًا . أَلَّا لَهُ مَصْعَدًا . شَلَفْنَاهُ، شَقِيرًا بِهِ .  
 خَلَّى وَشَف . كَلَّمَ لَهُ مَلَكًا . وَأَخَذَ حَمَلًا، كُنَّا مَحَلًّا .  
 مُحَقَّهًا أَلَّا خَاوِلًا . مُشَرِّقًا رَحْوًا خَلَّجًا . عَلَّمَا ثَمَرًا .  
 مَحَلًّا شَقِيرًا ثَبُوتًا مَلَكًا . خُذْ حَقْلًا (حَالًا) . أَلَّا  
 مَلَفْنَا هَلْ لَحِصْنًا . أَلَّا بِهِ مَلَقًا عَقَبًا . مُكْتَنَةً  
 حَقْمَةً أَلَّا . أَلَّا شَقَرًا مُحَقَّهًا .

## ٥ - إضافة الضمائر إلى الفعل

الضمائر المتصلة بالفعل هي ضمائر نصب كما في اللغة العربية لذلك فضمير المتكلم تسبقه نون الوقاية في الماضي المضارع والأمر . والضمائر هي كالتالي :

مفرد	جمع
متكلم	١ أو ٢
مخاطب : مذكر	٣
مؤنث	٤
غائب : مذكر	٥
مؤنث	٦

نلاحظ أن ضمير الغائب المذكر والمؤنث "٥" ، "٦" هو ضمير النصب المنفصل نفسه - كما مر معنا . أما عن كيفية اتصال الضمائر هذه بالفعل فهذا ما سنتحدث عنه بالتفصيل لدى البحث في الفعل نفسه .

## أسماء الإشارة

المفرد	الجمع
لل قريب : مذكر : (١) هذا	هؤلاء (للمذكر والمؤنث)
مؤنث : (٢) هذه	
لل بعيد : مذكر : (٣) ذاك	أولئك (٤) أولئك
مؤنث : (٥) تلك	أولئك (٦) أولئك

(١) وأصلها ( هاذنا ) أي بالذال - كما في اللغة العربية - ثم سقطت الدال لفظاً وكتابةً بعد إدغامها بالنون الزائدة .

(٢) وتكتب أيضاً هـ ، هـ أي بنقطة فوق الهاء للتمييز كتابةً بين اسم الإشارة ←

وإذا أتى الضمير **يُحذف** بعد اسم الإشارة **يُنْصَرَفُ** أي **يُنْصَرَفُ** + **يُحذف** ، هذا هو ، فإن هاء الضمير تحذف لفظاً وكتابة فيقال : **يُنْصَرَفُ** وكذلك فإن اسم الإشارة **يُنْصَرَفُ** المؤنث مع الضمير **يُنْصَرَفُ** يدغمان فتسقط الهاء لفظاً ولكنها تبقى كتابة فيقال : **يُنْصَرَفُ** ، هذه هي .

### المفردات :

مَنْ	أَقْلَامُ	مَنْزِلَةُ	غُرْفَةُ	شَخْصٌ	عَزِيزٌ	مَنْزِلَةُ	وَطْنٌ
حَنْ	يَبْنِي	مَنْزِلَةُ	نَصِيحَةٌ	قَدْ	كَوْكَبٌ	شَمْسٌ	يَوْمٌ
رَحْمَةُ	صَغِيرَةٌ	أَتَلَّ	إِثْلٌ	لَيْسَ	أَلَّا	بَلْ	
أَلْ	أَشْجَارٌ	شَمْلٌ	حَقْلٌ (مؤنث)	أَوَّلُ	أُذُنٌ	أَهْوَسُ	طَرِيقٌ
أَحَبُّ	أَبَاءِ	أَهْلَةٍ	أَهْلٍ	حَسْبُ	أَبْنَاءِ	هَظْ	جَيْدٌ

تمرين ١ :

ترجم إلى العربية :

→ والضمائر المنفصلة **يُنْصَرَفُ** ، **يُنْصَرَفُ** حين إعمال كتابة الحركات ، وكذلك **يُنْصَرَفُ** ، **يُنْصَرَفُ** لتمييزهما من **يُنْصَرَفُ** ، **يُنْصَرَفُ** . وغالباً ما توضع نقطة تحت هاء الضمائر المنفصلة زيادة في التمييز .

هُنا مُلُحاً حُر . هُنا مُكَلِّداً ، هُنا هُنا . هُنا هُنا .  
 هُنا هُنا هُنا . هُنا هُنا . هُنا هُنا . هُنا هُنا هُنا .  
 هُنا هُنا هُنا هُنا هُنا هُنا . هُنا هُنا . هُنا هُنا .  
 هُنا هُنا : هُنا هُنا هُنا هُنا هُنا . هُنا هُنا هُنا هُنا .  
 هُنا هُنا هُنا هُنا هُنا هُنا . هُنا هُنا هُنا هُنا هُنا هُنا .  
 هُنا هُنا هُنا هُنا . هُنا هُنا هُنا . هُنا هُنا هُنا .

تقرين ٢ :

ترجم إلى السريانية :

هؤلاء الأبناء . أولئك الأمهات . ذلك الحقل . هذا هو الأب . ذلك هو الشعب .  
 تلك الكلمات . هذه هي الثروة . هؤلاء الآباء . تلك الأذن . ليس هذا بل ذلك . هذا  
 كتاب . تلك أقلامك . ذلك هو اسمي .

أسماء الاستفهام

أين	أين	من لعاقل	من لعاقل
أين	أين	أي لعاقل المذكر	أي لعاقل المذكر
أين	أين	آية لعاقل المؤنث	آية لعاقل المؤنث
أين	أين	أي للجميع (المذكر والمؤنث)	أي للجميع (المذكر والمؤنث)
أين	أين	ما	ما
أين	أين	لماذا	لماذا

هنا ، صف ، ما

(١) أنشأ وأصلها (أينذا) و هُنا وتمود في الأصل إلى (ماذا) وقد أدغمت  
 الـذال في النون في كلا الكلمتين كما في حالة اسم الإشارة هُنا .



وقد يأتي الضمير المنفصل **هـ** بعد أسماء الاستفهام **شـ**، **أـ**، **مـ**، **أـ**،  
 فيتصل بها وتسقط في هذه الحالة الهمزة لفظاً وكتابة على النحو التالي :  
**مـنـه**، **أـنـه**، **مـنـه**، **أـنـه** من هو ، أي هو ، ماذا هو ، أين هو .

#### مفردات :

أصل	طيب	مـنـه حـلـلـا	علامة
مـنـه	مال	مـنـه مـنـلـا	اليوم
مـنـه مـ	عيب	مـنـه مـ	نام
فـلـسـا	فلاح	مـنـه مـ	تقود
مـنـه حـلـلـا	مـنـه	مـنـه مـ	دقتر
مـنـه	بحر	مـنـه مـ	بلا
مـنـه مـ	قير	مـنـه مـ	زرع
مـنـه مـ	قطف	مـنـه مـ	ثمار

تمرين ١ :

ترجم إلى العربية :

أَحْمَدُ بَنِي أَثَرٍ . مَوْلَا أَلِيٍّ . أَكْثَرُ الْأَخَوَةِ .  
مَنْهُ مَوْلَا رَحْمَةٍ . أَكْثَرُ مَقْرُوبٍ : أَكْثَرُ أَهْلًا . أَكْثَرُ  
أَهْلٍ . أَكْثَرُ آيَةٍ شَهْرًا . أَحْمَدُ لَحْمٍ لَحْمٍ مَدَقًا .  
مَوْلَا مَقْرُوبٍ آيَةٍ . مَوْلَا أَكْثَرٍ مَوْلَا . مَوْلَا أَكْثَرٍ . أَكْثَرُ  
شَهْرًا . أَكْثَرُ شَهْرًا مَوْلَا . مَوْلَا وَلَا مَوْلَا . مَوْلَا رَأْيًا أَلِيٍّ .  
أَكْثَرُ أَكْثَرٍ .

تمرين ٢ :

ترجم إلى السريانية :

أين قام الفقير . متى جاء أبوك . ماذا زرع الفلاح . أين هو القلم . كيف أنت  
( حالك ) . من أين أتى . كم درهما معك . ما اسمك . من أتم . أي هو أخوك . من  
قطف الثمار . من أين لك هذا . أين هي كتبكم .

### حرف الدال و وظائفه النحوية

آ - حرف الدال و هو اسم الموصول الوحيد بالالف السريانية دون تمييز واضح في  
الجنس والمعدد ، فيأتي للمذكر والمؤنث ويحمل معنى المفرد والجمع حسب موقعه من الجملة  
والعلاقة التي يعبر عنها . فيقال مثلاً مَدَقًا وَ سَرَّاهُ الكتاب الذي رأيت .  
حَوْلًا وَ قَدَحًا البنت التي كتبت . حَتًّا وَ يَفْلِي الأبناء الذين سقطوا .

حَتُّدَا ۖ وَوَحِيَّ الْبَنَاتِ الْوَاتِي مَشِين . قَلَا ۖ عَصْدَ آيِدْ لَّا لَأَهْ ۖ لا تحدث بكل ما تسمع

وحرف الدال هذا يكون ساكناً ، أي بدون حركة عادة ، ولكنه يأخذ الفتحة إذا جاء بعده ساكن كما يتبين من الأمثلة السابقة - ويأخذ حركة حرف الألف إذا ابتدأت الكلمة بعده بها ، نحو : كَسِبُوا ۖ وَأَقْلَا الخبز الذي أكل . شَوَّسُوا ۖ وَالْمَا الشجر القادم . وفي هذه الحالة لا تلفظ الألف وإنما تصبح حرف مد ، أي إشباع للحركة التي انتقلت إلى اسم الموصول .

كان اسم الموصول هذا قديماً ينتهي بالياء أي ( دي ) أو ( ذي ) حسب اللفظ القاسي أو اللين للدال ، كما تدل على ذلك كلمة ۖوَلَا التي تلحقها الضمائر المتصلة وتتألف من ۖ + حرف الجر ۖ ، نحو : شَنَّا ۖ وَكَلْبُ أَحِبِّ الْقَلَمِ الَّذِي لَكَ ضَاع ، ما معناه ضاع قلمك ( الذي يخصك ) .

وكثيراً ما تسبق أسماء الاستفهام والإشارة اسم الموصول ولكن دون أي تغيير في المعنى نحو : لَّا هَلْ خَبَّرْنَا أَبَا ۖ وَخَبْرُكَ كَلَامَ حَبْرُنَا لا يعاتب الذي يعمل واجبه في وقته . أَحْمَتْنَا ۖ خَلَعَ ۖ وَهَلْ خَبَّرَ أَوْلَئِكَ الْبَنَاتِ اللَّاتِي كَتَبْنَ . خَمَّرَ ۖ هَلْ ۖ وَلَا هَلْ سَمِعْتِ مَعَ الَّذِي لَا يَنْجِلْ

هَلْ ۖ وَلَا هَلْ سَمِعْتِ هَلْ ۖ تَهْمَلُ ۖ مَبْطُوءَةً قَرَأُ مِنْ كَانَ بَلَا خَطِيئَةٍ فَلْيَرْجَمْ أَوَّلَا .

ب - ولحرف الدال هذا استعمالان نحوية أخرى بالإضافة إلى وظيفته كاسم وصل ، فهو أداة وصل وربط لمعاني الجملة الواحدة والجل المتعددة فيأتي مبتدئاً جملة مقول القول ، نحو : لَّا لَأَهْ ۖ وَفُؤَيْبٌ مَصْحَلَا ۖ لا تقل : إن سيدي جاهل ، وَلَا سَدَّ ۖ وَشَقَبَا ۖ ولم أرَ أنه أثقل .. ،

فهو يأتي معبراً عما تعنيه إن وأن في اللغة العربية ، كما يتضمن غالباً وحسب موقعه من الجملة معنى « حتى » السببية فيأتي لوحده أو ملحقاً على غيره من الكلمات نحو :

صَلَّا بِمَعْنَاهُ خَافَ ، لأن الصيت الحسن يبقى ، لا لِقَهْ صِلَا هُ فَعُصِبَ  
حَبْصًا بِمَعْنَاهُ حَبَّ حَبْصًا ، لا تخرج كلمة من فمك حتى تستشير ( قبل  
أن تستشير ) عقلك ، .

وَهْ ، وَبِلَا لَوْنًا حَلْجَةً بِمَعْنَاهُ أَفْوَ نَهْ لَو  
، احكم حكماً عادلاً في شبابك حتى تكسب الاحترام في شيخوختك ، .

ج - كما يأتي حرف الدال السرياني أداة إضافة ، وهذه إلى بجانب وظيفته كاسم  
موصول أو أداة وصل من أم وظائفه النحوية في اللغة السريانية :

١ - تضيف السريانية الأسماء إلى بعضها متبعة الطريقة المعروفة في غالبية اللغات  
السامية ومنها العربية ، فهناك مضاف ومضاف إليه ، ومن شروط الاسم المضاف أن يكون  
نكرة فلا يجوز أن يأتي معرفاً بال التعريف .

أما المضاف إليه فيكون دائماً معرفاً بال ، وبالسريانية تلعب ألف الاطلاق في نهاية  
الاسم المفرد ( المذكر والمؤنث ) وجمع المؤنث السالم وألف الامالة في نهاية جمع المذكر السالم  
دور ال التعريف النحوية .

وعند الاضافة تحذف هذه الألف مع حركتها من الاسم المضاف فنحصل على صيغة  
قد تختلف أحياناً في حركاتها عن صيغة الاطلاق ( أي مع الألف ) تضاف مباشرة إلى الاسم  
المعرف ( المضاف إليه ) ، نحو :

حَلْجَتُ هَلْجًا بَيْتَ الْوَلَدِ ، حَلْجَتُ الْخَصْبًا كتاب التلميد ، مَكَلَّ . فَعُصِبَ  
كلمة فه ، حَلْجَتُ شُءًا بنات حواء ، وَفَ شَحَصَلًا رأس الحكمة .

أما جمع المذكر السالم فتسقط ألف الامالة التي تأتي في نهايته وتحل محلها ياء مسبوقة  
بالفتح ( كما هو الحال عند إضافة الضمائر المتصلة ) ، نحو :

حَلْجَتُ الْخَصْبًا كتب التلميد ، حَلْجَتُ حَتَّتْ أَبْنَاءَ أَبْنَائِكَ .

٢ - ولكن السريانية عمدت إلى اتباع طريقة أسهل وأيسر عند إضافة الأسماء إلى

بعضها فتركت الاسم المضاف على حاله دون إسقاط الألف من نهايته وأدخلت حرف الدال بين الاسمين : المضاف والمضاف اليه ، فالأمثلة السابقة تصبح على النحو التالي :

حَلَا ، وَهَلَا ، حَلَا ، وَهَلَا ، حَلَا ، وَهَلَا ، وَهَلَا ، وَهَلَا ( مخافة الله ) . وأما ما يتعلق بحركة الدال فانها تتبع القاعدة نفسها التي ذكرناها لدى البحث في اسم الموصول .

مفردات :

#### أشهر السنة

حُتْمُ	إِسْوُ	كانون الثاني	حُتْمُ	تَمُوز
مُحُ	شِبَاط	أَب	أَب	أَب
أَبُ	آذَار	أَبُول	أَبُول	أَبُول
تَمُز	نَيْسَان	تَشْرِينُ الْأَوَّل	تَشْرِينُ الْأَوَّل	تَشْرِينُ الْأَوَّل
أَبُ	أَبَر	تَشْرِينُ الثَّانِي	تَشْرِينُ الثَّانِي	تَشْرِينُ الثَّانِي
سَرَسُ	حَزِيرَان	حُتْمُ مَهْمُ (١)	حُتْمُ مَهْمُ (١)	حُتْمُ مَهْمُ (١)

#### الفصول

أَبُ الرِّبْعُ شَهْرًا (٢) الصَّيفُ شَهْرًا (٣) الخريف  
شَهْرًا (٤) الشَّتَاءُ .

- 
- (١) يتبين من خلال الكتابة واللفظ أن أسماء الأشهر السريانية ( الآرامية ) تطابق مثيلاتها في العربية ( التقويم العربي ) فالعربية أخذتها عن الآرامية وهذه بدورها عن الأكادية القديمة والسومرية .  
(٢) الطاء هنا أنت مكان الطاء العربية حيث يقال قبط « الحر الشديد » .  
(٣) الكلمة هي جمع كلمة تشرين ( تشرينات ) مع سقوط النون لفظاً وكتابة . وقد يقال « شرب » أيضاً .  
(٤) ربما كانت لهذه الكلمة علاقة بالفعل « شرب » . فالشتاء هو فصل الأمطار والمياه .

مفردات :

تَهْتَأُ	سَمَكَ	خَاوًا	عِيد	خَسِلًا	عَيْن
مُسُوْ	غَدَاً	شَكِلًا	مَلِيئَةً	مَهْمُومًا	أَحْمَر
أَهْمُومًا	أَسْوَد	تَهْتَأُ	أَخْضَر	رَوْحًا	أَزْرَق
سَدَلًا	رَأَيْتَ	حَسْبُ	مَضَى	حَسْبُ نَعْلًا	الْإِنْسَانِ

الْمُهْلِكُ	الْبَارِحَةُ	أَلَاؤًا	مَكَان
تَهْتَأُ	أَبْيَض	مُسُوْ	نَجْح
قَارًا	حَجَر	حَسْبُ نَعْلًا	فَحْص
مُهْمُوم	قَم	نَام	نَاسِم

تمرين ١ :

ترجم إلى العربية :

مَهْمُومٌ وَتَهْتَأُ . مَا مَعْنَى قَارًا وَحَقْلًا . أَتَى أَتَى  
 وَتَهْتَأُ . تَهْتَأُ وَتَهْتَأُ مَعْنَى . خَاوًا وَحَسْبُ . خَسِلًا  
 وَحَسْبُ نَعْلًا . مَهْمُومٌ خَاوًا وَشَحْبُ . أَتَى أَخًا وَتَهْتَأُ . حَسْبُ نَعْلًا  
 وَتَهْتَأُ حَسْبُ مَهْمُومٌ . مَهْمُومٌ قَم وَتَهْتَأُ . أَتَى أَتَى  
 وَتَهْتَأُ . تَهْتَأُ وَتَهْتَأُ .

(١) تَهْتَأُ حرف استفهام بمعنى « هل ، يا ترى ، أ » يأتي لوحده قبل الاسم أو بعده  
 وكثيراً ما يأتي بعد اسم الاستفهام نفسه كما في الجملة العاشرة المذكورة .



## الاسم

الاسم من حيث العدد مفرد وجمع فقط ، أما المثنى فليس له من أثر باق في اللغة السريانية سوى العددين اثنين ومائتين <sup>١</sup> ، <sup>٢</sup> ، <sup>٣</sup> . ومن حيث الجنس فان الاسم ينقسم إلى مذكر ومؤنث ، وهو يعرف ثلاث حالات :

حالة التعريف ، حالة التنكير ( أو الاطلاق ) ، وحالة الاضافة .

١ - حالة التعريف : حين يأتي الاسم منتهياً بالآلف المسبوقة بحركة الزقاف في المفرد المذكر والمؤنث وجمع المؤنث السالم وفي جمع المذكر الذي ينتهي بـ <sup>٤</sup> ، علامة جمع المذكر القديمة . ومن المعتقد أن هذه الآلف المسبوقة بالزقاف كانت في الأصل هاء مع الآلف أي ( ها ) <sup>(١)</sup> ينتهي بها الاسم المعرف ثم سقطت الهاء لفظاً وكتابة أي أنها كانت بمثابة آل التعريف السريانية ، ولكنها فقدت هذا المعنى فيما بعد فأصبحت شكلاً ليس إلا ، ينتهي بها الاسم دائماً ويميزه من الفعل . أما جمع المذكر السالم فينتهي بالآف الامالة التي تنجت عن علامة الجمع القديمة ( أي <sup>٥</sup> ) . ولكن هناك حالات نحوية تظهر بجلاء المعنى الأساسي لهذه الآلف ، فالتحريك مثلاً في اللغة السريانية لا يأتي في حالة التعريف مطلقاً أي أنه إذا جاء الاسم خبراً فان هذا الاسم لا ينتهي أبداً بالآلف ( آف الاطلاق والامالة ) وإنما يأتي في حالة التنكير .

٢ - حالة التنكير : إذا جاء الاسم مجرداً من الآلف في نهايته ، مفرداً كان أو جمعاً . وهو لا يأتي بهذه الصيغة إلا في حالات خاصة :

آ - أسماء العلم ، نحو : نوح <sup>٦</sup> نضيين ( ومناها الأصلي أعمدة ) <sup>٧</sup> قنسرين ( عش النسر ) <sup>٨</sup> طور عدين ( جبل الباد ) . ومثل ذلك <sup>٩</sup> شرح تشرين الأول والثاني ..

ب - عبارات الترتيب مثل : <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</sup> <sup>٩٩١</sup> <sup>٩٩٢</sup> <sup>٩٩٣</sup> <sup>٩٩٤</sup> <sup>٩٩٥</sup> <sup>٩٩٦</sup> <sup>٩</sup>

ج - مع العدد ، نحو : لَكُلَّا ثَمَرٌ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . لَوْجٌ جَنَّةٍ إِبْنَانٍ . حَشَوْنَهُ ثَمَرَةً  
في أحد الأيام . ويجوز أن يأتي الاسم معرفاً أيضاً (١) .

د - عبارات النفي ، نحو : وَلَا تَهْجُرْ وَلَا رَحْمَةً . وَلَا تَهْبِطُ إِلَّا عِدَّةً .  
بعد كلمة : قَلَّا ، كل ، : حَقًّا سَقَّيْنَاهُ بِكُلِّ حِمَاسٍ . قَلَّا قَسَيْتُ كُلَّ الْأَمْلَاجِ .  
حَقًّا تَمَرًا في كل وقت .

و مع أسماء الاستفهام حَقًّا كم ، أَيْلًا أي ، نحو : حَقًّا أَهْبَعْتَ كَمْ مَرَّةً .  
حَقًّا أَهْبَعْتُ بَأَيِّ سُلْطَانٍ .

و - بعض التعابير الجامدة : حَقًّا مَشَى عَلَى الْأَقْدَامِ : حَشَى مَرَّةً . حَقًّا  
إِلَى الْأَبَدِ . كَلَّمَكَ أَمْرٌ لَيْلًا وَنَهَارًا .

ز - الخبر في الجملة الاسمية . يأتي في صيغة الاسم النكرة ، وهذه الحالة تؤكد بشكل  
واضح دَوْر الألف في نهاية الاسم كأداة تعريف في الأصل ، إذ أنها تسقط عندما يأتي الاسم  
خبراً ، نحو :

سَمِعْتُ خَدْرًا بِهِ سَمْعًا الْحَرِشْدِيدَ الْيَوْمَ . تَحْشُرُ حَقَّصْرَ صَدِيقِكَ لَطِيفٌ . لَا تَهْبِطُ إِلَّا عِدَّةً .  
خَطِيئَتُهُ لَيْسَتْ كَبِيرَةً

إلا مع فعل به١ : كَانَ ، وَآلٌ : يَوْجِدُ : نَحْوُ : أَمْبِيَةُ قَوْحٌ هَشَقَشْدَا بِهِمَا وَلَكِنْ  
أُمُّهُ كَانَتْ مُؤْمِنَةً . آله١ بِهِ١ : سَمِعُوا شَعْنًا كَانَ كَافِرًا .  
ففي مثل هذه الحالة يأتي الخبر معرفاً بالألف .

ح - حالة الإضافة : إذا أُضيف الاسم إلى اسم آخر مباشرة أي بالاسناد ودون أن

تقع أداة الإضافة الدال بينها فيجب أن يكون المضاف نكرة - كما رأينا - إذ أن مهمة المضاف إليه هي في الحقيقة تعريفه ، ومعنى ذلك فإن الاسم يأتي مجرداً أيضاً من الالف في نهايته ، ولكنه يختلف شكلاً عن الاسم في حالة التنكير وخاصة في جمع المذكر السالم .

وإذا استغنت السريانية مع مرور الزمن عن إضافة الأسماء مباشرة إلى بعضها فإن بعض التراكيب الاسمية ما زالت دارجة بحيث لا توجد وسيلة أخرى للتخلي عنها ، نحو :  
حَتْلُ حُطْل د المدو ، ، تبيّر مركب من الاسم المضاف حَتْل + و حُطْل وكذلك حَتْلُ يَنْطَل  
د الانسان ، المؤلف من حُطْل ( في حالة الإضافة ) + يَنْطَل ، حَتْلُ مِلْلا د كلمة ، مَفْلَحُ شِلْلا  
د تكلف ، عَقْلًا حَمَل + يَحْتَل حِمَل .

وكثير من التعابير التي تبدأ بكلمة « ابن » مذكراها ومؤنثها وجمعها (١) . وأكثر ما تضاف الصفة إلى الاسم ، نحو : مَقْمَقْ شِلْلا غالي الثمن ، نفيس . وغالباً ما يأتي المضاف إليه متصلاً بأحد حروف الجر ، مثل :

ثَوْبَس حَقْلًا لامع في كل شيء . شَعَشَع حَتْلُ شِلْلا مثيرو الإعجاب . دَحْه شِلْلا حَفْلُشِلْلا  
صغار المدد .

ونادراً ما يضاف الاسم إلى اسم آخر مسبق بحرف جر ، نحو :  
هَمَمَم حَتْلُ عَقوبة ، هَمَمَم حَتْلُ نية ، عزم .

والجدول التالي يبين لنا بوضوح تباين صيغ الاسم والصفة في الحالات الثلاث التي يمكن أن يأتي بها الاسم أو الصفة ، ونأخذ على ذلك مثلاً بسيطاً هو كلمة حَمَمَمَل « لطيف »

---

(١) المرجع السابق ص ١٥٤ .

مفرد		جمع			
حالة	حالة	حالة	حالة	حالة	حالة
التنكير	الاضافة	الترريف	التنكير	الاضافة	الترريف
حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ
مذكر لطيف	لطيف	اللطيف	اللطيفون	لطيفو	اللطيفون
حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ
مؤنث لطيفة	لطيفة	اللطيفة	اللطيفات	لطيفات	اللطيفات

ملاحظات : يتبين لنا من خلال دراسة هذا الجدول ما يلي :

١ - تشابه صيغ المفرد المذكر في التنكير والاضافة حَقَّقْ ، وكذلك مطابقة صيغة المفرد المذكر في حالة الترريف لصيغة المفرد والمؤنث في حالة التنكير .

٢ - حالة الاضافة للاسم أو الصفة تمثل الصيغة الأساسية غالباً ، فاسم الفاعل من المجرى الثلاثي الذي يأتي دائماً على وزن فاعل - كما في اللغة العربية - يفقد حركة العين في الترريف ، نحو كُتِبَ ، الكاتب ، أما في حالة الاضافة فإنه يحتفظ بها كُتِبَ ، كاتب ، وكذلك الاسم كُتِبَ ، الملك ، في حالة الاضافة كُتِبَ ، ملك ، حيث عادت الصيغة الأساسية وظهرت في حالة الاضافة . وفي صيغة المفرد المؤنث تظهر أيضاً الصيغة الأساسية للكلمة في حالة الاضافة إذ أن تاء التأنيث تسبق بفتحة بينما تختفي هذه الحركة في حالة الترريف .

٣ - وفي حالة التنكير ينتهي الجمع في المذكر والمؤنث بحرف النون إلا أن جمع المذكر يأخذ ياء قبل النون بينما تسبق حركة الزقاف فون المؤنث .

٤ - تختلف صيغة جمع المؤنث في حالة الاضافة عن حالة الترريف بألف الاطلاق التي تأتي في نهاية الاسم المرفوع ، وهو في حالة الاضافة يطابق جمع المؤنث السالم في اللغة العربية تماماً .

## جزم الاسم

٦ - للحصول على الاسم المفرد المذكر مجرداً من الألف وحركتها في نهايته ، أي مجزوماً ، قواعد يمكن أن نجعلها فيما يلي :

١ - الصحيح المفتوح الأول على وزن مُفْعَلًا يجزم على وزن هَذَا ، أي بتسكين الفاء وربص العين ، نحو : مَحَلًا - مَكَلًا ، تَعْمَلًا - نَفَعًا وإذا كان متبهاً بحرف حلقى ففتح العين بدلاً من تحريكها بالرباس نحو :

مَهْمَلًا - مَهْمَلًا جسد ، مَهْمَلًا - مَهْمَلًا باب ، مَهْمَلًا - مَهْمَلًا .

وتأتي بعض الأسماء شاذة على هذا الوزن مع أنها لا تنهي بحرف حلقى ، مثل : مَحَلًا - مَحَلًا ، مَعْمَلًا - مَعْمَلًا ، مَهْمَلًا - مَهْمَلًا ..

وكذلك الاسم المربوس الفاء فإنه يجزم على وزن هَذَا ، نحو :

مَهْمَلًا - مَهْمَلًا ، مَحَلًا - مَحَلًا ، مَعْمَلًا - مَعْمَلًا .

٢ - وزن هَذَا يحتفظ بحركة الفاء الزقاف وتحرك عينه بالرباس فيقال هَذَا وهو وزن فاعل ، نحو : مَوْسَطًا - مَوْسَطًا صديق ، مَوْسَطًا - مَوْسَطًا شاهد ، ولكن مَحَلًا - مَحَلًا عالم .

٣ - الأجوف الذي يأتي بالياء ، تصبح ياؤه حرف إشباع لحركة الرباس التي تسبقها ، نحو : مَحَلًا - مَحَلًا ، مَعْمَلًا - مَعْمَلًا . أما الأجوف بالواو ، فتسبق هذه بحركة الضم ، مَعْمَلًا - مَعْمَلًا (مَعْمَلًا) ، مَعْمَلًا - مَعْمَلًا (مَعْمَلًا) .

٤ - الاسم الذي فاؤه ألف أو ياء ، فتأخذ الألف حركة الرباس ، نحو : مَعْمَلًا - مَعْمَلًا . وتأخذ الياء الكسر فتصبح مشبعة ، مثل : مَعْمَلًا - مَعْمَلًا والذي أوله واو لا يتغير فيه شيء .

٥ - الاسم الناقص على وزن مَحَلًا «النقي» يصبح بعد الجزم مَحَلًا أي تسقط ياؤه وربص آخره : مَعْمَلًا - مَعْمَلًا كربه ، مَعْمَلًا - مَعْمَلًا زاه .

٦ - الأسماء على وزن مَعْمَلًا تجزم على مَعْمَلًا أي ينقل الضم المشبعة إلى الحرف الثاني ، مثل مَعْمَلًا - مَعْمَلًا مقدس ، مَعْمَلًا المديح - مَعْمَلًا محبة - مَعْمَلًا - مَعْمَلًا أمام ( عندما تتصل بها الضمائر ) .

٧ - الاسماء الثنائية يحرك أولها بالرباع ، نحو : هُجُل - قُصِر اسم ، وَهُلَا - قُيِمَ دم . ولكن حُجَا - حُيِمَ ابن ، وذلك لان الراء تعامل معاملة حروف الحلق فتقلب الحركة التي تسبقها إلى الفتح .

٨ - الاسماء الرباعية يفتح ما قبل آخرها ، نحو :  
شُحِرْصِلَا - شُحِرْصِد ، شُحِلَا - شُحِلَا هيكَل .

ب - أما الاسم المفرد المؤنث فيكون جزمه للاضافة بتسكين التاء وتحريك ما قبلها بالفتحة ، نحو : حَلَاةُ حَلَاةُ - حَلَاةُ حَلَاةُ بتول . والتذكير تسقط التاء وتحل ألف الاطلاق محلها فتصبح حَلَاةُ كما رأينا ذلك في الجدول السابق .

أما الاسماء التي يسبق تاءها حرف علة فانها تجزم للنكرة . بحذف التاء ، نحو :  
هُنَّحَ ١ - هُنَّحَ هُنَّحَ ١ - هُنَّحَ ، لُسَقِلَا ١ - لُسَقِلَا رحمة ، حماة ، حجاب . وتبقى الاضافة طبعاً ، فيقال : هُنَّحَ ١ ، هُنَّحَ ١ ، لُسَقِلَا ١ .

تمرين ١ :

طبّق على الكلمات التالية الحالات الثلاث للاسم في المفرد والجمع والمذكر والمؤنث :

هُقَبَ ، هُقَبَ ، هُصَ ، هُصَ ، هُصَ ، هُصَ ، هُصَ ، هُصَ .

تمرين ٢ :

بين حالة الاسماء والصفات التالية :

هُسَبِلَا ، هُحَ ، هُحَ ، هُحَ ، هُحَ ، هُحَ ، هُحَ ، هُحَ .  
هُقَبِلَا ، هُقَبِلَا ، هُقَبِلَا ، هُقَبِلَا ، هُقَبِلَا ، هُقَبِلَا ، هُقَبِلَا ، هُقَبِلَا .  
هُقَلَا ، هُصَت ، هُصَت ، هُصَت ، هُصَت ، هُصَت ، هُصَت ، هُصَت .  
هُنَّحَ ١ ، هُنَّحَ ١ ، هُنَّحَ ١ ، هُنَّحَ ١ ، هُنَّحَ ١ ، هُنَّحَ ١ ، هُنَّحَ ١ ، هُنَّحَ ١ .



## المذكر والمؤنث

الاسم من حيث الجنس في اللغة السريانية واللغات السامية عامة قيمان : مذكر ومؤنث وهو في جنسه إما حقيقي أو مجازي ، أي أنه مذكر أو مؤنث حقيقة ، نحو : **ܐܬܐ** أب ، **ܐܡܐ** أم ، **ܪܝܬܐ** رجل ، **ܐܝܠܠܐ** أتي ، أو أنه مذكر أو مؤنث مجازي حسب ما عرف به بالوضع والاصطلاح ، نحو : **ܩܡܬܐ** قم ، **ܫܦܬܐ** سيف ، **ܥܝܢܐ** عين ، **ܩܠܬܐ** حجر . ليس للمذكر علامة تميزه وقد تلحق الاسم المؤنث تاء لتدل على تأنيثه ، أما الصفة فتلحقها تاء التأنيث حكماً إذا أتت بعد الاسم المؤنث لأنها تتبع الموصوف . وهناك بعض الأسماء المؤنثة التي تنتهي بالياء مثل :

**ܬܡܪܐ** تمر ، **ܫܡܚܬܐ** شلال ، **ܫܠܘܝܐ** سلوى (١) . كما أن الياء تأتي في نهاية بعض الصيغ الكلامية لتدل على التأنيث فتكتب دون أن تلفظ :

١ - ضمير المخاطب المنفصل **ܐܝܠܝܐ** أنت .

٢ - في الفعل الماضي صيقتان : مخاطب المؤنث المفرد ، مثال :

**ܠܠܬܝܐ** كتبت . وغائب المؤنث الجمع ، مثال : **ܠܠܬܝܐ** كتبت .

٣ - في فعل الأمر : صيغة المؤنث المفرد والجمع ، مثال : **ܠܠܬܝܐ** اكتبي وصيغة

**ܠܠܬܝܐ** اكتبن .

وهناك مجموعات من الأسماء تعتبر مؤنثة مجازاً وهي :

١ - أسماء الحروف الأبجدية ، فيقال مثلاً : **ܬܡܪܐ** **ܠܠܬܝܐ** فون مكسورة ،

**ܬܡܪܐ** **ܠܠܬܝܐ** ياء صغيرة .

٢ - أسماء المدن والبلدان والجهات الأربع ، فيقال : **ܐܠܗܘܝܬܐ** **ܠܠܬܝܐ** الرها الكبيرة ،

---

(١) وهي الكلمة القرآنية المعروفة التي تأتي مع كلمة المن ، وتعني نوعاً من الطيور وأصلها من اللغة الآرامية .

٢٨٤ جنوب ، شمس شرق .

٣ - معظم الأعضاء المزدوجة في الجسم ، نحو : أسوأ يد ، نعل رجل ،  
شمل عين . حتى إن غالبيتها تأخذ تاء التانيث عند جمعها .

٤ - أسماء الحيوان في السريانية كثيراً ما تتضمن معنى اسم الجمع ، وإذا أتت مفردة  
فغالباً ما تكون مؤنثة. وقد تأتي نفسها لتدل على المذكر نحو :

أوبطأ أرنب	شعأ حمامة	شعأ لقلق
طأ دب	شعأ حجل	أهأ ضفدع

أما شملأ و جمل ، فهو مذكر في أكثر الأحيان و شعأ و حمار ، قد يأتي  
مؤنثاً أحياناً .

وقائمة الأسماء التالية التي اخترناها من المجموعة التي تعرف بالأسماء المثة تذكر أسماء  
مؤنثة لا تنتهي بتاء التانيث حسب ترتيبها الأبجدي :

أولأ	أذن	أهأ	سأ	طريق	أسوأ	يد
أكلأ	ضلع	ألفأ	سفينة	أقلأ	وجه	
أولأ	أرض	أعلأ	حقل	ألأ	أتان	
أولأ	بئر	أهأ	ركبة	أصلأ	قطيع	
أهأ	زاوية	أشعأ	جهم	أشعأ	عجلة	
أكلأ	وادي	أشعأ	غرب	أولأ	زق	
أهأ	حفنة	أشعأ	خنصر	أشعأ	حقل	
أهأ	طير	أشعأ	ظفر	أشعأ	عين	
أولأ	حجر	أشعأ	كبد	أشعأ	جناح	
أشعأ	كراع	أشعأ	كتب	أشعأ	لوح	
أشعأ	مشرق	أشعأ	حمل	أشعأ	ملح	
أشعأ	مغرب	أشعأ	نار	أشعأ	نفس	

ثَمَلَا	نَمَجَة	ثَمَمَلَا	سَكِين	ثَمَمَلَا	شَمَال
حَرَا	عَنْزَة	حَمَلَا	عَيْن	حَمَلَا	قَطِيع
حَمَلَا	سَحَابَة	حَمَلَا	عَقَب	حَمَلَا	عَقْرَب
حَمَلَا	عَرْش	حَمَلَا	أَصْبَع	حَمَلَا	صَاع
حَمَلَا	عَصْفُور	حَمَلَا	قِدْر	حَمَلَا	قَط
حَمَلَا	قَرْن	حَمَلَا	رَجُل	حَمَلَا	رَمَح
حَمَلَا	رَحَاة	حَمَلَا	سَن	حَمَلَا	جَنُوب

وهناك أسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث يرجع بعضها إلى أصل غير آرامي ( دخیل في الآرامية ) ، نحو :

أَهْ	هَوَاء ( دخیلة )	حَمَلَا	قَطِيع	حَمَلَا	جَرْن ( دخیلة )
حَمَلَا	دِير	حَمَلَا	زَمَن	حَمَلَا	عَصَا
حَمَلَا	حَنَك	حَمَلَا	حَرْبَة ، خَرَبَة	حَمَلَا	كَلِمَة
حَمَلَا	قَمَر	حَمَلَا	رُوح	حَمَلَا	مَنْبَلَة
حَمَلَا	سَمَاء	حَمَلَا	شَمْس	حَمَلَا	سَاق

### تأنيث الاسماء والصفات

الاسماء - كما رأينا - إما مذكورة أو مؤنثة وقد تؤنث بعض الاسماء إذا لم يكن لها في الأصل مؤنث من غير لفظها ولكن أكثر ما يحدث ذلك للصفات التي تتبع الموصوف دائماً في العدد والجنس .

والتأنيث يكون عادة بزيادة التاء في آخر الاسم وتسكين ما قبلها ( بعد حذف الألف

(١) عندما تأتي بالمعنى الديني فهي مذكر فقط .

مع الزقاف ) . وهذه هي القاعدة الأساسية العامة ، نحو :

شَلَحًا شَلَحًا ، لَحَصًا لَحَصًا ، رَوَّعًا رَوَّعًا .

ولكن هناك بعض الأسماء والصفات التي تأتي على أوزان مختلفة فتتبع قواعد خاصة عند تأنيثها نذكرها فيما يلي :

١ - الثلاثي الصحيح مفتوح الأول على وزن شَحْلًا يكون تأنيثه بنقل الفتحة إلى الحرف الثاني ، نحو : أَمَلًا ، مَقَنًا ، مَقَلًا ، مَحَبًا ، مَحَلًا ، أَحَقَّ مَحَقَلًا ، ولكن ثَمَلًا عَفِيف ثَمَفَلًا

٢ - الأسماء والصفات الصحيحة على وزن فُعْلًا ترجع إلى الأصل فُعْلًا ( فاعل ) عند تأنيثها ، نحو : يُسْعًا ، يُسْعَلًا ، مُصْعِدًا ، مُصْعِدًا أي بتحريك الحرف الثاني بالامالة ( الرباس ) ثم إضافة التاء المزقوفة . وإذا كان الحرف الأخير حلقياً أو راء فيقلب الرباس فتحة ، مثل : أُنْشَأَ ، أُنْشِئًا ، ضَيْفٌ ، ضَيْفَةٌ ، لُجْلًا ، لُجْلًا بَوَّابٌ ، لُجْلًا

٣ - الثلاثي الناقص المفتوح الأول ، نحو : مَصْعَدٌ ، أَعْمَى ، يُوْثٌ ، يُوْثٌ بَسْكِينٌ أوله وكسر الحرف الثاني وإشباعه مَصْعَدًا ، مَصْعَدًا ، مَصْعَدًا ، مَصْعَدًا . بِحَا مَخْتَارٌ مَحَلًا أما إذا كان مزقوف الأول ( وزن فاعل ) فيحتفظ بهذه الحركة ، نحو : وَحْنًا ، رَاعِي وَحْنًا ، مَحَلًا ، مَحَلًا ضَالٌ مَحَلًا

٤ - الأسماء والصفات التي تبدأ بيم زائدة على وزن مَحَبْرًا " مبارك ، تَوْتُت بتحريك الحرف الثاني أيضاً بالفتحة مَحَبْرًا ، مَحَبْرًا ، مَوْقَرٌ ، مَحَبْرًا ، مَحَبْرًا ، فاضل مَحَبْرًا ، مستعجل مَحَبْرًا .

• - وإذا أتت النون زائدة آخر الكلمة ، نحو : مَحَبْرًا ، مَحَبْرًا ، فتلحقها كسرة

---

(١) وهو اسم الفاعل ، أو الصفة المشبهة للفعل المضعف كما سنرى ذلك في بحث الفعل .

مشبعة مَحْبُوتًا ، شَلْفُتًا شَلْفُتًا ، مَشْتًا سَمَاوِي مَشْتًا . أما إذا كانت النسوان من أصل الكلمة فتتبع القاعدة الأساسية ، نحو : مَشْتًا مؤمن مَشْتًا ، قَبْتُتًا محضب قَبْتُتًا ، قَمَمَقُتًا قَمَمَقُتًا وكذلك رَكْتُتًا رَكْتُتًا مَشْتًا ، مشتاة .

٦ - وهناك بعض الشواذ : إِسْوُتًا آخر إِسْوُتًا ، آسُتًا أخ سُلَا ، خُتًا ابن خُتًا ، مَقَمَقُتًا حصان مَقَمَقُتًا .

تمرين ١ :

أنت ما يلي :

شَقُتًا . تَمَلُّتًا . مَقُتًا . حُتًا . فُتًا . خُتًا .  
 تَكُتًا . مَحُتًا . هُتًا . شَحُتًا . قُتًا . مَقُتًا .  
 آطًا . رَحُتًا . لُتًا . أَمُتًا . مَشُتًا . زُتًا . حُتًا .

تمرين ٢ :

حول الأسماء والصفات التالية إلى المذكر :

مَشْتًا مؤنثًا	مَشْتًا مؤنثًا	مَشْتًا مؤنثًا	مَشْتًا مؤنثًا
مَشْتًا مؤنثًا	مَشْتًا مؤنثًا	مَشْتًا مؤنثًا	مَشْتًا مؤنثًا
مَشْتًا مؤنثًا	مَشْتًا مؤنثًا	مَشْتًا مؤنثًا	مَشْتًا مؤنثًا
مَشْتًا مؤنثًا	مَشْتًا مؤنثًا	مَشْتًا مؤنثًا	مَشْتًا مؤنثًا

## الجمع

آ - إذا كان الاسم خالياً من تاء التانيث ( مذكراً ) تبدل حركة الزقاف التي تنتهي بها الكلمة عادة في المفرد بالرباص وتوضع نقطتان فوق الكلمة الدلالة على الجمع ( سياحي ) مضعلاً . وإذا كان في الاسم حرف راء فتوضع نقطة واحدة إلى جانب نقطته الأصلية نحو :

رُعْلُ رأس رُعْلُ ، رُعْلُ كتاب رُعْلُ ، رُعْلُ سمكة رُعْلُ . رُعْلُ طير رُعْلُ .  
وهذا ما يدعى بجمع المذكر السالم .

وهناك قواعد خاصة يميز المجموعات من الأسماء أهمها :

١ - تظهر علامة جمع المذكر القديمة المؤلفة من الياء المسبوقة بالفتحة في الكلمات الثنائية والمعتلة الآخر مثل : رُعْلُ رُعْلُ قصب ، رُعْلُ رُعْلُ حلو . وتأتي غالباً أسماء الجمع كذلك على هذا الوزن : رُعْلُ رُعْلُ سماء ، رُعْلُ رُعْلُ ماء .

والكلمات التي تتألف أصلاً من مقطع واحد نحو : رُعْلُ رُعْلُ جدي رُعْلُ رُعْلُ ، رُعْلُ رُعْلُ مختار .

٢ - الأسماء والصفات الثلاثية الناقصة والتي تبدأ بحرف مزقوف ( وزن فاعل ) تجمع بفتح ثانيها ، نحو : رُعْلُ رُعْلُ شكران رُعْلُ رُعْلُ ، رُعْلُ رُعْلُ شقي رُعْلُ رُعْلُ ، أو بزيادة رُعْلُ وهذا الأغلب ، مثل : رُعْلُ رُعْلُ راعي رُعْلُ رُعْلُ ، رُعْلُ رُعْلُ الرب رُعْلُ رُعْلُ ، رُعْلُ رُعْلُ طبيب رُعْلُ رُعْلُ .

وهناك بعض الأسماء التي ليست على هذا الوزن ولكنها تجمع بزيادة رُعْلُ أيضاً  
مثل : رُعْلُ رُعْلُ نهر رُعْلُ رُعْلُ ، رُعْلُ رُعْلُ عقل رُعْلُ رُعْلُ ، رُعْلُ رُعْلُ ليل رُعْلُ رُعْلُ ، رُعْلُ رُعْلُ مكان رُعْلُ رُعْلُ .

٣ - المزيد يميز ساكنة والمعتل الآخر يجمع بفتح ما قبل الياء ، نحو :

رُعْلُ رُعْلُ مكمل رُعْلُ رُعْلُ ، رُعْلُ رُعْلُ مرتفع رُعْلُ رُعْلُ .





شعلاً ، شعلاً ، شحوا ، آهلاً ، خحوا ، قافلاً ، قهلاً ،  
 شحوا ، آهلاً ، وهلاً ، نعهضاً ، شلاً ، طلاً ، قهلاً ،  
 شلاً ، ههلاً ، شحلاً ، قهلاً ، وهلاً ، شلاً ، شلاً .

تمرين ٢ :

اجمع الكلمات الآتية :

شلاً ، وهلاً ، شلاً ، شلاً ، شلاً ، شلاً ،  
 هلاً ، آهلاً ، آهلاً ، هلاً ، هلاً ، هلاً ،  
 وهلاً ، وهلاً ، هلاً ، آهلاً .

تمرين ٣ :

اجمع الكلمات الآتية بإضافة الـ :  
 ١٢٥ :

شلاً ، شعلاً ، هلاً ، هلاً ، هلاً ، هلاً ،  
 هلاً ، هلاً ، هلاً ، هلاً ، هلاً ، هلاً ،  
 هلاً .

ب - إذا كان الاسم مختوماً بحرف التاء ( مؤنثاً ) يترك الحرف الذي يسبقها بالزقاف  
 أيضاً ، نحو : شحلاً حكة شحلاً ، وهلاً سورة وهلاً ، هلاً سجدة  
 هلاً ، هلاً مدينة هلاً .

وبهذه الطريقة نحصل على ما يسمى بجمع المؤنث السالم .

١ - أما إذا كان الاسم مضموماً بالواو أو منكسوراً بالياء ، قبل تاء التانيث ، نحو :  
 شحلاً ملك ، وهلاً شكر ، فان حركتي الضم والكسر تسقطان في الجمع وتحرك  
 الواو أو الياء بالزقاف فيقال : شحلاً ، وهلاً .

٢ - الثلاثي الذي أوله سا كن يرد إلى المذكر ثم يجمع ، مثل :

وَحَلًا « نقيه » مذكرها وَحَلًا وجمع المؤنث وَحَلًا ، سَكًا « حلوة » مذكرها سَكًا وجمعها سَكًا ، مَعِيًا « عمياء » مذكرها مَعِيًا وجمعها مَعِيًا . وكذلك مَعِيًا مذكرها مَعِيًا وجمعها مَعِيًا .

٣ - تزداد أحياناً بالواو قبل تاء التانيث في جمع بعض الألفاظ ، نحو : دَحَّةٌ « صغيرة » دَحَّةٌ ، يَهْمًا مكان يَهْمًا ، يَهْمًا ذنب يَهْمًا . وكلها تبدأ - كما يلاحظ - بالضم المشبع .

٤ - يجمع الاسم بالرباع كالذكر إذا سبقت التاء حركة الزقاف ، نحو : سُرًا رؤية سُرًا ، حُلًا طلب حُلًا . وهي أسماء معتلة اللام بالأصل ، ولكن من هذه الأسماء أيضاً ما يجمع على وزن « دَحَّةٌ » صلوات (١) ، مثل : هُمًا الإبهام هُمًا ، حُمًا زميلة هُمًا ، مُمًا قسم مُمًا ، وكلمة حُمًا مائة تجمع أيضاً على مُمًا مثات .

٥ - وهناك أسماء تنتهي بالتاء وتجمع جمع المذكر فتسقط تاء التانيث لفظاً وكتابةً وتنتهي بالرباع ، مثل : حَكًا كلمة حَكًا ، قَهًا كوة قَهًا ، حُجًا ساعة حُجًا ، حَسًا بستان حَسًا ، تَهًا حنطة تَهًا . وأغلب هذه الكلمات تمثل الواحد من اسم الجمع ، أو اسم الجنس ، مثل قولنا في العريفة ، قمحة من اسم الجمع قمح ، بيضة من اسم الجمع بيض حَلًا حَلًا ، تينة من اسم الجمع تين تينًا ، تينًا .

٦ - بعض الأسماء المؤنثة لا تظهر فيها التاء إلا عند جمعها ، نحو : ثَعْلًا نفس ثَعْلًا ، ثَعْلًا حقل ثَعْلًا .

٧ - أما الشواذ في جمع المؤنث فنذكر منها :

حَبًا ابنة حَبًا<sup>(١)</sup> أمًا أمًا<sup>(٢)</sup> أمًا<sup>(٣)</sup>

---

(١) ومفردتها وَحَّةٌ كما وردت في القرآن بالواو ( صلوة ) وهذا ما يؤيد الرأي القائل بأن أصل الكلمة آرامي ، وإلا كيف نفسر كتابتها بالواو ، ومثلها كلمة زكوة ( زكاة ) .  
(٢) وأدغمت النون الساكنة بالتاء فسقطت هنا كتابة ولفظاً والأصل تَيْبَتًا .  
(٣) ونلاحظ إعادة النون في الجمع وهي الأصل .

سَلَا	أخت	أَتَفَلَا
أَهَلَا	أمة	أَهَقَلَا
أَيْدَلَا	امرأة	تَقَلَا
إِسْوَلَا	أخرى	إِسْوَسَلَا
أَلَا	علامة	أَلَاةَلَا
شَوْلَا	جديدة	شَوْلَلَا
أَهَلَا	أمة	أَهَلَلَا
مَهَلَا	قرية	مَهَقَلَا
وَحَلَا	كبيرة	وَهَقَلَا
وَهَلَا	شهوة	وَهَسَلَا
مَهَلَا	شفة	مَهَقَلَا
حِيلَا	سنة	حَيْلَلَا

تمرين ١ :

اجمع الكلمات التالية :

مَهَمَلَا ، فَهَسَلَا ، أَهَوَسَلَا ، آيَلَلَا ، أَطَلَا ، أَهَلَلَا ،  
تَهَقَلَا ، مَهَلَلَا ، مَهَقَلَلَا ، حَهَلَلَا ، وَهَوَلَلَا ، كَسَلَا ،  
مَهَيَلَلَا ، مَهَقَلَلَا ، أَهَوَلَلَا ، رَهَوَلَلَا ، مَهَقَلَلَا ، سَلَلَا ،  
إِسْوَلَلَا ، مَهَلَلَا ، تَهَقَلَا ، شَهَلَلَا ، شَهَلَلَا .

تمرين ٢ :

اجمع ما يلي :

مَهَلَلَا	حصة الأسد	أَطَلَا مَهَسَلَلَا	أب رحيم
وَحَلَا	الراعي العربي	مَهَلَلَا وَهَلَلَا	السبأ والأرض
أَيْدَلَا	امرأة طاهرة	كَلَلَا تَهَقَلَلَا	ليل مظلم
كَسَلَا	عين الماء	مَهَلَا تَهَقَلَلَا	اسم جميل
شَهَلَا	يم عميق	شَهَوَلَلَا وَهَلَلَا	فرحة كبيرة
مَهَمَلَلَا	فرس وحصان	حَلَلَا شَهَلَلَا	بيت جديد
مَهَلَلَا تَهَوَلَلَا	كلمة صادقة	أَهَلَلَا مَهَقَلَلَا	طبيب ماهر
أَهَمَلَلَا	أمة حية	مَهَلَلَا مَهَقَلَلَا	عدو متعلم

## الاسم المركب وجمعه

٢ - هناك بعض الأسماء المركبة في اللغة السريانية التي نتجت من دمج اسمين مع بعضها أو إضافة أحدهما إلى الآخر بشكل يبدو فيه الاسمان وكأنهما كلمة واحدة لا تقبل الانفكاك ذات معنى خاص مثل : **حَئِإِنْمَا** الانسان ، وهذه الكلمة تتألف - كما نرى - من الاسمين **حَئَا** و **إِن** ، في حالة الإضافة و **إِنْمَا** و **نَاس** ، **حَئِإِنْمَا** العدو ، وتعود في الأصل إلى ( **بعل** + **دبابا** ) (١) . **حَئِإِنْمَا** القائد ، وتتألف من **حَئَا** و **سَيد** ، و **حَئِإِنْمَا** الجيش ، القوة . وكثيراً ما تكتب هذه الأسماء متصلة كثيراً من الأسماء العادية .

أما تركيب هذه الأسماء فيتم عادة كما يلي :

١ - إضافة إحدى الكلمات التالية إلى الاسم : **حَئَا** أو مؤنثها :

**حَئِإِنْمَا** ، **حَئِإِنْمَا** ، **حَئِإِنْمَا** ، **حَئِإِنْمَا** ، **حَئِإِنْمَا** .

الأسماء : **حَئِإِنْمَا** حر ، **حَئِإِنْمَا** كلمة ، **حَئِإِنْمَا** مدعي ، **حَئِإِنْمَا** قائد ، **حَئِإِنْمَا** رأس مال ، **حَئِإِنْمَا** دائن ، **حَئِإِنْمَا** سقف ، **حَئِإِنْمَا** كنيس اليهود .

٢ - إضافة اسم الفاعل إلى الاسم نحو : **أَفْلا حَئِإِنْمَا** (٢) تمام ، **أَفْلا حَئِإِنْمَا**

منتحر .

٣ - إضافة المصدر الفعلي إلى الاسم ويعتبر نادراً نحو : **حَئِإِنْمَا** عقوبة ، **حَئِإِنْمَا** غيبة . والمصدر الاسمي ، نحو : **حَئِإِنْمَا** حكم ، **حَئِإِنْمَا** ركة .

(١) وأصل الكلمة من اللغة الأكادية : **بعل** وتعني صاحب ، **سَيد** بالأكادية ( **بيل** ) و ( **دبابو** ) أي « شكوى ، ادعاء » ومعنى الاسم المركب « صاحب الدعوى » وكانت هذه الكلمة تطلق بالأكادية على الخصم في المحكمة ثم عم استعمالها بمعنى « العدو » .

II Zimmern, Akkad. Fremdw. 24.

(٢) وأصل الكلمة هذه من اللغة الأكادية أيضاً . المصدر السابق ص ٢٥ .

٤ - إضافة اسم إلى آخر ، نحو : حنڤهڤا وعد ، حڤاهڤا "أساس ،  
آهڤا ذوات الأربع قوائم .

ب - جمع الاسم المركب :

تجمع الأسماء المركبة على طرق ثلاث :

١ - بجمع الجزء الأول من الاسم الذي يبقى في حالة الإضافة ، نحو : حشت إئلا  
الناس ، أمكت مةڤا غامون ، حكت ڤئلا مدعون ، حلت ڤئلا محابر .

٢ - بجمع الجزء الثاني من الاسم كجمع المذكر السالم أي بالرباس ، نحو حڤج حڤا  
أعداء ، هڤمتر حڤجئلا (٢) نيات ، هڤلئلا اعتناءات .

٣ - هناك من الأسماء المركبة ما يجمع فيه الجزءان معاً الأول والثاني فيبقى الجزء  
الأول في حالة الإضافة ، بينما يجمع الجزء الثاني حسب القواعد المروفة التي يخضع لها أمثاله  
من الأسماء البسيطة نحو : حڤا قلا ألفاظ ، ڤش حڤا وكلاء ، ڤش شكلا قادة .

### النسبة

آ - بالحروف :

١ - تشير الياء أم حروف النسبة في اللغة السريانية ، فيقال : ڤئلا رئيسي  
(ڤئلا ، ڤئلا تاري ڤئلا) ، شڤلا ملكي (شڤلا) ، هڤئلا سوري ، سرياني  
(هڤئلا) .

فياء النسبة تضاف إلى الاسم مباشرة بعد حذف ألف الإطلاق منه .

---

(١) وقد اشتق منه الفعل حڤا أسس ، مع أن هذه الكلمة تتألف من اسمين ڤئلا  
أساس و ڤئلا جدار .

(٢) حتى وجود الباء بين الاسمين اللذين يؤلفان الكلمة لم يعيق معاملتها معاملة الاسم العادي .



٢ - وتستعمل النون لوحدها في النسبة نحو : **تَعْمَلُ تَعْمَلُ نَفْسِي ، أَؤْكُلُ أَؤْكُلُ**  
أرضي ، **وَهُسَا وَهُسَلُ** روعي .

٣ - وتأتي النون والياء معاً لتدلا على النسبة أيضاً ، نحو : **تَعْمَلُ نَفْسَانِي ،**  
**حَيْدَلُ سنوي (حَيْدَا) سنة ، وَهُسَلُ روحاني .**

ب - بالأدوات :

- وقد تأتي الدال بين اسمين دالة على النسبة ، نحو : **لُكَا وَبُصَا** تاج ذهبي ،  
**شُكَا وَكُكُم** حياة أبدية ، **شُكُلَا وَكُكُلَا** حيوانات برية . وعند نسبة شخص إلى مدينة  
أو بلد ما ، نحو : **شُكُوكَ وَبُكُوكَ** يعقوب الرهاوي ، **أَهْصَفَ وَبَاهْصَفَ** إسحق الأنطاكي .  
- كما تأتي لفظة **كَل** لوحدها وغالباً مسبوقة بالدال **وَكَل** لتدل على النسبة مثل :  
**تَهْصَفَ وَكَلْ عَمَلَات** يوسف آل شهاب ، **وَكَلْ آؤْغَم** الأرشامي .

ج - هناك بعض النسب الشاذة ، مثل :

**أَخَا ، أَحْشَلُ** أبوي . **أَخَا : أَمْشَلُ** أمي . **حَا : حَوْهَلُ** بنوي ، **أَيْلَا : تَعْلَا** (١)  
نسائي ، **أَثْوِي . مَوْئَلَا : مَهْؤُئَلُ** (١) قروي **حَلْ شَعْقَ : شَعْلُ** من بلاد الرافدين .

### المفعول المطلق

نحصل على صيغة المفعول المطلق بزيادة **ل** على نهاية الصفات ، نحو : **قَالَا لَل**  
بمدل ، **حَمَصُجَالِد** بلطف ، **كُكُلَال** بوضوح ، وأصلها من **قَالَا ، حَمَصُجَال ، كُكُلَا** ..

---

(١) كما يتبين من الصيغة فإن النسبة جاءت من الجمع وليس من المفرد .

## تصنيف الأسماء

ويقصد بذلك التوصل إلى معنى التحجب أو التقليل من شأن المصنّف وتحقيقه ، ويكون كما يلي :

- ١ - بإضافة هـ أو هـ إلى آخر الاسم المذكور ، نحو :  
 مَلَكُهُ كَتَبَ ، أَحْمَدٌ مِنْ أَخِي ، أَنَّهُ لَمْ مِنْ أَمَلٍ . مَلَكُهُ مِنْ  
 مَلِكٍ ، أَمْرُهُ مِنْ أَمْرٍ خَرُوفٌ مَشْتَقٌّ مِنْ جَنِينَةٍ مِنْ كَسَلٍ .
- ٢ - بالحق هـ تِلْكَ بِالْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثِ ، مِثْلُ حَسَنَةٍ تِلْكَ مِنْ حَسَنٍ ، أَيْدِيَهُ تِلْكَ  
 مِنْ أَيْدِيهِ أَتَى .

## الظروف

- ١ - ظروف المكان : **هنا** ، **هناك** ، **أعلى** أو **أسفل** هناك ، **أخيراً** حيث ، **فقط** **بن** هنا ، **حظاً** . إلى هنا .
- ٢ - ظروف الزمان : **من** **الآن** ، **أشياء** **من** ، **تسرع** **حيث** ، **تسرع** . **اليوم** ، **هنا** أو **كسوة** **غداً** ، **الأمس** **البارحة** ، **هنا** **حالياً** ، **فقط** **منذ** **الآن** **حتى** **بعدئذ** ، **أصبحت** **مما** ، **لحم** **قبل** ، **تج** **أثناء** ، **حين** .
- ٣ - ظروف الدرجة : **أب** ، **أفضل** ، **أفعل** " **مثل** ، **يُسرع** ، **يُسرع** **هكذا** ، **أى** **أيضاً** ، **يُسرع** **جداً** ، **يُسرع** **كثيراً** ، **لحم** **أو** **يُسرع** **فقط** ، **أشئ** **أو** **أشئ** **كيف** .

(١) وهذه تتصل بها الضمائر ، فيقال مثلاً : أهله ي مثلي ، أهله ب مثلك ، أهله هـ  
مثلكم .. الخ .

## الحروف ووظائفها

آ - حروف الجر، وهي : د ، ذ ، هـ ، ح ، خ ، ج ، ح ، ط ، ظ ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، و ، ي .  
ب ـ لِ ، إِلَى ( عند ) مَنْ ، عَلَى ، تَحْتَ ، بَيْنَ ، مَعَ ، حَتَّى . وتتصل بها الضمائر على شكلين كما رأينا في بحث الضمائر المتصلة . أما حركة الباء واللام فتتبع قاعدة الدال واسم الموصول نفسها ( إرجع إلى بحث الدال ص ١٠٥ ) .

ب - حروف الشرط والسبب : إن ، إذا ، كلما ، أن ، ألا إذا لم ، اللهم أيضاً  
إذا ، حتى ما دام ، حسب لأن ، إذأ ، ممكناً بسبب ، لأن .

ج - حروف العطف والاستئناف : الواو 0 ، وحركتها تتبع قاعدة اسم الموصول  
الذال وحرفي الجر الباء واللام ، ١٠ أيضاً ، آه أو ، ١١ . لكن .

## اسم العدد

٢ - الآحاد :

الترتبي		الأصلي	
للمؤنث	للمذكر	للمؤنث	للمذكر
أَوَّلًا	أَوَّلًا	أَوَّلًا	أَوَّلًا
ثَانِيًا	ثَانِيًا	ثَانِيًا	ثَانِيًا
ثَلَاثًا	ثَلَاثًا	ثَلَاثًا	ثَلَاثًا
رَبْعًا	رَبْعًا	رَبْعًا	رَبْعًا
خَمْسًا	خَمْسًا	خَمْسًا	خَمْسًا
سِتًّا	سِتًّا	سِتًّا	سِتًّا
سَبْعًا	سَبْعًا	سَبْعًا	سَبْعًا
ثَمَانِيًا	ثَمَانِيًا	ثَمَانِيًا	ثَمَانِيًا
تِسْعًا	تِسْعًا	تِسْعًا	تِسْعًا
عَشْرًا	عَشْرًا	عَشْرًا	عَشْرًا

- الأعداد من ثلاثة حتى عشرة تأتي في الصيغة الماكسة لجنس الاسم المدود . أي إذا جاء الاسم مذكراً كان العدد مؤنثاً وهكذا حسب جنس الاسم .

- تلحق الضمائر المتصلة اسم العدد من ٢ - ١٠ فيقال مثلاً : اثنان ، اثنان ، اثنان ، اثنان ، اثنان ، اثنان ، اثنان ، اثنان ، اثنان ، اثنان .

حيث تتصل الضمائر باسم العدد بعد زيادة التاء المسبوبة بالزقاف ، كاتصالها باسم الجمع .

(١) وقد تأتي أحياناً الصيغة القديمة "سِتًّا" ، "ثَلَاثًا" ، "ثَانِيًا" ، "أَوَّلًا" .

ب - العشرات :

الأصلي		الترتيبي	
للمذكر	للمؤنث	للمذكر	للمؤنث
١١ - سِتُّ حَقَقَةٍ	سِتُّ حَقَقَاتٍ	سِتُّ حَقَقَةٍ	سِتُّ حَقَقَاتٍ
١٢ - لَوْنٌ حَقَقٌ	لَوْنٌ حَقَقَةٌ	لَوْنٌ حَقَقٌ	لَوْنٌ حَقَقَةٌ
١٣ - لَوْنٌ حَقَقٌ	لَوْنٌ حَقَقَةٌ	لَوْنٌ حَقَقٌ	لَوْنٌ حَقَقَةٌ
١٤ - أَوْ حَقَقَةٌ	أَوْ حَقَقَةٌ	أَوْ حَقَقَةٌ	أَوْ حَقَقَةٌ
١٥ - شَمْعَتَانِ حَقَقَتَانِ	شَمْعَتَانِ حَقَقَتَانِ	شَمْعَتَانِ حَقَقَتَانِ	شَمْعَتَانِ حَقَقَتَانِ
١٦ - عَلَمٌ حَقَقٌ	عَلَمٌ حَقَقَةٌ	عَلَمٌ حَقَقٌ	عَلَمٌ حَقَقَةٌ
١٧ - حَقَقَةٌ	حَقَقَةٌ	حَقَقَةٌ	حَقَقَةٌ
١٨ - لَوْنٌ حَقَقٌ	لَوْنٌ حَقَقَةٌ	لَوْنٌ حَقَقٌ	لَوْنٌ حَقَقَةٌ
١٩ - لَوْنٌ حَقَقٌ	لَوْنٌ حَقَقَةٌ	لَوْنٌ حَقَقٌ	لَوْنٌ حَقَقَةٌ

وقد تنوب الأعداد الأصلية عن الأعداد الترتيبية لسهولة اللفظ والكتابة وفي هذه الحالة تسبق الأعداد بحرف الدال فيقال مثلاً :

عَلَمٌ حَقَقٌ وَ سِتُّ حَقَقَةٍ الْكِتَابُ الْحَادِي عَشَرَ وَ لَوْنٌ حَقَقٌ التَّمْرِينُ الْتَّاسِعُ عَشَرَ .

ج - العقود :

عَشْرُونَ	عَلَمٌ	سِتُّونَ
ثَلَاثُونَ	حَقَقٌ	سَبْعُونَ
أَرْبَعُونَ	لَوْنٌ	ثَمَانُونَ
خَمْسُونَ	أَوْ حَقَقَةٌ	تِسْعُونَ

أما المطفوف أي من واحد وعشرين حتى تسعة وتسعين فإن المقود فيها لا تتغير أي تبقى  $\text{١٠٠٠٠}$  ،  $\text{١٠٠٠٠٠}$  .. ولكن المطفوف يأتي مذكراً أو مؤنثاً حسب القواعد المعروفة في اللغة العربية ، وبأني العدد الكبير قبل الصغير عادة فيقال مثلاً :  $\text{١٠٠٠٠٠}$   $\text{١٠٠٠٠}$  « اثنان وعشرون » ،  $\text{١٠٠٠٠٠}$   $\text{١٠٠٠٠٠٠}$  « ثلاثة وأربعون » ،  $\text{١٠٠٠٠٠٠}$   $\text{١٠٠٠٠٠٠٠}$  « تسع وتسعون » . وغالباً ما يتقدم العدد على الاسم ولكنه قد يتأخر عليه أيضاً .

د -  $\text{١١١}$  « مائة » ، و  $\text{١١١١}$  « ألف » ، تعاملاً معاملة المقود أي أنها لا تختلفان في الصيغة للمذكر والمؤنث فيقال مثلاً :  $\text{١١١١}$   $\text{١١١١}$  مائة طفلة ،  $\text{١١١١}$  أو  $\text{١١١١}$  « ألف » كتاب .

أما العدد الداخل على المائة فيكون صيغة المذكر ، مثل :  $\text{١٠٠٠}$   $\text{١٠٠٠}$  ، والعدد الداخل على الألف فيأتي بصيغة المؤنث ، فيقال مثلاً :  $\text{١٠٠٠٠}$   $\text{١٠٠٠٠}$  . والعدد مائتان يأتي في صيغة المؤنث  $\text{١٠٠٠٠}$  مثل العدد اثنين  $\text{١٠٠٠}$  ومؤنثه  $\text{١٠٠٠}$  .

أما العدد عشرة آلاف فيسمى بالريانية  $\text{١٠٠٠٠}$  « وجمعه  $\text{١٠٠٠٠٠}$  .

هـ - تأتي الأعداد مرتبة الأكبر ثم الأصغر في الأرقام المركبة ، فالعدد المركب ١٩٧٥ يقال له :  $\text{١٩٧٥}$   $\text{١٩٧٥}$   $\text{١٩٧٥}$  ، والعدد ٧٣٣٧ مثلاً :  $\text{٧٣٣٧}$   $\text{٧٣٣٧}$   $\text{٧٣٣٧}$  .

و - الكسور في اللغة السريانية تأخذ أسماءها أيضاً من الأعداد الصحيحة :  $\text{١٠٠٠}$  ،  $\text{١٠٠٠٠}$  ،  $\text{١٠٠٠٠٠}$  ،  $\text{١٠٠٠٠٠٠}$  ،  $\text{١٠٠٠٠٠٠٠}$  ،  $\text{١٠٠٠٠٠٠٠٠}$  .

## أيام الأسبوع

أسماء الأيام الخمسة الأولى من الأسبوع تأتي مرقمة من ١ - ٥ فيقال :

- 
- (١) في هذه الحالة تأتي كلمة الف في حالة الإضافة وهذه هي صيغتها .  
(٢) وأصله من الكنعانية .



شبه حفظاً الأحد لالا حفظاً الثلاثاء  
لوح حفظاً الاثنين أو خلا حفظاً الأربعاء  
شتم حفظاً الخميس

أما يوم الجمعة فيدعى حمؤه خلا والسبت محلا.

ولتحديد التاريخ في الشهر يلجأ السريان إلى استعمال الأعداد في صيغة الذكر وفي حالة التعريف من ٢ - ١٩ ، فيقولون مثلاً : خلاؤنا في الثاني ( من الشهر ) ، خلاؤنا في الثالث ، خلاؤنا في الرابع ، حشم حممؤنا في الحادي عشر ..

تمرين ١ :

ترجم إلى العربية :

خلم حشم حمت يه . حشمه و خباؤنا آب شحه خلا و شلا هلا  
مصحلا تقصلا حملا و مللا خفوا . مللا هـ شنه لا و مشلا  
حرفوا خلا أوحد و لك ه حشه خلا آلا ه حوملا خلا  
لا . خلا و نه لا حوم ه . اني . فللا مقه و نلا حشا  
ومو خلا اني . آلا به لا لمت ه و خلا لامتوا حصوا  
شومنا . حمر ش و لا شلا سقي افلا كسطا لحاقلا . مللا سوا  
وفنا و طاب و في الك و خلا آكلا .

مفردات :

شحه خلا	نبح	شنه لا	حيوان	ومعلا	مساء
مصحلا	تشبع	مشلا	يشي	وموا	محفظة
تقصلا	أموال	وموا	صباح	موا خلا	معرفة
مللا	تمتلى	مللا	أفضل	موموا	صف
خفوا	رأب	موموا	ظهر	ملا سقي	ينجبل
كسطا	خبز	ملا خلا	أكل	حوملا	حق

## الفعل

تقسم مع حيث الزمن :

ينقسم الفعل من حيث الزمن في اللغة السريانية إلى ماض ، مثل : كُتِبَ ، ومضارع أو مستقبل ، مثل : تُكْتُبُ ، وحال أو حاضر ، مثل : كُتِبَ ، و يكتب ( الآن ) ، وأمر ، مثل : كُتِبْ .

اللازم والمتعدي :

ينقسم الفعل إلى لازم ومتعد . أما اللازم فهو الفعل الذي لا يحتاج إلى مفعول مثل : صر قائم ، أنا أنى ، حلاً بكى .

والمتعدي يحتاج إلى مفعول واحد أو أكثر ، نحو : أكل ، هذا قرأ ، أخرج زرع ، حصة سكن .

ويمكن للفعل اللازم أن يتعدى فيأخذ مفعولاً به إذا زيد أوله بالهمزة أو ضميمة الحرف الثاني فيه ، نحو : .. خرج ، أخرج . مخرج بزغ مخرج ( بتشديد الهاء ) أضاء . سحر فرح سحر ( بتشديد الدال ) فرح .

والفعل المتعدي يتعدى إلى أكثر من مفعول إذا زيد أوله أو ضميمة عينه ، مثل : أخرجنا حلاً : كُتِبَ التلميذ وظيفته ، ولكن أخرجنا كُتِبَ الرسالة .

وكثيراً ما تدخل المفعول لام التعدي لتدل عليه ، نحو : كُتِبَ كُتِبَ : ولكنه علم أبناءه .. ، .

## تمرين ١ :

بين الفعل اللازم من المتعدي من الأفعال التالية :

سَلَّمَ	سَلَّمَ	وَقَّعَ	أَشْرَقَ	أَشْبَهَ	قَالَ
بَثَّ	حَفِظَ	أَشْبَهَ	أَخَذَ	أَحْدَثَ	أَغْنَى
خَلَّ	بَطَّلَ	أَعْقَلَ	هَاجَرَ	قَبَّحَ	قَدَّسَ
فَثَّ	طَارَ	زُيِّدَ	صَادَ	قَسَدَ	مَاتَ
صَحَّ	شَبَعَ	مُصِرَّ	قَامَ	حَبَّرَ	بَرَكَ

## المجرد والمزبد :

يقال للفعل مجرداً إذا كانت جميع حروفه أصلية فهذه تعطيه معناه الخاص وتدل عليه أما الفعل المزبد فهو ما يزيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر . والمجرد يكون ثلاثياً ، نحو : مَلَّحَ ، أو رباعياً مثل : مَلَّحَهُ عَلَّمَ ، خَلَّحَ ، بَلَّلَ ، خَبَّلَ عَرَى .

والمزبد نوعان : مزبد الثلاثي ومزبد الرباعي . مزبد الثلاثي ويكون بزيادة أحد الحروف : لَمَّحَ ، لَمَّحَ ، لَمَّحَ ، مثل : لَمَّحَ حَارِبَ ، لَمَّحَ اسْتَعْبَلَ ، لَمَّحَ اسْتَعْبَدَ ، لَمَّحَ تَقَشَّلَ ، أو بتدبير عين الفعل ، نحو : لَمَّحَ دَبَّرَ ، لَمَّحَ جُمِعَ .

وكما نرى فإن الأفعال المزبدة بالسین والشین تأتي على وزن أَفْعِلَ ، أي المزبد بالالف في أوله وهي نادرة في اللغة السريانية وتكاد تعد على الأصابع ونذكر منها : لَمَّحَ أَكْمَلَ ، لَمَّحَ أَعْلَنَ ، لَمَّحَ وَعَدَ ، لَمَّحَ تَلَكَّأَ ، لَمَّحَ مَجَّسَدَ ، لَمَّحَ عَارِضَ ، لَمَّحَ لَشَتَى لَمَّحَ تَكَاوَلَ ( استغفل ) .

## تمرين ١ :

بين المجرد والمزبد من الأفعال التالية :

وَيْلًا	خَافَ	خَشِيَ	أَشْعَلَ	حَلَا	هَلَكَ	خَفِيَ	أَثَرَ
أَهَكَ	أَحْتَقَرُ	حَشَى	فَحَصَ	خَنَى	أَفْهَمَ	أَحْضَمَ	أَبْهَجَ
حَلَا	بَنَى	حَشَا	سَرَقَ	أَوَلَّفَ	أَلْهَبَ	وَقَّهَرَا	قَامَ
ثَوَّبَ	دَرَّسَ	الْأَمْلَكَ	كَتَبَ	عَسَلَفَ	حَوَّلَ	أَصْلَحَ	وَصَلَ
شَغَفَ	نَبَتَ	شَعَرَتْ	نَجَا	الْمَلَأَتْهُ	أَسْمَعَ	لَمَّ	رَجَمَ

### الصحيح والمعتل :

آ - الفعل الصحيح أو السالم ما كان خالياً من أحرف العلة التي هي : الالف والواو والياء . والمعتل ما كان أحد حروفه أو أكثر حرفاً من أحرف العلة ، وهو تبعاً لترتيب حرف العلة في الفعل أنواع :

١ - معتل الفاء بالالف مثل : أَفْعَلًا ، أَشْبَهَ ، أَشْبَهَ أَكَلَ ، قَالَ ، أَخَذَ .

معتل الفاء بالواو مثل : وَجَّهَ ، دَعَا ، (وَلَّلَ) "لائق (١) .

معتل الفاء بالياء ، مثل : يَبْذُلُ ، يَنْفَعُ ، يَكْذِبُ عَرَفَ ، رَضَعَ ، زَادَ .

٢ - الاجوف :

معتل العين بالالف ، مثل : عَفَا ، عَفَا ، عَفَا سَأَلَ ، بَوَّسَ ، طَابَ .

معتل العين بالواو ، مثل : هُمَزَ ، هُمَزَ ، هُمَزَ قَامَ ، رَأَى ، ضَاقَ .

معتل العين بالياء (٢) ، مثل : هُمَزَ ، هُمَزَ وَضَعَ ، يَشُنَّ .

٣ - الناقص :

معتل اللام بالالف : لَفَّطَا ، لَفَّطَا ، لَفَّطَا لَطَخَ ، رَبَّى ، اسْوَدَّ .

- 
- (١) في الحقيقة ليست هناك أفعال فاؤها واو إلا ما ندر لأن معظمها اندمج مع الأفعال التي فاؤها ياء نحو : وَجَّهَ بالسريانية وَجَّهَ ، وَلَدَ وَلَدَ .
- (٢) الأمثلة على معتل العين بالياء نادرة لأن معظمها اندمج مع معتلة العين بالواو .

معتل اللام بالواو أو الياء (١) : **هَلا** ، **سَها** ، **هَلا** رسي ، فرح ، رأى ، ضل .

د - الليف المقروق : وتكون فيه الفاء واللام من أحرف العلة ، مثل :

**هَلا** ، **هَلا** بنت ، حلف .

ه - الليف المقرون : وتكون فيه العين واللام من أحرف العلة ، نحو :

**هَلا** ، **هَلا** ، **هَلا** شابه ، صام ، كان .

ب - وتلحق بالأفعال المعتلة الأفعال التي عينها ولامها واحد ( الفعل المضعف ) نحو :

**هَلا** ، **هَلا** ، **هَلا** سحق ، نهب ، دخل .

ج - ويلحق كذلك بالفعل المعتل ما كانت فاؤه نوناً ، إذ أن هذه النون تدغم في

الحرف الذي يليها إذا أنت ساكنة إلا إذا كان ذلك الحرف هاء ، نحو : **هَلا**

خرج **هَلا** بخرج (٢) ، **هَلا** سقط ، **هَلا** ضاء **هَلا** أضاء .

وحتى في فعل الأمر لا تظهر النون فتسقط لفظاً وكتابة . فيقال مثلاً **هَلا** قم اخرج ،

**هَلا** ازل ، **هَلا** احفظ . وقد تبقى لفظاً وكتابة في الأفعال التي تأخذ عينها في المضارع

حركة الفتحة أو تكون معتلة اللام بالياء .

## أوزان الفعل وأفعال المطاوعة

في اللغة السريانية ثلاثة أوزان رئيسية للفعل لها ما يقابلها في اللغة العربية بناء ومعنى

وهي : فعل وفعل وأفعل . أي المجرد الثلاثي والمضعف والمزبد في أوله بالالف . كما تعرف

السريانية لكل من هذه الأوزان الثلاثة ما يسمى بفعل المطاوعة الذي أصبح يدل فيما بعد ،

---

(١) ويختلف عن معتل اللام بالالف بأنه ينتهي بالزقف إذا كانت نهايته ألفاً بينما تكون عين

الاول مفتوحة ، كما يلاحظ من الامثلة على الاثنين .

(٢) الاصل في الكلمة السريانية ينثفوق ، لذلك فإن الفاء هنا تلفظ لفظاً قاسياً بعد إدغام

النون فيها .

أي بعد تطور اللغة السريانية ، على ما يعينه المبني للمجهول في اللغة العربية . وأفعال المطاوعة  
هذه تتميز بأنها تبدأ دائماً بحرفي "ل" و"ت" والتاء كما نعلم من اللغة العربية تتضمن عادة معنى  
المطاوعة نفسه في الأوزان : تفعل ، تفاعل ، واستفعل .

فالفعل ( ترعّم ) مثلاً يعني ( جعل نفسه زعيماً ) و ( تمرّع ) أي ( وضع نفسه  
في التراب والوحل ) ، وهذا ما يقصد بالمطاوعة كاصطلاح ، وكذلك ( تقابل ) حيث يشترك  
اثنان في ذلك ، فهما يقابلان أنفسهما ، و ( استنجد ) إذا طلب النجدة لنفسه . إذاً فالفاعل  
والذي يقع عليه الفعل واحد .

وبما أن السريانية - ومثلها معظم اللغات السامية الشقيقة - لا تعرف صيغة الفعل المبني  
للمجهول ( كُتِبَ ، يُكْتَبُ - مثلاً ) فإنها أعطت أفعال المطاوعة هذا المعنى أيضاً أي معنى  
المبني للمجهول ، فأصبحت أفعال المطاوعة نفسها تدل على ما يمينه المبني للمجهول في اللغة العربية  
لذلك فإنه ليس من الخطأ أبداً ترجمة صيغ أفعال المطاوعة السريانية بصيغ المبني للمجهول في  
اللغة العربية

ولتسهيل التصريف والتعرف بسرعة على تبدلات الصيغ والحركات بتفسير الأوزان  
والفاعل ( من حيث الجنس والعدد ، والمنكلم والمخاطب أو الغائب ) فقد اخترنا - كنموذج  
فقط - لكل التصاريف ( أي للتمرين فقط ) فعل هلاّح " كُتِبَ " ، لتطبيق ذلك عليه ،  
كما تعلمنا تصريف ( فعل ) في كل الأوزان والصيغ الفعلية في دروس اللغة العربية ، بغض  
النظر عن المعنى الذي قد لا يرد في اللغة العربية في بعض الأحيان ، إذ أن المهم بالنسبة لنا  
هو الوزن والصيغة وتباين الحركات بتغير الأوزان والصيغ فحسب وليس المعنى .

والأوزان الرئيسية الثلاثة مع مطاوعتها هي :

أ - هُتِلَا ( فعل ) ومطاوعه	أهتلا ( انفعِل ) أو فُعِل
ب - هُتِلَا ( فعل ) ومطاوعه	أهتلا ( تفعلّل ) أو فُعِل
ج - أهتلا ( أفعلّ ) ومطاوعه	أهتلا ( افعل ) أو فُفعل

(١) الأصل هو التاء فقط ، أما الألف المربوطة فهي لتسهيل اللفظ .



وإذا طبقنا ذلك على فعل صلا ، النموذج الذي اخترناه فيكون لدينا :

أ - صلا كتب	ومطاوغة	١٣ صلا انكتب / كتب
ب - صلا كتب	»	١٤ صلا تكتب / كتب
ج - صلا أكتب	»	١٥ صلا اكتب / أكتب

وهناك بقايا من أفعال مزبسة بحرف السين مثل صلا « استعجل » أو بحرف الشين مثل صلا « استعبد » يعتبرها النحاة السريان ذات أوزان خاصة ، وهي في الحقيقة على وزن أفعل (١) .

## أ - وزن فاعلا

وهو وزن الجرد الثلاثي ، وتكون فاؤه في الماضي ساكنة دائماً وحركة عينه الفتحة ولامه ساكنة أيضاً حسب قواعد اللغة السريانية التي تهمل الحركات في أواخر الكلمات أما الفعل اللازم فحركة عينه في الماضي الإمالة ، أي الرباس ، نحو : « ذهب ، صلا نام ، قرأ » .

والثلاثي حسب حركة عينه في المضارع ستة أوزان هي :

الماضي	المضارع	المثال
١ - فتحة	ضمية مشبعة	صلا تملأ
٢ - فتحة	فتحة	« صلا تهب » (٢)
٣ - فتحة	رباس (إمالة)	« صلا تحب » (٣)
٤ - رباس	فتحة	« صلا تهب »

- (١) إرجع إلى بحث الجرد والمزيد ص ١٣٦ والحروف المزبسة المذكورة السين والشين تأتي في العربية على وزن استفعل ، حيث تظهر السين مع تاء المطاوعة .  
(٢) ومثله كل الأفعال الثلاثية التي تنتهي بحرف حالي .  
(٣) وليس هناك من مثال غيره سوى فعل « صلا تشتي » ، تشتي ، يشتري .

۵ - ریاض

## ٦ - ضربة مضربة

ونلاحظ أن الوزن الأول ، أي فتح ضم ( كما نقول في اللغة العربية ) والوزن الثاني فتح فتح للأفعال الثلاثية التي تنتهي بحرف حلقى ، والوزن الرابع إمالة فتح ( كسر فتح في العربية ) هي الأوزان الشائعة في اللغة السريانية .

أما الأفعال اللازمة فتأتي غالباً على الوزن الرابع وتقابلها في اللغة العربية أوزان فَعَلْ ( مثل : طَرِبَ وَحَسُنَ ) أو فَعِلَ ( مثل : حَزِنَ وَمَرَضَ ) . وهذه تأتي في العربية لتدل على الحال والصفة كما هو أمرها في اللغة السريانية .

وقد تأتي بعض الأفعال اللازمة مفتوحة العين في الماضي أيضاً وتعتبر من الشواذ وهي :

حَصَلَ ، تَحَصَّلَ ، كَدَّ ، يَكْدُ ، حَكَمَ ، يَحْكُمُ ، حَصَفَ ، تَحْصِفُ ، كَفَى ، يَكْفِي ، هَبَّ ، يَهْبُ ، قَابَلَ ، يَتَهَبَّجُ ، وهكذا كل الأفعال التي عينها واو .

تصريف فعل ماضٍ كتب في الماضي

المفرد	الجمع
كَلَّمَ	كَلَّمَاهُ أَوْ كَلَّمُوهُ
كَلَّمَاهُ	كَلَّمْتَاهُ / كَلَّمْتَهُمَا
كَلَّمُوهُ	كَلَّمْتَهُمْ
كَلَّمْتَاهُ	كَلَّمْتَهُمَا
كَلَّمْتَهُمَا	كَلَّمْتَهُمْ / كَلَّمْتَهُنَّ

(١) وهناك عدة أمثلة عليه هي : **هَجَّجَ ، تَعَجَّبَ ، سَجَدَ ، يَسْجُدُ ، عَدَّ ، تَعَدَّى ، سَكَتَ ، يَسْكُتُ ، بَشَّحَ ، تَشَّحَّى ، نَحَفَ ، يَنْحَفُ ، سَنَدَ ، تَسْنَدُ ، نَزَلَ ، يَنْزِلُ .**

(٢) وهو الفعل الوحيد في اللغة السريانية على هذا الوزن .

وإذا قارنا الصيغ هذه بمقالاتها في اللغة العربية لرأينا وجه الشبه الكبير بينها : فضاء  
الرفع المتصلة هي نفسها تقريباً مع بعض الفوارق البسيطة وخاصة في اللفظ ، وهي لا تتغير في  
كل الأفعال والأوزان أبداً ، وهي على التوالي :

المفرد	الجمع
— —	هـ أو هـ
للمذكر الغائب	للاغائب المذكر
٢ + تاء التانيث للغائب	تـ أو حـ
للمخاطب المذكر	للاغائب المؤنث
٢ تاء المخاطب للمذكر المخاطب	٢ هـ
للمؤنث المخاطب	للمخاطب المذكر
٢ تاء وياء للمؤنث المخاطب	٢ حـ
للمتكلم المذكر والمؤنث	للمخاطب المؤنث
٢ تاء المتكلم للمذكر والمؤنث	حـ أو حـ
	للمتكلم المذكر والمؤنث

ونلاحظ من خلال دراسة الصيغ أن عين الفعل تبقى مفتوحة في كل الصيغ ما عدا  
صيغة الغائب المؤنث وصيغة المتكلم في المفرد حيث تكون ساكنة ، وكذلك الفاء التي تبقى  
ساكنة إلا في الصيغتين المذكورتين حيث تدخل عليها الامالة ، كما أن تاء التانيث تسبق  
بالفتحة وتاء الفاعل تسبقها الامالة . ونلاحظ أيضاً أن الياء في صيغتي المؤنث المخاطب المفرد  
والغائب الجمع لا تلفظ وكذلك الواو في صيغة جمع الغائب المذكر التي تقابلها واو الجمع في  
اللغة العربية .

كما نلاحظ في الجمع أن صيغتي الغائب المذكر والمؤنث ( وكذلك صيغة المتكلم )  
تعرفان شكلين دون صيغ المفرد التي تأتي واحدة .

## تعريف فصل حركات في المضارع

المفرد	المجمع
يُحَلِّهُ	يُحَلِّهُم
تُكَلِّهُ (هي)	تُكَلِّهُنَّ
تُكَلِّهُ (أنت)	تُكَلِّهُنَّ
تُكَلِّبُ	تُكَلِّبُنَّ
أُكَلِّبُ	أُكَلِّبُنَّ

ونلاحظ أن أحرف المضارعة في اللغة السريانية ثلاثة فقط وهي الألف والنون والتاء :  
الألف للتكلم المفرد ، والنون للغائب المفرد والمجمع وللتكلم المجمع أما التاء فلغائب المؤنث  
ومخاطب المفرد والمجمع . أما أحرف المضارعة العربية فتزبد عن السريانية بحرف الياء الذي  
استعاضت عنه السريانية بالنون حيث يأتي في الصيغ العربية ، وهذا هو سبب تطابق صيغة  
الغائب ( هو ) تماماً مع صيغة التكلم المجمع ( نحن ) يُحَلِّهُم يَكْتَبُ أو نَكْتُب .

وكذلك فإن صيغة الغائب المؤنث ( هي ) نفسها صيغة ( أنت ) - كما في اللغة  
العربية . وما عدا ذلك فإن أحرف المضارعة هي التي تميز الصيغ عن بعضها . وإذا جردت  
الصيغ من الفعل الأساسي بقيت أحرف المضارعة ونهايات الصيغ كما يلي :

المفرد	المجمع
... ١	... ٢
... ٢	... ٣
... ٣	... ٤
... ٤	... ٥
... ٥	... ٦







وبدون شواذ تبعاً لوزن الفعل المشتقة منه .

١ - فاسم الفاعل من وزن **فَعَّلَا** يأتي دائماً على وزن **فَعَّلَا** ( فاعل باللغة العربية ) .

المفرد	الجمع
المتكبر : <b>فَعَّلَا</b> كَاتِبٌ	<b>فَعَّلَوْا</b> كَاتِبُونَ
المؤنث : <b>فَعَّلَا</b> كَاتِبَةٌ	<b>فَعَّلَوْنَ</b> كَاتِبَاتٌ

٢ - أما اسم المفعول من وزن **فَعَّلَا** فيأتي دائماً على وزن **فَعَّلَا** ( فمفعول في اللغة العربية ) وتصريفه كما يلي :

المفرد	الجمع
المتكبر : <b>فَعَّلَا</b> مَكْتُوبٌ	<b>فَعَّلَوْا</b> مَكْتُوبُونَ
المؤنث : <b>فَعَّلَا</b> مَكْتُوبَةٌ	<b>فَعَّلَوْنَ</b> مَكْتُوبَاتٌ

٣ - والمصدر الفعلي من وزن **فَعَّلَا** يأتي دائماً ميبياً على وزن **فَعَّلَا** ، أي بزيادة الهمزة المربوطة فقط . فالصدر من فعل **فَعَّلَا** هو **فَعَّلَا** ، ومن **فَعَّلَا** **فَعَّلَا** ، ومن **فَعَّلَا** **فَعَّلَا** .

## فعل الأمر

يصاغ فعل الأمر دائماً قياساً على فعل المضارع . فيحذف حرف المضارعة من صيغة المفرد الغائب نحصل على صيغة الأمر من الأفعال ، نحو : **فَعَّلَا** مضارعه **فَعَّلَا**

(١) صيغ اسم الفاعل واسم المفعول كلها تمثل حالة التذكير حين ورودها في التصريف . وهي تتبع : تبصريف الاسم والصفة في كل حالاته من تنكير وإضافة وتعريف وتذكير وتأنيث ، مفرد وجمع ( إرجع إلى بحث الاسم وحالاته الثلاث ص : ١ ) .

والامر بعد حذف حرف المضارعة **حَلَّاهُ** ، اكتب ، . **وَسَلَّ** مضارعه **تَسَلَّ** والامر **وَسَلَّ** خف ! **أَسَلَّ** مضارعه **تَأَسَّلَ** والامر **قَهَّ** كل ! **حَقَّ** ، **تَلَحَّبَ** والامر **حَقَّ** ! **مُم** مضارعه **يَقُم** والامر **قُم** .

والأمر يكون طبعاً للمخاطب فقط ولا يمكن نفيه كالمضارع ، وتفي المضارع يؤدي الغرض نفسه أي النهي ، وهو الأمر بصيغة أخرى . والأمر من صلات كما يلي :

المفرد	الجمع
مذكر : ملأه	ملأه خو ، ملأه خه
مؤنث : ملأه	ملأه قبي ، ملأه قبي

نلاحظ أن اللفظ في جميع صيغ الأمر لا يتغير فهو دائماً **هَلْهَلْ**. أما في الكتابة فتميز كل صيغة عن غيرها : فمفرد المؤنث بإضافة الياء ، علامة المؤنث وكذلك في جمع المؤنث . جمع المذكر يأخذ الواو تمييزاً له من المفرد . وهناك صيغتان صريحتان للجمع المذكر والمؤنث بالواو والنون والياء والنون ، وهي نهايات - كما رأينا - تالحق صيغتي الغائب ( المذكر والمؤنث ) الجمع في الماضي .

تقرین : ۱

هات اسم الفاعل. والمفعول والمصدر من الأفعال التالية :

وَضَّ . سَرَّ . عَصَا . صَلَّى . حَضَّ . حَوَّى . رَوَّى . نَحَضَّ .

تقرین ۲ :

بين ما هي المشتقات التالية :

اُتِيَ ، سَكَبَ ، غَطَّأَ ، قَطَعَا ، فَرَّقُوا ، نَزَلَا ، مُلَقِّصٌ ،  
رَشَحَ ، فُقِقَ ، طَرَحَ ، اُبْحَثْ ، تَقَوُّنَا .

## تصريف "افلا" مطاوع فثلا الماضي

المفرد	الجمع
افلا / انكتب (١)	افلاحي ، افلاحيهم / انكتبوا / كتبوا (١)
افلاحي / انكتب	افلاحي ، افلاحيهم / انكتب / كتب
افلاحي / انكتب	افلاحيهم / انكتبتم / كتبتم
افلاحيهم / انكتب	افلاحيهم / انكتبتم / كتبتم
افلاحيهم / انكتب	افلاحيهم ، افلاحيهم / انكتبنا / كتبنا

## المضارع

افلا / يكتب (١)	افلاحيهم / يكتبون / يكتبون (١)
افلاحي / تكتب (هي)	افلاحيهم / يكتبون / يكتبون
افلاحيهم / تكتب (انت)	افلاحيهم / يكتبون / يكتبون
افلاحيهم / تكتبون	افلاحيهم / يكتبون / يكتبون
افلاحيهم / تكتب	افلاحيهم / يكتبون / يكتبون

## الامر

افلا / انكتب / فلتكتب	افلاحيهم / انكتبوا / فلتكتبوا
افلاحيهم / انكتب / فلتكتب	افلاحيهم / انكتبوا / فلتكتبوا

(١) ترجمة الصيغ بالعربية حرفية وتمثل الصيغة الاولى ترجمة معنى المطاوعة حرفياً . أما الثانية فهي تؤدي معنى البني للمجهول ، والترجمة النصيحة تبقى دائماً حسب موقع الكلمة في الجملة .

اسم الفاعل

مَكْتَبٌ	مَكْتَبَاتٌ	مَكْتَبُونَ	مَكْتَبُونَ
مَكْتَبَةٌ	مَكْتَبَاتٌ	مَكْتَبَةٌ	مَكْتَبَاتٌ

## المصدر

مقدمہ و کتاب

ويأتي المصدر في كل الاوزان الفعلية ، الاساسية منها والمطاوعة دائماً - ما عدا وزن  
 فحلاً - منتهياً بالضمّة المشبعة والعين الزقوفة وبزيادة الميم في أوله . ويمثل المصدر في صيغته  
 هذه الاسم المؤنث في حالة التنكير ( الاطلاق ) والذي ينتهي عادة بالضمّة المشبعة والتاء .

**تعریف ۱ :**

صرف الأفعال التالية على وزن "افعل" في الماضي والمضارع وهات الأمر منها :

حكك مع حكك جيل **هبط** **أجدل** **وثن** ذكر **أصف** صلب .

**تمرین ۱ :**

**حلل الصيغ التالية :**

(١) الأفعال التي فاؤها ( حرفها الأول ) من أحرف الصغير ( س ، ش ، ص ، ز ) لها قاعدة صوتية خاصة وهي : تبادل التاء المكأن مع حرف الصغير ، أي أن المقطع "أص" يصبح "أش" ، "أص" ، "أز" ، ( حسب فاء الفعل ) ، وتأخذ التاء محل ذلك الحرف في الفعل ، نحو : "أشمت" بدلاً من "أصمت" . - كما أن حرف التاء يقاب ( دال ) إذا جاء قبل أو بعد حرف الزاي ، فيقال "أزمت" بدلاً من "أصمت" .

الْحَقِّ . الْحَقِّ . الْحَقِّ . الْحَقِّ . الْحَقِّ . الْحَقِّ . الْحَقِّ . الْحَقِّ . الْحَقِّ . الْحَقِّ .

تد سحر . تد حقه . لا حقه . تد تحقّق . قدح //

مَدَحَاتُهُ . مَرْبُوفُهُ . مَدَائِلُهُ . أَصْلُهُ .

ب - وزن قَتَلَا فَعَّلَ ( المضاعف )

ويتميز هذا الوزن بتشديد العين دائماً (١) وفتح الفاء وربص العين إلا إذا انتهى  
بحرف حلقى أو بحرف الراء فيبدل الرباص ( الامالة ) حسب قواعد اللغة السريانية بالفتح ،  
فحو : بَحَص من بَحَص، بَحَص من بَحَص . وينقل المجرد إلى وزن قَتَلَ ( فَعَلَ ) لمعان  
أهمها :

١ - التعدية ، نحو : **كُتِبَ** انْخى **كُتِبَ** حنى ، **كُنِيَ** صغر **كُنِيَ** صغر .

٢ - اشتقاق الفعل من الاسم ، نحو : كَتَبْتُ « كِتَابًا » ، جَسَدْتُ « جَسَدًا » ،  
 لَحَضَبْتُ « لَحْظَةً » ، عَلِمْتُ « عِلْمًا » ، لَسَنْتُ « لِسَانًا » ، كَلَمْتُ « كَلِمَةً » ، عَيْنْتُ « عَيْنًا » ،  
 وَمِنْهُ كُنْتُ « كُنْتُ » ، نَظَرْتُ « نَظْرًا » .

٣ - الدلالة على التكثير والحدة ، نحو : **مَهْلًا** قتل **قَهْلًا** قتل ، **وَهْلًا** نظر .  
**يَهْلُف** يَبْهَرُ ، دَقَقَ النظر ، **لَهْلَمَ** لَفِظَ **كَلَامَ** شتم .

٤ - وقد يعني وزن **قَتَلَ** ما يعنيه أيضاً الثلاثي المجرد أو **أَقَتَلَ** دون أي اختلاف بين هذه الأوزان الثلاثة ، نحو : **أَقَتَحَ** ، **جَمَعَ** ، وكذلك **أَقَتَحَ** ( **قَتَلَ** ) ، **حَقَّقَ** ، **حَقَّقَهُ** ، **حَقَّلَ** ، **حَقَّلَهُ** ، **جَبَلَ** ، **عَجَنَ** ، وكذلك **بَوَّسَ** ، **بَوَّسَهُ** ، **بَوَّسَ** ، **بَوَّسَهُ** ، **بَوَّسَ** ، **بَوَّسَهُ** ، **بَوَّسَ** ، **بَوَّسَهُ** .

(١) السريان الغربيون ينطقون عين الفعل عادة بدون تشديد على عكس الشرقيين الذين احتفظوا بتشديد العين ، كما حافظوا على كثير من الصفات الأساسية للسريانية كما رأينا .

وتعريف فعل هَلَّكَ على وزن قَتَلَ يكون على الشكل التالي :

### الماضي

المفرد	الجمع
هَلَّكَ	هَلَّكُوا , هَلَّكُوا
هَلَّكَتُ	هَلَّكْتُمْ , هَلَّكْتُمْ
هَلَّكَتِ	هَلَّكْتُمْ
هَلَّكَتِ	هَلَّكْتُمْ
هَلَّكَتِ	هَلَّكْتُمْ

### المضارع

المفرد	الجمع
يَهْلِكُ	يَهْلِكُونَ
يَهْلِكُ (هي)	يَهْلِكُونَ
يَهْلِكُ (أنت)	يَهْلِكُونَ
يَهْلِكُ	يَهْلِكُونَ
يَهْلِكُ	يَهْلِكُونَ

### الأمر

المفرد	الجمع
هَلِّكْ	هَلِّكُوا
هَلِّكِي	هَلِّكُوا



## اسم الفاعل

المفرد	الجمع
مُكَلِّفٌ	مُكَلِّفُونَ
مُكَلِّفَاتٌ	مُكَلِّفَاتٌ

## اسم المفعول

المفرد	الجمع
مُكَلِّفٌ	مُكَلِّفُونَ
مُكَلِّفَاتٌ	مُكَلِّفَاتٌ

الصدر : مُكَلِّفٌ ، تَكْنِيبٌ .

تعريف ١ :

صرف الأفعال الآتية في الماضي والمضارع وهات الأمر منها :

مُكَلِّفٌ ، مُكَلِّفَةٌ ، مُكَلِّفُونَ ، مُكَلِّفَاتٌ ، مُكَلِّفٌ ، مُكَلِّفَةٌ ، مُكَلِّفُونَ ، مُكَلِّفَاتٌ .

تعريف ٢ :

حلل الصيغ التالية :

مُكَلِّفٌ ، مُكَلِّفَةٌ ، مُكَلِّفُونَ ، مُكَلِّفَاتٌ ، مُكَلِّفٌ ، مُكَلِّفَةٌ ، مُكَلِّفُونَ ، مُكَلِّفَاتٌ .

مُكَلِّفٌ ، مُكَلِّفَةٌ ، مُكَلِّفُونَ ، مُكَلِّفَاتٌ ، مُكَلِّفٌ ، مُكَلِّفَةٌ ، مُكَلِّفُونَ ، مُكَلِّفَاتٌ .

مُكَلِّفٌ ، مُكَلِّفَةٌ ، مُكَلِّفُونَ ، مُكَلِّفَاتٌ ، مُكَلِّفٌ ، مُكَلِّفَةٌ ، مُكَلِّفُونَ ، مُكَلِّفَاتٌ .

## تعريف الـ قتل مطاوع قتل

### الماضي

المفرد	الجمع
الـ قتل / كتبت <sup>(١)</sup>	الـ قتل / كتبتوا / كتبتوا <sup>(١)</sup>
الـ قتل / كتبت	الـ قتل / كتبت / كتبت
الـ قتل / كتبت	الـ قتل / كتبت
الـ قتل / كتبت	الـ قتل / كتبت
الـ قتل / كتبت	الـ قتل / كتبت

### المضارع

الـ قتل / يكتب <sup>(١)</sup>	الـ قتل / يكتبون / يكتبون <sup>(١)</sup>
الـ قتل / يكتب ( هي )	الـ قتل / يكتبون
الـ قتل / يكتب ( أنت )	الـ قتل / يكتبون
الـ قتل / يكتبون	الـ قتل / يكتبون
الـ قتل / يكتب	الـ قتل / يكتب

### الأمر

الـ قتل / كتبت	الـ قتل / كتبتوا / كتبتوا
الـ قتل / كتبت	الـ قتل / كتبتوا / كتبتوا

(١) ونكتفي بذكر صيغة واحدة لعنى البني المجهول ، إذ أن صيغ أفعال المطاوعة كلها تفيد هذا المعنى كما ذكرنا في أول البحث .

## اسم الفاعل

مكتوبون	مكتوب
مكتوبات	مكتوبة

المصدر مَكْتُوبُهُ « نكتب »

تمرين ١ :

حلل الصيغ التالية :

"أنتهم" . أنتهم . أنتهم . أنتهم . أنتهم  
 أنتهم . أنتهم . أنتهم . أنتهم . أنتهم  
 أنتهم . أنتهم . أنتهم . أنتهم . أنتهم .

## ٢ - وزن أفعل

يصاغ وزن أفعل من الفعل الصحيح بزيادة ألف مفتوحة في أوله وربص ( إمالة ) عينه ، إلا إذا انتهى بحرف حلقى أو بالراء فتبدل حركة الربص بالفتح حسب القاعدة الصوتية ، نحو : أذهب أشعل (هش) ، أظف (هش) شرح .

وينقل المجرد إلى وزن أفعل ( أفعل ) لمان تشبه في أغلبها معاني الوزن المضاعف  
 مثل : مثل :

(١) أصل الفعل تظلم صور ، والصيغة هذه جاءت بعد أن قلبت التاء ط لمجاوتها حرف الاطباق الصاد - كما تقول القاعدة الصوتية - وتبادلت المكان معه بصفته أحد حروف الصغير ، أي بدلاً من "أظلم" - "أظلم" أصبحت "أظلم" .

١ - التمذية ، نحو : ؤقېر / آؤقېر ركع - أركع ، حقم - أحقم عذب - أبهج ، حطب - أحطب حزن - أحزن .

٢ - اشتقاق الفعل من الاسم ، نحو : أحوم (حوماً بيقاً) ، آؤقېر (آؤقېر دُهبُ) (ؤقېر دُهبُ) ، آؤقېر (ؤقېر دُهبُ) ، آؤقېر (ؤقېر دُهبُ) .

٣ - أو يحمل المعنى نفسه الذي يعنيه وزن قُتلا ، مثل : هُكْ / هُكْ جدد الشباب ، هُكْ / آؤقېر ذؤب ، أذاب ، هُكْ / آؤقېر أرب ، حوب - أحوب نوم .

نصريف وزن آؤقېر ( أفعل )

### الماضي

المفرد	الجمع
أفعل	أفعلو ، أفعلو ، أكتبوا
أفعل	أفعلو ، أكتبو
أفعل	أفعلو ، أكتبو
أفعل	أفعلو ، أكتبو
أفعل	أفعلو ، أكتبو

### المضارع

أفعل	أفعلو ، أكتبو
أفعل	أفعلو ، أكتبو
أفعل	أفعلو ، أكتبو
أفعل	أفعلو ، أكتبو
أفعل	أفعلو ، أكتبو

(١) لا يهمننا - كما نوهنا في أول البحث - معنى الفعل في اللغة العربية الذي قد لا يرد وإنما المهم هو تطبيق الوزن وتصريف فعل واحد هو أفعل كنموذج فقط .

## الامر

المفرد	الجمع
أَمَلْكَ أَكْتُبْ	أَمَلْكُمْ أَكْتُبُوا
أَمَلْكَ أَكْتُبِي	أَمَلْكُمْ أَكْتُبِي

## اسم الفاعل

مُكْتَبٌ	مُكْتَبُونَ (١)
مُكْتَبَةٌ	مُكْتَبَاتٌ (١)

## اسم المفعول

مُكْتَبٌ	مُكْتَبُونَ (١)
مُكْتَبَةٌ	مُكْتَبَاتٌ (١)

## المصدر

مُكْتَبُهُ إِكْتَابٌ

تصريف المأفلا مطاوع أفلا

## الماضي

(١) نلاحظ تشابه صيغ اسم الفاعل والمفعول في المفرد المؤنث وكذلك صيغ الجمع المذكور والمؤنث ، والسبب هو سقوط حركة الـ رباب علامة اسم الفاعل ، والفتح علامة اسم المفعول عند اتصالهما. بالـ الف الاطلاق أو نهايات جمع المذكور وجمع المؤنث .

المفرد	الماضي	الجمع
كُتِبَ	كُتِبَ	كُتِبَ
كُتِبَتْ	كُتِبَتْ	كُتِبَتْ
كُتِبَ	كُتِبَ	كُتِبَ
كُتِبَ	كُتِبَ	كُتِبَ
كُتِبَ	كُتِبَ	كُتِبَ

### المضارع

يُكْتَبُ	يُكْتَبُ	يُكْتَبُ
يُكْتَبُ	يُكْتَبُ	يُكْتَبُ
يُكْتَبُ	يُكْتَبُ	يُكْتَبُ
يُكْتَبُ	يُكْتَبُ	يُكْتَبُ
يُكْتَبُ	يُكْتَبُ	يُكْتَبُ

### الأمر

كُتِبْ	كُتِبْ	كُتِبْ
كُتِبِي	كُتِبِي	كُتِبِي

- (١) وجود التاء الثانية إضافة إلى كُتِبْ هو نتيجة إدغام ألف الفعل المزيد ، والأصل هو كُتِبْ .
- (٢) نلاحظ اختصار كتابة ولفظ التاء الثالثة ، إذ أن الأصل هو ( كُتِبْ ) كُتِبْ .
- التاء الأولى للمضارعة ، والباقيتان من أصل الوزن والصيغة ، ولكن للصعوبة في اللفظ وللتعقيد ارتأى السريان إسقاط التاء الثالثة من الصيغ التي تبدأ بالتاء كحرف من حروف المضارعة .



## اسم الفاعل

المفرد	الجمع
مُكْتَبٌ	مُكْتَبُونَ
مُكْتَبَةٌ	مُكْتَبَاتٌ

## المصير

مُكْتَبٌ مُكْتَبٌ (١)

تمرين ١ :

صرف الأفعال الآتية على وزن أَفْعَلًا في الماضي والمضارع وهات الأمر منها :

حَكَّ . حَكَّتْ . حَكَّوْا . حَكَّتْنَ . حَكَّوْا . حَكَّتْنَ .  
( جرح ) ( ٢ ) ( أعمى ) ( كلل ) ( أدار ) ( أزهى )

تمرين ٢ :

حلل الصيغ التالية :

أَهْقَبَ . أَهْقَبَتْ . أَهْقَبُوا . أَهْقَبْنَ . أَهْقَبُوا . أَهْقَبْنَ .  
أَهْقَبَ . أَهْقَبَتْ . أَهْقَبُوا . أَهْقَبْنَ . أَهْقَبُوا . أَهْقَبْنَ .  
أَهْقَبَ . أَهْقَبَتْ . أَهْقَبُوا . أَهْقَبْنَ . أَهْقَبُوا . أَهْقَبْنَ .

تمرين ٣ :

صرف الأفعال التالية على وزن أَفْعَلًا في الماضي والمضارع والأمر :

- 
- (١) مطاوع أفعل في العربية هو استفعل وقد يحل أفعل محله أحياناً .  
(٢) المعنى ضمن القوسين للفعل على الوزن المطلوب ( أفعل ) .

حَصَّ (أوقف) (١). حَصَّمَ (لح) . وَثَبَ (داس) . اِخْتَفَ (أصرخ) . سَقَطَ (خرب) .

تعريف ٤ :

حلل الصيغ التالية :

الْأَحْكَ . قَدْ أَحْكَمَ . قَدْ أَحْصَى . نَأْخِضُ .  
تَأْخِضُ . قَدْ أَخْضَقَ . نَأْخِضُ . قَدْ أَخْضَقَ .  
لَأْخِضُ . لَأْخِضُ . لَأْخِضُ . لَأْخِضُ .  
لَأْخِضُ . قَدْ أَخْضَقَ .

---

(١) المعنى داخل القوسين لوزن أفعل أي المبني للمعلوم ومنه استفاد معنى المبني للمجهول للوزن المطلوب .

## فعل الحال أو الحاضر

للفعل في اللغة السريانية ثلاثة أقسام - كما رأينا - الماضي والمضارع والأمر ثم أضيف إليها قسم رابع وهو ما يسمى بفعل الحال أو الحاضر . وأطلقت عليه هذه التسمية لأنه يدل على وقوع الفعل ويتحدد تأثيره في الوقت الآتي ، أي في الحال والزمن الحاضر (١) . وقد يحل في كثير من الأحيان محل الفعل المضارع الذي كان في الأصل يعبر في نفس الاتجاه بالإضافة إلى معنى المستقبل . ومع مرور الوقت استطاع فعل الحال أن يستقل بنفسه ويحدد وظيفته وأن يحول الفعل المضارع إلى فعل للمستقبل ، أي أنه يعبر عن الحدث في الوقت الحاضر ولكن تأثيره يمتد إلى المستقبل ، بينما يبقى فعل الحال مقتصرًا على الزمن الحاضر .

يصاغ فعل الحال من اسم الفاعل الفعلي ( في حالة التنكير ) الذي يأتي في كل أوزان الفعل من أساسية ومطاوعة وبالحاق الضمائر المنفصلة به .

وهذه تأخذ صيغاً مبسطة وقد تندمج بصيغة اسم الفاعل فتكتب ملتصقة به وخاصة في الجمع .

فبعد إلحاق ضمائر التكلم والمخاطب المنفصلة باسم الفاعل واعتبار ضمير الغائب مستترًا يصبح تصريف فعل الحال من حركات على سبيل المثال على الوجه التالي :

---

(١) أقرب الأمثلة المشابهة له من اللغات الأجنبية هو زمن : Present continuous في الانكليزية ، حيث يقال مثلاً : He is eating أي « هو يأكل الآن » ، هو آكل الآن ، .

المفرد	الجمع
كُتِبَ ( هو كاتب الآن )	كُتِبُوا يكتبون
كُتِبَتْ ( هي كاتبة الآن )	كُتِبْنَ يكتبن
كُتِبَ آيَةً ( أنت )	كُتِبَ آيَةً يكتبون
كُتِبَ آيَةً تكتبين	كُتِبَ آيَةً تكتبن
كُتِبَ إِلًا ( للمذكر )	كُتِبَ إِلًا ( للمذكر )
كُتِبَ إِلًا ( للمؤنث )	كُتِبَ إِلًا ( للمؤنث )

آ - نلاحظ أن الصيغة كُتِبَ هي اجتمع الفاعل الفعلي من كُتِبَ أي « كاتب » ، وكذلك كُتِبَتْ « كاتبة » ، للمؤنث . ولكن عندما أت بمعنى فعل الحال - وهذا ما يعرف من سياق الكلام ومن محل الصيغة في الجملة - فإن ضمير الغائب « هو » ، أو « هي » ، أصبح مستتراً ، لذا فإن الصيغة التي تترجم بها هي صيغة فعل المضارع في اللغة العبرية (١) .

وفي صيغتي المخاطب المفرد المذكر والمؤنث يظهر الضمير المنفصل آيَةً ، آيَةً واضحاً وغير متصل ، بينما تسقط ألف إِلًا في صيغة التكلم لفظاً وقد تسقط أحياناً كتابة أيضاً .

ب - وفي الجمع : الغائب يمثل اسم الفاعل نفسه في حالة التنكير - كما مر معنا في مختلف الأوزان - أما المخاطب فيراعى الجنس في ذلك ، فالمذكر أصله : كُتِبَ آيَةً . ثم أدمجت نون اسم الفاعل في تاء الضمير المنفصل وسقطت الألف والنون الثانية وانصلت . الجزءان ببعضهما : كُتِبَ آيَةً .

(١) وفعل الحال هذا شائع جداً في اللغة السريانية كما هو الحال في اللغة العبرية الحديثة . وهذا يدل على نشأته الحديثة وتطوره إلى هذا الشكل بعد أن أصبحت السريانية لهجة طامية وابتعدت عن اللغة الفصحى . واللهجات العربية الحالية تشبه السريانية إلى حد كبير في هذه الناحية ، باستعمالها المتزايد لصيغة اسم الفاعل محل الفعل المضارع .

وكذلك بالنسبة لصيغة المؤنث حيث كان الأصل : ضَلَحَتْ آيَدَهُ .

أما التكلم فصيغة الذكر تختلف أيضاً عن المؤنث ، فأصل المذكر هو : ضَلَحَ سِتْرُ  
أما المؤنث فأصل الصيغة فيه ضَلَحَتْ سِتْرُ ، حيث سقطت النون في الصيغتين كلتيهما ومعها حاء  
الضمير المنفصل والتحم الجزءان في صيغة واحدة .

تمرين ١ :

صرف الأفعال التالية في الحاضر واتبه إلى وزن الفعل :

وَقَرَبَ . عَقَلَا . قَتَعَ . أَحَقَّ . أَلَامَتْهُ . أَلَامَتْهُ . هَشَوُ  
نَامَ . حَمَلَ . جَمَعَ . جَوَّعَ . تَقَرَّبَ . تَمَارَضَ . طَمَرَ  
أَزْهَرَ .

تمرين ٢ :

ترجم إلى العربية :

خَتَمَتْ خَتَمًا وَجَّحَتْ خُفَّيْهَا كَلَفَ أَهْوُسًا هَارَا خَنَ  
هَتَمَتْ لَحَا مَحَمَ أَهْوُسًا لَوْسًا . هُكَّ عَضَا هُكَا  
فَعَّ عَهْفَا شَتَمَا مَهَلَا وَعَضَا هُكَا مَامَ لَحَلَمَ هَعَهْفَا  
خَلَا هَقَلَا شَخَلَا . قَلَخَا وَخَمَمَ هَتَمَ هَالَا خَلَا وَجَّحَا  
مَسَمَمَ . قَلَا وَهَقَلَا آيَدَا لَامَشَا هَوَسَدَا آيَدَا  
لَمَلَا . لَامَسَقَا شَعَفَا شَقَبَا شَمَ إِنْسَانًا لَا نَعَمَ  
كَبَ شَقَبَا . هُكَا سَوَا زَهَوَا وَكَابَا هَكَّ وَفَتَسَ .  
هَلَخَا مَمَقَبَبَهَلَا وَشَقَبَا هَمَ خَمَلَا وَصَحَبَا . خَمَنَ  
وَجَّعَا لَا مَحَلَا . هَمَلَا جَمَلَا خَلَا وَجَّحَا مَسَمَلَا آيَدَا .

## المفردات :

حَمَّ	أَعْمَى	لَوْ نَزَّ	مُسْتَقِيمٌ	أَلَا شَحَلَا فِي	هَذَّبَ	طَارَ
شَحَلَا	بِسْرَعَةٍ	فَهَذَّبُوا	جَمَالٌ	مَسَّهَ يَدَ إِصْرِي	فَمَحَقَّتْهُ	فَقَرَّ
تَلَفَ	تَعَلَّمَ	فَهَذَّبَ	كَثِيرٌ	تَلَا	تَكْشَفُ	كَمْ لَوْ غِنَى
لَا إِلَهَ إِلَّا	مَشَى	لَكُمْ	إِلَى الْأَبَدِ	سَقَّحَ	حَسَبَ	شَقَّ بِذَرٍّ
مَحَمَّ	تَرَكَ	حَلَا	بَلَى	تَوَفَّوْا	عَصْفُورٌ	تَحْكُرُ قَبَعَ



## تصنيف الفعل المعتل

آ - معتل الماء بالآلف :

١ - الأفعال التعمدية ، مثال : **أَقْلَا** أكل ( وزن فَعَّلَا )

### الماضي

الجمع	الفرد
<b>أَقْلَوْا</b> , <b>أَقْلَعُوا</b> أكلوا	<b>أَقْلَا</b> أكل
<b>أَقْلَيْتُمْ</b> , <b>أَقْلَعْتُمْ</b> أكلتم	<b>أَقْلَا</b> أكلت
<b>أَقْلَلُوا</b> أكلتم	<b>أَقْلَا</b> أكلت
<b>أَقْلَلْتُمْ</b> أكلتم	<b>أَقْلَلَا</b> أكلت
<b>أَقْلَلْنَا</b> , <b>أَقْلَلْتُمْ</b> أكلنا	<b>أَقْلَلَا</b> أكلت

### المضارع

<b>يَأْكُلُونَ</b> يأكلون	<b>يَأْكُلُ</b> يأكل
<b>يَأْكُلِينَ</b> يأكلن	<b>يَأْكُلُ</b> يأكل ( هي )
<b>يَأْكُلُونَ</b> يأكلون	<b>يَأْكُلُ</b> يأكل ( أنت )
<b>يَأْكُلِينَ</b> يأكلن	<b>يَأْكُلِينَ</b> يأكلن
<b>يَأْكُلُوا</b> يأكل	<b>يَأْكُلُوا</b> يأكل

## الأمر

المفرد	الجمع
أَكْلَا	أَكَلُوا ، أَكَلُوا
أَكَلِي	أَكَلِي ، أَكَلِي

## اسم الفاعل

أَكَلَا	أَكَلِي	أَكَلُوا	أَكَلِي
أَكَلَا	أَكَلِي	أَكَلُوا	أَكَلِي

## اسم المفعول

أَكَلَا	أَكَلِي	أَكَلُوا	أَكَلِي
أَكَلَا	أَكَلِي	أَكَلُوا	أَكَلِي

## المصدر

أَكَلَا / أَكَلَا

ونلاحظ أن تصريفه لا يختلف عن تصريف الفعل الصحيح ، غير أن الألف تأخذ حركة الامالة كاملة في الماضي . بينما تكون فاء الفعل الصحيح بدون حركة كاملة وإنما حركة اختلاس .

وفي المضارع تسقط الألف لفظاً وتبقى كتابة لأشباع حركة الامالة ، وكذلك في المصدر الميمي .

أما في الأمر فتتحرك الألف بالفتح على خلاف الفعل الصحيح الذي يصاغ بدون ألف .

٢ - الأفعال اللازمة وتختلف عن المتعدية بالإضافة إلى حركة العين في المضارع بأن

أحرف المضارعة فيها تأخذ حركة الكسر بدلاً من الامالة (الرباص) ، مثال : فعل : أقشع  
 « قال » ، وتصريفه في المضارع على الوزن الأول مثلاً كما يلي :

المفرد	الجمع
أَقْشَعُ	أَقْشَعُونَ
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي

### الامر

أَقْشَعُ	أَقْشَعِي
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي

### اسم الفاعل

أَقْشَعُ	أَقْشَعِي
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي

### اسم المفعول

أَقْشَعُ	أَقْشَعِي
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي

### المصدر

أَقْشَعُ الْقَبُولُ

٣ - وتصريف معتل ألفاء بالألف على وزن أَمْثَلُ أي مطاوع مثلاً لا يختلف

عن تصريف الفعل الصحيح إلا بتجاوز الألف التي تكتب لاشباع حركة التاء المربوطة ،  
فيقال في الماضي حسب الترتيب المتبع :

المفرد : <sup>١</sup>أَفْعَل ، <sup>٢</sup>أَفْعَلْ ، <sup>٣</sup>أَفْعَلُ ، <sup>٤</sup>أَفْعَلُوا ، <sup>٥</sup>أَفْعَلْتُمْ .

الجمع : <sup>٦</sup>أَفْعَلُوا ، <sup>٧</sup>أَفْعَلْتُمْ ، <sup>٨</sup>أَفْعَلْتُمْ ، <sup>٩</sup>أَفْعَلْتُمْ ، <sup>١٠</sup>أَفْعَلْتُمْ .

وفي المضارع المفرد : <sup>١١</sup>أَفْعَلْ ، <sup>١٢</sup>أَفْعَلِي ، <sup>١٣</sup>أَفْعَلِي ، <sup>١٤</sup>أَفْعَلِي ، <sup>١٥</sup>أَفْعَلِي .

الجمع : <sup>١٦</sup>أَفْعَلُوا ، <sup>١٧</sup>أَفْعَلْتُمْ ، <sup>١٨</sup>أَفْعَلْتُمْ ، <sup>١٩</sup>أَفْعَلْتُمْ ، <sup>٢٠</sup>أَفْعَلْتُمْ .

الأمر : <sup>٢١</sup>أَفْعَلْ ، <sup>٢٢</sup>أَفْعَلِي ، <sup>٢٣</sup>أَفْعَلِي ، <sup>٢٤</sup>أَفْعَلِي .

اسم الفاعل : <sup>٢٥</sup>أَفْعَلْ .

المصدر : <sup>٢٦</sup>أَفْعَلْ .

٤ - وزن <sup>٢٧</sup>فَعَّلَا : في الماضي لا يختلف تصريف ممثل الفاء بالألف عن تصريف  
الصحيح في شيء . ولكن في المضارع تسقط الألف لفظاً وتأخذ أحرف المضارعة حركتها  
نحو <sup>٢٨</sup>تَالِكِي ، <sup>٢٩</sup>تَالِكِي ، <sup>٣٠</sup>تَالِكِي ، <sup>٣١</sup>تَالِكِي ( بعد اختصار الألف )  
<sup>٣٢</sup>تَالِكِي ، <sup>٣٣</sup>تَالِكِي ، <sup>٣٤</sup>تَالِكِي ، <sup>٣٥</sup>تَالِكِي .

الأمر : <sup>٣٦</sup>تَالِكِي ، <sup>٣٧</sup>تَالِكِي ، <sup>٣٨</sup>تَالِكِي ، <sup>٣٩</sup>تَالِكِي . أخبري ، أجبيري ...

اسم الفاعل : <sup>٤٠</sup>تَالِكِي ، <sup>٤١</sup>تَالِكِي ، <sup>٤٢</sup>تَالِكِي ، <sup>٤٣</sup>تَالِكِي .

اسم المفعول : <sup>٤٤</sup>تَالِكِي ، <sup>٤٥</sup>تَالِكِي ، <sup>٤٦</sup>تَالِكِي ، <sup>٤٧</sup>تَالِكِي .

المصدر : <sup>٤٨</sup>تَالِكِي .

٥ - وزن <sup>٤٩</sup>فَعَّلَا مطاوع <sup>٥٠</sup>فَعَّلَا :

في الماضي تسقط الألف أيضاً لفظاً وتبقى كتابة وتنقل حركتها إلى تاء المطاوعة على  
النحو التالي :

المفرد : <sup>٥١</sup>فَعَّلَا ، <sup>٥٢</sup>فَعَّلَا ، <sup>٥٣</sup>فَعَّلَا ، <sup>٥٤</sup>فَعَّلَا ، <sup>٥٥</sup>فَعَّلَا .

الجمع : <sup>٥٦</sup>فَعَّلُوا ، <sup>٥٧</sup>فَعَّلْتُمْ ، <sup>٥٨</sup>فَعَّلْتُمْ ، <sup>٥٩</sup>فَعَّلْتُمْ ، <sup>٦٠</sup>فَعَّلْتُمْ .

المضارع :

المفرد : تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ .

الجمع : تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ .

الأمر : هناك صيغتان إحداهما ساكنة العين والأخرى مفتوحة :

المفرد : تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ .

الجمع : تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ .

اسم الفاعل : تَلَاكَ .

المصدر : تَلَاكَ .

٦ - وزن أَفْعَلًا ومطاوعه تَلَاكَ :

أَفْعَلًا من أَفْعَلًا أي أن ألف الفعل قلب واوًا ويصرف الفعل كالصحيح تمامًا وكذلك بالنسبة لمطاوعه تَلَاكَ بقلب الألف واوًا .

تمرين ١ :

صرف الأفعال الآتية على وزن فَعَّلًا في الماضي والمضارع والأمر :

أَفْعَلًا بكى ( فتح - فتح ) ذهب ( فتح - فتح ) أخذ ( فتح - ضم ) .

تمرين ٢ :

حلل الصيغ التالية :

تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ .

تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ .

تمرین ۳ :

حلل الصيغ التالية ( أمثلا ) :

الاقصر . الأحمس . قداحما : الملوك . قداحما . قداحما . قداحما .  
قداحما . قداحما . قداحما .

**تمرین ۴ :**

## حلل الصيغ الآتية

[illegible]

ب - تصريف معتل الفاء بالواو والياء :

الأفعال المعتلة الفاء بالواو - إذا وجدت - في السريانية تعامل معاملة الأفعال المعتلة الفاء بالياء في الأوزان **هتلا**، **هتلا** ومطامح كل منها . ويشد اسم الفاعل **هتلا** « يليق » ، **ينبني** ، وفعل **هتلا** « دعاء » .

## ۱ - وزن مثلاً:

ونأخذ مثالين هما **ثَوَد** ، **ثَبَثَ** . اقترض ، علم . الاول وأصل فائه ياء بينما أصل فاء الثاني واو . وقد يكتبان بالالف لتسهيل اللفظ الصحيح أي ، **اَثَبَثَ** ، **اَثَوَدَ** .

### الماضي :

المفرد : مؤنث ، ماضية ، تامة ، متعدي ، ثقله

الجمع : نافع، نفعي، نفعلة، نفع، نفعش



وفعل يَبْثُ « يصرف كما يلي :

المفرد : بَثَّ ، بَثَل ، بَثَلْ ، بَثَلِي ، بَثَلْ

الجمع : بَثَحِي ، بَثَحْتِ ، بَثَحَلْ ، بَثَحَلْ ، بَثَحْ

- المضارع :

المفرد : تَبَاثِي ، تَبَاثِي ، تَبَاثِي ، تَبَاثِي

الجمع : تَبَاثِي ، تَبَاثِي ، تَبَاثِي ، تَبَاثِي ، تَبَاثِي

وفعل يَبْثُ :

المفرد : بَثَّ ، بَثَل ، بَثَلْ ، بَثَلِي ، بَثَلْ

الجمع : بَثَحِي ، بَثَحْتِ ، بَثَحَلْ ، بَثَحَلْ ، بَثَحْ

وفعل يَبْثُ « جلس » يصرف في المضارع كما يلي :

المفرد : بَثَّ ، بَثَل ، بَثَلْ ، بَثَلِي ، بَثَلْ

الجمع : بَثَحِي ، بَثَحْتِ ، بَثَحَلْ ، بَثَحَلْ ، بَثَحْ

- الأمر : بَثَّ ، بَثَل ، بَثَلْ ، بَثَلِي ، بَثَلْ ، بَثَلْ

بَثَّ ، بَثَل ، بَثَلْ ، بَثَلِي ، بَثَلْ ، بَثَلْ

بَثَّ ، بَثَل ، بَثَلْ ، بَثَلِي ، بَثَلْ ، بَثَلْ

اسم الفاعل : بَثَّ ، بَثَل ، بَثَلْ ، بَثَلِي ، بَثَلْ

اسم المفعول : بَثَّ ، بَثَل ، بَثَلْ ، بَثَلِي ، بَثَلْ

المصدر : بَثَّ ، بَثَل ، بَثَلْ ، بَثَلِي ، بَثَلْ

٢ - وزن «بَثَّ» مطاوع «بَثَّ»

- الماضي :

المفرد : بَثَّ ، بَثَل ، بَثَلْ ، بَثَلِي ، بَثَلْ

الجمع : بَثَحِي ، بَثَحْتِ ، بَثَحَلْ ، بَثَحَلْ ، بَثَحْ

- المضارع : نلأف ، نللأف ، نللأف ، نللأف  
نلألأف ، نللأف ، نللأف ، نللأف

- الامر : "الشرف ، الشرف ، الشرف ، الشرف"

- اسم الفاعل : قلائد

١٠ - المصدر : المؤلف .

۳ - وزن قُتِلَ ومطاوعة لِقُتِلَ :

بصاغ معتل الفاء بالواو والياء على وزن قَتَلًا ومطاوَعه 'اِقْتَلًا' مثل الفعل الصحيح وبدون أي اختلاف .

#### ۴ - وزن آفل:

تعود الواو التي تؤلف فاء الفعل لتظهر من جديد في هذا الوزن ومطالعه وتحذو  
الافعال التي أصل فائها ياء حذوها فتحل الواو محل الياء .

## الماضي

المفرد : آف ، آفا ، آفلا ، آفعا ، آفدي ، آفقا  
الجمع : آفيع ، آفعت ، آفعلوه ، آفعلبي ، آفعلبي

## المضارع

المفرد : شذو ، لؤو ، لؤوق ، لؤو  
الجمع : شؤؤ ، شؤؤ ، لؤؤؤ ، لؤؤؤ

الأمر

أهـ ، آهـ ، أهـ ، أهـ ، أهـ . .

- اسم الفاعل : مؤلف

- اسم المفعول : شغف

**- المصدر : مؤلفه**

٥ - وزن فاعلا مفعول مفعلا :

### الماضي

المفرد : فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا  
الجمع : فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا

### المضارع

المفرد : فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا  
الجمع : فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا

### الأمر

فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا

- اسم الفاعل : فاعلا

- المصدر : فاعلا

تمارين على الفعل المعتل الفاء بالواو والياء :

تمرين ١ :

صرف الأفعال الآتية على وزن فاعلا في الماضي والمضارع والأمر :

تفهم	احترق	تفهم	ولد	تفهم	يس	تفهم	تفهم	تفهم	ثقل
تفهم	اهتم	تفهم	نما	تفهم	رضع	تفهم	عرف	تفهم	ورث

تمرين ٢ :

هات الماضي والمضارع من الأفعال التالية :

أورث	تفهم	وقر	أفهم	أفهم	تفهم	وقر	أفهم	أفهم	احترق
أفهم	أفهم	زاد	تفهم	تفهم	تفهم	تفهم	تفهم	تفهم	ولد

## ج - تعريف الفصل الأخير

١ - الفعل المعتل العين بالالف :

تفقد الالف صفتها كحرف يلفظ - كما رأينا - في كل الحالات التي تأتي فيها بعد الحرف الاول غير مشددة . وهذه القاعدة تنطبق على تصريف الافعال المتصلة العين بالالف . أما حركتها الاساسية ، أي يفرض أنها كانت تلفظ ، فلها تذهب إلى الحرف السابق لها .

### ۱ - وزن و مثال :

المثال فعل مضارع ، سأل ، .

## الماضي

**المفرد :** قالا ، قائلا ، قلالة ، قلالي ، قلالة  
**الجمع :** قالوا ، قالوا ، قاليت ، قالكم ، قاللهم ، قاللهم ، قاللهم

## المضارع

المفرد : نقالا ، نقالا ، نقالا ، نقالا  
الجمع : نقائق ، نقائق ، نقائق ، نقالا

- الأمر : مثلاً

- اسم الفاعل : مخرطاً

- اسم المفعول : مُعْلَلٌ

- المصدر : مُعْلَلٌ

٢ - وزن "أَعْلَلَا" مطاوع مثلاً .

### الماضي

المفرد : "أَعْلَلَا" ، "أَعْلَلْتُ" ، "أَعْلَلْتُ" ، "أَعْلَلْتُ" ، "أَعْلَلْتُ" ، "أَعْلَلْتُ"  
الجمع : "أَعْلَلْتُمْ" ، "أَعْلَلْتُمْ" ، "أَعْلَلْتُمْ" ، "أَعْلَلْتُمْ" ، "أَعْلَلْتُمْ" ، "أَعْلَلْتُمْ"

### المضارع

المفرد : "أَعْلَلُ" ، "أَعْلَلُ" ، "أَعْلَلُ" ، "أَعْلَلُ" ، "أَعْلَلُ" ، "أَعْلَلُ"  
الجمع : "أَعْلَلُوا" ، "أَعْلَلُوا" ، "أَعْلَلُوا" ، "أَعْلَلُوا" ، "أَعْلَلُوا" ، "أَعْلَلُوا"

### الأمر

"أَعْلَلَا" ، "أَعْلَلِي" ، "أَعْلَلِي" ، "أَعْلَلِي" ، "أَعْلَلِي" ، "أَعْلَلِي"

- اسم الفاعل : مُعْلَلٌ

- المصدر : مُعْلَلٌ

٣ - وزن "أَعْلَلَا" :

لا يختلف تصريف الأفعال المعتلة العين بالالف عن الفعل الثلاثي الصحيح ، إذ أن الألف فيها مشددة لذلك فاتها تبقى كتابة ولفظاً .

٤ - وزن "أَعْلَلَا" :

### الماضي

المفرد : "أَعْلَلَا" ، "أَعْلَلْتُ" ، "أَعْلَلْتُ" ، "أَعْلَلْتُ" ، "أَعْلَلْتُ" ، "أَعْلَلْتُ"  
الجمع : "أَعْلَلْتُمْ" ، "أَعْلَلْتُمْ" ، "أَعْلَلْتُمْ" ، "أَعْلَلْتُمْ" ، "أَعْلَلْتُمْ" ، "أَعْلَلْتُمْ"

---

(١) بما أن الشين من أحرف الصغير فاتها قد تبادلت المكان مع تاء المطاوعة ، حسب القاعدة الصوتية المعروفة .

## المضارع

المفرد : ثَعَلَا ، ثَعَلَا ، ثَعَلَا ، ثَعَلَا  
الجمع : ثَعَلُوا ، ثَعَلُوا ، ثَعَلُوا ، ثَعَلُوا

## الامر

ثَعَلَا ، ثَعَلَا ، ثَعَلَا ، ثَعَلَا

- اسم الفاعل : ثَعَلَا

- اسم المفعول : ثَعَلَا

- المصدر : ثَعَلَا

## تمرين ١ :

صرف الأفعال الآتية على وزن ثَعَلَا في الماضي والمضارع والأمر :

طَاعَ ، طَاعَ ، طَاعَ ، طَاعَ ، طَاعَ ، طَاعَ  
بَوَسَ ، بَوَسَ ، بَوَسَ ، بَوَسَ ، بَوَسَ ، بَوَسَ

## تمرين ٢ :

حلل الصيغ التالية :

أَفْعَلَا ، أَفْعَلَا ، أَفْعَلَا ، أَفْعَلَا ، أَفْعَلَا ، أَفْعَلَا ،  
أَفْعَلَا ، أَفْعَلَا ، أَفْعَلَا ، أَفْعَلَا ، أَفْعَلَا ، أَفْعَلَا ،  
أَفْعَلَا ، أَفْعَلَا ، أَفْعَلَا ، أَفْعَلَا ، أَفْعَلَا ، أَفْعَلَا ،

## ٢ - الفعل المعتل العين بالواو والياء :

تأخذ هذه الأفعال كلها في ماضي وثَلَا ألف مد طويلة بعد الحرف الأول ( زقانا )  
نحو : طَمَ ، طَمَ ، طَمَ ، وضع . ويشذ فعل طَمَ مَات ...



وهناك نوعان من هذه الأفعال : الأول وحركته الضمة المشبعة في المضارع ( أصل  
عينه الواو ) والثاني وحركه مضارعة الكسرة المشبعة ( أصل يائي ) .

### ۱ - وزن مثلاً :

## الماضي

المفرد : مُر ، مُشَد ، مُعَد ، مُبْهَد ، مُقَد  
الجمع : مُص ، مُصَّب ، مُصَلَّو ، مُصَلَّب ، مُصَح

ومن فعل قتل مات ،

الفرد : مَد ، مَدَّ ، مَدَد ، مَدَدِي ، مَدَدِيَّ ، مَدَّت ، مَدَّتْ ، مَدَّتْ ، مَدَّتْ ..  
الجمع : مَدَدِي ، مَدَدِيَّ ، مَدَدِيَّ ، مَدَدِيَّ ، مَدَدِيَّ ، مَدَدِيَّ ، مَدَدِيَّ ، مَدَدِيَّ ..

## المضارح

الفرد : يَفْعَم ، لَفَعَم ، لَفَعَمَ ، أَلَفَمَ يقوم ، تقوم ..  
الجمع : يَفْعُمُ ، يَفْعُمُ ، لَفَعُمُ ، لَفَعُمُ يقومون ..

المفرد : يَضُم ، لا تُضَم ، لا تُصَغِّف ، لا تُصَغِّف ، لا تُصَغِّف ، لا تُصَغِّف ..  
الجمع : يَضُمون ، لا تُضَمون ، لا تُصَغِّفون ، لا تُصَغِّفون ، لا تُصَغِّفون ، لا تُصَغِّفون ..

الأش

قَم ، قَمَصِي ، قَمَصِيه ، قَمَصِيح ، قَم ، قَوْمِي ، قَوْمُوا ، قَمْن .

اسم الفاعل : ضَام

المصدر : مصر

۲ - وزن ۱۱ قتلہ، ۱۲ قتلہ:

لم يعد لوزن **الْفَتْلا** وجود في الأفعال المعتلة المين بالواو والياء وإنما حل وزن **الْفَتْلا** مطاوع **أَفْتلا** محله فطنى عليه وأصبحتا بثلاث صيغة واحدة واليك التصريف :

### الماضي

المفرد : **أَفْتَلْتُ ، أَفْتَلْتَ ، أَفْتَلَّ ، أَفْتَلْتُمْ ، أَفْتَلْتُمْ ، أَفْتَلْتُمْ**  
الجمع : **أَفْتَلْتُمْ ، أَفْتَلْتُمْ ، أَفْتَلْتُمْ ، أَفْتَلْتُمْ ، أَفْتَلْتُمْ ، أَفْتَلْتُمْ**

### المضارع

المفرد : **أَفْتَلُ ، أَفْتَلِي ، أَفْتَلِي ، أَفْتَلِي ، أَفْتَلِي ، أَفْتَلِي**  
الجمع : **أَفْتَلُوا ، أَفْتَلُوا ، أَفْتَلُوا ، أَفْتَلُوا ، أَفْتَلُوا ، أَفْتَلُوا**

### الأمر

**أَفْتَلْ ، أَفْتَلْ ، أَفْتَلْ ، أَفْتَلْ ، أَفْتَلْ ، أَفْتَلْ**

- اسم الفاعل : **أَفْتَلٌ**

- المصدر : **أَفْتَلٌ**

٣ - وزن **فَتْلا** ومطاوعه **أَفْتَلَا** :

تطابق صيغ الفعل المعتل المين بالواو والياء صيغ الفعل الصحيح في وزني **فَتْلا** ومطاوعه **أَفْتَلَا** دون أي اختلاف حيث يشدد لفظ الواو والياء ويعاملان معاملة الحروف العادية .

٤ - وزن **أَفْتَلَا** :

تقلب الواو والياء في الفعل الأجوف على هذا الوزن إلى كسر مشبعة ولو اختلف أصل حرف العلة :

## الماضي

المفرد : أَقَمَ ، أَقَمْتُ ، أَقَمْتُ ، أَقَمْتُ ، أَقَمْتُ ، أَقَمْتُ  
الجمع : أَقَمُوا ، أَقَمْنَا ، أَقَمْنَا ، أَقَمْنَا ، أَقَمْنَا ، أَقَمْنَا

## المضارع

المفرد : يَقُمُ ، يَقُمُ ، يَقُمُ ، يَقُمُ ، يَقُمُ ، يَقُمُ  
الجمع : يَقُمُونَ ، يَقُمْنَ ، يَقُمْنَ ، يَقُمْنَ ، يَقُمْنَ ، يَقُمْنَ

## الأمر

أَقِمْ ، أَقِمِي ، أَقِمِي ، أَقِمِي

- اسم الفاعل : قَامٍ

- اسم المفعول : قَامٍ

- المصدر : قَامٌ

تمرين ١ :

صرف الأفعال التالية على وزن هتلا في الماضي والمضارع والأمر :

نَمَ . خَمَ . كَمَ . بَمَ . دَمَ . زَمَ .  
نَامَ . خَامَ . كَامَ . بَامَ . دَامَ . زَامَ

تمرين ٢ :

حلل الكلمات الآتية :

لَقِمَ . لَقِمْتُ . لَقِمْتُ . لَقِمْتُ . لَقِمْتُ . لَقِمْتُ .  
لَقِمُوا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا .  
لَقِمُوا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا .  
لَقِمُوا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا .

## تصريف الفعل الناقص

١ - الفعل المعتل اللام بالالف :

تصاغ معظم الأفعال المعتلة اللام بالالف كما تصاغ معتلة اللام بالياء حيث تداخلت فيها فأصبحت تعامل معاملةها . ولكن هناك بقايا من تلك الأفعال هنا وهناك نحو : ضل ، ضلّا ، ضلّا اسود ، عرّش ، دنّس . وتختلف هذه الأفعال عن تلك التي أصبحت في عداد معتلة اللام بالياء أنها مفتوحة العين بينما تكون الأخرى مزقوفة ، نحو : ضلّا ، ضلّا ، ضلّا . وعند التصريف فإن الألف تبقى كتابة ولكنها تسقط لفظاً وتنتقل حركتها إلى الحرف السابق ، وسنرى ذلك من خلال :

١ - تصريف فعل حشا عزمي وزن فُعْلا .

## الماضي

المفرد	المجمع
حُتْلَا	عُزْوَا
حُتْلَا	حُتْلَا ، حُتْلَايَ
حُتْلَا	حُتْلَاوْه
حُتْلَايَ	عُزَيْتَم
حُتْلَا	حُتْلَايَ
حُتْلَا	عُزَيْتَان
حُتْلَا	عُزَيْتَانَا

## المضارع

المفرد : يَحْتَل ، يَحْتَلِي ، يَحْتَلِي ، يَحْتَلِي  
الجمع : يَحْتَلُونَ ، يَحْتَلُونَ ، يَحْتَلُونَ ، يَحْتَلُونَ ، يَحْتَلُونَ  
الأمر : حَتْل ، حَتْل ، حَتْل ، حَتْل  
- اسم الفاعل والمفعول : مُحْتَل ، مُحْتَل  
- المصدر : مُحْتَل

٢ - وزن ١٢ قتلًا :

الماضي :

المفرد : قَتَلَ ، قَتَلَ ، قَتَلَ ، قَتَلَ ، قَتَلَ  
الجمع : قَتَلُوا ، قَتَلُوا ، قَتَلُوا ، قَتَلُوا ، قَتَلُوا

المضارع :

المفرد : يَقْتُل ، يَقْتُل ، يَقْتُل ، يَقْتُل ، يَقْتُل  
الجمع : يَقْتُلُونَ ، يَقْتُلُونَ ، يَقْتُلُونَ ، يَقْتُلُونَ ، يَقْتُلُونَ

الأمر : اقْتُل ، اقْتُل ، اقْتُل ، اقْتُل ، اقْتُل

اسم الفاعل : قَاتِل ، قَاتِل

المصدر : قَتْل

٢ - الفعل الناقص اليائي :

ومعه معظم الأفعال المعتلة اللام بالألف والواو - كما ذكرنا - التي تعامل معاملته في التصريف . لذا فهناك نوعان من هذه الأفعال بالنسبة إلى تصريفها في ماضي حَتْل .

١ - الناقص الزقوف ، نحو حُلّا ، مَوّا ، حُلّا ، مَلّا ، قرأ ، جلا . ومعظم هذه الأفعال متعدية .

٢ - الناقص اليائي ، أي الذي ينتهي بكسرة مشبعة ، يُسَوّو ، سَوّو ، حَسَّو ، سَكَّو فرح ثكل ، حلا . وكلها أفعال لازمة .

وزن حُكَلّا : ١ - فعل وَهَلّ ٢ - فعل سَوّو

سَوّو	فرح	وَهَلّ	رمى
تَسَوّو	فرحت	وَهَلّ	رمت
سَوّو	فرحت	وَهَلّ	رميت
سَوّو	فرحت	وَهَلّ	رميت
سَوّو	فرحت	وَهَلّ	رميت

جمع :

سَوّو	فرحوا	وَهَلّ	رموا
تَسَوّو	فرحن	وَهَلّ	رمن
سَوّو	فرحن	وَهَلّ	رمين
سَوّو	فرحن	وَهَلّ	رمين
سَوّو	فرحنا	وَهَلّ	رمينا

- المضارع : ويتبع الفعلان كلاهما الوزن نفسه والذي يصاغ على الشكل التالي :

المفرد : تَهَلّل ، تَهَلّل ، تَهَلّل ، تَهَلّل  
الجمع : تَهَلّل ، تَهَلّل ، تَهَلّل ، تَهَلّل ، تَهَلّل ، تَهَلّل

- الأمر : وَهَلّ ، وَهَلّ ، وَهَلّ ، وَهَلّ

- اسم الفاعل : وَهَلّ ، وَهَلّ ، وَهَلّ ، وَهَلّ

- اسم المفعول : وَهَلّ ، وَهَلّ ، وَهَلّ ، وَهَلّ



- المصدر : قَبَضُوا .

ملاحظة : تدخل الياء في كل الأوران الأخرى عند تصريف الفعل الناقص في الماضي ولا فرق بين الأفعال الناقصة الألفية ، الواوية أو اليائية إطلاقاً ، كما سنرى في التصاريف التالية :

وزن القاض :

الماضي .

المفرد : أَقْبَضَ ، أَقْبَضْتُ ، أَقْبَضَ ، أَقْبَضْتِ ، أَقْبَضَ ، أَقْبَضْتِ  
الجمع : أَقْبَضُوا ، أَقْبَضْتُمْ ، أَقْبَضُوا ، أَقْبَضْتُمْ ، أَقْبَضُوا ، أَقْبَضْتُمْ

المضارع

المفرد : يَقْبِضُ ، يَقْبِضُ ، يَقْبِضُ ، يَقْبِضُ ، يَقْبِضُ ، يَقْبِضُ  
الجمع : يَقْبِضُونَ ، يَقْبِضُونَ ، يَقْبِضُونَ ، يَقْبِضُونَ ، يَقْبِضُونَ ، يَقْبِضُونَ  
الأمر : أَقْبِضْ ، أَقْبِضْ ، أَقْبِضْ ، أَقْبِضْ ، أَقْبِضْ ، أَقْبِضْ

ويلاحظ دخول الزقاف على صيغ المؤنث ، كما إن واو الجماعة سبقت بالفتحة .

- اسم الفاعل : قَابِضٌ ، قَابِضَةٌ ، قَابِضٌ ، قَابِضَةٌ .

- المصدر : قَبَضُوا .

وزن قاض :

الماضي

المفرد : قَبَضَ ، قَبَضْتُ ، قَبَضَ ، قَبَضْتِ ، قَبَضَ ، قَبَضْتِ  
الجمع : قَبَضُوا ، قَبَضْتُمْ ، قَبَضُوا ، قَبَضْتُمْ ، قَبَضُوا ، قَبَضْتُمْ

المضارع

المفرد : يَقْبِضُ ، يَقْبِضُ ، يَقْبِضُ ، يَقْبِضُ ، يَقْبِضُ ، يَقْبِضُ  
الجمع : يَقْبِضُونَ ، يَقْبِضُونَ ، يَقْبِضُونَ ، يَقْبِضُونَ ، يَقْبِضُونَ ، يَقْبِضُونَ

- الأمر : نُصِلْ ، نُصِبْ ، نُصِّهْ ، نُصِّتْ . ويلاحظ الزقاف في صيغ المفرد والمؤنث والجمع كلها .

- اسم الفاعل : مُصِلٌّ ، مُصِبٌّ ، مُصِّهٌ ، مُصِّتٌ .

- اسم المفعول : مُصَّصٌ ، مُصَّصَةٌ ، مُصَّصَةٌ ، مُصَّصَةٌ . ويلاحظ عودة الياء إلى الصيغ كلها .

- المصدر : مُصَّصَةٌ .

- وزن "الافئلا" :

### الماضي

المفرد : أَلْأَمَّ ، أَلْأَمَّتْ ، أَلْأَمَّ ، أَلْأَمَّتْ ، أَلْأَمَّ ، أَلْأَمَّتْ

الجمع : أَلْأَمَّ ، أَلْأَمَّتْ ، أَلْأَمَّ ، أَلْأَمَّتْ ، أَلْأَمَّ ، أَلْأَمَّتْ

### المضارع

المفرد : تَلْأَمُّ ، تَلْأَمَّتْ ، تَلْأَمُّ ، تَلْأَمَّتْ ، تَلْأَمُّ ، تَلْأَمَّتْ

الجمع : تَلْأَمُّ ، تَلْأَمَّتْ ، تَلْأَمُّ ، تَلْأَمَّتْ ، تَلْأَمُّ ، تَلْأَمَّتْ

### الأمر

المفرد : أَلْأَمِّ ، أَلْأَمِّ ، أَلْأَمِّ ، أَلْأَمِّ ، أَلْأَمِّ ، أَلْأَمِّ

- اسم الفاعل : مُلْأَمِّ ، مُلْأَمِّ ، مُلْأَمِّ ، مُلْأَمِّ ، مُلْأَمِّ ، مُلْأَمِّ

- المصدر : مُلْأَمِّ ، مُلْأَمِّ ، مُلْأَمِّ ، مُلْأَمِّ ، مُلْأَمِّ ، مُلْأَمِّ

- وزن "أَمِّلا" :

### الماضي

المفرد : أَوَّصَّ ، أَوَّصَّتْ ، أَوَّصَّ ، أَوَّصَّتْ ، أَوَّصَّ ، أَوَّصَّتْ

الجمع : أَوَّصَّ ، أَوَّصَّتْ ، أَوَّصَّ ، أَوَّصَّتْ ، أَوَّصَّ ، أَوَّصَّتْ

## المضارع

المفرد : تَوْقِلْ ، لَتَوْقِلْ ، لَتَوْقِلِي ، أَوْقِلْ  
الجمع : تَتَوَقَّعْ ، تَتَوَقَّعِي ، لَتَتَوَقَّعْ ، لَتَتَوَقَّعِي ، تَتَوَقَّعُوا

## الأمر

أَوْقِلْ ، أَوْقِلِي ، أَوْقِلُوا ، أَوْقِلِي

- اسم الفاعل : مُتَوَقِّلٌ ، مُتَوَقِّلَةٌ ، مُتَوَقِّلَةٌ ، مُتَوَقِّلَةٌ

- اسم المفعول : مُتَوَقَّعٌ ، مُتَوَقَّعَةٌ ، " " "

- المصدر : تَتَوَقَّعُ

## هـ - تصريف اللفيف المفروق

اللفيف المفروق ما كانت فاؤه ولامه من أحرف العلة ، نحو : تَطَلَّ ، سَخَّلَ . وهناك بعض الأفعال التي لا تأتي إلا بصيغة اسم الفاعل هي : هَلَّلَا ، هَلَّلَا يَجِب ، يليق .

١ - وبما أن أغلبية هذه الأفعال تبدأ بالياء فانها تعامل معاملة الأفعال المفتولة الفاء بالياء من حيث صرفها ، فالياء - كما رأينا - تطفئ على سائر حروف العلة في السريانية . وكذلك فان أغلب هذه الأفعال تصاغ على وزن الأفعال الناقصة اليائية .

ومثالنا فعل سَخَّلَ (أَخَّلَ) ، أقسم ، يبين لنا بوضوح تصريف اللفيف المفروق على وزن مثلاً :

### الماضي

المفرد : تَطَّلَ ، تَخَّلَّ ، تَحَّلَّ ، تَقَّلَّ ، تَصَّلَّ  
الجمع : تَحَّوْ ، تَحَّتْ ، تَحَّلَّوْ ، تَحَّلَّيْ ، تَحَّوْ ، تَحَّيْ

### المضارع

المفرد : تَطَّلَا ، تَخَّلَّا ، تَحَّلَّا ، تَقَّلَّا ، تَصَّلَّا  
الجمع : تَطَّلَوْ ، تَخَّلَّوْ ، تَحَّلَّوْ ، تَقَّلَّوْ ، تَصَّلَّوْ ، تَطَّلَا ، تَخَّلَّا ، تَحَّلَّا ، تَقَّلَّا ، تَصَّلَّا

### الامر

تَحَّيْ ، تَحَّوْ ، تَحَّيْ ، تَحَّوْ ، تَحَّيْ ، تَحَّوْ



٢ - وزنا قتلا، أملا:

يُصرف الناقص المهموز الفاء على هذين الوزنين مثل الناقص اليائي ، فيقال مثلاً :  
على وزن قنلاً :

**أَصْلًا ، أَصْلًا ، أَصْلًا ، أَصْلًا شَفِيتْ ، أَشْفِي ، تَشْفِين ، شَاف .**

وعلی وزن آفتلا:

اَللّٰهُ ، اَللّٰهُ ، اَللّٰهُ ، اَللّٰهُ ، اَللّٰهُ  
آئیتُ ، آتوا ، آئیتُ ، مؤتِ ، آتِ ( امر )



## و - تصريف اللفیف المقرون

١ - اللفیف المقرون ما كانت عينه ولامه حرف علة ، نحو : لحًا ، عداً ، ١٥٠٠  
 سحب ، ساوى ، كان . وتصريف الفعل الأخير على وزن فاعلاً على الوجه التالي :

### الماضي

المفرد	الجمع .
١٥٠٠ كان	٥٥٠٠ كانوا
٢٥٠٠ كانت	٥٥٠٠ كن
٣٥٠٠ كنت	٥٥٠٠ كنتم
٤٥٠٠ كنت	٥٥٠٠ كنتم
٥٥٠٠ كنت	٥٥٠٠ كنا

### المضارع

١٥٠٠ يكون	٥٥٠٠ يكونون
٢٥٠٠ نكون	٥٥٠٠ يكن
٣٥٠٠ نكون	٥٥٠٠ تكونون
٤٥٠٠ تكونين	٥٥٠٠ يكن
٥٥٠٠ أكون	٥٥٠٠ نكون

الأمر

ପ୍ରତିକାର, ପ୍ରତିଷ୍ଠା, ପ୍ରତିଷ୍ଠା, ପ୍ରତିଷ୍ଠା

اسم الفاعل :  $\text{لَوْنٌ}$  ،  $\text{لَوْنٌ}$

اسم المفعول :  $\text{لَمَّا}$  ،  $\text{لَمَّا}$

## ٢ - الناقص المهموز العين :

وهو إما ألفي أي لأمه ألف ، نحو : طَأَّ انتِها انتِهر ، وإما يائي ، نحو :  
لَأَّ تَلَّا تعب يتعب . وحكم الاثنين حكم مهموز العين والناقص نحو فعل طَأَّ في الماضي :  
طَأَّ ، طَأَل ، طَأَاه ، أَنْظَب ، أَنْظَبَتْ ، أَنْظَبُوا . وفعل لَأَّ في الماضي :  
لَأَّ ، لَأَل ، لَأَاه ، تَعَبَتْ ، تَعَبَتْ ، تَعَبُوا .

- المضارع : أَطَا ، أَلَا ، لَطَا ، لَوْلَا    اُؤْب ، اُتْعَب ، تَوْنِين ، تَعْبِين

— الأمر : طأ ، طأ ، اتهر ، اتهرى ، أنب ، أنى

- اسم الفاعل : فُلَانٌ ، فُلَانَةٌ ، فُلَانَةٌ

- المصدر : مخطأ ، قلا

## ز - الأفعال التوكيدية

تسمى الأفعال التي فائوها نون بالأفعال النونية . وإذا أفرد لها بحث خاص فلأنها تختلف في تصرفها عن الأفعال الأخرى بحكم وجود النون التي لها خواص صوتية تجعلها متميزة عن الأفعال الأخرى من صحيحة أو معتلّة . وقد تأتي في الفعل الصحيح والفعل المعتل طبعاً . والقاعدة الصوتية الخاصة بالنون في اللغة السريانية تقول :

تدغم النون في الصوت الذي يليها - ما عدا حرف الهاء - إذا جاءت ساكنة .

لذا فإن نون الأفعال التي تبدأ بالفاء تدغم في كل من الأوزان : **مَثَلًا** ( ما عدا الماضي ) ، **أَفْعَلًا** ومطاوعه **أَلْفَعَلًا** •

وفي الأمر فإن معظم تلك الأفعال تهمل النون ، نحو : **نصب** : **نصب** ، الأمر منه **نصب** .  
**نزل** : **نزل** ، **انزل** : **انزل** ، **أخذ** : **أخذ** ، **خذ** .  
والأمثلة التالية تبين لنا تصريف الفعل النوني بشكل واضح :

۱ - وزن مثلاً :

المضارع		
مفرد :	نعمه <sup>(١)</sup> يخرج	نصح يأخذ
	نعمه <sup>(٢)</sup> يخرج	نصح يأخذ

(١) تلفظ أحرف **ح** و **هـ** الستة في هذه الحالة لفظاً قاسياً لا دغماً النون فيها .



## المضارع

المفرد	الجمع
تَقِفْ يُخْرِجْ	تَقِفْ يُخْرِجُونَ
أَقِفْ تُخْرِجْ	تَقِفْ يُخْرِجُونَ
أَقِفْ	أَقِفْ تُخْرِجُونَ
أَقِفْ تُخْرِجِينَ	أَقِفْ تُخْرِجِينَ
أَقِفْ أَخْرِجْ	تَقِفْ تُخْرِجُونَ

## الامر

أَقِفْ أَخْرِجْ	أَقِفْ / أَقِفْ أَخْرِجُوا
أَقِفْ أَخْرِجِي	أَقِفْ / أَقِفْ أَخْرِجْنَ

- اسم الفاعل : تَقِفْ

- اسم المفعول : تَقِفْ

- المصدر : تَقِفْ

٣ - وزن : أَفْعَلْ

## الماضي

أَفْعَلْ أَخْرِجْ	أَفْعَلْ أَخْرِجُوا
أَفْعَلْ أَخْرِجَتْ	أَفْعَلْ أَخْرِجْنَ
أَفْعَلْ أَخْرِجَتْ	أَفْعَلْ أَخْرِجْتُمْ
أَفْعَلْ أَخْرِجْتِ	أَفْعَلْ أَخْرِجْتُنَّ
أَفْعَلْ أَخْرِجْتُ	أَفْعَلْ أَخْرِجْنَا

## المضارع

تُأْفِقُ يخرجون  
تُأْفِقُ يخرجون  
تُأْفِقُ يخرجون  
تُأْفِقُ يخرجون  
تُأْفِقُ يخرجون

تُأْفِقُ يخرج  
تُأْفِقُ يخرج  
تُأْفِقُ يخرج  
تُأْفِقُ يخرج  
تُأْفِقُ يخرج

## الأمر

تُأْفِقُ يخرج  
تُأْفِقُ يخرج

تُأْفِقُ  
تُأْفِقُ

- اسم الفاعل : تُأْفِقُ  
- المصدر : تُأْفِقُ

## ج - تصريف الفعل المضاعف

الفعل المضاعف هو ما تكرر حرف في أصله ، نحو : شمس . ويأتي دائماً مفتوح الفاء مدغوم الحرفين المتجانسين ( العين واللام ) . فأصل شمس هو ( شمس ) ، شمس ( شمس ) ، جزء ، دخل .

١ - وفي تصريف المضاعف أوزان ثلاثة فيما يتعلق بحركة المضارع هي :

فتح - ضم	شمس	شمس
فتح - فتح	شمس	شمس
فتح - إمالة	شمس	شمس

٢ - يحتفظ الفعل المضاعف بتشديد الحرف الثاني في صيغتي المؤنث الغائب والمتكلم المفردين في الماضي فقط من وزن فاعلا ، نحو : فاعلا ، فاعلا ، فاعلا . وما عدا ذلك فإن التشديد يسقط في صيغة الفعل المجردة من ضمائر الرفع المتصلة ، فيقال مثلاً : فاعلا ، فاعلا ، فاعلا .

٣ - يصاغ اسم الفاعل كما يصاغ الأجوف ، فيقال فاعلا ، فاعلا . ولكن الصيغ الزائدة تحتفظ بالتصريف الأساسي ، نحو : فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا .

(١) ويشذ فعل شمس « حن » إذ أن أحرف المضارعة فيه تأتي ساكنة ، فيقال : شمس .



٤ - أما الصيغ الزيدة الأول ( المضارع ، المصدر في فتلا ، آفتلا ، آفتلا )  
فيأتي الحرف الثاني فيها مشدداً ، ثخه ، فخر ، آخر ، آخه .

٥ - الأوزان فتلا ومطاويعه آفتلا و آفتلا لا تختلف في تصريفها عن الثلاثي الصحيح في شيء .

٦ - هناك بعض الأفعال التي يتكرر فيها الأصل كله ، نحو : خلخلا ، خنخنة بلبل ، جرجر .

٧ - وقد ترد بعض الأفعال المضاعفة والمعتلة ، نحو : سلسا عاش ، فتصرف هذه كما يصرف الفعل الناقص في وزن فتلا ، آفتلا ومطاويعه ، فيقال : تسلا ، آتس ، آلمآتس يحيا ، أحبي ، أحييت . وقد يكتب ثاسا بدلاً من تسلا .  
واليك تصريف فعل خدر نهب ، و سلسا عاش .

١ - وزن فتلا :

الماضي		مفرد :	
سلسا	عاش	خدر	نهب
سلسا	عاشت	خدر	نهب
سلسا	عشت	خدر	نهب
سلسا	عشت	خدر	نهب
سلسا	عشت	خدر	نهب
سلسا	عاشوا	خدر	نهبوا
سلسا	عشن	خدر	نهب
سلسا	عشتم	خدر	نهبتم
سلسا	عشتم	خدر	نهبتم
سلسا	عشنا	خدر	نهبنا

آفتلا ذلك (آفتلا) يكون تصريفه دائماً بفصل الحرفين ، وكذلك الفعل الأكادي الأصل عمتلا (عمتلا) كل .

## المضارع

مفرد :	أَخَذَ ، يَنْهَبُ	أَنَا ، نَحْنُ
	أَخَذَ ، تَنْهَبُ	أَنْتَ ، أَنْتِ
	أَخَذَ ، تَنْهَبُ	أَنْتَ ، أَنْتِ
	أَخَذَ ، تَنْهَبُ	أَنْتَ ، أَنْتِ
	أَخَذَ ، تَنْهَبُ	أَنْتَ ، أَنْتِ
جمع :	أَخَذُوا ، يَنْهَبُونَ	أَنْتُمْ ، أَنْتُمْ
	أَخَذُوا ، يَنْهَبُونَ	أَنْتُمْ ، أَنْتُمْ
	أَخَذُوا ، يَنْهَبُونَ	أَنْتُمْ ، أَنْتُمْ
	أَخَذُوا ، يَنْهَبُونَ	أَنْتُمْ ، أَنْتُمْ
	أَخَذُوا ، يَنْهَبُونَ	أَنْتُمْ ، أَنْتُمْ

- الأمر : أَخَذْ ، أَخَذِي ، أَخَذِي ، أَخَذِي ..

أَخَذْ ، أَخَذِي ، أَخَذِي ، أَخَذِي ..

- اسم الفاعل : أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ..

- اسم المفعول : أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ..

- المصدر : أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ..

٢ - وزن أفعل

المضارع	الماضي
أَخَذَ ، يَنْهَبُ	أَخَذَ ، أَخَذَ
أَخَذَ ، تَنْهَبُ	أَخَذَ ، أَخَذَ
أَخَذَ ، تَنْهَبُ	أَخَذَ ، أَخَذَ

أَخَذَ يَأْخُذُ أَخَذَ

أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ

أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ

أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ

أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ

أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ

أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ

أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ

أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ

أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ

أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ

أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ

أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ

أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ

الأمر : أَخْذِ ، أَخْذِي ، أَخْذِي ، أَخْذِي

اسم الفاعل : مَخْذُ

اسم المفعول : مَخْذُ

المصدر : مَخْذُ

ط - الرفع ال ذات الحروف الزائدة على جملة

وهي أفعال يمكن إعادتها إلى الأصل الثلاثي في أغلب الأحيان ، وقليل منها يتعذر معرفة أصله ، نحو : قَلَبَ و بَعَثَ .

٢ - الأفعال التي يمكن ردها إلى الأصل الثلاثي كثيرة ، نحو :

١ - الأفعال المتعدية بالشين ، مثل : حَقَّقَ ، حَصَلَ ، عَجَزَ ، عَشِيَ ، اسْتَعِيدَ ، أَكْمَلْ ، أَعْلَنَ ، أَخَّرَ

٢ - الأفعال المتعدية بالسین ، وهي قليلة جداً في اللغة السريانية . مثل :

مُتَّحِدِي، مُتَّفَعِلًا، مُتَّعِدٌ استعْجِلْ ، عَارِضٌ ، اَعْتَنِي .

٣ - الأفعال المشتقة من الاسم بزيادة النون ، مثل : [نَبَوْا] ، تَصَفَّحَ ، جَنَّ ، احتمل .

٤ - الأفعال المشتقة من الاسم بزيادة الياء ، مثل : تَحَبَّبَ غَرِّبَ ( من الغربة ) ، خَلَّابَ نَسَبَ ( من بيت ، آل ) .

٥ - الأفعال التي تتكرر فيها لامها ، نحو ( فعلل ) : تَحَبُّوْهُ ، خَافُوْهُ ، اسْتَعْبَدُوْهُ ، قَطَطَ .

٦ - الأفعال المضاعفة ، وقد مر ذكرها ، نحو : **خَلَّلَا ، تَتَنَنَّى ، قَتَلْتُمْ ، أَحْبَبْتُ**  
**بَلَّل ، جَرَجِر ، رَفَعَ ، زَعَزَع .**

٧ - أفعال تدخلها الياء أو الواو في الحشو مثل: مَشَى غَدَى ، أَلَحَمَ التوى (من حَمَ)، أَلَشَهَنَ تَعَكَّرَ (من شَهِنَ)، عَصَا .

٨ - وهناك كثير من الأفعال المشتقة من الأسماء بدون زيادة حرف ما ، نحو :  
أَلَحَمَ (أَلَحَمَ)، عَلِمَ ، دَمَعَتِ (دَمَعَتُ)، رَمَنَ ، بَوَّهَ (بَوَّهَ)، صَوَّرَ ،  
أَلَحَنَ (أَلَحَنَ) أصبح إنساناً ، وَكَلَبَ عَادَى (من التَّكَبَّبَ) + ل + مَهْ حَلَّ  
وبعضها من أصل يوناني ، مثل : قَهَقَهَ ، مَلَأَهَ ، كَصَحَبَ اشْتَكَى ، خَلَعَ ،  
سَرَقَ .

ب - أغلب هذه الأفعال لها مطاوعات ، نحو :

حَنَنَ ، أَلَحَنَ (حَنَنَ) دَحَجَ ، تَدَحَجَ . أَلَحَمَ : أَلَحَمَ عَلِمَ ، تَلَمَذَ .

ج - تتبع هذه الأفعال الزيادة في تصرفها على مختلف أشكالها وزن ، قَتَلَ ، ضَحِيحَةٌ  
كانت أم معتلة . أما مطاوعاتها فعلى وزن أَلَمَنَ ، نحو : حَنَنَ - قَلَلَتْ ( باعتبار التشديد  
يُشِيرُ عن حرفين : الأول ساكن ساكن والثاني مرسوم ) ، فيقال مثلاً على وزن مَنَنَ ،

الماضي :	حَنَنَ ، حَنَنَ ، حَنَنَ ..	دَحَجَ ، دَحَجَتْ ، دَحَجْتُم
المضارع :	يَحْنَنُ ، يَحْنَنُ ..	يَدَحِجُ ، يَدَحِجُونَ .
الأمر :	حَنِّنْ ، حَنِّنْ ..	دَحِجْ ، دَحِجْنَ .
اسم الفاعل :	مَحْنَنٌ ، مَحْنَنٌ ..	مَدَحِجٌ ، مَدَحِجَةٌ .

وزن أَلَمَنَ :

الماضي :	أَلَحَنَ ، أَلَحَنَ ..	تَدَحِجُ ، تَدَحِجَتْ .
المضارع :	تَلَحِّنُ ، تَلَحِّنُ ..	يَتَدَحِجُ ، يَتَدَحِجُونَ .
الأمر :	أَلَحِّنْ	
اسم الفاعل :	تَلَحِّنٌ	

أما الأفعال التي تنتهي بالياء فتبَع أيضاً تصريف وزن **فَعَّلَا** ، مثل :

- الماضي : عَمِلَ ، فَعَلَ ، أَكَلَ ، أَكَلْتُ ، أَكَلْتُمْ .

- المضارع : يمشي ، يمشون

- الامر : قشلا اكمل !

وزن ۱۹ قتل :

- الماضي : أَعَدُّتُ ، أَعَدُّتُمَا ، أَعَدُّتُمْ ، أَكْمَلْتُ ، أَكْمَلْتُمَا ، أَكْمَلْتُمْ

- المضارع : تَعْلَمُ ، تَعْلَمِينَ ، تَكْتُبُ ، تَكْتُبِينَ

د - تتبع الافعال الخماسية في تصريفها تصريف الرباعية المذكورة ، مثل :

آلایکم السلام ، آمین ، السلام ، احکم ، خیر ، اختار .

## ي - الـوفـعال الساذة

١- فاعل "ركض" :

ويعرف كالثلاثي الصحيح إلا في الأمر فتبادل الماء والراء المكان ، فيقال : فاعل  
ركض ا بدلاً من فاعل .

٢- "أرسل" فاعل ، مفعول :

وتسقط اللام منه لفظاً كما جاءت متحركة والزاي قبلها ساكنة حسب تصريف الثلاثي  
الصحيح . لذا فإن حركتها تنقل إلى حرف الزاي وتهمل لفظاً كما يتبين من التصريف التالي  
( حيث لا يأتي هذا الفعل إلا على وزن مثلاً ،

الماضي : أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل  
أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل

المضارع : أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل  
أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل

الأمر : أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل

اسم الفاعل : أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل ، أرسل

ومنه فعل الحال :



يذهبون	أَذِيبُ	يذهب ( الآن )	أَذِيبُ
يذهبن	أَذِيبِي	تذهب ( هي )	أَذِيبِي
تذهبون	أَذِيبُوا	تذهب	أَذِيبِي
تذهبن	أَذِيبِي	تذهبن	أَذِيبِي
نذهب ( المذكر )	أَذِيبُ	أذهب ( المذكر )	أَذِيبُ
نذهبن ( المؤنث )	أَذِيبِي	نذهب ( المؤنث )	أَذِيبِي

- اسم المفعول : أَذِيبُ

- المصدر : أَذِيبُ

### ٣ - صكف - صمد :

وتسقط لامه لفظاً وكتابة في مضارع صكفاً ومصدره ، وفي وزني صكفاً ، صكفاً ومشتقاتها ، حيث تدغم في السين كلما وقعت هذه في نهاية المقطع وأتت اللام في بداية المقطع الثاني مباشرة ، أي كلما جاءت السين ساكنة وبمدها اللام متحركة حسب تصريف الفعل الصحيح في الأزمنة والأوزان المذكورة ، والتصريف التالي بين ذلك .

وزن صكفاً :

- الماضي : صكف ، صكفاً ، صكفاً ، صكفاً ، صكفاً ، صكفاً  
صكف ، صكفتي ، صكفاه ، صكفاه ، صكفاه ، صكفاه

دون أي اختلاف عن تصريف الصحيح ، ولكن في المضارع تسقط اللام لفظاً وكتابة .

- المضارع : نصقف ، نصقف ، نصقف ، نصقف ، نصقف ، نصقف  
نصقف ، نصقف ، نصقف ، نصقف ، نصقف ، نصقف

- الأمر : صكف ، صكف ، صكف ، صكف ، صكف ، صكف

- اسم الفاعل : صكف ، صكفاً ، صكفاً ، صكفاً ، صكفاً ، صكفاً

- المصدر : صكف

وعلى وزن أَفْعَلًا يقال آفَعَفَ في الماضي ، تَعَفَفَ في المضارع ، آفَعَفَ في الأمر واسم الفاعل تَعَفَفَ ، المصدر تَعَفُّفٌ .

أما "الافْعَلَا" فالماضي منه والمضارع

٤- شَبَحَ " أعطى " (وقديكتب تَبَحَّحَ في الشعر) :

وتسقط ألهاء منه لفظاً كلما جاءت الباء ساكنة في الماضي . فهو لا يستعمل إلا في الماضي ، أما في المضارع فيحل مكانه تَلَلَا ، فلا يقال مثلاً تَبَحَّحَ أبداً ، وكذلك المصدر . وتصريفه على الشكل التالي :

الماضي : تَبَحَّحَ ، تَبَحَّلَا ، تَبَحَّلَا ، تَبَحَّلَا ، تَبَحَّلَا

تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَتْ ، تَبَحَّحُوا ، تَبَحَّحْنَ ، تَبَحَّحْنَ

الأمر : تَبَحَّحْ ، تَبَحَّحِي ، تَبَحَّحُوا ، تَبَحَّحْنَ

اسم الفاعل : تَبَحَّحَ ، تَبَحَّلَا ، تَبَحَّلَا ، تَبَحَّلَا ، تَبَحَّلَا

اسم المفعول : تَبَحَّحَ ، تَبَحَّلَا .

المضارع : تَلَلَا ، تَلَلَا ، تَلَلَا ، تَلَلَا ، تَلَلَا .

تَلَلَحَ ، تَلَلَحَتْ ، تَلَلَحُوا ، تَلَلَحْنَ ، تَلَلَحْنَ

المصدر : تَلَلَا .

أما باقي الأوزان فيصرف شَبَحَ كأي فعل مثل الفعل بالياء .

٥- أَهْلَبَ " شرب " :

والأصل فيه هَلَا . ويصرف في الماضي والمضارع مثل فعل سَوَّ ( إرجع إلى ص ١٧٣ ) مع زيادة الالف المربوطة في أوله .

أما الأمر فيجوز فيه : أَهْلَبْ أو هَلَبْ " إشرَبْ " . واسم الفاعل منه

هَلَبَا ، هَلَبَا ، هَلَبَتْ ، هَلَبَتْ ، هَلَبَتْ ، هَلَبَتْ ، هَلَبَتْ . والمصدر هَلَبَا .

أما الأوزان الأخرى فتأتي من الأصل هَلَا ، أي : هَلَبَا (هَلَبَا) ، أَهْلَبَا (أَهْلَبَا) .

٦- أَعْتَبَ « وجد ، استطاع » .

إن فعل أَعْتَبَ « وجد ، استطاع » لا يأتي إلا على وزن أَفْعَلًا وبربص الالف بدلاً من فتحها - كما نرى - وتصريفه كما يلي :

#### الماضي

أَعْتَبَهُ وَجَدُوا	أَعْتَبَ وَجَدَ
أَعْتَبْتَهُ وَجَدْتُ	أَعْتَبْتُ وَجَدْتُ
أَعْتَبْنَا وَجَدْنَا	أَعْتَبْنَا وَجَدْنَا
أَعْتَبْتُنَا وَجَدْتُنَا	أَعْتَبْتُنَا وَجَدْتُنَا
أَعْتَبْتُمْ وَجَدْتُمْ	أَعْتَبْتُمْ وَجَدْتُمْ
أَعْتَبْتُمْ وَجَدْتُمْ	أَعْتَبْتُمْ وَجَدْتُمْ

#### المضارع

يَعْتَبُ يَجِدُ	يَعْتَبُ يَجِدُ
تَعْتَبُ تَجِدُ	تَعْتَبُ تَجِدُ
يَعْتَبُونَ يَجِدُونَ	يَعْتَبُونَ يَجِدُونَ
تَعْتَبِينَ تَجِدِينَ	تَعْتَبِينَ تَجِدِينَ
يَعْتَبُونَ يَجِدُونَ	يَعْتَبُونَ يَجِدُونَ
يَعْتَبُونَ يَجِدُونَ	يَعْتَبُونَ يَجِدُونَ

#### الامر

أَعْتَبْ ، أَعْتَبِي ، أَعْتَبِي

- اسم الفاعل : مُعْتَبٍ ، مُعْتَبَةٌ ، مُعْتَبِي ، مُعْتَبِيَّة

- اسم المفعول : وَبَصَاغٌ لَوْحَدِهِ مِنْ عَتَلَا ( الذي لا وجود له في الحقيقة )

عَتَلَا ، عَتَلَا

- المصدر : عَتَلْتُ .

## اتصال الضمائر بالافعال

ويقصد بذلك ضمائر النصب التي تتصل بالفعل على أشكال مختلفة كما سنبين ذلك بالتفصيل  
وضمائر النصب لا تختلف كثيراً عن الضمائر المتصلة بالاسم وهي :

الجمع	الفرد
أنا أو أنا	أنا أو أنا
نحن	أنا أو أنا
هم	أنا أو أنا
أنت	أنا أو أنا
أنتم	أنا أو أنا

فضمير المتكلم ( اليا ) يسبق بنون الوقاية ، وضمير الغائب الجمع "أنت" / "أنتم" يحل محل "أنا" / "أنتم" وهو ضمير النصب المنفصل نفسه .

أما اتصال الضمائر بالفعل فيكون إما مباشرة ودون حركة إذا انتهت صيغة الفعل  
بمتحرك ، أو تسبق الضمائر حركات مختلفة عند اتصالها بصيغة ساكنة الآخر .

(١) الصيغة التي لا تسبق بحركة ما تفل الضمائر التي تتصل بفعل آخره متحرك أو ينتهي  
بحرف علة .

## آ - اتصال الضمائر بالفعل الصحيح :

١ - ضمير التكلم المفرد مع فعل ماضٍ ، في الماضي :

الماضي

المفرد	الجمع
كُتِبْتُ	كُتِبْنَا
كُتِبْتَ	كُتِبْتُمْ
كُتِبَ	كُتِبَ لَهُ
كُتِبَ لَكَ	كُتِبَ لَكُمْ

٢ - ضمير المخاطب المفرد :

كُتِبَ لَكَ	كُتِبْتُ
كُتِبَ لَكَ	كُتِبْتَ
كُتِبَ لَكَ	كُتِبَ لَكَ

٣ - ضمير المخاطبة :

كُتِبَ لَكَ	كُتِبْتُ
كُتِبَ لَكَ	كُتِبْتَ
كُتِبَ لَكَ	كُتِبَ لَكَ

٤ - ضمير الغائب المفرد :

كُتِبَ لَهُ	كُتِبَ لَهُ
كُتِبَ لَهُ	كُتِبَ لَهُ
كُتِبَ لَهُ	كُتِبَ لَهُ
كُتِبَ لَهُ	كُتِبَ لَهُ
كُتِبَ لَهُ	كُتِبَ لَهُ

## ٥ - الغائبة :

كُتِبَها	مَلَأَهُ
كُتِبَها	مَلَأَهُ
كُتِبَها	مَلَأَهُ
كُتِبَها	مَلَأَهُ
كُتِبَها	مَلَأَهُ

## ٦ - التكلم الجمع :

كُتِبَنا	مَلَأَنا
كُتِبَنا	مَلَأَنا
كُتِبَنا	مَلَأَنا
كُتِبَنا	مَلَأَنا

## ٧ - مخاطبون :

كُتِبَكم	مَلَأَكم
كُتِبَكم	مَلَأَكم
كُتِبَكم	مَلَأَكم

- ٨ - أما ضمير المخاطبات فهو فيكون اتصاله بالفعل كاتصال ضمير المذكر السابق تماماً .
- ٩ - وضمير النائب الجمع "أنهم" ، "أنه" يأتي منفصلاً ، أي أنه لا يتصل مباشرة بصيغة الفعل وإنما يلحق بها منفصلاً ، نحو : قتلتم إياهم ، قتلتم إياهم .

## المضارع

### ١ - ضمير التكلم المفرد :

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُنِي  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُنِي  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُنِي

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونِي  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونِي  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُونِي  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُونِي

## ٢ - المخاطب المفرد :

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُكَ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُكَ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي أَكْتُبُكَ

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونَكَ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونَكَ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي نَكْتُبُكَ

## ٣ - المخاطبة :

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُكِ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُكِ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي أَكْتُبُكِ

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونَكِ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونَكِ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي نَكْتُبُكِ

## ٤ - الغائب المفرد :

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُهُ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُهُ

تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُهُ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُهُ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُهُ

تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُونَهُ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُونَهُ

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونَهُ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونَهُ

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونَهُ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونَهُ



٥ - الغائبة :

تَحْلَهُ لَهْ يَكْتُونَهَا	تَحْلَهُ حَهْ يَكْتَبُهَا
تَقْلَهُ لَهْ يَكْتَبُهَا	تَقْلَهُ حَهْ { تَكْتَبُهَا تَكْتَبُهَا

٦ - التكلم الجمع :

تَحْلَهُ تَهْ يَكْتُونُنَا	تَحْلَهُ حَهْ يَكْتَبُنَا
تَقْلَهُ حَهْ يَكْتَبُنَا	تَقْلَهُ حَهْ { تَكْتَبُنَا تَكْتَبُنَا

٧ - المخاطبون :

تَحْلَهُ حَهْ يَكْتَبُكُمْ
تَحْلَهُ حَهْ نُفَهْ يَكْتَبُونَكُمْ
تَقْلَهُ حَهْ يَكْتَبُنَكُمْ

الامر

ونكتني بذكر بعض الصيغ الهامة :

١ - ضمير المتكلم المفرد :

هَهْ لَهْ بِي اَكْتَبُونِي	هَهْ حَهْ اَكْتَبُنِي
هَهْ حَهْ اَكْتَبُنِي	هَهْ حَهْ اَكْتَبُنِي

٢ - ضمير الغائب :

مَدَّهٗ خُسَیْیَی	ا کتبه	مَدَّهٗ خُسَیْیَی	ا کتبوه
مَدَّهٗ خُسَیْیَی	ا کتبه	مَدَّهٗ خُسَیْیَی	ا کتبه

٣ - ضمير الغائبة :

کتبها	حَقْلُهَا	کتبها	حَقْلُهَا
کتبها	حَقْلُهَا	کتبها	حَقْلُهَا

٤ - المتكلم الجمع :

اكتبونا	ملاه ح
اكتبنا	ملاه ح

**اتصال الضمان بالمصدر :**

- وزن متلا، قحلاخ، قحلاخ، قحلاخ، قحلاخ، قحلاخ،  
قحلاخ، قحلاخ، قحلاخ، قحلاخ، قحلاخ، قحلاخ، ...

- وزن قتلًا : مَقْلُوءًا ، مَقْلُوءًا ، مَقْلُوءًا ...

ب - اتصال الضمائر بالفعل الناقص : (مثلا كشتف : جلا)

## وزن مثلاً:

## الماضي

١ - ضمير المتكلم المفرد :

١١) **مَحْلُوكٌ** : هي صيغة المصدر عند اتصاله بالضمائر أو بالأخرى في حالة الإضافة . أما في حالة التنكير ( الإطلاق ) فصيغته بدون التاء **مَحْلُوكٌ** ، كما مر معنا .

كشفتي  
كشفتي  
كشفتي

٢ - ضمير المخاطب :

كشفتك  
كشفتك  
كشفتك

٣ - ضمير المخاطبة :

كشفتكِ  
كشفتكِ  
كشفتكِ

٤ - الغائب :

كشفه  
كشفته  
كشفته  
كشفته  
كشفته

٥ - الغائبة :

كشفتها  
كشفتها  
كشفتها  
كشفتها  
كشفتها

كشفوني  
كشفتني  
كشفتوني

كشفوك  
كشفتك  
كشفتاك

كشفوك  
كشفتك  
كشفتاك

كشفوه  
كشفتهم  
كشفتهم  
كشفتهم  
كشفتهم

كشفوها  
كشفتها  
كشفتها  
كشفتها  
كشفتها



كَلْبِي جَرْدَنِي  
 كَلْبِي جَرْدَنِي  
 كَلْبِي جَرْدَنِي  
 كَلْبِي جَرْدَنِي

٢ - ضمير المخاطب :

كَلْبِي جَرْدَكَ  
 كَلْبِي جَرْدَكَ  
 كَلْبِي جَرْدَكَ

٣ - ضمير المخاطبة :

كَلْبِي جَرْدُكِ  
 كَلْبِي جَرْدُكِ  
 كَلْبِي جَرْدُكِ

٤ - ضمير الغائب :

كَلْبِي جَرْدَهُ  
 كَلْبِي جَرْدَهُ  
 كَلْبِي جَرْدَهُ  
 كَلْبِي جَرْدَهُ  
 كَلْبِي جَرْدَهُ

٥ - ضمير الغائبة :

كَلْبِي جَرْدَهَا  
 كَلْبِي جَرْدَهَا  
 كَلْبِي جَرْدَهَا

كَلْبِي جَرْدُونِي  
 كَلْبِي جَرْدُونِي  
 كَلْبِي جَرْدُونِي

كَلْبِي جَرْدُوكَ  
 كَلْبِي جَرْدُوكَ  
 كَلْبِي جَرْدُوكَ

كَلْبِي جَرْدُوكِ  
 كَلْبِي جَرْدُوكِ  
 كَلْبِي جَرْدُوكِ

كَلْبِي جَرْدُوهُ  
 كَلْبِي جَرْدُوهُ  
 كَلْبِي جَرْدُوهُ  
 كَلْبِي جَرْدُوهُ

كَلْبِي جَرْدُهَا  
 كَلْبِي جَرْدُهَا  
 كَلْبِي جَرْدُهَا

جَرَدُوها جَرَدَتْهُنَّ

جَرَدَتْهَا جَرَدْتُهَا

٦ - ضمير المتكلم الجمع :

جَرَدُونَا جَرَدْتُمُنَا

جَرَدْتُمُنَا جَرَدْتُمُنَا

جَرَدْنَا جَرَدْتُمْ

جَرَدْتُمْ جَرَدْتُمْ

جَرَدْتُمُونَا جَرَدْتُمْ

جَرَدْتُمْ جَرَدْتُمْ

جَرَدْتُمْ جَرَدْتُمْ

٧ - المخاطبون :

جَرَدُوكُمْ جَرَدْتُمْ

جَرَدْتُمْ جَرَدْتُمْ

جَرَدْنَاكُمْ جَرَدْتُمْ

جَرَدْتُمْ جَرَدْتُمْ

جَرَدْتُمْ جَرَدْتُمْ

- الأمر : جَرَدْتُ ، جَرَدْتُمْ ، جَرَدْتُ ، جَرَدْتُمْ ، جَرَدْتُ ، جَرَدْتُمْ ، جَرَدْتُ ، جَرَدْتُمْ ، جَرَدْتُ ، جَرَدْتُمْ .

- المصدر : جَرَدْتُ ، جَرَدْتُمْ ، جَرَدْتُ ، جَرَدْتُمْ .

(١) الملاحظة السابقة .

## المشتقات

### آ - اسم الفاعل

اسم الفاعل من الأسماء المشتقة وهو إما أن يكون فعلياً أو وصفيّاً .

١ - اسم الفاعل الفعلي :

١ - ويصاغ من الثلاثي المجرد على وزن فُعِّلَا ، "نحو :

تَكَم : تَكَمَ والد . تَعَلَّا : تَعَلَّلَا مسائل .

مَلَأَ : مَلَأَ كاتب . أَقْلَا : أَقْلَا آكل . وَكَلَا : وَكَلَا راعي ..

٢ - ومن الفعل الزيد بإبدال حرف المضارعة ميماً حسب وزن الفعل المشتق منه .

فمن :

فُعِّلَا : مَفْعِلَا ، نحو : مَشَكَّلَ عَنَّا (من شكّل) .

أَفْعَلَا : مَفْعَلَا ، " : مَشَكَّلَ مُبِيع (أشكّل) .

أَلْفَعَلَا : مَفْلَعَلَا ، " : مَفْلَعَلَفَ عَطُوف (ألفه) .

أَلْفَعَلَا : مَفْلَعَلَا ، " : مَفْلَعَلَفَ مَذْبُوح (أشبهه) .

أَلْفَعَلَا : مَفْلَعَلَا ، " : مَفْلَعَلَفَ مُحَرَّم (ألاشبهه) .

(١) ورد معنا ذكر اسم الفاعل الفعلي وصرفه في تعريف الأفعال المختلفة كلها وبالتفصيل .



٣ - إذا جاء الحرف الأخير في أصل الفعل أحد حروف العلة أو راء تقلب الحركة التي تسبقه معها اختلف شكلها فتحة ، حسب القاعدة الصوتية المعروفة :

فيقال مثلاً : **فُلَانٌ** بدلاً من **فُلَانٍ** (وزن فُعِلَا) ، **مُحَلَّلٌ** جارج بدلاً من **مُحَلِّلٌ** (أَفْعَلٌ) ، **صَحَّحُوْهُ** مثير ، بدلاً من **صَحَّحُوْهُ** (قَتَلَا) .

٤ - يفيد اسم الفاعل الفعلي معنى فعل الحال ( الحاضر ) في مختلف موازينه وصيغه إذا ألحقت به الضمائر المنفصلة - كما مر معنا - في بحث فعل الحال - ( ص ١٥٢ ) .

٥ - إذا اقترن فعل الكون ۱۰۰ بـ اسم الفاعل فبدل هذا على الاستمرار أو التكرار في الماضي ، نحو : لَمْ يَمُضْ مَقَامُكَ بِهَذِهِ قَلِيلًا ثُمَّ تَشْتَتُهُ ، « هناك كانوا يتعبدون كل أيام حياتهم » . أو ليعبر عن شيء ما كان سيحدث في الماضي نحو : تَهْزَأُ لَهُ ، يُقَفِّ بِهَذَا حَبْلٌ خَطْلًا لَهُ ، « المرض الذي كان سيخرج به من هذا العالم » . وفي كل الأحوال فإن اقتران فعل ۱۰۰ به يدل على الماضي ، كما أن الهاء من ۱۰۰ تسقط لفظاً .

٦ - كثيراً ما يضاف اسم الفاعل الفعلي إلى مفعوله ، فيقال مثلاً : **مُنَا** **مُتَجِلًا** قارئ المجلة ، **مُطَّامِرٌ مِنْهُنَّ** واضع القوانين ، **وُسْعُبٌ أَحْمَرٌ** محبوب الغراء .

٢ - اسم الفاعل الوصفى :

١ - ويصاغ من الثلاثي على وزن فُعْلُهُ ، نحو : فُهِمَ لَهُ ، هُلِيَ عَنْهُ ،  
كُنِيَ لَهُ ، حُدِّدَ لَهُ ، المنقذ ، الكاتب ، السارق ، القاتل ، من الأفعال (فَوَم) ، حَدَّ ،

أو على وزن **فَعَّلَا** (بتشديد العين فعال) ، ويفيد في هذه الحالة معنى صاحب المهنة أو العادة ، مثل : **شَرَّعُوا** ، **سَحَّلَا** ، **خَنَلَا** ، **شَنَلَا** ، **نَجَّرَا** ، **جَبَّلَا** ، **بَنَّاءُ خِيَاطٍ** .

٢ - ويصاغ من غير الثلاثي بزيادة **ل** على اسم الفاعل الفعلي المَعْرِف (١) ، أي من

(١) في الحقيقة يضاف 'ح' (آن) فقط على اسم الفاعل فالألف الأخيرة هي للإطلاق .

قَلَبَ : مَقْلَبًا وليس من مَقْلَبٍ ، فيقال مثلاً من قَلَبًا قَتَلَ : مَقْلَبًا القاتل ،  
مَوْحِيًا المدبر ، مَقْلَبًا (المَقْلَبُ) ، مَقْلَبًا (أَقْلَبُ) ، مَقْلَبًا (المَقْلَبُ) .

تكوين ١ :

صنع اسم الفاعل الفعلي والوصفي من الأفعال التالية :

وَجَّهَ ، وَجَّهًا ، بَصَّحَ ، قَوَّصَ ، تَقَقَّصَ ، رُوِيَ ،  
هَمَّ ، أَهَمَّ ، أَعْلَجَ ، حَبَا .

## ب - اسم المفعول

يصاغ اسم المفعول كغيره من المشتقات من الفعل المتعدي وهو كاسم الفاعل نوعان :  
اسم مفعول فعلي واسم مفعول وصفي ، وكلاهما يدلان على من يقع عليه معنى الفعل .

### ١ - اسم المفعول الفعلي :

١ - ويصاغ من الثلاثي على وزن **فَعِّلًا** ، مثل : **هَلَّتْ** ، **حَصَّنَ** ،  
**عَمِلَ** ، **أَمَّلًا** مكتوب ، **مَحْتَمَرٌ** ، **مَسْؤُولٌ** ، **مَأْكُولٌ** ( مهموز الفاء لذا بالفتح ) ،  
**تَدَفَّعَ** ، **وَقَفَّيَا** (١) **مَقْتَرَضٌ** ، **مَرْمِيٌّ** .

٢ - أما من غير الثلاثي فيصاغ اسم المفعول بإبدال حرف المضارعة ميماً وفتح ما قبل  
آخره .

فمن **قَتَلَ** : **مَقْتُولٌ** ، نحو : **مُخْبِلٌ** **مُثَمِّلٌ** .  
ومن **أَفْلَحَ** : **مُفْلِحٌ** ، نحو : **شَيْئَةٌ** **مَعْمِيٌّ** .

أما من الأفعال المطاوعة فتعتبر صيغ أسماء الفاعل الفعلي ( التي وريت معناها في

---

(١) مر ذكر اسم المفعول الفعلي في كل تصاريف الفعل كأحد مشتقاته ، لذا فالمستحسن الرجوع إليه هناك للتأكد من صيغ الفعل الممثل التي أوردنا بعضاً منها هنا .

التصارييف ( نفسها اسم المفعول فهي تؤدي معناها وليست هناك صيغة خاصة باسم المفعول لأن المطاوعة نفسها تتضمن معناه .

٣ - يحمل اسم المفعول المشتق من بعض الأفعال معنى اسم الفاعل فيأخذ وظيفته نحو : **مَحْمُولٌ** ، **حَامِلٌ** . **حَاطَ** ، **مَحَاطٌ** ، **مَحِيطٌ** . **وَقَبَ** ، **لَحَبٌ** ، **مَحْصَبٌ** **مَقَمٌ** **جَارٌ** ، **لَابِسٌ** ، **مُسْتَنَدٌ** ، **وَاضِعٌ** ..

فيقال مثلاً : **عَقَبَ كُنْةً رَوَّعًا لَا فُحْلًا** « البررة يحملون الأرض » .  
**وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ** « ولو لم تكن عناية الله محيطية بالعالم .. » .

٤ - يقترن اسم المفعول بفعل **أَوْعَى** - **كَسَمَ** الفاعل - فتسقط الهماء لفظاً ، ويفيد ذلك معنى الماضي نحو :

**لَا تَجِدُ مَسَلًا بِأَوْعَى** « لأن تلك الوصية لم تكن قد انتهت بعد » .  
**وَقَدْ رَءَوْا مَاءً كَثِيراً** « الذي كانت البركة مخبأة فيه » .

٥ - وكثيراً ما يأتي حرف الجر **بِ** الذي يتصل به ضمير الفاعل ، مثل :  
**أَتَمُّهُ وَهَضَّاهُ** « مثلاً سمعنا » ، **مَحْكَبٌ كَرَّ** « تمشيت » ، **مَتَّحٌ لَحْزٌ فَدَقَّ** « أقرأت الكتب » .

٦ - وقد يضاف اسم المفعول إلى الاسم ، فيقال مثلاً : **لَحَبٌ كَثِيرٌ الْقَلْبِ** ( حزين ) .

## ٢ - اسم المفعول الوصفي :

١ - ويصاغ من الثلاثي على وزن **فَعْلَلًا** ( مثل اسم المفعول الفعلي ) أو **فَعْلَلًا** فيستعمل كالأسم أو الصفة المشبهة باسم الفاعل ، نحو : **خَصَصًا** ، **عَزَبًا** ، **مَكْسَبًا** لطيف ، صادق ، رسول .

٢ - ومن غير الثلاثي يصاغ اسم المفعول الوصفي بزيادة **لًا** على اسم المفعول الفعلي المرف ، مثل : **مُفَحِّصًا** ، **مُفَكِّهًا** مسبِّح ، كامل .

تمرین ۲ :

صنع اسم المفعول الفعلي مما يلي :

لَحَفَ ، عَثَلَ ؛ عَلَسَ ، تَشَقَّرَ ، أَحْلَمَ ، عَجَّتَ ،  
عَكَسَ ، عَمَّتَ ، عَضَسَ ، تَخَفَ ، تَوَوَّجَ ، تَوَبَّعَ ؛  
أَفْرَجَ ، وَفَّقَ ، مَهَّلَا ، مَلَّلَا ، خَلَّلَا ، صَوَّأَ ، سَدَّأَ .  
أَمَهَّلَا ، بَوَّهَ ، أَشْتَبَ ، وَشَلَا .

## ج - المصدر الفعلي

١ - يصاغ المصدر من الفعل الثلاثي بزيادة ميم مربوطة على أول صيغة الماضي وفتح ما قبل آخره أو زقفه حسب صحة الفعل أو علته ( كما مر معنا في تضييف الأفعال ) نحو :

حَلَّتْ : قَحَلَّتْ ، قَحَلًا ، قَحَلًا ، قَحَلًا ،  
سَأَفَ : سَأَرَفَ ، سَأَرًا : سَأَرًا ، سَأَرًا : سَأَرًا .

٢ - ويصاغ من المزيد بزيادة ميم بدون حركة في صيغة قَحَلًا ، ومفتوحة في صيغة آقَلًا ، ومربوطة في أوزان المطاوعة ثم بتحريك عين الفعل بالزقاف ولامه بالضممة المشبعة .  
إذا من فعل حَلَّتْ :

الوزن	المصدر
قَحَلًا	قَحَلُهُ
آقَلًا	قَحَلُهُ
القَحَلًا	قَحَلُهُ
القَحَلًا	قَحَلُهُ
القَحَلًا	قَحَلُهُ

٣ - تمثل صيغ المصدر هذه الاسم المؤنث في حالة التنكير والذي ينتهي في الأصل

بالضمة المشبعة والتاء محلا ( الأسماء المؤنثة التي تدل على المعنى المجرد ) (١) .

٤ - يأتي المصدر دائماً متصلاً باللام إذا لم يكن مفعولاً مطلقاً ، فيقال مثلاً :

حُمِلَ الْحَجَرُ فَهُوَ حَامِلٌ حَمْلًا ثَقِيلًا ثُمَّ حَمَلَهُ حَمْلًا ثَقِيلًا ثُمَّ حَمَلَهُ حَمْلًا ثَقِيلًا .

حمل الحجارة مع رجل حكيم أفضل من احتساء الحمرة مع الجاهل .

حَمْلٌ ... حَمْلًا « شرع في البناء » .

وفي هذا المعنى بالذات يمكن أن تأتي الدال و بمعنى أن المصدرية وخاصة إذا أتى حرف جر آخر مثل حتى حيث يمكننا أن نقول : من الأفضل أن يحمل المرء الحجارة مع الإنسان الحكيم من أن يحتسي الخمر مع إنسان جاهل ، . **حَقِّقْ حُلْمًا تَلُمُ فِيهِ**  
**وَحَقِّقْ لِقَاءَهُ هِيَ حَقْلًا** ، عمل الخير أسهل على المرء من أن يتقي الشر ، .

هـ - يدل المصدر إذا أتى معه الفعل الجامد **آل** أو الفعل الناقص **أَوْ** على معنى « يجب ، ينبغي أو يمكن ، أو يكفي أحياناً المصدر نفسه مع السلام . مثل : **آلَ حَصَاةً** « علي أن أقول » . **حَصَاةً** « حَصَاةً » **حَصَاةً** « حَصَاةً » « لقد كان يتوجب ( على المرء ) أن يندهش ويتعجب من هذا المعجزة » ، **آلَ حَصَاةً** « لا يمكن القول » .

٦ - يأتي المصدر - كما في اللغة العربية - مفعولاً مطلقاً ووظيفته في هذه الحالة إعطاء الفعل المشتق منه معنى أقوى وغالباً ما يسبقه ، نحو :

صَلَحْنَا بِهِمُ صَلَاحَهُ يَوْمَ قَعْدَلَةِ لَا يَوْمًا مِثْلَهُ عَالِمٌ ، لأن العالمين يسألون ( أسئلة ) ولا يسألون ، . قَسِيحًا حَمِيحًا سَهِيحًا ، لماذا أخطأت إذا ( خطأ ) ؟ ، .

ومع اسم المفعول نفسه : قُتِلَ عَلَى قَتْلِهِ ، قَتِلَ قَتْلًا .

(١) ويعبر عنها في العربية بد أسماء الكيفية ، Abstract Nouns of Quality نحو : الإلهية الإنسانية ، الشاعرية ، المفهومية .. وهناك بعض الكلمات في اللغة العربية التي تنتهي بالواو والياء أيضاً وكلها دخيلة من الآرامية ، مثل : لاهوت ، ملكوت ، جبروت . ولكنها مذكورة في العربية على عكس الآرامية .



ونادراً ما يأتي المصدر بعد الفعل بمعنى المفعول المطلق ، مثل : قَوْمٌ كَرِبَ مَقْعُهُمْ .  
( قياماً ) ١ ، وَكَلَبَ وَلَاحِظُهُ هَرَامَتُهُ . لك أن تقول قولاً ، .

تمرين ٣ :

ترجم إلى العربية :

فَحَبَّأَ قُرَيْشٌ بَيْتَهُمْ وَلَا تَشْعَبُ كَسْبُهُمْ . هَذِهِ  
الْأَنْبَاءُ حَقٌّ وَأَوَّلُ . شَيْءٌ وَأَوَّلُ مَثَلًا مَدَامَا تَقْطَعُ  
تَشْعَبُهَا هَذِهِ وَأَوَّلُ تَشْعَبُهَا مَدَامَا تَقْطَعُهَا .  
أَقْبَدَ أَوْحَا حَقِّهَا فَقَطَعَ فِي تَحْقِيقِهَا أَمْرًا وَقَطَعَ مَقْعًا  
وَأَنْبَأَ حَقَّهَا فِي مَقْعِهَا . وَأَمَّا لَأَكُنَّا وَتِلْكَ شَيْءٌ  
أَهْوَسْنَا وَقَلَّا وَحُجَّتْ مِنْهُ بَصَرٌ . هَذَا وَهَذَا أَتَد  
لَا لَمْ يَدَا أَبْ بَصَرَتْ خَائِفًا وَوَسَقَى لَحْمَهُمْ حُمَاتُهُمْ  
لَحْمُكَتُهُ .

المفردات :

شَيْءٌ	لَا حَيَوَانَ	تَحْقِيقُهُ	لَا جَفَانَ	تَقَبُّ	ثَقُلَ	وَلَكَّ	صَلَّى
مَثَلًا	خَطٌّ	مَقْعًا	جَلَدٌ	بَصَرٌ	فَرَّغَ	بَصَرَتْ	خَائِفًا
أَنْبَأَ	رِسَالَةً	مَقْعًا	بَرْدٌ	أَمْعَقًا	جَهْلٌ	وَسَمَ	أَحَبَ
هَمَّ	تَشَقَّقَ	مَنْ	دَعَا	وَمَا	شَابَهُ	مَنْعَةً	لَا تَجْمَعُ
وَلَكَّ	رَجَمَ	أَقْبَدَ	وَجْهَ	عَقَبًا	وَلَدَ	وَلَا تَشْعَبُ	بَلَا رَحْمَةً
أَكُنَّا	شَجَرَةً	أَهْوَسْنَا	طَرِيقَ	حَقَّتْ	عَبْرَ	بَصَرَتْ	أَخَذَ

## د - اسم المكان

١ - اسم المكان من الأسماء المشتقة التي تدل على مكان وقوع الفعل . وبصاغ من الثلاثي على وزن مَفْعَل مَحَلًّا ، أي زيادة الميم المفتوحة في أوله نحو مَحَلُّ كُلا (من تَلَّك) مجلس ، مَحَلُّ كُلا (حَدَّث) مغرب ، مَحَلُّ كُلا (وَحَّش) مذبح ، مَحَلُّ كُلا (عَقَّ) مسكن .

وقد تدخل عليه تاء التانيث ، مثل : مَحَلُّ كُلا مزرعة ، مَحَلُّ كُلا معبر .

٢ - ويأتي اسم المكان على وزن مَحَلُّ كُلا أي زيادة الميم في أوله والنون في آخره . وفي هذه الحالة يرجع غالباً إلى فعل نوني في الأصل ، مثل : مَحَلُّ كُلا (مَن يَقِف) مخرج ، مَحَلُّ كُلا (يَهْتَم) مطلع ، مَحَلُّ كُلا (مَكَلَم) مصعد .

٣ - وكثيراً ما تضاف كلمة حَلَّ إلى الاسم أو المصدر للحصول على ما يفيد معنى اسم المكان ، فيقال مثلاً : حَلَّ قَسْراً المحكمة ، حَلَّ حَقّاً المستشفى ، حَلَّ قَدْحاً الملعب ، حَلَّ قَوْحاً الجامعة ، حَلَّ قَهْراً المدرسة .

ج - أما ظروف المكان فقد أفردنا لها بحثاً خاصاً ص ١٢١ .

## هـ - اسم الزمان .

١ - كما يدل اسم المكان على مكان وقوع الفعل فإن اسم الزمان يدل على زمان وقوعه . وهو بصاغ من الفعل الثلاثي على وزن **فَعَلَ** ، أي مثل اسم الزمان تماماً ، فيقال مثلاً : **فَعِلَ** وقت الشروق ، ومكانه ، ، **فَعِلَ** زمان الغروب أو مكانه .

٢ - كما يمكن التوصل إلى ما يفيد معنى اسم الزمان بإضافة اسمين إلى بعضها ، يدل أحدها على الزمن ، نحو : **فَعِلَ** **فَعِلَ** زمن الحصاد ، **فَعِلَ** **فَعِلَ** ساعة الموت ، **فَعِلَ** **فَعِلَ** آخر النهار .

أو بإضافة اسمين يتضمن كلاهما معنى الزمن ، مثل : **فَعِلَ** **فَعِلَ** وقت الصباح .

٣ - هناك بعض العبارات المركبة التي تدل على الزمان ، مثل :

**فَعِلَ** ، **فَعِلَ** ، **فَعِلَ** وتعني كلها « دائماً » ، **فَعِلَ** كل يوم ، **فَعِلَ** كل سنة ..

**فَعِلَ** **فَعِلَ** وقت صباح الديك ، **فَعِلَ** **فَعِلَ** ليلاً ونهاراً ، **فَعِلَ** **فَعِلَ** ... إلى أبد الآبدين .

٤ - وقد تأتي كلمة **فَعِلَ** - التي ذكرناها في اسم المكان - مضافة إلى الاسم لتدل على ما يفيد اسم الزمان أيضاً ، نحو : **فَعِلَ** **فَعِلَ** وقت الشروق ، **فَعِلَ** **فَعِلَ** الأمسيات .

٥ - وتلحق بأسماء الزمان الظروف التي عددنا بعضاً منها في بحث خاص ( ص ١٢١ )

٦ - هناك بعض الأسماء التي تفيد معنى الزمان وتدخلها الباء لتحديد الوقت :

مُدَّةُ السَّاعَةِ	مُدَّةُ السَّابْعِ	مُدَّةُ الْقَرْنِ
مُدَّةُ الْيَوْمِ	مُدَّةُ الْيَوْمِ	مُدَّةُ اللَّيْلِ
مُدَّةُ الصَّبَاحِ	مُدَّةُ الشَّهْرِ	مُدَّةُ الْفَسَقِ
مُدَّةُ الظُّهْرِ	مُدَّةُ الْفَصْلِ	مُدَّةُ الْفَجْرِ
مُدَّةُ الْمَسَاءِ	مُدَّةُ السَّنَةِ	مُدَّةُ الْعِشِيِّ

و- اسم الالة

اسم الآلة اسم يدل على الوسطة التي يقع بها الفعل . وهو من حيث البناء مشتق  
أو جامد :

١ - يشتق اسم الآلة من الفعل الثلاثي التمديد على وزن **تَفْعِلًا** ، أي مثل اسمي المكان والزمان ، نحو : **تَحْلِيلًا ، تَحْتَمِلًا ، مَقِيلًا ، مَضَعِيًا ، مَضَعِيًا** ملقط ، مكنسة مسن ، مقص ، مشط (من الأفعال : **لَحِمَ ، جَعَدَ ، قَحِيَ ، مَضَعَى ، مَضَعَا**)

۲ - وقد يأتي على أوزان أخرى ، مثل :

شَوْكُلًا : شَعْبُكُلًا (بعضه) منشور ، شَعْلُكُلًا (أملأ) ميزان (مقال) .  
شَعْقَه كَلَامًا : شَيْئُهُ كَلَامًا (بعضه) بحرفة ، شَعْقَه كَلَامًا (بعضه) مروحة .  
شَوْكَه كَلَامًا : شَيْئُهُ كَلَامًا (بعضه) مشنقة ، صفارة .

٣ - أما اسم الآلة الجامد فليس له وزن خاص ، مثل :

ثِيَابًا ، مَعَهُ نَعْمًا ، فَتَبَّهَا ، مَحْقُوبًا ، وَفَعَلًا . مسار ، مطرقة ، مثقب ، مسكين<sup>(٢)</sup> ، رفش .

(١) وقد أدغمت النون في الحرف التالي فسقطت كتابة ولكنها أثرت لفظاً في حرف الفاء في المثال الثاني فأصبح يلفظ لفظاً قاسماً .

(٢) يعود أصل هذه الكلمة في اللغة العربية إلى الآرامية .

## المفعول به

١ - ليس للمفعول به في السريانية غالباً علامة مميزة كما هو الحال في بعض اللغات السامية الشقيقة كالعبرية مثلاً . وإنما يعرف من سياق الكلام ، فيقال مثلاً : **حُنا حُنا** بنى بيتاً ، أو **حُنا حُنا** فيجوز أن يتقدم الفعل عليه أو يسبق هو الفعل ، وخاصة إذا كان المفعول به نكرة : **سأنا حُنا شو** « رأى رجلاً » .

٢ - وإذا كان المفعول به معرفاً دلت عليه اللام التي تسبقه ، فيقال على سبيل المثال : **حشتد هه حُنا لا لئمه هكشلا هه حُنا لا لئله** « حديقة العطاء لا تدخل ، وبناتهم لا تقرب » . **الأكه الحُنا شُصا** « عاشر الرجل الحكيم » ..  
وتدخل اللام على المفعول به إذا تقدم منماً للاتباس : **مأا حُنا شُصا** « دعا التلميذ المعلم » .

٣ - كثيراً ما يسبق المفعول به ضمير متصل يعود عليه ، نحو : **شو مَحَلَه** **هه مَحَلَه** « عندما استلم القيصر الرسالة » . **سأنا هه حُنا حُنا** « كانوا يرون ذلك الرجل » .

٤ - هناك بعض الأفعال المتعدية التي تحتاج إلى مفعولين . وقد تدخل اللام المفعول الأول ويبقى الثاني بدونها . وأغلب هذه الأفعال تلك التي تعني السؤال والعمل والتعليم .. مثل : **يُحَلِلِب** الذي سألتك ، **حُنا هه حُنا** « مَحَلَه » جمعاً قسيساً ، **يُحَلِلِب**

نَحْنُ لَقْنَا الْخَلْقَ « علمه العلم الالهي » ، الْخَلْقَ خَلْقَهُ مَانَا وَتَقَاؤُنَا « ألبس  
ابنه لباساً من الحرير » .

• - يمكن للام أن تتصل أيضاً بأسماء الاشارة وأسماء الاستفهام للدلالة على المفعول به  
أو تأتي هذه بدون اللام ، نحو : سَأَلَهُمْ أَلَمْ يَكُنْ فُلَانٌ « ترون هؤلاء كلهم » .  
قَبِ أَلْقُوا هَؤُلَاءِ « حين سمع هذا » . لَمْ يَكُنْ نَحْنُ نَصْنَعُ « يجمعون تلك الأسماء » .



## التفضيل

آ - يلاحظ في تفضيل الموصوف على موصوف آخر في السريانية أمران :

١ - تأتي الصفة مجزومة ، أي في حالة التنكير .

٢ - يسبق المفضل عليه حرف ( من ) .

وكثيراً ما تسبق ( من ) نفسها الفاظ التفضيل وفي مقدمتها : طَح ، تَلَبَّ ، وَك ، حَب ، عَقَبَ . . فيقال مثلاً :

طَحَ حَتَّ حَتَّةً يَحُّ هَهُ وَحَةً حَكَّه « أعمى العينين أفضل من أعمى القلب » . حَبَّ شَمَ أَطَّطاً يَحُّ أَنَّهُ « مريم أطول من أخيها » .

ب - هناك نوعان من التفضيل :

١ - التفضيل بالأداة والأمثلة المذكورة تبينه .

٢ - التفضيل بالاضافة ، أي باضافة المفضل إلى المفضل عليه ، نحو :

مَبْعَلًا حَقْلًا « أقدس النساء » . وَحَلًا وَاجِبًا « أكبر التلاميذ » .

وغالباً ما تتصل الفخائر بالصفة ، وجه التفضيل ، مثل : قَلْبُهُ فِي وَشَلِّهَا « أصغر الأولاد » . أو تأتي كلمة حَقْلًا بعد الصفة ، مثل : حَمَّ حَقْلًا « الأقوى » ، ثَرَسَ حَقْلًا « الأشهر » .

القشِيرُ الثَّالِثُ

نصوص مختارة

من الأدب السرياني



## آ - النصوص المختارة من أدب العصر الوتني

١ - خطاب مارا بن سراييون

٢ - قصة طوفان الرها

٣ - قصة أحيقار الحكيم

١ - خطاب مارا بن سراييون

## المصادر

- Spicilegium Syriacum , first edit. with an engl. transl. and notes by W. Cureton , London 1855.
- Schulthess , Der Brief des Mara bar Sarapion. ZDMG 51 , 365—391.  
( مجلة جمعية المستشرقين الألمانية )
- ف . غبريال وكميل البستاني : اللغة السريانية ، الأدب والنحو  
( منشورات الجامعة اللبنانية ، قسم الدراسات اللغوية ٢ ) ، بيروت ١٩٦٦ .  
ص ١٩٦ - ٢٠٠ .
- ارجع أيضاً إلى ص ٥٠ من كتابنا هذا .



مَعْلَا مَنَا بَا قَلَحَد حَب مَنَا خَه مَنَا مَبُوم  
 وَحَيَّ ل حَلَا . حَيَّ مَنَا كَب مَنَا خَه مَنَا وَتَشَلَا  
 هَمَه حَب كَب حَه لَفَا . هَمَلَح مَنَا قَلَحَد مَنَا  
 تَه لَفَا مَنَا وَتَه لَفَا مَنَا مَنَا مَنَا ، مَبُوم  
 مَنَا مَنَا وَتَنَا مَنَا . مَنَا مَنَا مَنَا ،  
 مَنَا مَنَا مَنَا مَنَا : مَنَا مَنَا مَنَا  
 مَنَا مَنَا مَنَا . مَنَا مَنَا مَنَا  
 مَنَا مَنَا مَنَا . مَنَا مَنَا مَنَا مَنَا مَنَا  
 مَنَا مَنَا مَنَا مَنَا مَنَا مَنَا .  
 مَنَا مَنَا مَنَا مَنَا مَنَا ، مَنَا مَنَا  
 مَنَا مَنَا مَنَا مَنَا مَنَا . مَنَا مَنَا  
 مَنَا مَنَا .

لَان مَنَا مَنَا مَنَا مَنَا مَنَا  
 مَنَا ، مَنَا مَنَا مَنَا ، مَنَا مَنَا



[illegible]

وَتَهْلُا ، وَهَلَسْج كُر حُلْطَا آب وَهِي كَرُجْ اَهْقُ ،  
 آب نَلْطَا لَهْهَلْوُتْه لَهْه ، مَهْهَقْلَا اَنْجْ هَهْلَا  
 اَنْجْ وَاحْتَا ...

هَوَا لَهْهَلْوُتْه مَهْهَلْ وَحْتَهْلَا ، نَلَا اَنْلْ هِي  
 مَهْهَلْ تَهْلَا لَهْهَلْوُتْه ؟ اَه نَلَا اَنْلْ وَحَقْ مَهْهَلْ  
 وَابْ وَهَقْه ؟ نَلَا مَهْهَلْ وَتَهْقْ ؟ مَهْهَلْ  
 نَلَا مَهْهَلْ ؟ مَهْهَلْ ؛ نَلَا مَهْهَلْ ؟ مَهْهَلْ ؛  
 نَلَا وَتَهْلَا ؟ مَهْهَلْ ؛ نَلَا مَهْهَلْ ؟ مَهْهَلْ ؛  
 نَلَا مَهْهَلْ ؟ مَهْهَلْ ؛ نَلَا مَهْهَلْ ؟ مَهْهَلْ ؛  
 نَلَا مَهْهَلْ ؟ مَهْهَلْ ؛ نَلَا مَهْهَلْ ؟ مَهْهَلْ ؛  
 نَلَا مَهْهَلْ ؟ مَهْهَلْ ؛ نَلَا مَهْهَلْ ؟ مَهْهَلْ ؛

مَهْهَلْ مَهْهَلْ مَهْهَلْ .

اَنْلْ وَجْ مَهْهَلْ ، اَهْلَا مَهْهَلْ مَهْهَلْ .  
 اَنْلْ مَهْهَلْ وَحْتَهْلَا ، مَهْهَلْ مَهْهَلْ .

[illegible]

أَفَ تَأْتَا مُدَافِعَ . ذَاكَا وَتَلَّتُجَ تَحَقُّقَا ، أُو ذَاكَا  
مُؤَلَا عُنَا مَحَرَّالَا .

أَن يُقَلَا لَمَدَقْلَاةً سَقْلَاةً لَازِمَةً ، لَا أَلَلَا  
قُوتَ قُوتٍ وَلَا تَشْتَعْلَا مَعَ قُوتِهَا . صَبْرٌ وَصَبْرٌ  
أَلَا لَمَدَقْلَاةً لَمَدَقْلَاةً . هَا صَبْرٌ أَلَا وَجْهٌ وَجْهٌ  
قُوتٌ لَمَدَقْلَاةً ، أَلَا وَجْهٌ هُتْخَلَا لَمَدَقْلَاةً . هَا أَلَا  
أَلَا سَمْعٌ حَبْرٌ . هَا أَلَا وَجْهٌ : وَجْهٌ لَا  
مُؤَلَاةً لَمَدَقْلَاةً هَا أَلَا صَبْرٌ . هَا هَا حَلَاةً هَا  
هَذَا هَا لَا لَمَدَقْلَاةً . هَا وَجْهٌ هَا وَجْهٌ هَا  
حَتَمًا تَلَّكَا . هَا وَجْهٌ وَجْهٌ هَا وَجْهٌ  
هَذَا أَلَا حَمْدٌ . هَا وَجْهٌ هَا وَجْهٌ  
لَمَدَقْلَاةً . هَا وَجْهٌ وَجْهٌ هَا وَجْهٌ  
هَذَا وَجْهٌ هَا وَجْهٌ هَا وَجْهٌ  
هَذَا وَجْهٌ هَا وَجْهٌ هَا وَجْهٌ

## ٢ - طوفان مدينة الرها

( أو قصة فيضان نهر ديسان عام ٢٠١ م )

### المصادر والمراجع :

- كتابنا ص ٤٩

- C. Brockelmann , Syrische Grammatik ( Chrestomatie 21 — 23 ) , Leipzig 1962 .
- بروكلمان : قواعد اللغة السريانية ( قسم النصوص ص ٢١ - ٢٣ ) .
- Chronica Minora , ed . I. Guidi ( Paris 1903 ) , CSCO , Script. Syri , IV 3 , 1 , 1 — 3 .













سبلا والحد يها له خلا فم مخذلا . ٥١٥  
 ندى ساقا وبله حبه لعم حنتا لعموم  
 حمحولا وندا حة ملكا حعولا وما وعلاما  
 حة مستا . ٥١٦ ولامم يها عنة وعبولا  
 مومبا . فم يها أخيرة ملكا ما علة حة سقلا  
 ولحلا مع بعتا وعبولا . ٥١٧ مع الحى وخصوم  
 حعولا طارعةها والكل لحدلا مومم سقم  
 مومم . حوم وحبولا موبولا حاريفلا  
 والكل حنتا :

### ٣ - قصة الحكيم أميقل وأمثاله

#### المصادر والمراجع :

- ف غبريال ، ك . البستاني : اللغة السريانية ، الأدب والنحو ( منشورات الجامعة اللبنانية ، قسم الدراسات اللغوية ٢ ) ، بيروت ١٩٦٦ ، ص ٩٢ .
- برصوم يوسف أيوب : اللغة السريانية ( حلب ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ) ص ١٨٠ .
- كتابنا ص ٥٠ .

تُصَدِّقُ خَصَمِيَّ وَتَقْسِمُ بِكَ خِيَانَتِي هَمْ قُلُوبًا  
 وَالْأَمْرُ هُوَ نَسِيئًا ، أَلَا أَسْفَى صُفْعًا وَنَكْبَةً  
 وَمُكَلِّفًا . هُجْرًا هَلَا هَلَا أَلَا أَمْرٌ هَذَا كَيْ وَحْدًا  
 لَا يَدْرِي كَيْ . هَكَذَا هُوَ وَمِنْ هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا  
 هَمْ وَطَرًا . هَلَا نَعَمْ تَصَدِّقُ هَذَا هَلَا  
 هَلَا حَسْبُ . هَذَا لَا هَلَا كَيْ .

هَلَا هَلَا أَلَا أَسْفَى حَسْبُ كَيْ هَلَا هَلَا هَلَا  
 قُلُوبًا مُتَقَرِّبًا . هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا  
 هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا : أَمْ هَلَا  
 هَلَا ، هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا  
 هَلَا هَلَا ؟ هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا  
 هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا  
 أَلَا هَلَا . هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا هَلَا







وَمِنْهُمْ الْإِنْفِذُ ، وَأَقْبَمَ حِينَ خَلَّوْا حَشِيَّةً يَوْمَ ،  
 وَبِهِ بَعْدَ حَشَا .

يُجِزُ الْإِسْمُ لِمَلِكٍ مَجِيدٍ هَامِدٍ :  
 الْحُكْمُ سَبْعُ مَنَاحِلَ . وَأَبْ وَفَوْقَهُ مَبْنِي أَخَوِ  
 مَجِيدٍ جَبَلٍ كَعْبِ ، وَحِ إِفْ الْإِسْمُ ، أَلْشَّ  
 وَهَسْ حَمْ هَلْهَلْ وَحِينَ هَلْ ، وَاجْهَلْ لَعَلَّ  
 مَجِيدٍ وَكَلَامٍ . وَبِهِ حَبْ عَمَلٌ مَلِكٍ هَوَا ،  
 مَجِيدٍ يَوْمَ حَبْ . هَامِدُ الْإِسْمُ لِمَلِكٍ مَجِيدٍ . هَلْ  
 هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ وَحِينَ جَبَلٍ وَهَلْ هَلْ هَلْ  
 أَبْ لِمَلِكٍ هَمَلٍ . هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ :  
 هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ  
 هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ



[ حِكْمَ وَأَمْثَالُ أَحْيَار ]

17

١- قُلْا بَعْضُ آيِدْ لَا لَأَشْنُ ، وَبُسْرَا آيِدْ لَا  
لَمَبْلَا .

٢- حَنِيب : لَا لَأَوَّصْ حَشْتَبْ هَلَسْرَا آيِدْ لَا بَعْضَلَا  
هَمَّسَلَا لَا لَأَوَّرَّسْ حَلَّحْ مَهْلَا بَوَارْ "لَا لَأَلَا حَنْ  
قَلَصَبَمْ بَوَالْ حَابَبْتَبْ مَبْمْ تَلَوُّلَا حَنْ لَا قَعُشْ  
آيِدْ هَسْلَهَا لَأَلْهَا لَشَهْ

٣- حَنِيب : لَا لَأَوَّصَا مَقْنَهَا أَشْ كَهْرَا بَلْهَمَبْمْ  
حَقَا هَلَسْلَا أَحْه هَلَاقَلَا . أَلَا هَوَّ هَوَا  
هَمَّحْ أَشْ أَلَا هَلَسْلَا حَقَا هَلْهَمَبْمْ أَحْه  
هَلَاقَلَا .

٤- حَنِيب : أَوَّصْ حَشْتَبْ هَاهَبْ مَلَبْ هَشَهْ لَشَهْ  
حَشْتَبْ مَهْلَا بَوَالْهْ حَلَا وَصَلَا مَلَحَلَا بَهْ هَلَا  
بَهْ لَأَوَّصْ حَلَّحْ حَلَا بَهْ حَسْبْ شَهْ . هَوَالْهْ

## ترجمة حكم وأمثال أميقار<sup>(١)</sup>

- ١ - لا تحدث ( الناس ) عن كل ما تسمع ، ولا تكشف ( السر ) عن كل ما ترى .
- ٢ - يا بني ، لا ترفع عينيك وتتطلع إلى المرأة المتبرجة والمتكحلة ( فتؤخذ بمظهرها ) وتشتهيها بقلبك ، ذلك لأنك لو بذلت لها كل ما تملك يـذاك فانك لن تجد فيها ( خصلة ) حسنة ، و ( إنك لو فعلت فانك ) ترتكب إثماً عند الله .
- ٣ - يا بني ، لا تكن عجولاً مثل شجرة اللوز التي تزهـر قبل ( غيرها من الأشجار ) ولكن ثمرها يؤكل في الأخير . بل كن مثل شجرة التوت وفي فطنتها ، فهي تزهـر في الأخير ولكن ثمرها يؤكل قبل ( غيرها من الأشجار ) .
- ٤ - يا بني ، غض من طرفك وأخفض من صوتك واتجه بناظريك إلى أسفل ، ذلك لأنه لو كان ( من الممكن ) أن يـنى بيت بالصوت العالي ، لاستطاع الحمار أن يـنى بيتين في

---

(١) حاولنا أن تكون الترجمة العربية قريبة كل القرب من النص السرياني وحرفاً بحرف ، ولكن حتى لا تأتي الترجمة جامدة ممتنعة الفهم ، وحتى لا يفقد النص السرياني روحه ومعناه المقصود ، فاننا عمدنا إلى إضافة بعض العبارات المساعدة على تقريب المعنى وجعلنا تلك العبارات الإضافية داخل قوسين . كما إننا نشير إلى أننا راعينا - قدر الامكان - نظام الجملة في اللغتين الشقيقتين : فالسريانية مثلاً قد تقدم الفعل أو تؤخره ، أما في العربية فيأتي الفعل أول الجملة عادة ..

حَسْبُكَ لَمَّعًا مَدْبُوحًا يَوْمًا قَبْلًا ، شَحْنَهُ مَع  
مَسَدِهِ وَرُطْلًا لَا مَعْدُونًا .

٥- حَنِيبٌ : هُوَ لَحْشُهُ فُحَّه قَاقًا خَمْرٌ رَحْنًا شَحْنًا  
مَعْرٌ وَلَحْشُهُ شَحْنًا خَمْرٌ رَحْنًا مَعْلًا .

٦- حَنِيبٌ : خَمْرٌ شَحْنًا لَا لَمَّعَةً ، هُوَ خَمْرٌ مَعْدُونًا  
لَا لَمَّعَةً .

٧- حَنِيبٌ : حَبٌّ أَلَا قَطْعًا حَتْرًا وَهَهُ وَهَهُ  
هَلْحَبٌ أَهْهَهُ لَحْشَتُهُ هَلْحَتَتْ حَتْرًا

٨- حَنِيبٌ : حَنَّةٌ حَلَّةٌ أَلَا نَمًا هَامَنٌ لَامَنًا  
أَمَلَهُ ، هَامَلَهُ حَنَّةٌ مَصْعَنًا هَامَنٌ وَلَحْفَنَهُ  
أَمَلَهُ .

٩- حَنِيبٌ : أَفْعَلًا مَعْدِي هَلَّا شَحْنًا لَا لَحْفَنًا .

١٠- حَنِيبٌ : خَمْرٌ مَعْرٌ وَلَا مَدْبُوحٌ أَفْعَلًا لَحْفَنًا .

١١- حَنِيبٌ : حَقِيقَتُهُ وَهَنْهَارٌ لَا لَمَّعَةً هَامَلًا حَقِيقَتُهُ  
لَا لَمَّعَةً .

يوم واحد . ولو كان المحراث يجر بالقوة الشديدة ( وحدهما ) لما أزيح النير عن كتف الجمل .

٥ - يابني ، إن ثقل الحجارة مع الرجل الحكيم ( على ما في ذلك من مشقة للجسم )  
أفضل من احتساء الخمر مع الرجل الجاهل ( على ما في ذلك من لذة ومثمة ) .

٦ - يابني ، إنك لن تفضل مع الحكيم ( إذا صاحبه ) ، كما إنك لن تصبح حكيماً  
مع الجاهل .

٧ - يابني ، إذا ما كنت تتأمل حذاء قدس برجليك ( ما تصادفه من ) الشوك ومهد  
( بذلك ) الطريق لبنيك ولبي بنيك ( من بمدك ) .

٨ - يابني ، إذا ما أكل ابن الغني حبة قالوا : أكلها للشفاء ، وإذا ما أكلها ابن  
الفقر قالوا : أكلها لجوعه .

٩ - يابني ، كل نصيبك ( وما قسم لك . ) ولا تهزأ بزملائك .

١٠ - يابني ، لا تأكل ( حتى ) الخبز مع من لا ينجل ( من شيء ) .

١١ - يابني ، لا تنعم بخير ( بصادفه ) عدوك ، كما لا تعقب لشر ( يصيبه ) .



١٢- حَبِيبُ : خُلِدَ عَقْدًا وَآيِدًا لَا لَأَا وَلَا لَأُفُوسًا

حَلَبُ ، قُتِلَا وَعَقْدًا وَآيِدًا وَحَمْنًا مَقْلَد

قَدْ طُنَّ مَوُودًا .

١٣- حَبِيبُ : أَوْحِبُّ مَعْنَايَ حَصَّيْدًا أَوْحَسِيَّ آيِد

حَصَّيْدًا .

١٤- حَبِيبُ : نُقْلًا حَلَا لَا مَأْمَر ، مَقْلًا لَا مَقْلًا رَلَا

مَقْلًا وَكَلَا حَمْنًا .

١٥- حَبِيبُ : حَجَّعَ حَبِيبُ حَبِيبًا مَقْلًا ، حَبِيبُ لَا تُحَقِّقُ

مَقْلًا مَقْلًا حَلَبُ ، مَقْلًا مَقْلًا مَقْلًا مَقْلًا .

١٦- حَبِيبُ : أَحْمَدُ وَحَبِيبُ أَلَكُنَا حَقَّقَتَيْنِ مَقْلًا ،

مَقْلًا وَحَمْنًا كَاتَكُنَا ، مَقْلًا وَحَمْنًا كَاتَكُنَا .

حَقَّقَتَيْنِ ، مَقْلًا وَحَمْنًا كَاتَكُنَا مَقْلًا حَمْنًا كَاتَكُنَا

مَقْلًا مَقْلًا مَقْلًا حَمْنًا حَمْنًا مَقْلًا مَقْلًا

مَقْلًا مَقْلًا مَقْلًا مَقْلًا مَقْلًا مَقْلًا مَقْلًا مَقْلًا

١٢ - يابني ، لا تجر وراء جمال المرأة ولا تشتتها بقلبك ، ذلك لأن جمال المرأة في فطنتها ، وزينتها في ( حلو ) كلامها .

١٣ - يابني ، إذا قابلتك عدوك بالسوء فقابله أنت بالحكمة .

١٤ - يابني ، إن الأثيم ( الظالم سرعان ما ) يسقط ولا ( يستطيع بعدها أن ) يقوم أما المستقيم ( المادل ) فإنه لا يتزعزع ( ولا يضطرب له جنان ) ، ذلك لأن الله معه .

١٥ - يابني ، اضبط على ابنك وهو بمد ولد صغير ، حتى لا يغلبك ( فيما بعد ) ويتمرد عليك ، وتنجل من كل أفعاله السيئة .

١٦ - يابني ، كما إن الشجرة تزهر بأغصانها وبثمرها ، وكما إن الجبل ( يعظم ) بالأشجار ، فإن الرجل يزهر بزوجته وبأولاده . فالرجل الذي لا أخوة له ولا امرأة ولا أولاد إنما هو مستضعف ومحتقر أمام أعدائه ، ويشبه الشجرة ( الواقعة منعزلة ) على جانب الطريق : يقطف منها كل عابر سبيل وتأتي على أوراقها كل حيوانات البر .

شَهْلًا وَبُحْنًا مُتَقَابِلَيْنِ .

١٧- حَنِى : لَا لَأَمْنٌ وَمَنْ مَقْلًا هَذَا شَقْمٌ ، أَلَا

لَحْنٌ مُبِينٌ حَقَّ مُقَابِلَيْنِ هَلَاؤُهُمْ .

١٨- حَنِى : لَا لَأَمْنٌ تَعْبُ شَقْمًا شَبَّاسُ لُ

نُعَبِّ كَرِ شَقْمًا .

١٩- حَنِى : ثَلَاثًا وَفُحْمٌ مُنْهَ هَذَا خَلُوبٌ حَقًّا

مُسْتَهَبٌ .

٢٠- حَنِى : هَذَا وَمُتَرْتِلُ أَمْرٌ سَلَامٌ وَبَاقًا هَذَا .

٢١- حَنِى : هَذَا وَمِنْ لَأَمْنٍ حَلْكَتُهُ وَفُحْمٌ أَمْرٌ

تَعْدَا كَرِ .

٢٢- حَنِى : لَا لَأَمْنٌ لَحْنٌ وَبُحْنٌ ثَلَاثًا وَفُحْمٌ

تَعْدَا كَرِ .

٢٣- حَنِى : هَذَا لَحْنٌ حَقْلًا شَقْمًا وَبَاقًا

حَلْكَتُهُ أَمْرٌ أَمْرًا وَفُحْمًا ، هَذَا لَأَمْنٌ لَحْنًا

تَعْدَا كَرِ .

١٧ - يابني ، لا تقل إن سيدي جاهل وأنا حكيم ، بل امسكه ( متلبساً ) بأخطائه  
و ( إذا ما فعلت ذلك فانك ) تفوز بالحبّة والتقدير ( منه ) .

١٨ - يابني : لا تحسب نفسك حكيماً إذا لم يحسبك الآخرون حكيماً .

١٩ - يابني ، ارم الكلب الذي يترك سيده ويجري خلفك بالحجارة .

٢٠ - يابني ، القطيع ( من الأغنام ) الذي تعدد طرقه يصبح من نصيب الذئب  
( لا محالة ) .

٢١ - يابني ، احكم حكماً عادلاً في شبابك حتى يصبح لك وقار في شيخوختك .

٢٢ - يابني ، لا تترك زميلك يدوس على رجلك حتى لا يدوس على رقبتك ( بهـد  
ذلك ) .

٢٣ - يابني ، ارم الرجل ( العاقل ) بكلمة حكيمة تصبح في قلبه كالنار في  
الصيف ، ( ولكنك ) وإن تضرب الجاهل عصياً كثيرة فانه لن يعقل ( أبداً ) .

٢٤- حَنِيب : مَقْبُورَةٌ تَحْتَهَا هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ ، هَلَا مَقْبَرَةٌ

مَقْبُورَةٌ أَيْ لَا أَيْدٍ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ .

٢٥- حَنِيب : تَحْتَهَا حَنْزُ حَنْطَا وَحَنْطَا ، هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ

لَمْ يَخَفْ كَأَبْنَاءِهِمْ قَسِيئَتِهِمْ وَتَحْقِيقَتِهِمْ .

٢٦- حَنِيب : مَعَهُ وَآبَاءُهُمْ مَكَلًا مَلَمًا تَحْتَهَا وَحَنْطَا

هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ تَحْتَهَا مَلَمًا مَحْمُولًا هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ .

٢٧- حَنِيب : مَحْتًا مَحْتًا هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ أَيْ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ

وَمَحْتًا مَعَهُ مَحْتًا وَتَحْتَهَا إِنْ تَبَّ لَا تَرَى .

٢٨- حَنِيب : مَحْتًا مَحْتًا هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ قَا قَا هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ

أَبْنَاءَهُمْ وَتَحْتَهَا حَلَا مَحْتًا .

٢٩- حَنِيب : مَحْتًا مَحْتًا حَشِيئَتِهِمْ مَعَهُ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ

حَلَا مَحْتًا ؛ مَحْتًا مَحْتًا وَتَحْتَهَا مَحْتًا

أَهْلًا هَلَا مَحْتًا ، مَحْتًا مَحْتًا مَحْتًا مَحْتًا

لَمْ يَخَفْ هَلَا مَحْتًا .

٢٤ - يابني ، أرسل الماقل ( بجهة ) ولا تأمره ( بما يجب عليه أن يفعل ) ،  
ولكن إذا ( نويت أن ) ترسل جاهلاً ، فاذهب أنت بنفسك ولا ترسله .

٢٥ - يابني ، امتحن ( أمانة ) ابنك بالخبز والماء ، وبعدما أترك له كل ممتلكاتك  
وأموالك .

٢٦ - يابني ، من كانت يده ممتلئة ( بالأموال ) يدعى حكيماً ونبيلاً ، وأما من  
كانت يده فارغة فانه يدعى مخطئاً رديلاً .

٢٧ - يابني ، لقد حملت الملح ونقلت الرصاص ولكنني لم أر أثقل على الانسان من  
تسديد دين لم يقترضه .

٢٨ - يابني ، لقد حملت الحديد ونقلت الحجارة ولكنني لم أر أثقل علي من الرجل  
الذي يسكن في بيت حميه .

٢٩ - يابني ، إن أعمى العينين خير من أعمى القلب ، فأعمى العينين يتعلم الطريق  
بسرعة ويسير عليه ، أما أعمى القلب فانه يترك الطريق الصحيح ويهيم في الضلال .

٣٠- حَنِى : هُكْ وَبُيَا وَثَنَّتْ مَعِ أُنَا وَوَسَّف ،  
 هُكْ مَعَا هُكَا مَعِ قَعَفْنَا مَشَرَّيْنَا ، قَهْنَه لَا  
 وَثَمَا هُكَا مَامَ لَلُكُم هَقَفْنَا حُلَا  
 مَدَشَّكَا .

٣١- حَنِى : لَا لَقَفَم مَلَا مَعِ قَهْهَبْ حَبْشَا وَبَلَاكِب  
 حَرَّه لَحَب ، قَهْلَا وَهْخَه لَحْرَحْنَا وَفَلَاكَا  
 حَلَّخَه هَا مَلَاكَا حَلْعُنَّه .

٣٢- حَنِى : هُكَا حَنْكَا وَجَابِبْ مَعِ أَعْلَا حَقَبُونَا  
 وَاسْتُونَا ، هُكَا نَمَا وَثَنَّا مَعِ لَاهُونَا وَوَسَّفَا  
 هُكَا سَبَا رَفْنَا وَجَابِبْ مَعِ الْكُفْ وَفَتَسْ ،  
 هُكَا مَمَقَّتْنَهْ وَثَمَّيْنَا مَعِ تَهْلُونَا وَثَحْبُونَا ،  
 هُكْ طُنَا وَثَصُونَا وَحَلَبْ مَعِ خَهْوَا هَقَاوْنَا وَاسْتُونَا  
 ٣٣- حَنِى : أَلْ لَمَعَدَا مَلَا حَبْلَا أَحَلَّيْنَا  
 خَاوْنَا مَحَلَا أَصْتَر .



٣٠ - يا بني ، الصديق القريب أفضل من الأخت البعيدة .. والصيت الحسن أفضل من الجمال الرائع ، ذلك لأن الصيت الحسن يبقى إلى الأبد ، أما الجمال فيبلى ويذول .

٣١ - يا بني ، لا تنفوه بكلمة قبل أن تستشير عقلك ، ذلك لأنه من الأفضل للإنسان أن يتعثر بقلبه من أن يخطيء بلسانه .

٣٢ - يا بني ، إن الكراع بيدك ( أنت ) أفضل من الفخذ في قدر الآخرين . وإن النعجة ( الصغيرة ) التي في متناول اليد أفضل من البقرة ( الكبيرة ) البعيدة المنال ، وإن المصفور في يدك خير من ألف تطير . ( كما ) إن الفقر مع التوفير أفضل من الغنى مع التبذير ، وثوباً من الصوف ( الخشن ) ترتديه ( أنت ) أفضل من ثوب ناعم من الحرير على الآخرين .

٣٣ - يا بني ، إذا سمعت كلمة سوء فادفنها في الأرض على عمق ستين ذراعاً .

٣٤- حَنِى : اِ رَقْمَتِى مَتَا وَلَا اَوْحَا . تَعْنِي رَقْمَتَا

وَلَا رَقْمَا ، هِئَسَةُ شَحَا اَبِ اَلْحِيَا ، هِئَسَلَا

مَتَنِيَا اَبِ وُحَا ، هِئَسِي تِلْشَقْ مَقْلَا .

٣٥- حَنِى : حَنِيَّة وَحَنِيْعَا اَبِ مَحَنِيَا وَحَنِيَا . لَّا

مُحَنَا تَحَقْلَا مَحِيَا وَمَحِيَا حَفِيَا .

٣٦- حَنِى : حَصْحَوْنَا بَايِلَا لَا اَلَا هَا مَهْلَا بَا تَحَا

حَنِي اَلْقُوبِ ، هَا تَهَات حَنِي لَا اَبِ حَنِى .

٣٧- حَنِى : لَا اَسْبَا اَحْتَلِبْ حُوبِ حَبِ بَقَا .

٣٨- حَنِى : لَا اَلَا اَبَا وَمُحَا يَهَا هَقْعَا ، هَا

هَبِ وَهَقْلَا يَهَا هَقْحَا .

٣٩- حَنِى : تَعْسُ شَقِيْعَا تَهْتِي مَقِيْسَلَا هَا تَعْسُ

مَقْلَا مَعْسَا مَحْمَصَا .

٤٠- حَنِى : لَا اَمَقْمَرِ حَدَمَلَا وَوَهَا حَا بِي حَبِ حَا

حَبِ وَلَا تَهْسَقْ حَبِ مَقْلَا .

٣٤ - يابني ، عندما تقوم المياه من دون أرض ( تحملها ) ، وعندما يطير المصفور من دون جناح ، ويصبح الغراب أبيض اللون مثل الثلج ، ويصبح المر حلواً مثل العسل ، عندئذ يصبح الجاهل حكيماً .

٣٥ - يابني ، إن عين الإنسان مثل نبع الماء ( الذي لا يجف ) ، فهي لا تشبع من المال حتى تمتلئ بالتراب .

٣٦ - يابني ، لا تكن ( وسـيـطاً ) في زواج امرأة ، ذلك لأنها إذا ما ساءت أحوالها ( بعد زواجها ) فإنها ستلعنك ، وإذا ما حسنت أحوالها فإنها لن تذكرك .

٣٧ - يابني ، لا تقتبط عندما يموت عدوك .

٣٨ - يابني ، إن اليد التي جاعت بعد شبع لا تجود ، وكذلك تلك ( اليد ) التي شبعت بعد أن كانت جائعة .

٣٩ - يابني ، لأن يضربك الحكيم عصياً كثيرة خير من أن يضمخ الجاهل جسمك بالعطـر .

٤٠ - يابني ، لا تحمل يسدك سواراً من الذهب إن لم يكن ملكك ، حتى لا يهزأ بك الجاهل .

٤١- خَبَرٌ : قُلُوبُهُمْ وَتَبَوُّهُ أَقْلًا صُلْبًا وَبَوَاقًا  
 نَهْدًا ، وَابْرَأْ وَلَا تُعْزِزْهُمُ عُزْرَتُهُمْ لَمَّ قَصَفٌ ،  
 هُتِلَ وَلَا سُدُّوا حُجَّتَهُمْ فَخُورًا تَسْرِيَةً .

٤٢- خَبَرٌ : كِبَاخًا أَمْنًا لَهُ : قَهْلًا صُلْبًا حُلَّةً ؛  
 كُنَّا مَبْتَكِرًا آيَةً ؛ أَمْنًا لِحَقِّهِمْ : مَقَرَّتْ مَعَهُمْ  
 نَكْرَةً لِحَقِّهِمْ . هَلَاكَ أَهْلَهُمْ لِحَقِّهِمْ مَقَرَّتْ  
 أَمْنًا لَهُ وَحَقُّهُ : أَلْفٌ حَقٌّ .. أَمْنًا وَاحِدًا ؛  
 رَجَبًا أَمْنًا ::

[أَمْنًا نَكْرَةً وَأَلْفٌ أَمْنًا لِحَقِّهِمْ حَقٌّ نَكْرَةً]

٤١ - يابني ، إن الكاب الذي يأكل صيده يصبح من فصيلة الذئاب . واليد التي لا تكد يجب أن تقطع من الكتف ، والعين التي لا رؤية فيها يجب أن يقتلعها الغراب .

٤٢ - يابني ، قالوا للذئب : لماذا تجري وراء قطع الاغنام ( دائماً ) ، فقال لهم :  
« إن غبارهم يشفي عيني » . ثم أدخلوه المدرسة ( ليتعلم القراءة والكتابة ) . فقال له معلمه :  
« ألف باء .. » . فردد الذئب : « جَدِّي حَمَلٌ .. » .

[ هذا ما علمه أحيقار ابن اخته نادان ]

## ب - النصوص المختارة من الأدب السرياني المسيحي

### قبل الميلاد

- ١ - قصة تعليم أدّاي
- ٢ - من التوراة
- ٣ - من الأناجيل
- ٤ - من شعر إفرام
- ٥ - من شعر يعقوب السروجي
- ٦ - موت القيصر يوليوس
- ٧ - من تاريخ سيمان الأرشامي

### ١ - قصة تعليم أدّاي :

من أشهر الأساطير المسيحية الشرقية وقد يعود نصها إلى القرن الخامس

### المصادر والمراجع :

- بروكلمان : قواعد اللغة السريانية ( قسم النصوص ص ١٢ - ٢١ )
- ل. كوستاز / ب. موترد : منتخبات سريانية ، منشورات الجامعة اللبنانية ( قسم الدراسات اللغوية ١ ) ، المجموعة الأولى . بيروت ١٩٦٩ ، ص ٣١ .













هامة له خصي وعبوة وراو : "هه حب وحب لا  
 سلا ب ه صلا حب . حلا ج هه حب والحب  
 و سح حب لا ب ه صلا حب . ه و حلا حب واللا  
 حلا ب ، هه صوم واعد ونا حلا ب هه حلا صلا  
 الهك له ه صلا انا حب حلا احب وعبوة ب .  
 هه و صلا حلا ه ، صعبه انا حب حب هه هه هه  
 و حلا صوم وانا حب هه هه سلم . هه لا هه  
 وانا حلا ب ، هه انا حب استا و الحلم ، هه حب  
 هه حب ، هه حب حلا هه لا هه لا هه حلا  
 حلا .

حب وحب سلا هه هه حلا و هه حلا هه  
 هه حلا هه هه . هه حب وحب وحب وحب  
 هه هه هه وحب وحب هه حلا حلا .  
 هه هه هه لاهه حلا هه . هه سلا



• هذا هو : ذو وعكس ١٥٥ له حله و تقطع  
 • معبوة إلى كمال ٧ سب مع الحسوت . • حب عصا  
 • ١٥٥ احبة به مع خاليج صحتة ١٥٥ قة وحلا وحب  
 • ١٥٥ أثوث هاققة المستعلا و صاعلا ١٥٥ ، صم ١٥٥  
 • حنسية هاعن : وعنه ناله ذو به وعكس ١٥٥  
 • له مع د ، و ط و صاعلا عصا اعبة له حسب مع  
 • الحسوت هاحب ناعلا . • عبة ١٥٥ و مع احبة همنه  
 • له حبا فامه ١٥٥ له : عصا و حنا سب سلكا  
 • ١٥٥ هذا حبل ٧ . اعصه حلا . • له ناعلا  
 • له صحنه عفتنا و به عصا مع حلا .  
 • صم ١٥٥ هاحب له صا يسنا و حنه ١٥٥  
 • لأوث عكس هاققة له احبة :



## ٢ - من التوراة ( العهد القديم )

### داود وجوليات

( صموئيل الاول : ١٧ ، ١٢ )

والنص من ترجمة العهد القديم المسماة البسيطة وهي أول ترجمة سريانية للكتاب المقدس . وقد تكون هذه الترجمة منقولة عن النص العبراني لتوراة ، وقد تكون متأثرة بالترجمة اليونانية . أما تاريخ وضعها فنير معروف ، وربما كانت معروفة على عهد برديسان ( أواخر القرن الثاني ) ، وقد أعيد النظر فيها في القرن الرابع .

أما قسم العهد الجديد ( الأنجيل ) فقد وضعت ترجمته في القرن الخامس - غالباً - بأمر من ريثولا ( مطران الرها ) وربما بقلمه بالذات .





٤٠ مَبْرُورٌ وَهَبَ حُرْفَةً وَهَضَمَ خُتًا خَلَا لُتْهُؤُا  
 وَهَقْلًا قَارِثًا أَبَ وَفَصْبُوهَ أَنْفَ .  
 ٤١ أَلَا لَمُتَعَبَةً لَحْشًا وَنُقِفَ لَقِيبُؤُا وَتَحَصَّ  
 كَمَحُؤُا . ٤٢ أَمَلَدُؤُوهَ تَعْمُؤُتَا وَفَلَمَلُؤُتَا مَبْرُؤُا لَمَقْلًا  
 مَبْرُؤُا . ٤٣ أَانَسَ وَهَبَ قُتَارًا قُتْنَهَ خَلَا رَّيِيحُؤُا  
 وَهَبَ لَقِيبُؤُا مَعَالَا حَمَلُؤُا وَاشْتَبَى . ٤٤ شَبْرُ  
 بِهِ مَسْتَلَا حَصَفَ . مَعَا رَّحَةً رَّيِيحُؤُا مَكْلَفَ  
 رَّيِيحُؤُا فَلَمَلُؤُا حَصَفَ مَعَا مَعَا مَبْرُؤُا وَفَلَمَلُؤُا  
 وَاشْتَبَى قُتْلًا مَعَا وَهَضَمَ وَهَبَ . ٤٥ قَلْبُؤُا رَّحَةً  
 وَهَضَمُؤُا مَبْرُؤُا مَعَا رَّيِيحُؤُا وَشَلَّ وَحَمَمَ مَعَا  
 مَبْرُؤُا . ٤٦ أَمَلَدُؤُوهَ رَّحَةً وَهَضَمُؤُا : مَعَا رَّحَةً  
 مَعَا وَتَحَصَفُؤُوهَ لَمَعَمُؤُتَا مَكْلَفَ . رَّحَةً وَتَحَصَفُؤُوهَ  
 تَحَصَفُؤُوهَ مَكْلَفُؤُا خَمَلُؤُا وَطَا وَخَمَلُؤُوهَ تَحَصَفُؤُوهَ  
 وَخَمَلُؤُوهَ تَحَصَفُؤُوهَ مَكْلَفُؤُا . ٤٧ أَمَلَدُؤُوهَ

وَهَبَ لِرَحْمَتَا وَصَقَّ لَهُمَا : مِمَّا تَدْحَبُ لِرَحْمَتَا  
 وَتَهْلِكُهُنَّ . فَكَلَّمَا مِمَّا تَقُولُ . تَدْحَبُ تَنْصِبُا هُ  
 تَحْنُ تَلَا هَيْلًا وَهَيْلًا ه . فَكَلَّمَا مِمَّا تَقُولُ وَتَسْتَعْبِ  
 لَصَبَّةً ه . وَكَلَّمَا شَا . ٣٧ . هَاهُنَا كَلِمَةُ تَحْنُ تَدْحَبُ  
 مَكَلَّمَا مِمَّا وَهَيْلًا تَدْحَبُ لِرَحْمَتَا وَتَهْلِكُهُنَّ .  
 ٣٨ . هَاهُنَا قَلًا وَهَيْلًا وَهَبَ مِمَّا تَقُولُ . وَهَبَ ه .  
 ٣٩ . هَاهُنَا وَهَبَ لَعَا ه : لَا تَقْلًا لَحْنًا وَهَبَ مِمَّا .  
 تَحْنُ أَرَا ه فَكَلَّمَا مِمَّا ٣٣ . هَاهُنَا عَا ه  
 لِهَبَّ ه : لَا تَعْنُ أَيْدٍ لَعَا ه فَكَلَّمَا مِمَّا  
 لَعَا فَكَلَّمَا تَحْنُ هَيْلًا وَهَيْلًا أَيْدٍ هَاهُنَا رَحْمَتَا ه .  
 مَكَلَّمَا هُ هَيْلًا ه . ٣٤ . هَاهُنَا وَهَبَ لَعَا ه :  
 هُ هَاهُنَا تَحْنُ لَحْنًا هَيْلًا هَاهُنَا هَاهُنَا  
 هَاهُنَا هَاهُنَا ه . ٣٥ . هَاهُنَا هَاهُنَا  
 هَاهُنَا هَاهُنَا هَاهُنَا هَاهُنَا هَاهُنَا هَاهُنَا

٣٦. ۛاۛبۛا ۛ ۛبۛمۛ ۛ ۛسۛلۛ ۛ ۛمۛلۛ ۛ . ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ  
 ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ . ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ  
 ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ  
 ٣٧. ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ : ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ  
 ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ  
 ۛاۛ ۛاۛ . ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ : ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ  
 ٣٨. ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ  
 ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ .  
 ٣٩. ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ  
 ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ  
 ۛاۛ . ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ  
 ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ  
 ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ  
 ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ ۛاۛ

٤١ اَلْعَمَلُ الْاَلَا اَمِنْ لِحَا وَهَبَ مَرَحًا عَقْلًا  
 مَحْنًا مَبُوءًا ٤٢ اَوَّفَ الْعَمَلُ اَسْرًا لِحَبَّةٍ  
 وَحَصْنًا حَلَمًا مَهْلًا وَهَلًا اَسْمًا وَهَقْنًا  
 سِرًا ٤٣ اَمَّا الْعَمَلُ لِحَبَّةٍ : فَلَا اِنَّا اِلَّا  
 اَيُّ حَبِّ حَشَنًا . وَتَسَّ الْعَمَلُ لِحَبَّةٍ خَالِجَةً  
 ٤٤ اَمَّا الْعَمَلُ لِحَبَّةٍ : اَلَا لِحَا اَللَّحَمُ وَحَصْنًا  
 لِحَفَا وَهَضًا اَلْحَشَمُ وَوَحْنًا ٤٥ اَمَّا وَهَبَ  
 اَلْعَمَلُ : اَيُّ اَلَا اَيُّ حَبِّ حَصْنًا وَحَشْرًا  
 وَحَصْنًا . اَنَا اَلَا اِنَّا حَبِّ حَصْنًا وَهَضًا اَلْحَمُ  
 وَحَاوً ٤٦ وَهَبًا وَهَضًا ٤٧ اَمَّا وَهَضًا  
 مَهْنًا كَابَرًا اَمَلًا وَهَضًا وَهَضًا اَلَا  
 قَلْبًا وَهَضًا اَلْعَمَلُ اَمَلًا حَشَمًا وَوَحْنًا  
 اَلْحَمُ وَهَضًا . وَهَضًا قَلْبًا اَمَلًا وَهَضًا  
 اَلْحَمُ حَصْنًا ٤٧ وَهَضًا قَلْبًا حَصْنًا وَهَضًا



مَوْحَا . تَعْلُفَا طَابَا :

٤٨ ۱۹۰ عَمَلُ ۱۲۱ مَبْرُكٌ لَا اِسْمَ لَكَ يَٰيُتُوبُ . اِنَّا نَعْلَمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثُمَّ لَنَا حَيْدٌ شَتَّى • وَفِي قَائِمٍ حَيْدٌ شَتَّى

فَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَهْلَكَ الْجَنَّةَ وَكُلْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتَ وَلَا تَقْرَبْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُ مِنَ الْكَافِرِينَ

• حَقَّارُ • مَسِيحُ • تَعْلَمُ • قُلُوبُهُ • مُضْمَرٌ •

کتاب الفقه المصنف لابن أبي شیبہ

وَصَفَّ صَفَّاهُ . وَصَفَّاهُ فِي ثَلَاثَةِ مَثَلَةٍ وَصَفَّاهُ

وَقَدْ قُتِلَا بِمَدِينَةِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَهُوَ شَيْخُنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَنْزَلَةَ .

٥٢ مُمَصِّ إِنْغَا وَبَصُولَا ۝ وَبَحْدُونَا ۝ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ

أَلْقَيْنَا لَهَا جَوْشَرًا. حَصْبًا كَثِيرًا. تَسِيلًا. هَبْجًا حَسِيلًا.

وَصَدَقَ ۖ بَقِيَ قَلِيلًا ۖ فَلَقْنَا خَاصِمَنَا ۖ وَهَمَّ



### ٣ - من الاناجيل

المجوس ( متى : ٢ ، ١ )

امام ييلاطوس ( يوحنا : ١٨ ، ٣٣ )

صلب المسيح ( مرقس : ١٥ ، ١ )

<sup>١</sup> حب روح الملك ثمة لا حصة لهم وثمة واثمة  
<sup>٢</sup> وثمة وثمة ملكا الله شقة ما مع حبوسا لأعلم<sup>٣</sup> اوضح:  
 امة ملكا وثمة وملك الملك . سرح<sup>٤</sup> من فحة حبوسا  
 الملك<sup>٥</sup> اضمح<sup>٦</sup> له .<sup>٣</sup> ملكا روح وثمة ملكا الملك  
 ملكا اءعلم<sup>٤</sup> حمة .<sup>٤</sup> حمة ملكا وثمة حمة  
 حمة<sup>٥</sup> وخط<sup>٦</sup> ملكا<sup>٧</sup> اء<sup>٨</sup> واما ملكا حمة<sup>٩</sup>  
<sup>٥</sup> حمة روح اء<sup>٦</sup> : حمة لهم وبعوا . ملكا<sup>٧</sup>  
 ملكا حمة :<sup>٨</sup> أو آيا ملكا لهم وثمة<sup>٩</sup> لا اء<sup>١٠</sup>  
 حمة<sup>١١</sup> حمة<sup>١٢</sup> وثمة<sup>١٣</sup> . حمة<sup>١٤</sup> ثمة<sup>١٥</sup> ملكا<sup>١٦</sup>  
 ثمة<sup>١٧</sup> حمة<sup>١٨</sup> اء<sup>١٩</sup> .<sup>٧</sup> اء<sup>٢٠</sup> وثمة<sup>٢١</sup> ملكا<sup>٢٢</sup>  
 من اء<sup>٢٣</sup> ملكا<sup>٢٤</sup> حمة<sup>٢٥</sup> حمة<sup>٢٦</sup> الملك<sup>٢٧</sup>  
 حمة<sup>٢٨</sup> .<sup>٨</sup> حمة<sup>٢٩</sup> حمة<sup>٣٠</sup> حمة<sup>٣١</sup> :  
 اء<sup>٣٢</sup> حمة<sup>٣٣</sup> حمة<sup>٣٤</sup> حمة<sup>٣٥</sup> حمة<sup>٣٦</sup> حمة<sup>٣٧</sup>

شَاقَّوْب وَاي انا ارلا اصره و له .<sup>٩</sup> جوى وى وى  
 عصفه وى ملكا ارله .<sup>١٠</sup> عصفه وى وى وى  
 جوى وى ارلا وى وى وى وى وى وى وى وى  
 وى وى وى وى وى .<sup>١١</sup> جوى وى وى وى وى  
 وى وى وى وى وى وى .<sup>١٢</sup> وى وى وى وى وى  
 وى وى وى وى وى وى وى وى وى وى  
 وى وى وى وى وى وى وى وى وى وى  
 وى وى وى وى وى وى وى وى وى وى  
 وى وى وى وى وى وى وى وى وى وى

أمام بيلاطوس ( يوحنا : ١٨ ، ٣٣ )

<sup>٣٣</sup> وى وى وى وى وى وى وى وى وى وى  
 وى : وى وى وى وى وى .<sup>٣٤</sup> وى وى وى وى  
 وى وى وى وى وى وى وى وى وى وى

٣٥ اَمِنْ لَكَ فِكْهَهُ : لَمَّا اَنَا سَمِعْتُ اَنَا . حَتَّى

حَصَى ٥٥ ٥٥ قَبْلَ اَعْلَمْتُ لَكَ حَتَّى خَصِي .

٣٦ اَمِنْ لَكَ ٥٥ : مَلَكُوتُ مَلَكُوتِ ٥٥ ٥٥ مَعْقُوتِ

وَلَا اَعْلَمُ لَكَ . اَمَّا وَجْهَ مَلَكُوتِ وَجْهَ لَا

٥٥ ٥٥ . اَمِنْ لَكَ ٥٥ : اَنَا اَمِنْ لَكَ وَجْهَ

اَنَا . اَنَا لَكَ وَجْهَ اَنَا اَنَا اَنَا اَنَا

لَكَ ٥٥ . لَكَ وَجْهَ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ .

٣٧ اَمِنْ لَكَ فِكْهَهُ : مَتَّى ٥٥ .

### صَلْبُ الْمَسِيحِ (مَرْقَس : ١٥، ١٥)

١ ٥٥ ٥٥ حَتَّى حَتَّى حَتَّى حَتَّى حَتَّى حَتَّى

٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥

٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥

٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥

١. اِنَّ اَمْرًا ٢. ٣. اَحْلَى ٤٥٥ مَرْقُوعٍ ٥. قَدْ حَمَلْتُ حَقِيصًا ١١.

٦. ١٥٠ رَجُلٌ فَلَاحَظَ اَمْرًا عَالِمًا ٧. اَمْرًا لَمْ يَلَمْزْ : لَا مَعْلَا

اِنَّ فَلَاحَظَ . سَبَّحَ فَلَاحَظَ رَجُلًا ٨. ١٥٠ رَجُلٌ ٩. رَجُلٌ

عَقِبَ صَبْرًا فَلَاحَظَ لَمْ يَلَمْزْ : اَمْرًا ١٠. رَجُلًا ١١. فَلَاحَظَ .

١٢. ١٥٠ رَجُلٌ ١٣. حَلَا حَلَا لَمْ يَلَمْزْ اَمْرًا ١٤. ١٥٠ رَجُلٌ ١٥.

١٦. ١٥٠ رَجُلٌ ١٧. حَلَا ١٨. ١٥٠ رَجُلٌ ١٩. ١٥٠ رَجُلٌ

٢٠. ١٥٠ رَجُلٌ ٢١. ١٥٠ رَجُلٌ ٢٢. ١٥٠ رَجُلٌ ٢٣. ١٥٠ رَجُلٌ

٢٤. ١٥٠ رَجُلٌ ٢٥. ١٥٠ رَجُلٌ ٢٦. ١٥٠ رَجُلٌ ٢٧. ١٥٠ رَجُلٌ

٢٨. ١٥٠ رَجُلٌ ٢٩. ١٥٠ رَجُلٌ ٣٠. ١٥٠ رَجُلٌ ٣١. ١٥٠ رَجُلٌ

٣٢. ١٥٠ رَجُلٌ ٣٣. ١٥٠ رَجُلٌ ٣٤. ١٥٠ رَجُلٌ ٣٥. ١٥٠ رَجُلٌ

٣٦. ١٥٠ رَجُلٌ ٣٧. ١٥٠ رَجُلٌ ٣٨. ١٥٠ رَجُلٌ ٣٩. ١٥٠ رَجُلٌ

٤٠. ١٥٠ رَجُلٌ ٤١. ١٥٠ رَجُلٌ ٤٢. ١٥٠ رَجُلٌ ٤٣. ١٥٠ رَجُلٌ

٤٤. ١٥٠ رَجُلٌ ٤٥. ١٥٠ رَجُلٌ ٤٦. ١٥٠ رَجُلٌ ٤٧. ١٥٠ رَجُلٌ

٤٨. ١٥٠ رَجُلٌ ٤٩. ١٥٠ رَجُلٌ ٥٠. ١٥٠ رَجُلٌ ٥١. ١٥٠ رَجُلٌ



منهم : امة قسمة .<sup>١٥</sup> فليعلموا روح و حيا  
 و يحسب و حيا لحيثا و عوا لحيثا لحيثا  
 و اعلم لحيثا لحيثا لحيثا و لحيثا .

<sup>١٦</sup> "أهتدوا بهن" و روح اهلها و لحيثا و لحيثا و لحيثا  
 و لحيثا و لحيثا و لحيثا .<sup>١٧</sup> و لحيثا و لحيثا  
 و لحيثا و لحيثا و لحيثا .<sup>١٨</sup> و لحيثا و لحيثا  
 و لحيثا و لحيثا و لحيثا .<sup>١٩</sup> و لحيثا و لحيثا  
 و لحيثا و لحيثا و لحيثا .<sup>٢٠</sup> و لحيثا و لحيثا  
 و لحيثا و لحيثا و لحيثا .<sup>٢١</sup> و لحيثا و لحيثا  
 و لحيثا و لحيثا و لحيثا .<sup>٢٢</sup> و لحيثا و لحيثا  
 و لحيثا و لحيثا و لحيثا .<sup>٢٣</sup> و لحيثا و لحيثا  
 و لحيثا و لحيثا و لحيثا .<sup>٢٤</sup> و لحيثا و لحيثا  
 و لحيثا و لحيثا و لحيثا .<sup>٢٥</sup> و لحيثا و لحيثا  
 و لحيثا و لحيثا و لحيثا .

۶۶ ○ دلہا دلہا دلہا دلہا ○ دلہا دلہا : دلہ  
 دلہا دلہا دلہا دلہا ○ ۶۷ ○ دلہا دلہا دلہا  
 دلہا دلہا دلہا دلہا ○ ۶۸ ○ دلہا  
 دلہا دلہا : دلہا دلہا دلہا

٤ - من سمر الفرام

- موعظة

- مدح أسقف نصيين وخلفائه

### المصادر والمراجع :

- منتخبات سريانية ص ٦٦

- بروكلان : قواعد اللغة السريانية ( قسم النصوص ٢٤٤ )

- كتابنا ص ٥٤ ( أفريم )

- ١- نِي ٥٢٥ عَصَا ٥ الْاِحْتِه  
وَبُقَا ٥ حَلَا اَحْسَا  
٥ نَاثَا ٥ حَبَقَا ٥ خَفَا ٥  
اَبُصَا ٥ وَاحَا ٥ اَقَا .
- ٢- اَنَا ٥ رَن ٥ عَفَا ٥ اَلَا ٥  
وَلَا ٥ لَدَا ٥ اَب ٥ اَحَا  
٥ اَنَا ٥ عَفَا ٥ صَفَا  
٥ لَا ٥ لَدَا ٥ اَب ٥ اَحَا
- ٣- اَل ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَل ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَل ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَل ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥
- ٤- لَأَسْلُحًا ٥ صَبَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥
- ٥- بَوَقَا ٥ وَوَحَص ٥ اَلَا ٥  
اَحَا ٥ اَحَا ٥ اَحَا ٥ اَحَا ٥  
٥ اَحَا ٥ اَحَا ٥ اَحَا ٥ اَحَا ٥  
٥ اَحَا ٥ اَحَا ٥ اَحَا ٥ اَحَا ٥
- ٦- اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥  
٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥  
٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥  
٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥
- ٧- اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥  
٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥  
٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥  
٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥ اَنَا ٥

١١- أَطَا أَنْفٌ شَقِيَّةً

وَحَلَا ثَعْتًا أَعْلَى

وَمَعْنَاهُ وَحَرْفُهُ لَحْشًا

وَأَلَا لَشَا وَمَلَا رَمَقَةً

١٢- أَطَا أَنْفٌ شَقِيَّةً

وَقَلَّحَ بِهِ قَتْرَةً قَدِيمَةً

وَفَرَسًا بِهِ نَدَاتَةً

وَأَعْلَى حَبْرَةٍ وَتَسْلًا

١٣- أَطَا أَنْفٌ أَلْمَاسًا

وَحَلَا قَلَامًا أَلْمَاسًا

وَلَحْشَةً تَقِي لَحْشَةً

وَأَلْمَاسًا تَقِي لَحْشَةً

وَلَحْشَةً حَتَّى لَحْشَةً

وَأَعْلَى بِهِ لَحْشَةً

١- أَطَا أَنْفٌ أَلْمَاسًا

وَحَلَا ثَعْتًا أَلْمَاسًا

وَحَلَا هَامِصَةً مُسْتَدْرَاةً

وَلَقَدْ بَدَأَ أَبْغَضًا

٩- أَطَا أَنْفٌ لَحْشَةً

وَحَلَا حَقْلَةً وَفَقْلًا

وَحَقْلَةً حَقْلَةً تَوْتًا

وَلَحْشَةً بِهِ وَتَسْلًا

١٠- أَطَا أَنْفٌ وَتَسْلًا

وَأَلْمَاسَةً هَذِهِ لَحْشَةً

وَأَلْمَاسَةً حَتَّى حَتَّى

وَأَلْمَاسَةً تَقِي حَتَّى

لَهُدَّ شَبُوهَا وَصَمَّ لَهْفُهَا عُنْدَ أَهْلِهَا

ثَلَاثُونَ شَقِيقًا<sup>(١)</sup> وَثَلَاثُونَ شَحِيحًا

”إِفْرَامُ يَمْسِيحُ أَسْقَفُ نَصِيرِينَ وَخُلَفَاءَهُ“

١- لَمَّا كُنَّا قُرْبَنَا تَرْتَبْنَا حِلَّةَ فَصْلًا بِمَا وَجَّهَ تَبَعَاتُهَا

تَحْلَهُ وَأَعْلَمَهُ تَسْبُوتًا حَقِّقُهَا وَأَبَا هَمْزًا

وَمُتَّعَتِ لَهَا أَهْلًا بِمَا وَجَّهَ قَوْلُهُ إِسْمُهَا خَلَا بِهَا

[خَلَّةً تَبْدَأُ] كَر. فَهَذَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ

٢- تَبَعَهُ وَجَّهًا لَوْجَ تَبَعَتِهِ رَحْمَةً لَهَا تَبَعَاتُهَا

تَمَّحًا أَنْ تَحْلُلَا تَبَعَاتُهَا تَبَعَاتُهَا وَجَّهَهُ

وَجَّهَهُ وَجَّهًا وَجَّهَةً إِسْمُهَا قَوْلُهُ تَحْلُلَا بِهَا

٣- حَقِّقُهَا لَوْجًا فَلَمَّا يَدَا حَقِّقُهَا وَجَّهًا لَوْجًا

حَقِّقُهَا لَوْجًا فَلَمَّا يَدَا حَقِّقُهَا وَجَّهًا لَوْجًا

حَلَلَا لَهَا فَلَمَّا لَوْجًا وَاتَّزَعَتْهَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ

٤- حَقِّقُهَا فَلَمَّا لَوْجًا حَقِّقُهَا فَلَمَّا لَوْجًا

- حَقَّقْنَا فَلَا بُدَّ لَنَا  
حَقَّقْنَا فَلَا بُدَّ لَنَا  
٥- احْكُمْنَا احْكُمْنَا وَاحْكُمْنَا  
أَوَّحْنَا حَقًّا لَنَا  
أَبْأَحْنَا لَنَا وَاحْكُمْنَا  
٦- حَقَّقْنَا وَاحْكُمْنَا  
حَقَّقْنَا وَاحْكُمْنَا  
حَقَّقْنَا وَاحْكُمْنَا  
٧- نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ  
نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ  
نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ

(١) مار يعقوب هو أسقف نصيبين وقد مات فيها عام ٣٣٨ م.  
أما زمن تأليف هذه القصيدة فقد كان عام ٣٥٨ م.



٥ - من شعر يعقوب السروحي

المصادر والمراجع :

- بروكلمان : قواعد اللغة السريانية ( قسم النصوص ١٠٢ )

- كتابنا ص ٥٦

صَاحِبُهَا وَهُنَا شَقَقْتُ مَلِكُنَا

ثَلَا مَبْعَا مَنُوب قَصِيفُ أَصْفَى سُلَا

” يعقوب السروجي يمدح القديس سيمان <sup>(١)</sup> ”

تَهْدِيكَ مَنُوبُ وَأَنْزَهُ تِلْكَ مَلِكُنَا شَقَقْتُ

لَقَصِيفُ رَحْمَا وَهُنَا شَقَقْتُ مَنُوبُ مَلِكُنَا :

حُبُّ أَمَلْنَا ثَلَا تَوَسَّعَتْ حُبُّ لُشَا إِيْلَا

وَالَا أَلْ حُبُّ شَقَقْتُ وَتَحْبُورُ لُشَا مَلِكُنَا :

مَهْلُكُنَا مَلِكُنَا مَنُوبُ خَلَّتْ أَمَلُ

أَمَشْكُكُنَا حَلَّتْ بِالْأَكْهَا قَلَا تَوَسَّعَتْ :

أَحْهْ حُبُّ إِيْلَا فَدَسَ حَبُّ وَهْ سُبُّ حَبُّ أَلْهَا

” أَلَا قَلَا مَلِكُنَا لُشَا ثَلَا شَقَقْتُ أَلَا :

(١) شمة ترجمة عربية لهذه القصيدة التي اخترنا منها بعض المقاطع

مطبوعة في كتاب ” تاريخ الأدب السرياني ” لمؤلفيه :

مراد كامل ... ص ٢٠٠ :

## ٦ - موت القيصـر جوليانوس المرند

### المصادر والمراجع :

— بروكلمان : قواعد اللغة السريانية ( قسم النصوص ٤٧ )

— J. Hoffmann , Julianos der Ahtrünnige. Leiden 1880.

— H. Gollancz , Julian the Apostat. Oxford 1928.

## موت القيصريوليانوس

معص ٥١ ح مع ل عسل ا و صلقا و و ع صسا  
 ح معص ٥١ ح مع ل عسل ا و صلقا و و ع صسا .  
 و الا صفة ل عسل ا و صلقا و و ع صسا .  
 و لا صفة . ح مع ل عسل ا و صلقا و و ع صسا .  
 و لا صفة . ح مع ل عسل ا و صلقا و و ع صسا .  
 ح مع ل عسل ا و صلقا و و ع صسا .  
 معص ٥١ ح مع ل عسل ا و صلقا و و ع صسا .  
 و الا صفة ل عسل ا و صلقا و و ع صسا .  
 و لا صفة . ح مع ل عسل ا و صلقا و و ع صسا .  
 و لا صفة . ح مع ل عسل ا و صلقا و و ع صسا .  
 و لا صفة . ح مع ل عسل ا و صلقا و و ع صسا .

و ٥٠٠ ناعا . اللابو ٥٥٥ لوم و ٥٥٠ حسم  
 متكلمه ٥٥٥ . ٥٥٠ و حسم ٥٥٠ سم ٥٥٠  
 حسم ٥٥٠ . ٥٥٠ لوم لوم ٥٥٠ حسم ٥٥٠  
 و حسم ٥٥٠ : حسم ٥٥٠ حسم ٥٥٠  
 و حسم ٥٥٠ حسم ٥٥٠ . حسم ٥٥٠  
 امحلا ٥٥٠ حسم ٥٥٠ حسم ٥٥٠  
 ٥٥٠ حسم ٥٥٠ حسم ٥٥٠ . ٥٥٠ حسم ٥٥٠  
 و حسم ٥٥٠ حسم ٥٥٠ . حسم ٥٥٠  
 حسم ٥٥٠ حسم ٥٥٠ . حسم ٥٥٠  
 ٥٥٠ حسم ٥٥٠ حسم ٥٥٠ . حسم ٥٥٠  
 حسم ٥٥٠ حسم ٥٥٠ حسم ٥٥٠ . حسم ٥٥٠  
 حسم ٥٥٠ حسم ٥٥٠ حسم ٥٥٠ . حسم ٥٥٠  
 حسم ٥٥٠ حسم ٥٥٠ حسم ٥٥٠ . حسم ٥٥٠







والله اعلم بالصواب . من امره ان لا يترك حاكمه من

والله اعلم بالصواب . من امره ان لا يترك حاكمه من

التي هي من محله في الدنيا فاحكامها وهدايتها وهدايتها

له . وهدايتها وهدايتها له . والله اعلم بالصواب . والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب . من امره ان لا يترك حاكمه من

التي هي من محله في الدنيا فاحكامها وهدايتها وهدايتها

له . وهدايتها وهدايتها له . والله اعلم بالصواب . والله اعلم بالصواب

٧. — سيمون تاريخ سمنان اورشامي .

( بعثة إلى المنذر ملك الجيرة )

### المصادر والمراجع :

- ( From the Letter of Simeon of Beth - Arsacham . ed. I. Guidi , in Rendicoti R. Accad. dei Lincei III , 17 ( 1881 ) , 501 - 3 )
- F. Rosenthal ( Ed. ) : An aram . Handboock II , 1 , 34 .

لَمْ يَكُنْ يَوْمَ شَهْرٍ يَشْرِي لَيْسَ حَقٌّ وَجُتْمَةٌ  
 حَقٌّ يَسْرُ وَيُؤْثِرُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَدْلٌ مُتَمِّمٌ  
 هَذَا كَلَامٌ شَمْعٌ وَالْحَقُّ هَذِهِ تَقْمِشُ مَرَّ سَنَةً  
 وَتَحْمِلُ ثَمْرَ شَيْءٍ هُنَّ أَحَدُهُمْ مُعَمَّلًا مِنْ أَوْفَرِهِ  
 هَذَا وَاعْلَوْهُ مَرَّ تَهْمِيْسًا مَلِكًا وَفَرَسًا حَمَلًا  
 مَهْمُومًا مَلِكًا وَسَنَةً وَنَحْبُ شَيْئًا ثَمْرَ قَدَمِهِ  
 وَأَوْ مَلِكًا حَلَّيْنِ مَوْصِلًا وَسَيِّدًا مَلِكًا قَدَمُهُ  
 وَكَلَامٌ مَقْطُوعٌ بِحَدَايِهِ وَحَلْمٌ مَشْبُوعٌ لِحَرْثِ  
 وَكَلَامٌ وَهَذَا تَقْمِشُ . هَذِهِ مَقْمِشُ حَمَلٍ مَوْصِلًا  
 وَحَلْمٌ أَوْ حَمَلٍ وَهَذَا فَدَحِيحٌ . حَمَلٌ يَسْرُ وَيُؤْثِرُ  
 يَسْرُ حَمَلٌ هَذَا هَذَا هَذَا شَيْئًا شَيْئًا مُعَمَّلًا  
 مَعْمُومٌ أَوْ حَمَلٌ هَذَا هَذَا مَلِكًا لَمْ يَكُنْ هَذَا  
 وَهَذَا وَهَذَا حَمَلٌ وَاللَّهُ شَيْئًا وَهَذَا . هَذَا

ثَلَاثُ حَصَنَاتٍ وَصَدُوءٌ فَهِيَ يَوْمَ حِثُّنَا<sup>(١)</sup>  
 شَتَقُا مَدِينَتَا مَصْنُوعٌ يَوْمَ لَحِ وَفُلَا لَحِ الْمَلِكِ  
 وَلَا حَيَّوِي مَعَ مَصْلَا لَجَلَا : وَمَا يَوْمَ مَقْسُومَا  
 وَنَلَحِ الْإِلَهِيُّ مَعَ قَوْمِ مَصْلَا مَعَ قَوْمِ مَصْلَا مَعَ سَقْتُونَا<sup>(٢)</sup>  
 مَعَ طَلَعِ الْمَاقَةِ ١٢٥٠ . مَعَ حَبِ حَمَلِي مَوَاسِ مَلِكِ  
 شَعْرًا قَدْ شَقِي بِمَا يَوْمَ مَنُورِ أَحْنَمَ مَوْعَا فِ  
 يَوْمِ لَحِ مَعَ هَتَا سَتَقَا مَعَ مَدِينَتَا لَجَلَا  
 لَحِ حَمَلَا وَفُلَا شَرِيتُنَا : لَحِ مَعَا فُلَا  
 طَلَعِ مَعْقِلَا هَتُونَا . الْمَا لَحِ حَمَلَا وَنَلَحِ  
 مَدِينَتَا مَعَ مَلِكَا وَنَقْتُونَا لَحَلَا مَعَ مَلِكَا وَنَقْتُونَا  
 مَدِينَتَا لَحِ الْمَا وَنَقْتُونَا مَعَ حَمَلَا مَعَ مَدِينَتَا

(١) ثُنْتَا والمفرد ثُنْتَا « طائي » أي « عربي » - كما كانت

السريان يسمون العرب كلهم - نسبة إلى قبيلة طيء .

(٢) سَقْتُونَا « الحميريون » .

[illegible]

(١) ويقصد أخبار اضطهاد المسيحيين زمن الملك الحميري ذي نواس في اليمن ونجران بخاصة ، وهم الذين يذكرهم القرآن الكريم فيسيهم " أصحاب الأخدود " . والأخبار هذه استقفاها الكاتب سيمان الأثرشاي من بلاط المنذر الثالث ( ابن ماء السماء ) ٥١٤ - ٥٥٤ م ، كما يحدثنا هنا .

(٢) صفحا أي " الأحباش " = الكوشيون .



## ج - النصوص المختارة من العصر الساساني

١ - كلية ودمنة

٢ - مسندبان الحكيم والفلاسفة

٣ - أمثال إسوب

٤ - تاريخ ابن العبري

١ - كلية ودمنة :

ويقال أيضاً في الأدب العالمي «بأمثال بيدبا» وهو كتاب هندي الأصل اسمه البانشنترا ترجم إلى جميع اللغات من اللغة البرية التي عرفت الكتاب من خلال ترجمة ابن المقفع له من اللغة الفارسية ( الفهلوية ) .

ولكن النص السرياني ( المطبوع هنا ) يعود إلى ترجمة فهلوية منقولة عن الأصل الهندي مباشرة ، كان قد وضعها قسيس نسطوري يدعى بوز حوالي القرن السابع الميلادي

### المصادر والمراجع

- بروكلمان : قواعد اللغة السريانية ( قسم النصوص ١٢٩ ) .

- منتخبات سريانية ( قصة الغراب والحية ص ١٦ ) .

— F. Rosenthal ( Ed. ) , An aram . Handbook II , 1 , 36





١٠ جِجْ مُرْ وَتَّخْلا ١٠ اَرَّكْلا حَهَّهْ هُلا ١٠ نَقَّصْ جِجْ بِيَّتْ ١٠  
 ١١ هَهْ شَهْ جِجْ هَهْ هُلا ١٠ اَرَّكْلا ١٠ هَهْ حُلا ١٠ هَهْ اَهْ  
 ١٢ حَهْ نَا اَكْرَتَّخْلا : تَعْقُلا حُخْلا ١٠ مَهْ تَارَّكْلا تَهْلا  
 ١٣ هَهْ اَهْ وَتَّخْلا ١٠ اَرَّكْلا لَوَّهْ : هَهْ جِجْ هَهْ  
 ١٤ جِجْ هَهْ ١٠ لَلا ١٠ هَهْ حَهْ وَتَّخْلا ١٠ سَخْلا وَتَّخْلا  
 ١٥ هَهْ جِجْ هَهْ ١٠ اَرَّكْلا ١٠ اَهْ جِجْ : هَهْ لَلا  
 ١٦ تَهْ ١٠ وَتَّخْلا ١٠ حُلا ١٠ هَهْ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠  
 ١٧ هَهْ هَهْ ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠  
 ١٨ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠  
 ١٩ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠  
 ٢٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠



عُلَا تَعْلَا ۝ حَنْبَلِي ۝ أَهْزَلَمَ ۝ أَلَا ۝ يَوْمًا ۝ تَعْلَا شَيْءٌ مَعْنَى  
 يَوْمًا ۝ لَحْفَ ، ۝ مِلَا ۝ وَحُجْبَ ۝ يَوْمًا ۝ عُلَا تَعْلَا قَتَمَهَا ۝ أَقْلَا  
 يَوْمًا ۝ لَحْفَ تَعْلَا . ۝ عُلَا تَعْلَا حُجْبَ ۝ وَالْحُجْبَ حُجْبَ  
 حَبَّةً حُلَا ۝ حَقْفَ ۝ يَوْمًا ۝ كَبَ ۝ وَتَعْلَا ۝ أَلَا حَفَ ۝ لَأَقْلَا  
 ۝ لَأَ عُلَا . ۝ مَعْنَاهُ ۝ مَطَرٌ ۝ كَبَ ۝ حُكْمَ ۝ عَالَمَ ۝ وَمِلَا  
 كَبَ ۝ وَتَعْلَا حَنْبَلِي . ۝ أَلَا ۝ كَبَ ۝ قَلَمًا ۝ وَتَعْلَا كَبَ  
 مَعْنَى تَعْلَا . ۝ أَهْزَلَمَ ۝ مَعْنَاهُ ۝ : مَشَقًا ۝ إِنْ كَبَ ۝ لَأَقْلَا  
 ۝ وَأَلَا حُدَّ حَنْبَلِي مَعْنَى تَعْلَا . ۝ أَهْزَلَمَ ۝ : مَشَقًا ۝ لَأَقْلَا .  
 ۝ مَعْنَاهُ ۝ تَعْلَا ۝ سَبَّحَهُ ۝ وَتَعْلَا ۝ أَهْزَلَمَ ۝ : وَتَعْلَا  
 سَبَّحَهُ ۝ وَتَعْلَا ۝ حَبَّةً ۝ سَبَّحَهُ ۝ وَتَعْلَا ۝ مَعْنَاهُ ۝  
 تَعْلَا ۝ قَلَمًا . ۝ مِلَا ۝ وَتَعْلَا ۝ وَتَعْلَا ۝ وَتَعْلَا ۝ تَعْلَا  
 ۝ أَلَا ۝ تَعْلَا ۝ وَتَعْلَا ۝ حَقْفًا ۝ . ۝ حَقْفَ ۝ حَقْفَ ۝ وَتَعْلَا  
 وَتَعْلَا ۝ حَقْفَ ۝ تَعْلَا ، ۝ حَقْفًا ۝ حَقْفَ ۝ تَعْلَا ۝ مَعْنَاهُ ۝  
 ۝ قَلَمًا ۝ أَلَا ۝ حَقْفًا ۝ مَعْنَى ۝ أَهْزَلَمَ ۝ تَعْلَا . ۝ مِلَا ۝ لَأَقْلَا

أَصْنُوْا كَرِ وَتَقْصِرُوا حَيْثُ وَلاَ تُقْلَا حَيْثُ مَعْنَا .  
 وَتَنْتَحِلُوا أَشْنُ : حُبِّ مَعْنَا حَبِّ مُوَا . وَآيِلَ حَيْثُ  
 مَعْنَا لَأَلْوَثْلَا .  
 مُجَوِّعٌ حَلَا وَتَحْنُلُوا وَحَوِّعٌ أَرْتَلَا أَلَدَ حَالِكُنَا .  
 وَتَنْتَلَا أَخْفَعٌ وَتَنْتَلَا مَعْنَا رُحْمٌ أَلِيلَا وَتَنْتَلَا  
 وَتَحْنُلِي حَبِّهَا مَعْنَا أَلْف . وَتَنْتَلَا مَعْنَا وَتَنْتَلَا  
 وَتَنْتَلَا : وَتَنْتَلَا مَعْنَا لَأَلْوَثْلَا وَتَنْتَلَا مَعْنَا ،  
 أَلْحَقَهُ سَبُوءٌ أَلْكُنَا وَتَنْتَلَا سَبُوءٌ . وَتَنْتَلَا وَتَنْتَلَا  
 وَتَنْتَلَا وَتَنْتَلَا وَتَنْتَلَا وَتَنْتَلَا وَتَنْتَلَا  
 وَتَنْتَلَا لَأَلْوَثْلَا لَأَلْوَثْلَا وَتَنْتَلَا وَتَنْتَلَا  
 وَتَنْتَلَا . وَتَنْتَلَا وَتَنْتَلَا وَتَنْتَلَا وَتَنْتَلَا  
 وَتَنْتَلَا وَتَنْتَلَا وَتَنْتَلَا وَتَنْتَلَا . وَتَنْتَلَا  
 أَلْوَثْلَا لَأَلْوَثْلَا وَتَنْتَلَا وَتَنْتَلَا

٢ - لَمُنَا صَمْعًا أَدَّ يَوْمًا هَارًا حَلَاثَةً فَمَا

لَمَّا فَمَا إِسْمًا ، هَارًا يَوْمًا كَمَ هَارًا صَمْعًا فَمَا .

فَمَا وَآفَ حَمْدًا حَمْدًا يَوْمًا كَمَ أَعْلَمَ لَمُنَا

يَوْمًا وَتَرَوْنَهُ هَمْدًا .

هَمْدًا حَمْدًا حَمْدًا لَمُنَا هَمْدًا يَوْمًا ، هَمْدًا لَمُنَا

رَحْمَةً هَارًا حَمْدًا هَمْدًا . هَمْدًا لَمُنَا وَتَرَوْنَهُ

أَعْلَمَ حَمْدًا . هَمْدًا حَمْدًا وَتَرَوْنَهُ يَوْمًا

هَمْدًا لَمُنَا هَمْدًا : هَمْدًا حَمْدًا وَتَرَوْنَهُ

وَكَمَ حَمْدًا قَرِيًا هَمْدًا حَمْدًا وَتَرَوْنَهُ

هَمْدًا حَمْدًا وَتَرَوْنَهُ . أَلَا حَمْدًا هَمْدًا

أَعْلَمَ وَآفَ حَمْدًا أَيْدٍ هَمْدًا وَتَرَوْنَهُ هَمْدًا

مَدْرًا . هَمْدًا حَمْدًا وَتَرَوْنَهُ هَمْدًا .

هَمْدًا هَمْدًا وَتَرَوْنَهُ حَمْدًا هَمْدًا هَمْدًا

لَمُنَا حَمْدًا يَوْمًا هَمْدًا هَمْدًا . هَمْدًا كَمَ

يَوْمًا : هَمْدًا وَتَرَوْنَهُ حَمْدًا حَمْدًا . هَمْدًا

لَمَّا : وَأَنَا حَبِيبٌ لَا وَصَلَ إِلَّا إِلَهُهُ إِلَّا خَلَقَ  
 سِدًّا وَنَبِيًّا حَبَّ وَشَفَقَهُ . وَتُبَّخَّهِ أَلَسَلَا  
 مَنَا حَرٌّ مَلَكًا<sup>(١)</sup> تَبَّ مَشَحَّيْ وَنَفَقَهُ . وَتُبَّخَّهِ هَاشِمٍ  
 أَخَا الْأَسَدِ أَهْ أَعْلَمَ مَلَكًا وَحَبَّ مَنَا وَتُبَّخَّهِ  
 مَخْلُوعًا . وَلَمَّا أَتَى أَتَى كَهْ : أَخَا وَحَقَّ مَخْلُوعًا  
 الْأَصَوَّةَ وَتَلَقَّى مَلَا مَشَحَّيْ قَدْ رَأَى أَفْ حَبَّ وَخَلَقَ  
 نَفَقَهُ كَهْ مَشَحَّيْ وَخَا .

مَجْرَجَ أَتَى بُوَيْتَهُ : أَلَسَلَا قَدْ رَأَى إِيَّاهُ  
 هَاشِمٍ مَخْلُوعًا ، وَتُبَّخَّهِ مَخْلُوعًا وَتُبَّخَّهِ حَبَّ .

٢ - حَقَّ مَخْلُوعًا مَخْلُوعًا مَخْلُوعًا مَخْلُوعًا  
 تَبَّ . وَتُبَّخَّهِ مَخْلُوعًا مَخْلُوعًا مَخْلُوعًا مَخْلُوعًا

---

(١) مَنَا حَرٌّ مَلَكًا " صرخ أمام الملك " أى " اشتكى "







أَلَا قَدْ وَضَعْنَا لَكَ . قَوْلًا فَتَرَبُّوا خَصَفًا هَشَقًا حَقَقًا

قَوْلًا حَقًّا مَثَلًا مَقَرَّتْ . قَوْلًا يَلْعَلُ خُفْلًا شَبَّ شَبَّ

مُسَوِّفٍ هَشَقًا لَدُنْ حَقًّا رَأَى قُلُوبًا دَعَى . أَمَّا

لَكَ نَهْنًا : أَوْ رَأَى آيَةً حَقًّا .

أَمَّا خُفْلًا نَهْنًا قُلُوبًا لَدُنْ . قَوْلًا حَقًّا

هَشَقًا مَثَلًا . أَمَّا خُفْلًا لَدُنْ شَبَّ . قَوْلًا

هَشَقًا أَمَّا أَوْ مَثَلًا قَوْلًا : وَشَبَّ إِنْ رَأَى

أَمَّا مَثَلًا أَمَّا . هَشَقًا حَقًّا حَقًّا

قَوْلًا . هَشَقًا مَثَلًا لَدُنْ . قَوْلًا

هَشَقًا مَثَلًا مَثَلًا . قَوْلًا

نَهْنًا . قَوْلًا مَثَلًا . قَوْلًا

مَثَلًا . قَوْلًا يَلْعَلُ خُفْلًا . قَوْلًا

قَوْلًا لَدُنْ مَثَلًا . قَوْلًا

قَوْلًا . قَوْلًا . قَوْلًا



67  
أَوَّلُهُ إِنْقَا ۖ أَعْيَنُهُ ۖ لَمْ يَصْعَدْ مَلَكُهُ ۖ أَوْ  
لَسْتُهُ ۖ

٤ - ۖ أَوَّلُ سُلَّ حَكْمًا ۖ كُنْتُ ۖ وَتَهْمًا حَقًّا  
ۖ حُلَّ ۖ وَأَحْقَهُ ۖ هَلَّا ۖ وَلَا أَلْحَبَّ ۖ أَلْحَبَّ  
ۖ كُنْتُ حَلَّتْ مَبْرُ ۖ ۖ كُنْتُ ۖ إِيَّ ۖ سُلَّ ۖ نَهْ ۖ  
حَقِّ حَقًّا ۖ هَلَّا ۖ وَهَلَّا ۖ أَوْ ۖ أَلَّا ۖ حَلَّ ۖ مَبْرُ ۖ  
هَلَّا ۖ حَقًّا ۖ

## من كتاب أمثال كليلة ودمنة

### [ مثل الغب والمغل ]<sup>(١)</sup>

١ - ( زعموا ) أن تاجرين في أرض كذا (٢) كانا شريكين وصديقين . وكان أحدهما خيئاً (٣) والآخر مغفلاً ، فتشاورا ( يوماً ) في الذهاب بتجارة لهما إلى بعض الجهات (٤) ، فلم يتعدا كثيراً حتى وجد المغفل كيساً فيه ألف دينار . فأتى به وأراه للخب ، فرجما أدراجها .

وعندما اقتربا من المدينة جلسا ليقسما ( الدنانير ) . فقال المغفل للخب : النصف لي والنصف ( الثاني ) لك . ولكن الخب أجابه قائلاً - وفي نفسه أن يأخذ كل الدنانير من المغفل ما أمكنه - : لا تقسمها ، ذلك لأنها ما دامت مجتمعة ( في كيس واحد ) فأننا نبقى نحن أيضاً في وفاق مع بعضنا بعضاً لا نفترق . بل نأخذ منها الآن حاجتنا ، كل واحد مئة دينار . ثم طمرا الباقي في أصل إحدى الأشجار وانطلقا ( عائدين إلى المدينة ) .

---

(١) للمقارنة مع النص العربي لابن المقفع إرجع إلى كتاب « آثار ابن المقفع » ، ( من سلسلة « من التراث العربي » ) ، قدم للطبعة وأشرف عليها عمر أبو النصر ، بيروت ١٩٦٦ . ص ١٤٠ .

(٢) حرفياً : في المكان الفلاني .

(٣) الخيئ : الخبيث ، الخادع .

(٤) حرفياً : إلى المكان الفلاني .

ثم ذهب الخب بعد ذلك خفية وأخذ الدنانير ( كلها ) وسوّى الموضع ( كما كان )  
ورجع ( من حيث أتى ) . وبعد عدة أيام قال المغفل للخب : إني أريد ( بعض ) النفقات  
هلم بنا نأتي بشيء من تلك الدنانير . فذهب كلاهما . وعندما كشفوا المكان ولم تكن الدنانير فيه  
لطم الخب رأسه وضرب على صدره بهتف وصاح قائلاً للمغفل : ينبغي أن لا يثق امرؤ  
بصاحبه أبداً ، فالدنانير تلك أخذتها أنت ، لأنه لا أحد يعلم بها سوى أنا وأنت .

فذهب إلى القاضي وادعى الخب أمامه بأن المغفل هو الذي أخذ الدنانير (١) ،

فطلب القاضي شهوداً من الخب . فقال له : عندي شهود . فسأله القاضي : ومن هم  
شهودك ؟ فأجابه الخب : تلك الشجرة ( بالذات ) تشهد لي .

فاستغرب القاضي ، كيف تستطيع شجرة أن تشهد . ثم سلم المغفل إلى الكفيل حتى  
يأتي في الغد ويدلي بشهادته .

فاستأذن الخب من الكفيل وانطلق إلى البيت وحكى لأبيه كل ما حدث ( قائلاً ) :  
« إن الدنانير عندي ، وإذا أراد أبي فاني سأربيع ( القضية ) » . فقال له

---

(١) الخب يتهم المغفل أمام القاضي ويقول له : الدنانير أخذتها أنت .



أبوه : وأنا ماذا علي أن أفعل ( في هذا الصدد ) ؟ فقال : إن الشجرة جوفاء ، وبها شق .  
فإذا ما دخلت يا أبت من خلال ذلك الشق هذه الليلة وجلست داخلها ، وجئنا في اليوم التالي  
أنا والقاضي وسأل القاضي الشجرة ، فأجب أنت : تلك الدنانير التي كانت مطمورة في أصلي  
قد أخذها المغفل .

فقال له أبوه : أي بني ، رب إنسان حكيم متدبر دارت عليه نتائج حيلة حاكها  
بنفسه (١) . فهذه الخطة ليست بالوسيلة ( الناجحة ) . فخذ الحيلة حتى لا يتأتى من هذه  
الخطة أي خسران كالذي حدث لذلك المُلْجُوم (٢) !

فقال : وأي ضرر لحق بالملجوم ؟ فقال أبوه :

### [ مثل الملعون والحية وابن عرس ]

( زعموا ) أن ملجوماً كان يعيش مع زوجته وبالقرب منها كانت هناك حية

- 
- (١) حرفياً : د إنه لينتج من الحيلة التي يدبرها الانسان العاقل أضراً ، أما ابن المقفع  
فهو يقول : رب متحيل أوقعه تحيله في ورطة عظيمة لا يقدر من الخلاص منها .  
(٢) المُلْجُوم : الضفدع الذكر ، والبطّة الذكر وطارٌ أبيض . وهو هنا مالك الحزين  
الذي يقتات من الأسماك . والاسم السرياني لهذا الطائر مركب - كما يتبين من الصيغة -  
من اسمين أضيفا إلى بعضها : سارق + السمك .

تأكل فراخها كلها أفرخ . وبما أن الملعجوم كان قد اعتاد على ذلك المكان فقد شق عليه أن يغير (هـ) . فأصابه الغم ولم يمد يداً يأكل أو يشرب . فاتبه لحاله السرطان فسأله : ماذا دهالك حتى بت تجلس متفكراً ؟ - فحكى له كل ما يجري له مع الحية . فقال له السرطان : إني أدلك على وسيلة تنتقم بها لنفسك من الحية . فسأل : وما هي الوسيلة ؟ - فأراد السرطان جحراً لابن عرس وقال له : وزع بعض الأسماك بين جحر ابن عرس وشق الحية . فما أن يخرج ابن عرس ليأكل السمك ، وتخرج الحية كذلك لتأكل [ حتى يلتقي ابن عرس بالحية فيقضي عليها ] . ففعل ( الملعجوم ) كذلك ، فخرج ابن عرس إثر السمك فتقابل مع الحية وقتلها وخلّص الفراخ من شر الحية .

ولهذا أقول لك (١) :

---

(١) عودة إلى قصة الخب وإلى ما يقوله الأب لابنه . ونحن إذا قارنا بين النص السرياني الذي بين أيدينا ونص ابن المقفع بلسنة العربية لرأينا أن قصة ابن المقفع تبرر فعلاً سرد مثل الملعجوم والحية وابن عرس . حيث يروي ابن المقفع أن السرطان نصح الملعجوم بنثر الأسماك بين جحر ابن عرس وجحر الحية ويقول : « فانه إذا بسداً في أكل السمك انتهى إلى جحر الحية فأكلها ... ثم تدرج ابن عرس إلى جحر الحية في طلب غيرها حتى بلغ إلى جحر الملعجوم فأكله أيضاً وفراخه جميعاً » . وهذا مصداق لتحذير الأب ابنه الخب من أن يقع في جائل حيلته التي خاك خيوطها بنفسه فيوء بالخسارة والهلاك .. بينما نرى في النص السرياني أن الملعجوم قضى على الحية فعلاً ونجا وفراخه معاً .

إن الرجل الحكيم يجبك ( الخطة تماماً ) حتى لا يقع في التهلكة .

فقال الخب : « قد سمعت هذا يا أبت . وأنت لا خوف عليك من هذا الأمر » .  
ثم ذهب بعد ذلك زولاً عند رغبة ابنه واتخذ مكانه داخل الشجرة . وتكلم والد الخب من  
داخل الشجرة قائلاً : « الدنانير التي في أصلي قد أخذها المغفل » . فتعجب القاضي واستغرب  
وقال : « إن هذا الأمر لا يمكن أن يكون ( بمثل هذه ) البساطة ، تفحصوا جوانب  
الشجرة ! » ، فأروا الشق . فحدق ( فيه ) وأمر القاضي بحشوه عشياً يابساً ، ثم أشعل فيه  
النار . فلم يستطع ( الأب ) أن يتحمل الدخان ( وهو قابع داخل الشجرة ) فصرح بمرارة  
وآلم ثم مات . فأخرجوه من هناك ، وجلد القاضي الخب وأعطى المغفل الدنانير بكاملها . أما  
الخب فحمل أباه على سرير الموت (١) .

---

(١) نلاحظ هنا أيضاً الاختلاف في نهاية القصة بين الروايتين السريانية والعربية . ففي النص  
السرياني يموت الأب - كما رأينا - جزاء قواطئه مع ابنه الخب ، بينما يكتفي القاضي  
عند ابن المقفع بمأقبة الأب والابن بضربها وصفعها معاً وتغريم الابن كامل الدنانير .

٢ - ( زعموا ) أن تاجراً (١) مسكيناً قد ذهب بتجارة له إلى مكان آخر ، وكان عنده مئة مَنّ حديداً . ولما لم يكن عنده أحد من الأهل ، لذا فانه أودعه أحد معارفه ليحفظه له وذهب ( في وجهه ) . وعندما عاد التمس الحديد من صاحبه - وكان صاحبه هذا قد باع الحديد وأنفق ( ثمنه ) على نفسه - فقال للتاجر : قد أكلته الجرذان . فقال التاجر - وفي نيته أن لا يبعث الرية والخوف في نفس صاحبه - : « إذن صحيح ما يقال من أنه ليس هناك بين ذوات الأربع ولا بين ذوات القامتين من كانت أسنانه أشد حدة من أسنان الجرذ . ولكني مع أن هذا قد حدث فإني أجذك ( والحمد لله ) بخير . وأما الخسارة التي سببتها لي ( الجرذان ) فإنها قابلة للنسيان ، . ففرح ( صاحبه ) لذلك ( متقدماً ) بأن التاجر قد اقتنع ( بأدعائه ) .

وعندما دعاه ( صاحبه ) في يوم من الأيام لتناول الطعام في بيته ، إقنعه التاجر ابن صاحبه وذهب به فأخفاه . فسأله صاحبه : عندما اقتدت ابني ، فماذا فعلت به ؟ - فقال له التاجر : إني لم آخذ ابني وإنما هو من لحق بي . وقد رأيت بازياً ينقض ويخطفه .

---

(١) آثار ابن المقفع ١٤٣ .

فصرخ صاحبه واشتكى وهو يلطم رأسه ويضرب على صدره قائلاً : « أين شوهـد أو سميع  
بأنـد بازياً يستطيع أن يخطف ولداً ! » - فقال التاجر : « حيث تستطيع الجرذان أن تأكل  
هبة من حديد يستطيع البازي كذلك أن يخطف فيلاً منها كان عظيماً » . فقال له صاحبه :  
« يا أخي أنا أكلت حديدك وقد أكلت سماً . خذ ثمنه وأعيد لي ابني » .

### [ مثل الغراب والحية <sup>(١)</sup> ]

٣ - كان لأحد الغربان عش في شجرة على جبل ، وكان في ذلك الجبل  
جحر <sup>(٢)</sup> تسكن فيه حية . وكانت الحية في كل سنة ما أن يفرخ الغراب  
حتى تأتي وتأكل فراخه . وكان يسكن ذلك الجبل ابن آوى .

فذهب إليه الغراب وحده عما تلحقه به الحية من ضرر . ثم قال له : « إذا كنت  
توافقني ( الرأي ) غائنا نذهب ( إلى الحية ) وعندما نراها نأثم نفقاً عينها » . فقال ابن آوى :  
« ليس هذا بالحل . وإنما الحل أن تقضي على الحية من دون أن تهلك نفسك ، ولا نكون

---

(١) آثار ابن المقفع ص ١١٥

(٢) حرفياً : ممرّتا ( بالسريانية ) أي « مغارة » .

مثل الملجوم (١) الذي رمى إلى قتل السرطان فقتل نفسه ، فقال الغراب : وكيف كان ذلك الأمر ؟ - فحدث ابن آوى :

( زعموا ) أن علجوماً كان يمشى قرب ماء فيه قصب وسمك كثير . وعندما هرم ولم يعد يستطيع صيد السمك ، ضعفت قواه فأخذ يلتصق بالحيلة ، وقد وجد نفسه وحاله أشبه بالمرضى المغمى .

فراه السرطان على ( هذه الحال ) فسأله : ما شأنك وأنت حزين ( هكذا ) ؟ فقال : كيف لا أكون حزينا وقد كنت كل يوم آكل سمكة أو سمكتين ولم يكن ذلك ليؤثر على السمك وكنت أنا أعيش ( راضياً ) ، واليوم أتى سيادان إلى هنا وقالوا ( لبعضهما ) : « إن ههنا سمكاً كثيراً . فلنأت غداً ونصيده » . فقال الآخر : « ثمة مكان بعيد من هنا فيه كثرة من السمك . فلنذهب ونصيده ( أولاً ) ثم نأتي على هذا ( السمك ) » . وإني أعرف ( الآن ) أنها سيأتيان ويصيدان السمك الذي هنا ، وأتي لن أعيش ( بعد ذلك ) وأموت من الجوع .

فأخبر السرطان جماعة السمك ، فجاءت وطلبت من الملجوم بلطف قائلة : قل لنا

---

(١) مالك الحزين .

ماذا نفعل ؟ فليس من اللائق أن تمتنع عن إسداء النصيحة لنا وأنت الحكيم العاقل . فنحن بانتظار ما فيه الخير لك ولنا جميعاً . فقال : إننا - أنا وأتم - لا نستطيع أن نتقاتل مع الصيادين . ولكن اليكم الحل :

ثمة غدير عميق ، مياهه عذبة وفيه قصب وهو قريب . وإذا ما حملكم أحدم واحداً بعد الآخر وتقلكم إلى هناك ، فانكم تاجون بهذه الطريقة ( بكل تأكيد ) . فقالت له جماعة السمك : قم أنت بهذا العمل الخيّر . فراح الملجوم يحمل كل يوم سمكتين أو ثلاثاً ويأكلها على أحد التلال القريبة . ومن ثم أتى السرطان أيضاً وقال : إني أخاف من بقائي هنا وحيداً ، فلتأخذني وتحملني ( إلى هناك ) . فاحتمل ( الملجوم ) السرطان بما أوتي من قوة وذهب به . وعندما وصلا ذلك التل شاهد السرطان عظام الأسماك التي كان ( الملجوم ) قد أكلها هناك وهما بعد في الجو . فقال السرطان ( في نفسه ) : د إذا ما وقع أحدم بيد أعدائه وكان يعلم علم اليقين بأنه هالك لا محالة إن قاتل أو لم يقاتل ، فحري به أن يقاتل ( عن نفسه ) حفاظاً على الشرف الرفيع . ثم طوّق عنقه بكلابتيه الأماميتين حتى تمكن منه وشدد الضغط عليه فسقطا كلاهما واعتراكا مع بعضها على الأرض فمات الملجوم .

ثم عاد السرطان يمشي الهويناً إلى الماء وحكى للأسماك كل ما حدث .

لذلك فأنى أقول لك (١) : لا يكتب ( دائماً ) لكل خطة يضعها المرء النجاح ، كما

---

(١) ابن آوى يعود ثانية لمخاطبة الغراب بعد أن حكى له ما جرى للمالك الحزين مع السرطان .



إنها لا تفلح مع كل إنسان ولا تنطبق على كل زمان ومكان . إلا أن الحل ( الصحيح بالنسبة اليك ) هو قتل الحية . واليك الخطة :

تترقب هنا وهناك حتى تتمكن من خطف شيء ما من الناس ثم تطير به وتبعل شيءًا فشيئًا حتى يتمكنوا من رؤيتك ( جيداً ) ، فيأتون خلفك حتى ترميه مكان الحية . وعندما يأتون للبحث عن الشيء ( المخطوف ) فإنهم يجدون الحية فيقتلونها .

وبعد أن راقب ( الغراب ) هنا وهناك وقع نظره على امرأة كانت تغسل رأسها فوق السطح ووضعت ثيابها وحليها جانباً ، ( فانقض ) وخطف عقداً ( منها ) . وهكذا طار ( الغراب بالعقد ) ورماه عند الحية . وعندما لحق به الناس ووجدوا العقد قتلوا الحية أيضاً .

٤ - رأت إحدى الوزات ذات ليلة صورة النجم ( معكوسة ) على الماء فعمدت إلى الإمساك به ، وعندما لم تقبض عليه تبين لها أنه ليس في الماء شيء . ثم رأت في يوم آخر سمكة في ذلك الماء فظنت أيضاً بأنه لم يكن هناك شيء فلم تمسك بها .

## ٢ - سندان الحكيم والفلاسفة

من المعتقد أن هذه الرواية التي تضم حكايات مختلفة أثبتت حكايات ألف ليلة وليلة كان قد ترجمها أحدهم عن العربية في القرن العاشر أو الحادي عشر الميلادي .

### المصادر والمراجع :

١- بروكلمان : قواعد اللغة السريانية ( قسم النصوص ١٣٥ ) .

ووقفه حقيقة وحده

“من قصة سندهان الحكيم والفلاسفة”

أما بهيئة عقلاً كما لا شك لا لا ولا تفتننا .  
 . حله كمنهلاً سوا . عته له صعداً سوا . عته  
 . وتأليح كحلل . عته كحلل : ومقصي ك  
 . عجم نعت كمنهلاً وكحلل . عجم كحلل  
 . كحلل كحلل . عجم كحلل . عجم كحلل  
 . عجم كحلل . عجم كحلل . عجم كحلل  
 . عجم كحلل . عجم كحلل . عجم كحلل  
 . عجم كحلل . عجم كحلل . عجم كحلل  
 . عجم كحلل . عجم كحلل . عجم كحلل  
 . عجم كحلل . عجم كحلل . عجم كحلل

٥٨٣: كُنْ : وَشَحْشَ أَصْنَعُ كُحِي وَشَحِي كَب  
 ٥٨٤: قَصْفًا . ٥٨٥: كُنْ مَحْلًا : لَا تُعْطِ إِلَّا مَقْرَمَ  
 إِلَّا أَرَادَ قَبْلَهُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَصْبَا . ٥٨٦: كُنْ :  
 ٥٨٧: شَحْشَ أَصْنَعُ كُحِي وَلَمْ يَكُنْ كَب . ٥٨٨: مَحْلًا  
 مَحْلًا كُنْ لَمْ يَكُنْ وَكُنْ مَحْلًا كُنْ شَحْشَ  
 ٥٨٩: كُنْ : وَكُنْ مَحْلًا كُنْ مَحْلًا كُنْ لَمْ يَكُنْ  
 وَكُنْ . ٥٩٠: كُنْ : مَحْلًا كُنْ . ٥٩١:  
 وَكُنْ مَحْلًا أَفْقًا كُنْ مَحْلًا كُنْ كُنْ مَحْلًا  
 ٥٩٢: . ٥٩٣: شَحْشَ وَكُنْ مَحْلًا . ٥٩٤:  
 مَحْلًا أَرَادَ كُنْ ٥٨٥: كُنْ : وَكُنْ  
 قَصْفًا إِلَّا شَحْشَ كُنْ مَحْلًا . ٥٩٥:  
 وَكُنْ كَب وَشَحِي كُنْ . ٥٩٦: كُنْ : شَحْ  
 مَحْلًا أَصْنَعُ وَكُنْ . ٥٩٧: كُنْ أَصْنَعُ وَكُنْ  
 كُنْ مَحْلًا . ٥٩٨: كُنْ مَحْلًا ٥٨٥:

74  
 نُبِ قَلْبُهَا . أَشْنُ قَلْبُهَا : شَحِيحٌ لَهَا . قَصْفَةٌ .  
 أَمَّا مُحَدِّدٌ تَعَبٌ كَيْ لَهَا . أَمَّا تَعَبٌ :  
 مُنْزِي تَلَبُّهُ لَا كُؤُوفٌ وَلَا كَلَامٌ شَعْلًا مَعَهُ شَرٌّ . أَشْنُ شَرِّ  
 كُنْ : وَلَا مَدَّ شَقِيقَتِ الْكَلَامِ لَا تَقُوفُ قَصْفًا مَعَهُ حَسَدٌ  
 أَمَّا شَحِيحٌ . أَمَّا كُنْ قَهْلُهَا : شَحِيحٌ لَهَا . قَصْفَةٌ .  
 هَ تَقْفُ مُحَدِّدًا شَرِّ مَحْفُوفًا . هَ مُنْزِي كُنْ . هَ شَرِّ  
 هَ حُصَا فَيَسَدُ كُنْ شَكْلًا شَرِّ شَقِيقَتِهَا أَشْنُ  
 كُنْ : لَصْفٌ حَقْدٌ مُحَدِّدًا . أَمَّا كُنْ : أَهْفُوتُ  
 حَقْدِي . هَ لَا قَصْفَةٌ شَكْلًا حَبْشًا وَهَلْ كُنْ .  
 أَشْنُ كُنْ : أَمَّا مَعْدَاتُ إِنَّا كُنْ شَحِيحٌ كُنْ  
 وَهَلْ أَمَّا وَاحِدٌ إِنَّا كُنْ رَقَّةً . أَمَّا كُنْ : أَمَّا  
 مَعْدَاتُ أَيْدِي كُنْ كُنْ إِنَّا كُنْ . أَشْنُ كُنْ :  
 مَقَامٌ كُنْ قَهْلُهَا . أَشْنُ كُنْ : تَلَبُّهُ لَا كُنْ  
 وَلَا كَلَامٌ شَحِيحٌ كُنْ قَصْفًا . أَشْنُ كُنْ . وَلَا

أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كُفَرَاءُ ۚ لَأُثَبِّتَنَّ لِلْكَافِرِينَ ۚ أَلَا  
 فَفَعَلُوا مَكْرَهُمْ وَتَلَاوَنَ كَسْبَتُهُمْ ۚ تَلَاوَنَ لِلْكَافِرِينَ  
 ۚ تَصَدَّقَتْ لَهُمُ الْأَقْبَابُ ۚ وَفُتِنَتْ أُمُومُهُمْ فَلَمَّا جَاءَهُمْ  
 رُسُلُنَا لَمْ يَذْكُرُوا ۚ وَأَلْفُ عَشْرٍ أَتَتْهُمْ فَعَلَهُمْ  
 نَادِيًا ۚ وَنَعَزْنَا بِهُم مِّطْرًا ۚ وَنَادَيْنَاهُمْ أَنْ اسْمِعُوا  
 نَارًا ۚ فَأَمَّا الْكُفَرَاءُ الْكَافِرُونَ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَعِي  
 قُوَّةٌ ۚ فَفَعَلُوا ۚ وَتَوَلَّوْا ۚ وَكَلَّمَ اللَّهُ الْمُجْرِمِينَ  
 فَجَعَلَهُمْ قُلُوبًا غَلِيظَةً ۚ فَفَعَلُوا ۚ وَتَوَلَّوْا ۚ وَكَلَّمَ اللَّهُ  
 الْمُجْرِمِينَ ۚ فَفَعَلُوا ۚ وَتَوَلَّوْا ۚ وَكَلَّمَ اللَّهُ الْمُجْرِمِينَ ۚ

## من « سندان الحكيم والفلاسفة »

زعموا أن ثلاثة شركاء توجهوا إلى جهة غريبة ( عليهم ) ، فدخلوا إحدى القرى ونزلوا عند امرأة عجوز . فأرادوا أن يستحموا وقالوا للعجوز : هياي لنا ما يلزم للاستحمام . فوضعت لهم كل شيء ونسيت أن تضع المشط . وأما الرجال فقد سلموها ما لهم وقالوا لها : لا تعطي هذا أحداً منا إلا إذا كنا ثلاثتنا مجتمعين . فقالت العجوز : سأفعل .

ومن ثم دخلوا إلى الحمام ، وعندما لم يجدوا المشط بين الحاجيات أرسلوا أحدهم إلى العجوز ليأتي بالمشط . فاقترب من العجوز وقال لها : إن أصحابي يقولون لك أن تعطيني ذلك المال . فقالت العجوز : لا أعطي شيئاً إلا إذا كنتم ثلاثكم مجتمعين معاً . فقال لها : هؤلاء أصحابي يقولون لك أن أعطيه لي . فقامت لتوها ووقفت عند باب الحمام ودخل هو على أصحابه وقال لهم : تلك هي العجوز تقف خارجاً على باب الحمام . فقالوا لها : أعطيه إياه ! فأخرجت العجوز المال وأعطته إياه ، فحمله ومهرب .

وانتظر أصحابه أن يأتي ولكنه لم يأت . فذهبت العجوز إليهم وقالت لهم : إن صاحبكم قد أتى إلي فأعطيته ذلك المال ، وذلك كما طلبتم مني أن أعطيه . فقالوا لها : نحن قلنا أن يأتي بالمشط ! فقالت : ولكنه طلب مني المال .

فأمسكوا بالعجوز وحملوها إلى الحاكم . فقال لها الحاكم : أعطيتهم ما لهم ! فقالت العجوز : لقد أعطيتهم إياه . فقالوا : مولانا ، ليكن في علمكم أننا كنا ثلاثة شركاء وكنا قد أوصيناها : عليك أن لا تخرجي المال من بين يديك إن لم نجتمع نحن الثلاثة . فقال لها السلطان : أعطيتهم ما لهم !



فخرجت المعجوز حزينه كئيبه . وبينما كانت تبكي صادفها غلام عمره خمس سنوات . فقال لها : لماذا تبكين أيتها المعجوز ؟ فقالت له : دعني وهمومي ! ولم يتركها الغلام حتى شرحت له ( الأمر ) . فقال لها : إذا أتقذتك أنا ( من هذه المشكلة ) فهل تعطيني قطعة من النقود أشترى بها جوزاً ؟ فقالت له : إذا أنت أتقذتي أعطيتك . فقال لها : أرجعي إلى السلطان وقولي له : إن مولاي يعلم أن ثلاثهم كانوا قد أعطوني المال ، وأنهم طلبوا مني أن لا أعطيه ( أحداً ) إن لم يكن ثلاثهم مجتمعين . أصدر أمرك الآن ، يا مولاي ، بأن يحضروا أصحابهم وبأن يجتمعوا ثلاثهم حتى يستردوا مالهم .

فعدت المعجوز إلى الحاكم وقالت له كما علمها الغلام . فقال السلطان : أحقاً كان الأمر كما ( تقول ) المعجوز . فقالوا : نعم . فقال لهم : إنهبوا وأحضروا أصحابكم لتأخذوا مالكم ! ثم أرسل السلطان في طلب الغلام وقال له : أأنت الذي علم تلك المعجوز ؟ فقال له : نعم يا مولاي . فحمله السلطان بعد ذلك وجعله رئيساً على الفلاسفة .

### ٣ - أمثال اسوب

اسوب هو مؤلف الأساطير والحكايات اليوناني ( القرن ٦ ق.م ) المعروف والذي جمعت مؤلفاته تلك في أواخر القرن الثاني الميلادي ، ثم أصبحت مضرب المثل وحديث كل الآداب الغربية في القرون الوسطى ومن تلك ترجمت إلى لغات كثيرة ومنها السريانية بين القرنين العاشر والحادي عشر .

وقد اقتطفنا بعضاً من تلك القصص والأمثال من كتاب :

- منتخبات سريانية : ص ٩ .

١. الديكان : لاؤج لاؤئيللا شبر شبر شبر شبر شبر شبر  
 يهه . هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 سوا سوا . هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 شبر شبر هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 هه هه .

- شبر شبر هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه .

٢. الأسد والثور : أوأا أوأا أوأا أوأا أوأا أوأا أوأا أوأا أوأا أوأا  
 شبر شبر شبر شبر شبر شبر شبر شبر شبر شبر شبر شبر شبر شبر شبر شبر  
 يهه  
 هه  
 هه  
 هه

أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَلَامَهُمْ .

- بُولُصًا يَوْحَ اذْهَبُوا وَاصْطَلُوا بِعُقَّةٍ صَبَّاءٍ لَكُمْ سُبُوحًا  
لَا يَأْكُلُ حُطًّا حَشَّاءً . اَلْ يَوْحَ مَلَأَ قَلْبُهَا سُبُوحًا  
سُبُوحًا مَلَأَتْ بَيْتُهَا مَلَأَتْ شِعْرُهَا .

٣ . الْأَرْبَابَةُ وَاللَّبُوءَةُ : اَوَّلُهَا مَهْلًا وَحَشًا مَهْرًا  
لُحْجًا لَأَوْثَقًا مَشْجُوعًا بِهَلَاكِهَا : وَانَا خَشَا  
مَهْرًا لُحْجًا اِنَّا هَايِلٌ يَوْحَ شَبَّ اَهْلًا لَوْحَ . اَصْنَا  
كُنْ اَوَّلًا : هَاقِ شَبَّ لُحْجًا اِنَّا ، اَوَّلًا لُحْجًا  
اِنَّا .

- مَلَأَ يَوْحَ اذْهَبُوا بِرُحَّةٍ شَبَّ حَمًا لُحْجًا مَهْرًا حَشًا  
مَهْرًا وَلَا تَعْنَى .

## مقطعات من أمثال اسوب

### ١ - الديكان :

تقاتل ديكان مع بعضها بعضاً ، فذهب ذاك الذي قُهر واختبأ في مكان خفي . أما ذلك الذي انتصر فقد صعد إلى أحد الأسطحة المرتفعة وهو يصيح ويتباهى . فرآه أحد النسور فانقض عليه وخطفه .

فالحكمة من هذا : لا ينبغي على المرء أن يفتخر ويتباهى بقوته وجبروته .

### ٢ - الأسد والثور :

اقرب أسد من ثورين ( يريد اقتراسهما ) ، ( فوجدهما ) يقفان الواحد مقابل الآخر متفقيين ( عليه ) ، وقرونهما تصده وتمنعه من المرور بينهما . فتحايل الأسد ، واقترب من أحدهما ووعدته بأنه لن يؤذيه إذا تخلى عن صاحبه ، ففتك بهما كلاهما .

وهذا مثله مثل مدينتين : لما دامتا على وفاق مع بعضهما ، فإن أحداً لن يغتر بهما . ولكن إذا ما انفصلت الواحدة عن الأخرى فانها تقهران ويكون التدمير مصيرهما .

٤ - من تاريخ ابنه العبري ( ١٢٢٦ - ١٢٨٦ )

( يسطر ابن العبري في هذه المقتطفات من تاريخه الكبير  
حوادث عاشها بنفسه أو سمع بها ومن ذكرياته ) .

المصادر والمراجع :

- منتخبات سريانية : ص ٨٧ .

F. Rosenthal ( Ed. ) , An aram . Handbook II , 1 , 40

- كتابنا ص ٦٣ .

١. هولاكو والملك الناصر الأيوبي :

مَحْ خُلْدُ وَجْهٌ وَالْأَصْحَدُ خَبْرًا<sup>(١)</sup> شَتْلُهُ لَا شَقْفَهُ  
 خَصْفُهُ قُلْدُ<sup>(٢)</sup> عَنَّهُ لُحْبُ أَرَبْرًا مَحْ خُلْدُ مَلِكُ  
 مَلِكًا خُلْدُ<sup>(٣)</sup> مَلِكُ نَارُ وَشَبُّ لُحْبُ لَمَّ وَتَارًا  
 خُلْدُ مَعْلَدُ . مَلِكًا وَوَهْةُ خُلْدُ لُ فَمَحْ ٥ ٥  
 خَارًا لَمَّ خَبُّ وَهْةُ خُلْدُ مَعْلَدُ خُلْدُ مَلِكُ  
 خُلْدُ خَمْرُ مَعْلَدُ مَعْلَدُ خُلْدُ وَوَهْةُ خُلْدُ خُلْدُ  
 وَهْةُ لَمَّ شَمْعُ مَلِكُ وَهْةُ لَمَّ . فَمَلِكُ  
 قُلْدُ مَعْلَدُ خُلْدُ خُلْدُ لَمَّ خُلْدُ خُلْدُ خُلْدُ  
 وَهْةُ مَعْلَدُ هَاشُ لُحْبُ مَلِكُ مَلِكًا عَقِبُ كَدَّ هَاشُ

(١) "بغداد" وقد استولى عليها هولاكو ١٢٥٨ م .

(٢) "ميفارقين" ، وتقع شمال شرقي ديار بكر .

(٣) "ملك الملوك" لقب معروف منذ فجر التاريخ في المشرق ويقابله لقب "إمبراطور" في الغرب .

(٤) الناصر يوسف ، آخر سلاطين الأيوبيين على دمشق وحلب .

(٥) ١٥٧٠ من التاريخ اليوناني = ١٢٥٩ م . (٦) "حلب" .



وَكَه كُو حَسْبُ أَلَا أَتَى . قَتَلَا نِ شَتَايَه تَلَا  
 هَا لَا سَيَّ الْأَتَى كَلَامَه . هَفَعَتْ هَمْ مَلِك مَارَوْ حَم  
 مَسِيْنُ كَلَا لَوَشَعَه مَهَقَمَا . لَأَكْشَلَا أَلَا كَسَه  
 مَع قَبِلَا وَتَلَاؤَلَا<sup>(١)</sup> أَفَلَا كَصَارَلَا وَلَا نَقَهَقَص مَلَكِيَه  
 وَهَوْحَلَهِيَه هَحَبَوْهِيَه هَتَهَلَهَسِيَه ... هُتَلَاؤَلَا  
 حَسَوْه هَارَلَه أَسَوْحَه كَهَشَوْه مَبَسَلَا هَارَلَه كَلَا  
 سَلَا<sup>(٢)</sup> هَاكَلَهَشَه حَسَلَا هُتَلَا كَسَمِي<sup>(٣)</sup> هَشَلَا نَارَوْ هَقَلَا  
 نَعَقَلَا هَحَلَقَلَا هَحَبَوْهِيَه هَنَقَفَلَا مَع وَهَوْصَقَمَا<sup>(٤)</sup> .  
 هَاكَلَهَشَه مَبَسَلَا حَسَلَا هَلَا يَه لَهَقِي هَبَمَا وَحَبَمَا  
 ٢ . عَيْن جَالُوت وَمَقْتَل الْقَائِدِ الْمَغُولِي :

قَهَلَا<sup>(٥)</sup> لَاهَوْحَلَا هَه وَهَشَلَا يَه حَقَرَوْح<sup>(٦)</sup> حَم هَقَلَا  
 وَهَشَلَا مَلَكَلَا أَوْسَمَ هَشَلَا نَارَوْ<sup>(٧)</sup> أَلَا تَب هَاكَلَهَشَه

- |                     |                            |
|---------------------|----------------------------|
| (١) التتر، المغول . | (٤) حمص .                  |
| (٢) محلة النعمان .  | (٥) دمشق .                 |
| (٣) حياة .          | (٦) السلطان المملوكي قطن . |
|                     | (٧) مصر .                  |

(١) "كُتِبْنَا" قائد هولاكو الأكبر في معركة عين جالوت الفاصلة ،  
(١٢٦٠) التي هُزِمَ فيها الجيش المغولي لأول مرة منذ بدأ غزوه لبلاي  
الشرق الإسلامي ، فتوقف ثم بدأ ينحسر تدريجياً تحت ضربات  
المماليك ، وأصبح التتار يعتنقون الإسلام .  
(٢) "بفرقة واحدة" ، وابن العربي يحاول هنا أن يقلل من شأن جيش المغول  
وعدده  
(٣) فلسطين . (٤) سهل بيسان الذي وقعت فيه المعركة (٥) جبل طابور

## من تاريخ ابنه العبري

### ١ - هولاءكو والملك الناصر الأيوبي :

وبعد أن سقطت بندق وحاصرت القوات ( المغولية ) مدينة ميافارقين بدأت رسل الملك الأعظم ( هولاءكو ) تصل إلى الملك الناصر تطلب منه التوجه ( إليه ) لإعلان الخضوع له . وبما أن أعيانه لم يرضوا عن ذهابه فقد اتخذ تدبيراً ( آخر ) إذ بعث ابنه الملك عزيز ومعه الأموال الطائلة والمهدايا النفيسة ، وذلك في شتاء عام ألف وخمسة وسبعين من ( التقويم ) اليوناني (١) .

فبقي هناك الشتاء بطوله ثم عاد في الربيع إلى حلب بعد عيد القيامة ، وأخبر أباه بأن الملك الأعظم « قد أمرني قائلاً : لست أنت ( من ) يزيد بل أباك ، والآن إن أراد السلام فليأت ، وإلا ذهبنا نحن إليه ! » .

فوقع الملك الناصر في حيرة من أمره (٢) : فلم يكن من صالحه أن يتقاعس ( عن لقاء هولاءكو ) خيفة ( بطش ) التتار ، كما لم يكن يستطيع الذهاب خوفاً من أن يشور عليه أعيانه ورجاله فيفتكون به . فبات مضطرباً مذعوراً ... ( وفي هذه الأثناء ) عبر التتار ( نهر الفرات ) وتوجهوا إلى مدينة المعرة فخرّبوها ، وتقدموا من حماة فسلمها ( أهلها ) سلماً وكذلك حمص . أما الملك الناصر فقد حمل نسائه وأبنائه وخدمه وخرج من دمشق هارباً إلى البادية إلى جهات الكرك والشوبك (٣) ، فدخل التتار دمشق .

---

(١) ١٥٧٠ من التقويم اليوناني توافق عام ١٢٥٩ م .

(٢) حرفياً : يرج على الجنين .

(٣) الكرك والشوبك من حصون سورية الجنوبية .

## ٢ - عين جالوت ومقتل قائد المغول :

أما قطز ، ( المملوك ) التركي ، الذي كان حاكماً على مصر ، فحين سمع بأن الملك الأعظم قد ابتعد وأن الملك الناصر قد هُزم وحُمل إليه ، وأن كيتبغا لوحده في فلسطين ومعه فرقة واحدة ( فقط ) ، فإنه نعباً قواته المصرية وخرج لمقارعة التتار في مرج بيسان قرب جبل طابور . فانكسر التتار وقتل كيتبغا في المعركة ، وسبق أبنائوه أسرى وذلك في ٢٧ (١) من الشهر العربي التاسع (٢) من عام ٦٥٨ (٣) . وعندما سمع الملك الأعظم الخبر تميز من الغضب وقرر أن يقوض أركان مملكة العرب قاطبة . فأمر بقتل الملك الناصر مع أخيه الظاهر وكل من كان عندهم ( من الأسرى العرب ) ..

- 
- (١) كتب الرقم - كما يتبين من النص السرياني - بحرفي ( ك ز ) وفوقها خط للدلالة على وظيفتها المدية . فالكاف قيمتها المدية ٢٠ ، والزين ٧ .  
(٢) ارجع إلى بحث الأبجدية السريانية والأرقام ص ٨١ ) .  
(٣) الشهر العربي التاسع هو شهر رمضان .  
(٤) وهو عام ١٢٦٠ م .

## القِسْمُ الرَّابِعُ

معجم اللفاظ<sup>(١)</sup>

و

مقارنتها باللغات السامية

---

(١) وقد أخذنا بعين الاعتبار كلمات النصوص التي ترجمناها إلى العربية وهي : حكم وأمثال  
أحيقار - كليلة ودمنة - سندبان - أمثلة إسوب - من تاريخ ابن العبري .



## حرف الألف أ ١

- ١ حرف الإلف 𐎠 . وقيمته العددية (١) ، أما معناه فقد كان يرمز إلى « الثور »  
 𐎠 𐎠 𐎠 هواء ، مذكر أو مؤنث ( وأصله من اليونانية )  
 𐎠 𐎠 𐎠 أب . 𐎠 𐎠 𐎠 آباء ، أجداد ، والدان . أو 𐎠 𐎠 𐎠 آباء ( غالباً بالمعنى المجازي ،  
 إرجع إلى ص ١٢٢ ) .  
 𐎠 𐎠 𐎠 ثمرة . 𐎠 𐎠 𐎠 ، 𐎠 𐎠 𐎠 ثمار .  
 𐎠 𐎠 𐎠 شهر آب ، أغسطس ( وأصله من الأكادية آبو ) .  
 𐎠 𐎠 𐎠 مض : 𐎠 𐎠 𐎠 . ضاع ، هلك . 𐎠 𐎠 𐎠 ( أفل ) أباد ، خرب .  
 𐎠 𐎠 𐎠 سقف .  
 𐎠 𐎠 𐎠 رسالة . جم : 𐎠 𐎠 𐎠 .  
 𐎠 𐎠 𐎠 أذن . ث . ج : 𐎠 𐎠 𐎠 ، 𐎠 𐎠 𐎠 عروة ، مقبض الائناء ، الخليج ..  
 𐎠 𐎠 𐎠 شهر آذار / مارس ( وأصله من الأكادية أدرو ) .  
 𐎠 𐎠 𐎠 أو .  
 𐎠 𐎠 𐎠 رسول ، مبعوث . ( كلمة أكادية الأصل : أشجندو ) .  
 𐎠 𐎠 𐎠 ذهب ، مشى . مض : 𐎠 𐎠 𐎠 ( التصريف ص ٢٠١ ) 𐎠 𐎠 𐎠 ذهاب ، انطلاق .  
 𐎠 𐎠 𐎠 أخ .  
 𐎠 𐎠 𐎠 أخذ ، مض : 𐎠 𐎠 𐎠 . 𐎠 𐎠 𐎠 أو 𐎠 𐎠 𐎠 أخذ . 𐎠 𐎠 𐎠 أشعل .  
 𐎠 𐎠 𐎠 آخر ، ث : 𐎠 𐎠 𐎠 . ج 𐎠 𐎠 𐎠 ، ث ج : 𐎠 𐎠 𐎠 .  
 𐎠 𐎠 𐎠 أية ؟ ( للعائل ) .

(١) الاصطلاحات : ف : مفرد ، ج : جمع . ذ : مذكر ، ث : مؤنث . مض : مضارع



الكلمة	الشرح والمقارنة
آب	مثل . وتكتب أيضاً من دون الياء واللفظ واحد ( أخ ) .
آح	أن ؟
آح	كيف ؟
آح	شهر ايلول / سبتمبر ( وأصله من الأكادية إلولو / أولو ) .
آح	أي جمع المذكر والمؤنث .
آح	شجرة ( مذكر ) .
آح	نعم .
آح	أي ، اسم استفهام للمذكر العاقل .
آح	شهر أيار / مايس ( وأصله من الأكادية أيارو ) .
آح	فعل جامد بمعنى كان ، يوجد ( إرجع إلى ص ٩٨ والهامشية ٢ ) .
آح	مثل . وهذه الكلمة لا تأتي عادة إلا متصلة بالضمائر ، فيقال مثلاً : آح ، آح ، آح ..
آح	أو آح معاً ( آح مثل + ش واحد ) .
آح	أكل ، مض : آح يأكل ( التصريف ص ١٦٤ ) . آح شقوا أي : نعم
آح	شكا . آح شقوا غنام ، واش . ( وأصل هذا التعبير من اللغة الأكادية ) .
آح	أسود . آح ( أفعل ) سؤد .
آح	( لا ، لا ) ، إذا لم ، بل . آح إن لم ، إلا إذا ، ولكن ..
آح	الله ، الإله . آح آلهة .
آح	لو ، آله فوج ليت .
آح	( انظر أيضاً آح ) علم ، أعلم . آح معلم .
آح	آلف ، في حالة التنكير آلف . آح ، آح .
آح	أم . آح أمهات ، وفادراً آح .

الكلمة	الشرح والمقارنة
أَمَلًا	أمة . أَصَحُّ لِمَاء .
أَصْدًا	أو أَصْلًا ذراع . ج : أَصْلًا ، وفي حالة التثنية أَصْنَمِ أذرع .
أَمْنًا	قال ، تَأَمَّنْ يَقُول ( التصريف ص ١٦٦ ) .
أَصْنًا	حَمَل .
أَمَلِي	اسم استفهام متى ؟ ( وأصله إِمَشِي ) .
أنا	إن . أنا + لا = أَلَا .
أنا	الضمير المنفصل أنا .
إِنْعًا	أو نَعًا أناس ، بشر ، إنسان . خَنَإِنْعًا أو خَنَإِنْعًا الإنسان خَنَإِنْعًا إِنْعًا إنسانة .
	حَتَّ إِنْعًا بنو آدم ، الناس .
	إِنْف أحد ( الناس ) ، إنسان ما . لا إِنْف لا أحد . كَلْبُ كل من .
أَيْد	الضمير المنفصل للمخاطب المذكر أنت . ث : أَيْدِ أَيْدِي أَيْدِي أَيْدِي أَيْدِي أَيْدِي .
أَيْلًا	امرأة ، ويقابلها في العربية كلمة أَيْ ، وفي العبرية إِيثاء .
أَصْلًا	طبيب ( اسم فاعل من الفعل أَصَلَ الذي لا يستعمل وإنما الفعل المضاعف منه أَصَّص ) . أَصَّصًا شفاء ، دواء ( وأصل الكلمة من الأكادية آسو ) .
أَصْنًا	أسر ، تَأَصَّصَ يَأْسِر ، ومنه أَصَّصَ أُسِير ( اسم مفعول ) .
أَف	أيضًا . أَف ( أف + لا ) ولو ، رغم . أَفَلًا ولا .
أَفَلًا	وجه . ويقابله في العربية كلمة أَنْف ، حيث أدغمت النون الساكنة في الفاء .
أَهْجًا	أربعة ، أَهْجًا أربع . أَهْجًا أَهْجًا ذوات الأربع أرجل من الحيوانات . وهذا من مادة هـ أي أن الألف جاءت زائدة لتسهيل اللفظ .
أَهْجًا	طريق . ث . ج : أَهْجًا .
أَهْجًا	أسد أَهْجًا لبؤة .
أَهْجًا	أرب ( مؤنث ) .

الكلمة	الشرح والمقارنة
אַרְצָא	أرض ، وفي العبرية إريس ، فالعين بالآرامية تقابلها ضاد في العربية وصاد في العبرية .
אַרְצָא	عارض ، لاقى . "נִאָאָה" يعارض ، يجابه .
אַתִּי	أني ، وصل . "אֵלֵא" يأتي ( التصريف ١٨٦ )
אַלֵּל	( أفعل ) جلب ، أتى ب ، أوصل .
אַלֵּל	علامة ، إشارة .
אַלְמֻכָּ	البارحة
אַתָּא	أتان ، أتى الحمار .
אַתָּא	مكان ، موضع . ويقابله في اللغة العربية كلمة أثر لآثر . ج : آلتةطأ .
אַחֲרָא	خلف (ح+الماء) خلف ، يآثر .

## حرف الباء ح

- ح ١ - حرف الباء حַح ( بيت ) . قيمته العددية ( ٢ ) ، وكان يرمز إلى ( بيت )
- ٢ - حرف الجر بـ ، في .
- חַחָא بئر ، وتكتب أيضاً بدون ألف حַחָא ( مؤنث ) .
- חַחַ ساء ، بؤوس . חַחַف يسوء . "חַחַח" تكدر ، اغتاض ، ابتأس .
- ( التصريف ص ١٧٣ ) .
- חַחַ ساء سيء . חַחַ شر . חַחַ الأعمال السيئة ، مساوىء .
- חַחַ ساء سيء ، بشكل سيء .
- חַחַ بابا

الكلمة	الشرح والمقارنة
حجج	أمام . منّا حجج مثلاً ( صرخ أمام الملك ، أي ) اشتكى ، ادعى .
حبّة	بذر ، بدد تحبّه ينثر . حبّة ( فعل ) بذّر .
حبه	عحبّه ( شغل مثلاً ) مجتهد . أعده حبه ( ألقاه - أعد مثلاً ) استعمل ( افتخر ، تباهى . هه حبه الفخر والكبرياء ، المجد . ( أنظر في العربية مادة ب ه ر ) .
حجّوا	كثان ناعم ( كان يعتبر من الأقمشة الثمينة ) . في اللغة الأكادية بوصو ، وربما كان أصل الكلمة هندياً .
حزّ	بازي ، نوع من الطيور الجارحة . وأصل الكلمة على الأرجح من الفارسية .
حسّه	فحص ، امتحن . تحسّه يفحص . حسّنا فحص ، امتحان .
حس	حسّ بين ( متصل به الضمائر كما لو كان اسم جمع ) حسّ (حس + ل) لدى اتصال الضمائر ( بين ، في . - حسّ بين ( لا متصل بها الضمائر مباشرة ) . حسّته . بين النهرين ( بلاد الرافدين ) . - حسّ : بين ، أفهم . الحسّ بين ، توضّح . حسّا . في حالي التنكير والاضافة حسّ : حسّا بيوت ، عائلة . - حسّا بيتي ، صاحب . حسّوا لها مدرسة ، حسّوا كلاً المرحاض ، حسّوا مدرسة .
حسّا	بكى . تحسّا يبكي .
حشّ	أدهش . حشّ مندهش ، مذعور ( اسم مفعول ) ، ومثله في العربية الأبله والبله .
حسّته	نقط . ( ح + ل + س + ه )
حسّا	بلي ، هلك .
حطّات	حطّ حثام ( مؤنث ) ، وأصل الكلمة من اليونانية .
حطّا	بنى : الحطّ ( ألقاه ) بنى ، وكذلك الحطّ .
حطّا	ح ، حطّا ، مع احتقر ، غرّر .

الكلمة	الشرح والمقارنة
حَقَمَ	فاح عطره ، عَذَّب . - حَقَمَ حلو ، عَذَّب ، لطيف - حَقَمَ مبهج مَطَّر (أَحَقَم) .
حَقَمًا	لحم ، جسد .
حَقَمَ	د ، حَقَمَ احتقر - حَقَمَ حَقَمَ احتقر . حَقَمَ ذليل ، محتقر .
حَقَمَ	رغب في ، احتاج إلى ، ابغى
حَقَمًا	بعل ، زوج . حَقَمًا زوجة
حَقَمَ حَقَمَ	عدو ، خصم . وأصل الكلمة من الأكادية ( يِل دَبلي ) . ( ص ١٢٦ الاسم المركب ) .
حَقَمَ	صغر ، قل . حَقَمَ أو حَقَمَ يصغر ، يقل شأنه .
حَقَمًا	حَقَمًا صغير ، قليل الشأن .
حَقَمَ	امتحن . أَلَحَقَ امتحِن .
حَقَمًا	ابن ، ث : حَقَمًا - ج : حَقَمًا أبناء ، حَقَمًا بنات .
حَقَمًا	في حالة التذكير والاضافة : حَقَمَ ، حَقَمًا ، حَقَمَ ، حَقَمَ .
حَقَمًا	حَقَمًا ، حَقَمًا إنسان . حَقَمَ حَقَمًا زوج حَقَمًا زوجة . حَقَمًا حَقَمًا كلمة
حَقَمًا	حَقَمًا كلمات ، ألفاظ .
حَقَمَ	خرج
حَقَمًا	مفعل ، بسيط ، ساذج
حَقَمًا	( ح + الم ) وراء ، بعد ( أرجع إلى مادة الم ) .
حَقَمًا	حَقَمًا ثم ، بعد ذلك .

حرف ج ج

حرف الجيم ( باللفظ المصري ) كَصَلًا . قيمته العددية (٣) ومعناه قديماً «جمل»	ج
اختار . كَحَنًا الأفضل ، مختار	ج
رجل ، زوج . في كَحَنٍ حالة التنكير والاضافة .	ج
كَحِيحًا بطل ، باسل ، جبار . كَحِيحًا بطلوة ، بسالة ، جبروت .	ج
جدي .	ج
جدل . كَحِيحًا يجدل ، ينسج .	ج
جهنم . وأصل الكلمة من اللغة العبرية نسبة إلى واد قرب القدس كان يدعى وادي هينثوم ( كَحِيحًا ) كانت تلقى فيه جثث المشنوقين والأشرار . فأصبح رمزاً للمكان المنبؤ القدر والمصير الشنيع . وكلمة جهنم في اللغة العربية أصلها والآرامية واحد أي من العبرية .	ج
كَحِيحًا داخل ، باطن : كَحِيحًا ، كَحِيحًا داخل ، من داخل ..	ج
كَحِيحًا كَحِيحًا جورة ، ج : كَحِيحًا .	ج
قطيع	ج
ضحك ، تهيش ، يضحك .	ج
حقاً ، لأن .	ج
عشب يابس ، قش ( جَلَّة ) .	ج
جلا ، أظهر ، اكتشف ، شر . كَحِيحًا ظاهراً ، بوضوح .	ج
جمل ( مؤنث ) .	ج

الكلمة	الشرح والمقارنة
--------	-----------------

حَسْبُ . حَسْبُ ( تكرر أو في حالة الإضافة ) . ج : حَسْبُ ، حَسْبُ ( علامة الجمع اليونانية ) بساتين ، جنان ، حَسْبُ : نخي مخبأ ( مادة جن في اللغة العربية : أيضا ) .

حَسْبُ حَسْبُ جنب ، طرف  
حَسْبُ سرق ، خبا ، خدع . حَسْبُ يسرق .  
( حَسْبُ ) حَسْبُ ، حَسْبُ جناح ، كنف .  
حَسْبُ شمال ( مؤنث ) .  
حَسْبُ عظم ، حَسْبُ .

## حرف د ؟

- ١ - حرف الدال دال . قيمته العددية ( ٤ ) ، ومعناه قديماً د باب ، .
- ٢ - اسم موصول بمعنى الذي ، التي ، الذين ، اللاتي .. ( ص ١٠٥ ) .
- ٣ - أداة لإضافة اسم معرف إلى اسم آخر
- ٤ - تأتي بمعنى : أن ، لأنه ، لكي ..
- ٥ - تسبق جملة مقول القول

دَابَّ دَابَّ ، دَابَّ ، دَابَّ  
دَبَّ ( مذكر أو مؤنث ) ، دَابَّ  
دَبَّ دَبَّ ، يقود ، ذهب ب . - دَبَّ بَرِيَّةً ، بادية . - دَبَّ صَحْرَاءَ  
- دَبَّ دَبَّ . دَبَّ دَبَّ ، رئيس ، دَبَّ دَبَّ .



الكلمة	الشرح والمقارنة
وَحْصًا	عسل ( دبس بالعربية ) .
دَجَلًا	دَجَل ( فَعَلَ ) . دَجَلًا دجال ، ومنه كلمة دَجَّال العربية .
ذَهَبًا	ذهب ( في حالي التشكير والاضافة ، وَثَبَتْ ) .
دَانًا	دان ، عدل ، حكم - دَانًا حكم - دَانًا حاكم ، قاضي ( دَبَّان من أسماء الله الحسنى ) . صَبَّيْنَا مدينة ، ج : صَبَّيْنَا ، مَبَّيْنَا مدن ، دول .
نَظَرًا	نظر ، رصد ، يَنْظُر ، يَنْظُر . آوَرَى ظهر ، خرج ، أخرج .
دَاسًا	داس ، دَسَّ دَس يدوس ، يَحْتَقِر .
خَوْفًا	خاف ، ذُعِر . تَهَيَّأَ يَخَاف . يَخَاف ( فَعَلَ ) خَوْف ، أَرْعَب ، وكذلك آوَشَّأ ( أَفْعَلَ ) .
وَحْصًا	وَحْص ، وَحْص مَاهُو لي ، لك ، خاصتي ، خاصتك .. وتأنف هذه الكلمة في
	في الأساس من اسم الموصول وَحْص ( ذِي ) + وَ ( حرف الجر ) .
	( إرجع إلى ص ٩٧ ) .
وَحْصًا	ولكن ، من جهة أخرى ، لأنه ، إذا ..
وَحْصًا	مكان ، محل ، موضع . ج : وَحْصًا ، وَحْصًا
وَحْصًا	وَحْصَ تقي - وَحْصًا تقي ، خالٍ من .
( وَحْصًا )	آوَشَّأ تذكّر ، ذَكِّر . وَحْصًا ذَكِّر . آوَشَّأ ( أَفْعَلَ ) ذَكَّر .
	آوَشَّأ ذَكِّر ، أعيد ذكره .
وَلَا	بلا ، من دون - لا أن ( وَ + لا )
وَحْصًا	( وَ + وَحْصًا ) حتى لا ، هل ربما ..
وَحْصًا	دم . وَحْص ( في حالة التشكير والاضافة ) .
وَحْصًا	شابه ، وَحْصًا ، وَحْصًا مشابه ، مشابهة ( اسم الفاعل ) .
وَحْصًا	نام ، تَهَيَّأَ ينام . وَحْصًا تَوَّوم .

الكلمة	الشرح والمقارنة
(بوصب)	أَلْبَوْصَبْ تعجب ، استغرب .
(بوتب)	بَوْتَبْ ، بَوْتَبْ ( مؤنث ) ذنب .
بوتس	طلع ، أشرق . بَوْتَسْ شروق - شمس شرق
بَوْتَسْ	دينار . وأصل الكلمة من اللاتينية ديناريوس .
بَوْتَسْ	شوك ، حسك .
بوتس	ذهب ، مشى بَوْتَسْ يمشي ، يذهب . آوَوْتَسْ ( أفعل ) أدرك ، أمسك .
بوتس	هبة بَوْتَسْ هبات ، هدايا .

#### حرف ه هـ

هـ	حرف الهاء هـ ، قيمته المدية ( هـ ) ومعناه قديماً « شبكة حديد للنافذة » .
هـ	ها ( هو ) ، الآن ، إن ..
هـ	قائد ، حاكم . وأصل الكلمة يوناني ، Hegemony .
هـ	اسم الإشارة هذه .
هـ	زينة ، بهاء . - هَوَّهْ جميل ، بهي .
هـ	ضمير الغائب المنفصل هو (هـ) .
هـ	ضمير الغائب المنفصل هي (هـ) .
هـ	هم - هـ هن ضمائر غائب الجمع المنفصلة .
هـ	اسم الإشارة للبعيد ذلك (هـ) .
هـ	اسم الإشارة للبعيد تلك (هـ) .
هـ	أولئك للمذكر البعيد (هـ) .

الكلمة	الشرح والمقارنة
١٥٠	<p>نُتِج أولئك المؤنث البعيد (نخج) .</p> <p>كان - تَحْج ١٥٠ يكون ، حدث يحدث . ويأتي فعلاً مساعداً للدلالة على الماضي مع الأفعال العادية وفعل الحال ( اسم الفاعل الفعلي ) فتسقط الهاء لفظاً . ( التصريف ص ١٨٨ ، وارجع كذلك إلى ص ٩٩ ) .</p>
نُتِج	عندئذ .
نُحِلَّا	<p>قصر ، هيكل . وأصل الكلمة من الأكادية ( إكلوم ) وهذه أخذتها عن السومرية</p> <p>١ - جَل أي البيت الكبير . وكلمة هيكل العبرية أتت عن طريق الآرامية من الأكادية وكذلك الأمر بالنسبة للعبرية بمعنى المعبد ، مكان العبادة ( هيكل سليمان مثلاً ) أو القصر .</p>
نُحِج	<p>آمن . نَحِج مؤمن . وأصل الكلمة من العبرية حيث تدل على صيغة ( أفعل )</p> <p>العبرية التي تأخذ هاء بدلاً من الألف .</p>
نُحِج	هكذا ، وكذلك ، مثل .
نُحِج	الآن ، إذا ، لهذا .
نُحِج	أو نُحِج هكذا .
( نَحِج )	نَحِج بعيداً ، وأبعد من ذلك .
( نَحِج )	( فعل ) مشى ، سار .
نُحِج	اسم الإشارة هؤلاء للمذكر والمؤنث .
نُحِج	اسم الإشارة هذا .
نُحِج	لذيذ ، هنيء .
نُحِج	رجع ، ارتد نَحِج يرجع ( وفي العبرية أفك ) .
نُحِج	نَحِج ( أفعل ) أدار ، نقل ، المصير نَحِج نَحِج .
نُحِج	نَحِج نخاصم - نَحِج ( أفعل ) أضرب ، أذى .

الكلمة	الشرح والمقارنة
هنا	هنا ، الآن .
هنا	الآن (١٠١ + ١١١) .

## حرف و ه

- 0 - ١ - حرف الواو ه أو ه ، قيمته العددية ( ٦ ) ومعناه د وتد ، .  
 ٢ - وار المطف ، و ، ف .  
 هوز .  
 ( هلا ) هلا يليق ، ينبغي ( اسم الفاعل الفعلي )  
 هجا علامة ، وقت معين أو مكان محدد .

## حرف ز

- ١ حرف الزاي ز ، قيمته العددية ( ٧ ) ومعناه د سلاح ، .  
 زح اشترى ، زح يشتري . زح ، زح يشتري ( اسم الفاعل الوصفي ومنه الزبون بالعربية ) .  
 زح ( في حالة التنكير والاضافة ) زمن ، وقت . وأصل هذه الكلمة من الأكادية ( سيمانو ) . زحلاً مرة ، ج : زح أو زحلاً مرات . -  
 زح قديماً ، مرة .  
 ( زوف ) زوف يليق ، يجب ( اسم الفاعل ) - زوف طلاق ، صديق .  
 زه بهي ، جميل .

الكلمة	الشرح والمقارنة <sup>(١)</sup>
دش	لمع ، تألأ . . أدوشه احترس ، سهر علي .. « إتفعيل » بمد قلب تاء المطاوعة دالاً وتبادل المكان معها حسب القاعدة الصوتية المروفة .
دش	زوج . دش دش زوج . دش المرأة المتزوجة ، زوجة . وأصل هذه الكلمة من اليونانية ( زيو جُس ) بمعنى الزوج ، اثنان ، ودخلت العربية عن طريق الآرامية .
دش	درم ، قطعة من النقود دة رقود ، مال . .
دش	تحرك ( زاغ ) دوشه يتحرك - دوشه خاف ، تززع .
دش	زيتون ، شجرة الزيتون
دش	أدوش (أدوش) تطهر ، غلب ، خسر .
دش	دعا ، أعد .
دش	نوع ، طريقة ، شكل ، ج : دش . وأصل الكلمة من اللغة الفارسية صغير . ويلاحظ اختلاف حرفي الزاي والصاد في هذه الكلمة المشتركة بين العربية والسريانية ، ولكن قارن بها الكلمة العامية ( زغير ، ظفير ) .
دش	زفت ، فخذ ؟

## حرف ح د

د	حرف الحاء د ، قيمته العددية ( ٨ ) ومعناه قديماً « حائط » .
دش	شدة ، عنف . دش دش بشدة ، بنف .
دش	شخص عزيز - دش أحب ( أفل ) - دش حب .
دش	خط ، لطم ، دق .

الكلمة	الشرح والمقارنة
شَحَلَا	أفسد ، شوه . "الشَحَلَا" أفسد ، شوه ، أودى .
شَحَا	شَحَى ( نكرة وفي حالة الإضافة ) زميل ، رفيق .
شَحَف	حَس ، سَجَن شَحَفَ يحبس ، يعتقل . شَحَطَ حَبَس ، رَاهَب
شَهَلَا	طير الحجل .
شَهَجَ	حَجَز ، حَجَر - شَهَجَ ( أفعَل ) عرج .
شَبَّ	ث : شَبَا واحد - شَبَّوْا بعضهم بعضاً - شَبَّ حَقّاً يوم الأحد .
شَبَّوْا	صدر ، ج : شَبَّوْا ، شَبَّوْا صدر .
شَبَّوْا	أو غالباً شَبَّوْا فرح ( التصريف ص ١٨١ ) .
شَبَّوْا	أحاط ، اكتنف . شَبَّوْا يحيط بـ .. - شَبَّوْا جوار ، شَبَّوْا حول .
	والخِذَر في العريّة كل ما وراك من ميت ونحوه .
شُدَّ	سَتَّه ك غَلِب ، يُغَلَّب ، تعذب ، تضايق . - شُدَّ حَق ، دين
	( الحَوْب في العريّة الحزن ، والحَوْب الهلاك والبلاء ، والحَوْب من يذهب ماله
	ثم يعود ) . .
شَوَّ	أظهر ، أرى .
شَوَّوْا	حية ، شَوَّوْا حيات ، أفاعي .
شَوَّ	شَوَّوْا ضغط ، شد .
شَوَّ	شَوَّوْا رأى ، نظر .
شَوَّوْا	أبيض - شَوَّوْا ( فَعَّل ) يَبُيض - شَوَّوْا أبيض .
شَوَّوْا	رأى - شَوَّوْا ظهر ، شوهده . - شَوَّوْا بصر ، رؤية .
شَوَّوْا	شهر حزيران / يونيو . وأصل الكلمة العزبية من الآرامية .
شَوَّوْا	حزم ، انطلق ، سافر .
شَوَّوْا	أخطأ - شَوَّوْا خطيئة .

الكلمة	الشرح والمقارنة
شَهَف	تَشَهَّف ، خَطَف ، يَخْطَف .
شَهِيْءٌ	عَصَا - مَذْكُرٌ وَأَحْيَانًا مَوْثٌ . ج : شَهِيْءَاتٌ ، شَهِيْءَةٌ لَأُ عَصِي .
سِهًا	سِهًا عَاشَ ، يَعْشِي ، حَبِي ، يَحْبِي ( التصريف ص ١٩٥ ) . - شِهًا حَي . - شِهًا حَيَاة . شِهَةً لَأُ حَيَوَان ، آتَه ( أَفْعَل ) أَحْيَا .
شِلًا	قُوَّةٌ ، مَقْدَرَةٌ . ج : شِتْلًا ، شِتْكُهُ لَأُ قَوَى ، جِيُوش ( وفي اللغة العربية الحول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وفي العامية الحيل ، بامالة الحاء ) .
شَحْمٌ	عَرَفَ تَشَحَّمٌ يَعْرِفُ ، يَعْلَمُ - شَحَقُّ لَأُ حَكِيمٌ ، عَالِمٌ . شَحَقْمُهُ لَأُ ، تَحَصُّدًا حِكْمَةً ، دِرَايَةً - تَلَشَّحُمُ ( تَلَفَّحُوا ) أَصْبَحَ حَكِيمًا .
سُلًا	خَالَ ، ثَسُلًا .
سُلًا	غَبَارٌ .
(سَلًا)	سَكَّ تَسَلًا حَلَا ، يَحْلُو - شَكْلًا حَلَو .
سَكْلًا	أَجُوفٌ .
سَكْلًا	حَلَمٌ ، مِنْ الْفَعْلِ سَكَمَ ، تَسَكَّمُ حَلَمٌ ، يَحْلِمُ .
سَكَمًا	سَكَمًا سَالِمٌ ، صَاحِبٌ .
سَكَفَ	بَدَلًا مِنْ .. خِلَافَهُ . - سَكَفَ غَيْرٌ ، بَدَّلَ - مَقْصَدٌ تَغْيِيرٌ .
سَهًا	حَمٌ ، ج : سَهْتًا . ث : سَهْلًا حَمَاة .
(سَهْو)	أَلَشَّشَ خَجَلَ .
شَمْرًا	خَمْرٌ .
سَهْرًا	حَمَارٌ - ث : أَلْرَا أَتَانٌ . ج : شَمْرًا ، سَهْرًا .
شَمْعًا	شَمْعٌ خَمْسٌ ، شَمْعًا خَمْسَةٌ . شَمْعًا حَمْدٌ الْحَمْدُ .
شَحَ	الضَمِيرُ الْمَنْفَصِلُ نَحْنُ . وَيَلْحَقُ اسْمُ الْفَاعِلِ ( فَعْلُ الْحَالِ ) فَتَسْقُطُ الْحَاءُ لَفْظًا وَكِتَابَةً
(بَصَحَ)	تَشَحَّبَ شَتَمٌ ، اخْتَقَرَ .



الكلمة	الشرح والمقارنة
سَقَح	حصن سَقَح سَقَحاً قلعة ، حصن .
سَقَحَ	قل ، انحسر ، خسر - سَقَحَ ناقص ، بتجرد ، بحاجة . - سَقَحَ ضرر ، خسران ، حاجة .
سَقَحَ	رغب . سَقَحَ اجتهاد ، حمية ( حفظ ) .
سَقَحَ	قلع ( فمّل ) .
سَقَحَ	حقل ( مؤنث ) ، سَقَحَ حقول .
سَقَحَ	حز سَقَحَ حرّ ، شريف ، ج : سَقَحَ أو كَثَّتْ سَقَحاً أحرار
سَقَحَ	آخرة ، نهاية مادة ( اسق )
سَقَحَ	تقبّل ، مغارة .
سَقَحَ	سَقَحَ خرب ، أفقر ، يقفر . - سَقَحَ تخريب ، قفر - سَقَحَ خرب ، أباد .
سَقَحَ	حاد ، قوي - سَقَحَ حدة ، سرعة .
سَقَحَ	سَقَحَ حسب ، يحسب "الاشعث ابتدع ، تشاور .
سَقَحَ	محتاج ، ضروري ، موافق .
سَقَحَ	صر ، ختن .
سَقَحَ	سَقَحَ متجبر ، فخور ، متكبر . وفي اللغة العربية البخترة والتبختر : مشية حسنة ، والبختري : الحسن المني والمختال .

## حرف ط

حرف الطاء ط ، قيمته العددية ( ٩ ) ومعناه قديماً د حنش .

الكلمة	الشرح والمقارنة
تَهَات	تَهَات طاب ، بطيب . حَسُن ، سَعُد .
هَضَا	شهير ، خير
هَضَا	جزار ، لحام .
هَضَا	الظُّهْر . ج : هَضَاة
هَجَا	جيد ، طيب ، خير - ث : هَجَا - هَجَا خيرات ، فضائل . هَجَا الأفضل هَجَا (هَجَا + هَجَا) . هَجَا .. مع أفضل من . - ( كثيراً ) جداً - هَجَا جودة ، حسنة - هَجَا بلفظ .
هَجَا	أعد ، هيا .
هَجَا	جبل . ويقال له في اللغة العربية كلمة ظَرْ ، فالطاء بالآرامية تأتي مكان الطاء أو الطاء في اللغة العربية . أما كلمة طُور في اللغة العربية فهي دخيلة فيها أخذتها من الآرامية ولم تستعملها إلا في عبارات خاصة وأسماء جبال معروفة كطور سيناء ( جبل سيناء في القرآن ) وطور عبدن ..
هَضَا	ثمن ، سعر . وأصل الكلمة من اليونانية .
هَضَا	( مؤنث أو مذكر ) : طير ، عصفور .
هَكُنَا	ظل ، صورة .
هَكُنَا	ولد ، صبي ، م : هَكُنَا ، ج : هَكُنَا أولاد ، هَكُنَا بنات . هَكُنَا طفولة ، حداثة السن .
هَضَا	طمر ، تَهَيَّأَ بطمر ، يغطي .
هَكُنَا	تاه ، نسي الْهَكُنَا أنسي ، تَلَاثَى
هَكُنَا	ذاق ، أدرك - هَكُنَا عذب ، فطن ، حكيم
هَكُنَا	تَهَيَّأَ . أو تَهَيَّأَ حمل ، رفع ، احتمل . ويقابل هذه الكلمة في اللغة العربية ( ظَمِن ) .

الكلمة	الشرح والمقارنة
--------	-----------------

طرد	طرد تَهْرَدُو يَطْرُد .
طَهْرًا	ورقة .
طَعْلًا	أَوْطَعَتْ خَبْنًا ، أَخْفَى ( فَعَّل ) - حَفَّطَهُ خَفِيَةً ، بِالْسر .

### حرف ي ر

ر	حرف الياء رَفُو ، قيمته العددية ( ١٠ ) ومعناه د يد ، .
رَحَلًا	أَوْصَلَ ، قَاد - آهَرَ حَمَلًا ، أَوْصَلَ .
رَحَفَ	يَسَّ آخَفَ ، تَخَفَ . تَخَفًا يَابَس .
رَبَّ	آبَا ( في حالة التنكير والاضافة رَبَّ ) يَد . ج : آسْتَا وفادراً آسْتَا أَيْدِي . آسَبَرًا مقابض ( الأشياء أو الأدوات ) . وتعني أحياناً طرف الشيء : رَبَّ أَدْوَسًا طرف ، جانب الطريق - حَبَّ بواسطة ، حَلَا رَبَّ بقرب ، رَبَّ رَبَّ بسبب .
( رَبَّ )	أَهَبَّ ( أفعَل ) اعترف ، أقر . حَلَا شكر . آهَبَرًا شكران ، اعتراف أَهَلَّاهَبَّ وعد ، اعترف .
رَبَّ	آبَا ، رَبَّ عِلْم ، يَلِم . آسَبَرًا عِلْم ، اشتر - آهَبَرًا ( أفعَل ) عِرْف ، أَعْلَم ب . ( التصريف ص ١٧٠ ) .
رَبَّ	رَبَّ أعطى ، وهب المضارع رَبَّ ( إرجع إلى تصريف هذا الفعل ص ٢٠٣ ) .
رَبَّ	رَبَّ يوم . رَبَّ ، رَبَّ أيام . - رَبَّ اليوم
رَبَّ	رَبَّ ، حَمَامَة

الكلمة	الشرح والمقارنة
تَهْنَأُ	يُونَانِي
تَحْمٌ	( ولد ) أَحَبُّ نَلَد . - أَلَا تَحِبُّ وَتِلْد - تَحِبُّا ، تَحِبُّ وَلَد ، ثَمَرَة . تَحْمُا والدة - تَحْمُا والد - تَحْمُا ولد صغير .
تَحَفٌ	تَعْلَمُ ، خَبِرَ تَحَفٌ يَتَعْلَمُ - تَعْلَمُ مَذْهَبُ ، عِلْمٌ - تَحَفٌ عِلْمٌ ( فَعْلٌ ) . تَحْفُا مَعْلَمٌ تَحْفُا مَعْلَمَةٌ ( إرجع إلى مادة الحف ) .
تَحْطُ	يَم ، بَحْر .
أَتَطُ	تَأْمَلُ أَقْسَم ، يَقْسَم . - أَهْمَدُ نَاشِدٌ ( أَفْعَلٌ ) ، عَزَم .
تَحْصِنُا	يَعِين ، يَدْعِي - أَتَصْنَأُ ، أَتَصْنَعُ جَنُوب .
( صَف )	أَتَف ، تَأْتِف رَضِع ، يَرْضِع .
تَحْتَمُا	جَشَع ، طَمَع ، بَخِل .
تَحْصِنُ	تَأَمَّنْ ثَقُل ، يَثْقُل ، ضَائِقٌ ، كَانَ ثَمِينًا ، مُسْتَبْرَأٌ . - أَتَصْنَأُ وَقَارٌ ، شَرَفٌ ، مَرْتَبَةٌ - مَتَصْنَأُ جَلِيلٌ ، نَبِيلٌ ، عَظِيمٌ . تَحْصِنُا ثَقِيلٌ ، وَقُورٌ .
تَشْبُا	شَهْرٌ ، قَرْ . تَشَبَّ ( فِي حَالَةِ التَّنْكِيرِ وَالْإِضَافَةِ ) .
تَلَحٌ	تَلَحَّ جَلَسَ ( التَّصْرِيفُ ص ١٧٠ ) . وَفِي هَذَا الْمَعْنَى يَأْتِي فَعْلٌ ( يَتَشَبَّ ) فِي الْعِبْرِيَّةِ أَيْضًا ، بَيْنَمَا يَعْنِي ( وَثَبَ ) فِي الْعَرَبِيَّةِ الْعَكْسَ - تَلَحُّا مَقْعَدٌ ، مَنْزِلٌ ، مَجْلِسٌ .
تَلَهُ	تَلَامَهُ زَادٌ ، يَزِيدُ . رِبْحٌ يَرْبَحُ . تَلَامُهُا فَضِيلَةٌ ، رِبْحٌ ، نَفْعٌ - تَلَامُهُا بَارِعٌ ، أَفْضَلٌ - تَلَهُ أَكْثَرُ ، تَلَامُهُا أَكْثَرُ ، لَا سِيَّامَا - تَلَامُهُا فَاضِلٌ فَائِقُ الْحَدِّ - تَلَامُهُ ( أَفْعَلٌ ) نَفْعٌ ، اِنْتَفَعُ . ( قَارِنْ ذَلِكَ مَعَ مَادَّةِ أَثَرٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ : الْأَثَرُ وَالْإِثْرُ : الْمَكْرَمَةُ الْمَتَوَارِثَةُ كَالْمَأْثَرَةِ ، وَآثَرُهُ أَكْرَمُهُ ) .

## حرف ك ح

حرف الكاف كُ ، قيمته العددية ( ٢٠ ) ومعناه د كف ، .	ك
حجر ( مؤنث ) ، ج : قَاقِلًا حجارة .	قَاقِلًا
تَحْكَمُه ، كبس ، يكبس ، ضنط ، أخضع .	محف
عندما ، حين ، بينما . تسبق جملة الحال غالباً ( كيفية ) وتدل على الزمن ( زمنية ) .	شَـ
قَهْـ كوكب ، نجم .	قَهْـ
قَهْـ كان ، يكون . قَائِلًا ، قَائِلًا ، قَائِلًا مستقيم ، عادل .	حـ
تَحْكُمُه لا يحل ، يحل . حَكْمًا كحيل .	حَكْمًا
يعني ، إذا - وتأتي مع أسماء الاستفهام غالباً لتؤكد على السؤال .	قَهْـ
قُلًا ، قَهْـ كَلِيَّة ، كلٌ - قُلْعٌ كل واحد ، قُلْعٌ؟ كل من .	قُلًا
منع ، امتنع .	مُلًا
كَبْ ، ( في حالي التنكير والاضافة ) .	قُلْعًا
أو أَقْلًا اسم استفهام كم ؟	قُلًا
كومثري . وأصل الكلمة العربية من الآرامية .	قَهْـ قُلْعًا
عندئذ ، ثم - قُلْعٌ قَهْـ بعدئذ .	قَهْـ
قُلْعٌ مَبْرُور شهر كانون الأول ، حبس يسأُر كانون الثاني . وأصل هذه الكلمة من الأكادية كَنُيُوتُو .	قُلْعٌ
قُلْف ( مؤنث ) جناح ، كنف .	قُلْفًا
تَحْكُمُه كنس ، يكنس ، جمع . "إِصْعَـ" جميع ، طرد .	مُصْعَـ
حَتْمَةً جمعة ، حَتْمَةً عُلًا مدرسة	

الكلمة	الشرح والمقارنة
مَصَّأ	كسا ، خبا - مَصَّعَ ( فَعَّل ) غطى ، أخفى - اِصْصَعُوا ثوب .
مَصَّعُوا	مَصَّعَ مال ، تقود ، ج : مَصَّعُوا .
مَقَّعَ	مَقَّعَ جاع ، يجوع . - مَقَّعُوا ، مَقَّعَ جائع ، جوع .
مَقَّعُوا	نكر ، كفر . - مَقَّعُوا ، مَقَّعُوا قرية ، كفر .
مَنَّا	قصر ، جزن . مَنَّنَا ، مَنَّنَا اغتم ، حزن . مَنَّنَا غم .
مَنَّنَا	مرض - مَنَّنَا مريض مَنَّنَا مرض . المَنَّنَا مرض ، تمارض .
مَنَّنَا	مَنَّنَا أحاط ، دار على . - مَنَّنَا أدار .
مَنَّنَا	مَنَّنَا نفع ، حسن . - مَنَّنَا ماهر ، نشيط ، مجتهد - مَنَّنَا نجح .
مَنَّنَا	مَنَّنَا كتب يكتب .
مَنَّنَا	مَنَّنَا كَفَّ ( مذكر ومؤنث ) ، مَنَّنَا أكتاف .
مَنَّنَا	ضرب ، خاصم مَنَّنَا يخاصم - المَنَّنَا عارك ، قاتل .

## حرف ل

- ١ - حرف اللام الحصب ، قيمته العددية ( ٣٠ ) ، « عصا راعي الأبقار » .
- ٢ - حرف الجر ل ، إلى . - يبين السبب والزمن - يأتي مع الأفعال اللازمة للتمدية .
- لَا الناهية ، النافية مع الأسماء وفعل بهَا الذي تسقط هاؤه لفظاً . - وَلَا بلا ، من دون .
- لَحْأ قلب ، عقل ، لب . ج : لَحْأ .
- لَحْأ لَحْأ قبض ، يقبض ، أسر .

الكلمة	الشرح والمقارنة
حَء	( لا + حاء ) لا .
حَءْرَا	شجرة اللوز .
حَءْ	لَحْمٌ لمن ، شتم .
حَءْ	عند ، بقرب .
(حسب)	حَسَبَ ، حَسَبَتْهُ فقط ( إرجع إلى مادة سم ) .
حَسْمَا	خبز ( كما في اللغة العبرية وأغلبية اللغات السامية ) وفي العربية لفظاً لحم .
	حَسَمَ ( في حالي التنكير والاضافة ) .
حَءَا	ح + حاء هنا .
حَءَا	حَءَا ليل حَءَا حَءَا حَءَا آصُص ليلاً ونهاراً
حَءَا	لَا + آء ( إرجع إلى آء ) ليس .
حَءَا	حقاً ، أي . تسبق عادة الخطاب المباشر .
حَءَا	تَحَمَّسَ ، انضم ، ينضم - تَحَمَّسُوا تليذ - تَحَمَّسُوا علم ، تَحَمَّسُوا تعلم ، تليذ .
حَءَا	( لا + حَءَا ) فوق ، أكثر من ..
حَءَا	تَحَمَّسَ ، تَحَمَّسَ أكل ، يأكل .
حَءَا	لسان ، لغة - حَءَا لفظ - تَحَمَّسَ تكلم .

### حرف م م

م	حرف الميم ميم ، قيمته العددية ( ٤٠ ) ومعناه قديماً « ماء » .
مَءَا	ما الاستفهامية - مَءَا اسم موصول ، ما أن . مَءَا ( لا + مَءَا ) لماذا ؟



الكلمة	الشرح والمقارنة <sup>(١)</sup>
مُلا	مُلا ١ مئة - مُلا ٢ شلح ، مُلا ٣ مَتان . مُلا ٤ ١٢ مِثات .
مُلا	آلة ، إناء ، لبان .
مُلا	شيء ، شيء ما .
مُلا	عيب ، شائبة .
مُلا	مُلا ، مُلا مات ، يموت ( التصريف من ١٧٦ ) - مُلا ١ موت . المصدر الفعلي مُلا .
مُلا	ضرب - مُلا ١ ضرب .
مُلا	( مع + سوا ) ، حالاً ، مرة واحدة ، فجأة .
مُلا	مُلا ١ ضعف ، هزل - مُلا ٢ خارت قواه ، أصبح ضعيفاً .
مُلا	غداً ( إرجع إلى مُلا ١ ) .
مُلا	مُلا ١ وصل ، بلغ ، نفع . - مُلا ٢ وصل .
مُلا	مُلا ١ لأجل ( سببية دائماً ) ، لأن . وغالباً مع : مُلا ٢ .
مُلا	( في حالة الإضافة مُلا والتوكيد مُلا ) ماء .
مُلا	( مع + فلا ) من هناك ، منذ الآن ..
مُلا	( مع + فلا ) من الآن ، إذا .
مُلا	مُلا ١ اشترى ، يشتري ، خطب . مُلا ٢ خطبة ، زواج .
( مُلا )	مُلا ١ ( مُلا ) في حالة الإضافة ، كلمة ، قول ، كلام ، ج مُلا ٢ مُلا ٣ كلام لغة . - مُلا ٤ ( فعل ) تكلم .
مُلا	مُلا - أملا ( أفع ) - مُلا ١ ( مُلا ) أتم ، أكمل ، احتفل . مُلا ٢ تكمل ، تمام ، كمال .
مُلا	ملح . مُلا ١ مبيع .
مُلا	مُلا ١ نصيح ، ينصح . - مُلا ٢ نصيحة ، مشورة - المُلا ٣ امتشار

الكلمة	الشرح والمقارنة
	فكر ملياً - شَحَحْز ملك شَحَحْزاً ، صَحَب ملكة ( للتذكير والاضافة ) .
صَح	حرف الجر مِن ، ومعانيه في اللغة العربية .
صَح	اسم الاستفهام مِن . صَحَّه (صَح + هـ) .
صَحْزاً	أَوْصَح ، صَح اسم الاستفهام ماذا ، أي . صَحَّه (صَح + هـ) ، صَحَّ (صَح + جـ) لَصَحْزاً ، لَصَحْزاً لماذا .
صَحْزاً	ج : صَحْزاً ، صَحَّح اسم وحدة تدل على الوزن mine
صَحْزاً	جزء ، نصيب .
صَحْصَحْزاً	مَسْكِين ، فقير - صَحْصَحْز أققر ( أفعل ) - أَلَصَحْصَحْز تمسكن . ( وأصل الكلمة من الأكادية مَشْكِينو التي أخذتها بدورها من اللغة السومرية [ مَشْش "إن" كَكَ ] ولا علاقة لها بمادة سكن وسواها إطلاقاً . والمسكين كان يرمز كتسمية إلى طبقة اجتماعية خاصة في ذلك الوقت ( ١ ) .
	صَحْصَحْزاً أققر .
صَحْصَحْزاً	غرب . ( حـ )
صَحْصَحْزاً	مغارة . ( حـ )
صَحْزاً	قادر . أَلَصَحْزاً قدر ، استطاع .
صَحْزاً	تَقْصَحْز مر ، أصبح مرأ - صَحْزاً مر ، صَحْزاً آتلاً بمرارة - صَحْزاً مرارة
صَحْزاً	أَوْصَحْزاً الرب ، السيد
صَحْزاً	مرج ، سهل .
صَحْزاً	تمرد مثلاً .

(١) وقد دخلت هذه الكلمة اللغات الرومانية ( الفرنسية والإيطالية والإسبانية ) عن طريق اللغة العربية mesquin .

الكلمة	الشرح والمقارنة
--------	-----------------

صَحَبَ      مسح ( دلالة على المباركة ) ، ومنه مَحْصِلُ المسيح .  
مَحَلًّا      مَثَل ، أمثلة .

## حرف ن \

ن      حرف النون نَ ، قيمته العددية ( ٥٠ ) ومعناه د حوت ، ( كما في العربية ) .  
نَحَا      نبع ، نَحَا ينبع - نَحَا منبع ، نبع .  
نَحَبَ      سحب - نَحَبَ ( فعل ) جلد ، ضرب بالسوط .  
نَهَا      نهر - نَهَا أضاء ، نَهَا نور .  
نَسَبَ      نسب استراح ( بالعربية نَح ، أُنَح الجمل ) - نَسَبًا راحة .  
نَهَا      سمكة  
نَهَا      نار - نَهَا منارة .  
نَسَا      نَسَا نزل ، رجع ، ذهب يذهب .  
نَهَا      صان ، حفظ ( نظر ، ولكن الكلمة العربية المقابلة هي فنظر ) . نَهَا  
( اسم فاعل ومنى ) حارس . أما كلمة ناطور فهي من الآرامية ( السريانية ) .  
نَمَحَ      شهر نيسان / أبريل . وأصل الكلمة من الأكادية ( نيسنُو ) .  
( نَمَحَا )      نَمَحَا أرزاق ، أموال .  
نَحَفَ      نَحَفَ خجل ، ينجل . نَحَفَ خجل .  
نَمَجُّوا      غريب .  
نَمَجَّ      ( فعل ) جرب .  
نَمَحَ      نَمَحَ أخذ ، يأخذ .

الكلمة	الشرح والمقارنة
تَحْرَابُ	غراب
تَقْلًا	تَقْلًا وقع ، يقع .
تَقْمُ	تَقْمُ خرج ، يخرج - تَقْمُلًا ، تَقْعُلًا نفقة ، نفقات ، مصروف ، مصاريف - تَقْمُ (مصدر) حَتْمًا نَجاة ، يخرج من المازق . اعتذار .
تَعْمًا	نفس (تَقْم) .
تَمْلًا	نمجة ، تَقْمُلًا نجاج
تَقْلًا	نساء ، المفرد آيلاً أتي ، إمراة .
تَمْنًا	نسر .
تَلًّا	مضاع لفعل تَحْد أعطى . ( ارجع الى شيد ) .

### حرف س ص

ص	حرف السين صَمَدًا ، قيمته العددية ( ٦٠ ) ومعناه قديماً « مسند » .
صَحَاب	تَصْحَاب شاب ، شاخ ، بشيخ . صَحَابًا شيخ ، عجوز ( شائب ) . م :
	صَحْبًا . صَحْبَةً شيخوخة .
صَل	تَصَل احْتَذَى ، يَحْتَذِي - صَحَابًا ، صَحْبًا ، صَحَابًا حذاء .
صَحْلًا	تَصَحَّل شبع و يشبع .
صَحْبًا	( فَيَتَعَل ، فتوعل ) احتمل ، قاسى - صَحْبًا غداء .
صَحْبًا	كثر ، وفر - صَحْبًا زاد ( فعل ) - صَحْبًا ، صَحْبًا ! كثير كبير ، جداً ، كثيراً - صَحْبًا مع أكثر من .. صَحْبًا كثرة .

الكلمة	الشرح والمقارنة
سَجَدَ	سَجَدَ ، سَجَدَ ، سَجَدَ ، انحنى . سَجَدَ سَجْدًا - سَجَدَ سَجْدًا ، سَجَدَ .
(مَصْرُفٌ) هلاك : ضرر مَصْرُفٌ	
سَجَدَ	سَجَدَ رتب ، يرتب ، نظم . سَجَدَ ١ صف ، نسق ، جبهة الحركة .
سَجَدَ	سَجَدَ شَهِدَ ، يشهد . سَجَدَ ١ شاهد مَصْرُفٌ ١ شاهدة .
سَجَدَ	في النهاية ، وأخيراً ؛ أبداً ، مطلقاً .
سَجَدَ	أو سَجَدَ غصن . سَجَدَ ، سَجَدَ أغصان .
سَجَدَ	سَجَدَ وضع ، يضع . - سَجَدَ ١ كثر ، ثروة . - سَجَدَ ( مصادر ) : سَجَدَ حَتَّعًا عقاب ، قصاص .
سَجَدَ	أو سَجَدَ استحم . سَجَدَ ١ استحمام .
سَجَدَ	سَجَدَ أحق ، كسول ، ث : سَجَدَ ١ . سَجَدَ ١ خاطيء .
سَجَدَ	(صح) إرجع إلى سَجَدَ .
سَجَدَ	( مؤنث ) سكين ( وأصل الكلمة العربية من الآرامية ) .
سَجَدَ	سَجَدَ صمد ، يصمد ( في اللغة العربية تسلُّق ) ( التصريف ص ٢٠٢ ) .
سَجَدَ	كره ، أبغض . سَجَدَ ١ ، سَجَدَ ١ عدو شانيء .
سَجَدَ	احتاج - سَجَدَ ١ حاجة .
سَجَدَ	شعر (صح) . سَجَدَ مكس بالشعر سَجَدَ ١ مشعر .
سَجَدَ	سَجَدَ شفة ، سَجَدَ ١ شفاه ، طرف ، شاطئ .
سَجَدَ	كتاب ، أدب ، سيفر من أسفار الكتاب المقدس ( التوراة بشكل خاص ) أي جزء يقابل سورة من سور القرآن . ومن المعتقد أن أصل هذه الكلمة هو من اللغة الأكادية (شَيِّرو) فالفعل شَيَّارو يعني بالأكادية كتب ، يكتب ، أما في اللغات السامية الأخرى فلا وجود لهذه المادة ( س / ش ف ر ) بهذا المعنى .

الكلمة	الشرح والمقارنة
عَجَّلْتُ	أسرع ، عجلت . مَعْجَلًا ( اسم فاعل ) . إرجع إلى مادة ع ج ل .
عَثَبْتُ	تَعْصَبْتُ ، أضر ، يضر ، أفسد ، أخطأ ، يخطئ . مَعْصَبًا الخاطيء ، الكافر .
عَثَبْتُ	مَعْصَبًا ضرر ، اثم ، إتلاف .
عَثَبْتُ	سرطان ، وهذه الكلمة دخلت العربية من الآرامية نفسها .
عَثَبْتُ	مَشَطَ - مَعْصَبًا ، مَعْصَبًا مشط .
عَثَبْتُ	شتاء ، وتكاد هذه الكلمة أن تكون عامة في اللغة السامية ( العبرية والآرامية والعربية ) .

## حرف ع

ع	حرف العين ع ، قيمته العددية ( ٧٠ ) ومعناه قديماً « عَيْن » .
عَبَدْتُ	تَعَبَّدْتُ ، عمل ، يعمل . عَبَدًا ، عَبَدَ ، عبد ، خادم .
عَبَدْتُ	تَعَبَّدْتُ ، عبر ، يعبر .
عَبَدْتُ	عَبَدْتُ ، بسرعة ، بسهولة .
عَبَدْتُ	أثناء ، بينا ، ما دام ، حتى ..
عَبَدْتُ	حدث عَدًا على .
عَبَدْتُ	أيضاً ، إلى هنا ، حتى الآن .
عَبَدْتُ	إلى أن ، حتى
عَبَدْتُ	زمان ( عيدان ) . وترجع الكلمة أصلاً إلى مادة وعد .
عَبَدْتُ	تَعَبَّدْتُ ، يساعد ، يضر ، وفي العبرية عَزَرَ ، ومنه الاسم عازار وعزرا (
عَبَدْتُ	عَبَدْتُ ، يساعد .

الكلمة	الشرح والمقارنة
حَمْدٌ	تذكر ( عهد ) .
( حَمْدٌ )	حَمْدٌ عادة - حَمْدٌ عَوْدٌ ، الْحَمْدُ تَعَوْدٌ - حَمْدٌ مَعْتَادٌ .
حَمْدًا	عيد
حَمْدًا	أثيم ، سفیه ( فَعْلَالٌ ) .
حَمْدٌ	حَمْدٌ حزن ، يحزن . حَمْدًا حزن ، كآبة - أَحْمَدٌ اغْتَمٌ .
حَمْدًا	أعمى ، حَمْدًا أعمى ، أعور .
حَمْدًا	قوي ، عزيز . الْحَمْدُ تَعَزُّرٌ ، تقوُّى .
حَمْدًا	خاتم ( عزقة )
حَمْدٌ	عاد ، التفت .
حَمْدًا	حَسْبُ ( ث ) عين ، حَمْدًا عيون ماء . حَمْدٌ ( فَعْلٌ ) تَمَعَّنَ نظر .
حَمْدًا	انتقام - أَحْمَدُ ( أفعَل ) صَحَّى ، حرك المواطف ( غار ، يفار ، غيره ) .
حَمْدًا	على ، وكل ما يتضمنه حرف الجر ( على ) في اللغة العربية من معان ووظائف نحوية .
حَمْدًا	أَحْمَدًا دخل ، يدخل ( مضاعف ) . حَمْدًا مدخل ، دخول - أَحْمَدًا ( أفعَل ) أدخل - حَمْدًا داخل .
حَمْدًا	حَمْدًا حَمْدًا علة ، سبب ، حجة . ج : حَمْدًا
حَمْدًا	حَمْدٌ ( عالم ) ، دهر ، أبدية . حَمْدٌ ، حَمْدٌ إلى الأبد . وفي العبرية عولام : عالم .
حَمْدٌ	مع ، جانب .
حَمْدًا	عَمًّا : شعب ، جمهور - حَمْدًا ، حَمْدًا عمة ، عمات .
حَمْدًا	حَمْدًا عميق .
حَمْدٌ	سكن ، عمر ( المكان ) .



الكلمة	الشرح والمقارنة
حَصْبًا	حَصْبًا صوف .
حَبْلًا	أجاب ، استجاب - حَبْلًا ح .. اعتق ب . حَبْلًا اعتناء . حَبْلًا قطع ( حَبْلًا ) وفي العربة صون ، ج : حَبْلًا ، حَبْلًا .
حَقَقَ	حَقَقَ ، تَحَقَّقَ صَغْب . حَقَقًا صعب
حَصْبًا	حَصْبًا عشرة ، عشر - حَصْبًا عشرون - حَصْبًا عشر .
حَبْلًا	أزهر ، أثر .
حَبْلًا	تراب
حَصْبًا	حَصْبًا أو حَصْبًا جرد ، عَكْبَر ، ج : حَصْبًا جردان ، عكابر .
حَصْبًا	الجذر ، المقار ( ج : عَقَابِر ) وهو ما يتداوى به من النبات أو أصولها .
حَصْبًا	مفارة ، ج : حَصْبًا . وكلمة مرة التي تسبق بعض أسماء الأماكن ( المرة ، مرة النعمان ، مرتصرين .. ) من الآرامية طبعاً .
حَصْبًا	١- تَحَصَّبَ كفل ، ضمن . عَرَّابًا : كفيل ، عَرَّاب .
حَصْبًا	٢- تَحَصَّبَ غرب ، يفر ( الشمس ) . حَصْبًا غرب ، مغرب - حَصْبًا حَصْبًا يوم الجمعة .
حَصْبًا	سرب ، عرش ( مؤنث ) .
حَصْبًا	أَلَحَقًا قلب ، تدحرج .
حَصْبًا	تَحَصَّبَ هرب ، يهرب
حَصْبًا	تَحَصَّبَ قوي ، هَبَّ ، حَلَا فاق ، غلب . ( عُسْ ، مُشْرِ )
حَصْبًا	حَلَا عتيق ، قديم .
حَصْبًا	تَحَصَّبَ أثرى ، يثرى . حَلَا ثرى ، غنى ، كريم . حَصْبًا غنى ، ثراء . وفي العربة : الثمرة : الخصب والسعة .

حرف ف ف

حرف ( الفاء ) P : ف . قيمته العددية ( ٨٠ ) ومعناه « فم » .	ف
فَعْلٌ قابل ، لاقى ، يقابل ، يلاقي . ( فجّع ) .	فَعْلٌ
فَجَسٌ جسد ، جسم	فَجَسٌ
( فَدَّان ) ، محرّث ، نير .	فَدَّانٌ
فَقَّهٌ بقي ، يبقى ، انتظر .	فَقَّهٌ
فيل ، وأصل الكلمة في اللغة العربية من الآرامية ، وهذه دخلتها من لغة أخرى وعلى الأغلب من الفارسية بيل - pil .	فِيلٌ
أَفْعَلَ ( أفعّل ) أفع . ألهقه أطاع ، اقتنع .	أَفْعَلَ
تَفَلَّقَ قسم ، يقسم . فَلَكَ جزء ، نصف . أَلَفَكَ انفصل .	تَفَلَّقَ
تَعَلَّه ، تَعَلَّقَ فَع هرب ، أفلت .	تَعَلَّه
فلان ( مذكر مفرد وجمع ) . ث : فَكَّلاً ، فَكَّلاً . وأصل الكلمة في اللغة العربية من الآرامية .	فُلَانٌ
فَلَسَفُهُ ( فيلسوف ) كلمة يونانية وتعني في الأصل : الباحث عن الحقيقة ، عن وجود الإنسان وتكوين العالم ) .	فَلَسَفُهُ
فَمٌ ، فوهة .	فَمٌ
عَبَّ رجع . شَبَّ ( فَعَّل ) أجاب ، أدار .	عَبَّ
تَفَصَّفَ قطع - أَلَفَّ قطع ، فَصَّلَ ، بَثَّرَ .	تَفَصَّفَ
غدير ، مستنقع .	غَدِيرٌ
تَفَعَّلَ أمر ، يأمر . فَهَّجَ أمر ، وصية .	تَفَعَّلَ

الكلمة	الشرح والمقارنة
فَرَحًا	فرخ ، فرّوج ( وهذه دخلت العربية من الآرامية ) .
فَرَزًا	حديد . وفي العبرية بَرَزِل ، والعربية فِرَزَل .
فَرَسًا	فَرَسًا طار ، يطير . فَرَسًا طائر ( فرخ ) .
فَرَسًا (فَرَسًا)	فَرَسًا إمكان ، طريقة ، حيلة ، خطة ( من اليونانية Poros )
فَرَسًا	فَرَسًا دبّر ، ابتدع .
فَرَسًا	فَرَسًا افترق ، ( فرش ) ، قرر .

### حرف ص 3

3	حرف الصاد صُيِّبًا ، قيمته العددية ( ٩٠ ) ومعناه قديمًا « شبكة الصيد » .
صُيِّبًا	صبا ، يصبو ، رغب . صُيِّبًا رغبة ، إرادة ، شيء صُيِّبًا . صُيِّبًا إرادة ، رضى . صُيِّبًا ( انتظر وحل ) .
صُيِّبًا	صُيِّبًا أو صُيِّبًا زينة
صُيِّبًا	صُيِّبًا صاد ، يصيد . صُيِّبًا صياد .
صُيِّبًا	صُيِّبًا رقة ، عنق .
صُيِّبًا	صُيِّبًا ، صُيِّبًا عند ، قرب ، نحو .
صُيِّبًا	صلى - صُيِّبًا صلاة ، ج : صُيِّبًا صلوات ، ( وأغلب الظن أن هذه الكلمة دخلت العربية من الآرامية فكتابتها قديمًا وفي القرآن مثلاً بالواو كالأرامية صلوة لا مبرر له ) .
صُيِّبًا	صُيِّبًا محتمل . صُيِّبًا (مطامع صُيِّبًا) احتمال .
صُيِّبًا	صُيِّبًا ، صُيِّبًا صباح ، ج : صُيِّبًا ، صُيِّبًا .

قَفَا ، وقَفَ عصفور ، والكلمة سامية شائعة ، وفي العربية صافر : طير جبان وكل ذي صوت من الطير وكل ما لا يصيد من الطير ( القاموس المحيط مادة ص ف ر ) .

### حرف ق ص

ص	حرف القاف قوف ، قيمته العددية ( ١٠٠ ) ومعناه قديماً « سم الابرة » .
محللاً	حَمَلًا أمام ، ضد ، قبال .
مُؤَلِّ	قذال ، رقة .
(ص-م)	مَهْمَا أول . مَهْمَا قبل ، قدام - حَمَمَ قَبْلًا ، أولاً . مَهْمَا قديم .
	قِيدَر ( مؤنث ) ، ج : هَبَّةٌ ، هَبَّةٌ .
مُلَّا	صوت ( قول ) - حَيَّا مُلَّا كَلَّة ، ج : حَتْدُ مُلَّا .
مُص	بَقَمَ قام ، يقوم ( التصريف ص ١٧٦ ) .
مُهَلَّا	تَهْلَلَا قتل ، يقتل .
مُهِنَا	هَبَّهْنَا إجبار ، شدة ، عنف .
صَهْلَا	صيف ( قبط ) .
صَهْلَا	حداد ، صائح ( قين ) .
(ملا)	مَلَلَا مَلَلَا شيئاً فشيئاً ، قليلاً قليلاً .
مَلَا	عش ، ( قين ) ( مؤنث ) - أَمَّعَ ( أفعل ) عشش ، سكن .
مَلَا	اقتنى ، ملك - مَلَلَا ملك ، مقتنيات ، ممتلكات .
مَتَلَا	تَمَتَّلَا خاف ، يخاف ، شك . آتَمَلَا ( أفعل ) أخاف قَتَلَا .

الكلمة	الشرح والمقارنة
قَصَبًا	قصبة ، ساق ، ج : مَثَلًا .
صَحًا	صرخ ، نادى .
قَهَقًا	كيس ، خيرج قَفَّة .
مَهَمًا	مَهَمًا ساقًا ، مَهَمًا ، مَهَمًا عرج على الساقين كلتيهما ، أي احتار في أمره وقلق جداً .
مَهَمًا	مَهَمًا قفص ، سلة .
مَهَمًا	مَهَمًا استاء ، يسياء ، اغتاظ .
مَهَمًا	صرخ ، صاح ، مَهَمًا ، قرأ . المَهَمَّ سُمِّي ، دُعِيَ .
مَهَمًا	مَهَمًا قرب ، يقرب - مَهَمًا قريب - مَهَمًا معركة ، حرب - مَهَمًا قربان ، هدية ، مقدمة .
مَهَمًا	قرية ، مدينة . مَهَمًا ( في حالة الإضافة ) . ج : مَهَمًا ، مَهَمًا ( مع زيادة السين علامة الجمع اليونانية ) .
مَهَمًا	مَهَمًا ~ ( أنظر أهلاً )

## حرف ر و

ر	حرف الراء رَوَى ، قيمته العددية ( ٢٠٠ ) ومعناه « رأى » .
ر	رَوَى كبير - رَوَى رَوَى وجهاً ، كبار الناس . - رَوَى رَوَى ، رَوَى ، ج :
ر	رَوَى عشرة آلاف ، فرقة عسكرية .
رَوَى	رَوَى ، رَوَى أربع ، أربعة . رَوَى رَوَى ذوات الأربع أرجل ( من الحيوانات ) . رَوَى رَوَى يوم الأربعاء ، رَوَى رَوَى . رَوَى رَوَى .

الكلمة	الشرح والمقارنة
قَوَّيَ	تَوَقَّيَ رغب ، اشتهى . قَوَّيَ رغبة ، شهوة .
قَوَّيَ	أَقْوَيْ ( أفعِل ) رغب ، اشتهى ، ( رجا ، يرجو ) .
قَوَّيَ	رَجُل ، ج : قَوَّيَ أرجل ، قَوَّيَ قواعد ، ركائز .
تَوَقَّيَ	تَوَقَّيَ تبع ، يتبع ، طارد ، اضطهد . وفي العربية رَدَف : تبع .
تَوَقَّيَ	تَوَقَّيَ عجل ، استعجل ( من الأفعال المزيدة بالسین ) .
تَوَقَّيَ	تَوَقَّيَ ركض ( ص ٢٠١ ) .
قَوَّيَ	( مؤنث ومذكر ) ربح ، روح . ج : قَوَّيَ ، قَوَّيَ .
قَوَّيَ	قَوَّيَ مرتفع ، عال .
تَوَقَّيَ	تَوَقَّيَ رحم ، أحب . قَوَّيَ صديق ، قَوَّيَ صديقة - قَوَّيَ حبة ، حب .
تَوَقَّيَ	قَوَّيَ بعيد - قَوَّيَ ( أفعِل ) أبعد ، ابتعد .
قَوَّيَ	رأس ، قمة ، أول ، زعيم .
قَوَّيَ	قَوَّيَ مال ، يميل ، نزل . قَوَّيَ ثنى ، أرضى ، أجزر .
قَوَّيَ	رمى ، يرمي .
قَوَّيَ	قَوَّيَ مساء ، قَوَّيَ ، قَوَّيَ أمسيات .
قَوَّيَ	رنا ، يرنو ، تأمل ، فكر ب . - قَوَّيَ : اهتمام ، تفكر .
قَوَّيَ	قَوَّيَ ابن عرس ( كلمة فارسية راسوك ) .
قَوَّيَ	قَوَّيَ عقد ، سلسلة .
قَوَّيَ	١ - رعى ، دبر - قَوَّيَ فكر ، فهم ٢ - قَوَّيَ رعى - قَوَّيَ ( أفعِل )
قَوَّيَ	أرعى .
قَوَّيَ	قَوَّيَ حزن ، اغناط .
قَوَّيَ	قَوَّيَ - قَوَّيَ ( أفعِل ) أضعف ، ابتعد ، ترك .





الكلمة	الشرح والمقارنة
شَهْلُفُ	شريك (شَهْلُف شارك) .
عَنْدًا	إبط (مؤنث) ، كنف
عَصْر	عَشْفَانْد بِسَاطَة . عَشْفَا بِسِيط ، عادي ، أبله .
عُشَا	سلام (من اللغة الفارسية شيانا) .
عُصْبُ	أَعُصْب استطاع . مُعْصَا ، مُعْصَب ممكن (التصريف ص ٢٠٤) .
عُشْ	نُعْش سكن ، يسكن . آهْش أسكن . .
(علا)	عُلَا نُتُونِي مالِك الحزين ، عُلْجُوم .
عَلَّيْ	تَعَلَّه تسلط ، ملك ، يملك . عَهْهَلْهَا سِلْطَة ، قِدرَة ، حاكم ، سلطان - عَلَّيْهَا قَاضِي ، حاكم .
عَلَم	تَعَلَم سلم ، يسلم ، كل . عُلْطَا سلام ، سَحة - عُلْم (فعل) تم ، كَمَل - أَعَلَم أنهى : سَلِم .
عَمَلَا	اسم قَدَر ، ج : عَمَلَاتَا ، عَمَلَاتَا - أَسْمَاء
عَمَلَا	سَمَاء (اسم جمع) .
عَمَلَا	تَعَمَلَا سمع ، يسمع . أَعَمَلَا سَمِعَ .
عَمَلَا	شَمْس ، عَمَص . . عَمَصَ خَدَم ، لَعَمَلَا خَدْمَة ، طَاعَة ، وَمِنْهُ عَمَلَا الشَّمْس (في الكنيسة) .
عَمَلَا	عَمَلَا سَنَة ، عام ، ج : عَمَلَا سَنَوَات . قَلَا عَمَلَا خَمَلَا ، صَح عَمَلَا مَتَمَلَا كل عام .
عَمَلَا	سِين (مؤنث) ، عَمَلَا أَسْنَان .
عَمَلَا	ذَهَب عَمَلَا بَدَل ، غَيْر مَكَانِهِ ، اَتَقَل .
عَمَلَا	أَعَمَلَا خَبَر ، حَكِي . لَعَمَلَا حِكَايَة ، قِصَة .
عَمَلَا	عَمَلَا ، عَمَلَا سَافَل ، دَنِيء .



الكلمة	الشرح والمقارنة
لَهْشُ	لَهْشُا ، هَلْشُة متعجب ، مندهش .
لَهْهْ	خلال .
لَهْ	تحت ( لا تصل به الضمائر ) - لَهْ ، هَلْ ( مع الضمائر ) .
لَهْهْ	جنوب ( ارجع إلى تَهْهْ )
لَهْ	تَلْهْهْ ألح ، يلح ، وصل ، يصل ، جار .
لَهْ	تَلْهْ ( خلا ) وثق بـ ، اتكل على = تَلْهْهْ - لَهْهْ واثق
لَهْ	تل ، راية .
لَهْهْ	تلج
لَهْهْ	تَلْهْ ، لَهْهْ علم ، تَلْهْهْ لَهْهْ . ارجع إلى ( لَهْهْ )
لَهْ	لَهْهْ ثلاث ، ثلاثة - لَهْهْ هَلْهْ يوم الثلاثاء . لَهْهْهْ ١٣ .
	لَهْهْهْ ثلاثون .
لَهْهْ	تَلْهْهْهْ تعجب ( هُ ، ح ، خلا ) لَهْهْهْهْ اندهش . لَهْهْهْهْ عجيب ، مذهل . لَهْهْهْهْ متعجب ، مندهش .
لَهْهْهْ	شهر تموز / يوليو ( من اللغة الأكادية تموزو وهذا يعود إلى كلمة دوميوزي السومرية التي تعني « الابن الشرعي » ، وقد كان يحمل هذا الاسم إله سومري وأكثر ما تنسب إليه علاقته بإخضرار الأرض وعودة العشب والخضرة إلى الحقول في الربيع ) .
لَهْهْ	هناك .
لَهْ	لَهْهْ ، لَهْهْهْ ثمان ، ثمانية . لَهْهْهْ ثمانون .
لَهْهْ	دخان
لَهْ	لَهْهْ ردد ، تحدث .
لَهْهْهْ	( انظر وحده ) .

الكلمة	الشرح والمقارنة
لَمَّلا	لَمَّعَلا نَمَّر ، بَمَّعَر ، وَزَن ، تَقَل . لَمَّلا عَمَّر ، بَمَّعَر ، زَلَّ
لَمَّلا	لَمَّعَلا .
لَمَّعَ	لَمَّعَ وَضَمَّع ، أَمَّع ، نَاسَس . لَمَّعَ وَضَمَّع ، أَمَّع ، نَاسَس ، جَهَّز .
لَمَّعَ	لَمَّعَ قَوِي ، اَشْتَد . لَمَّعَ قَوِي ، قَدِير .
لَمَّعَ	لَمَّعَ ، فَرَس . لَمَّعَ تَرْجَمَان ( وَهَذِهِ مِنَ الْآرَامِيَةِ الَّتِي أَخَذَتْهَا بِدَوْرَهَا عَنْ الْأَكَادِيَّةِ ) . لَمَّعَ تَرْجَمَان ، تَفْسِير .
لَمَّعَ	لَمَّعَ أَنْقَعَ ، أَذَاب .
لَمَّعَ	لَمَّعَ ائْتَان ، ائْتَان . لَمَّعَ حَمَّطَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ .
لَمَّعَ	لَمَّعَ دَيْك ، لَمَّعَ دَجَاجَةٌ .
لَمَّعَ	لَمَّعَ بَاب ، مَدْخَل . ( تَمَر ) .
لَمَّعَ	لَمَّعَ سَوَا ، مُسْتَقِيم ، عَادِل .
لَمَّعَ	لَمَّعَ ، لَمَّعَ تَسَع ، تَسَمَة . لَمَّعَ تَسَمُون . لَمَّعَ التَّاسِع .

## جدول الخطأ والصواب

لقد وقعت بعض الأخطاء المطبعية لأسباب يعود أهمها إلى استعمال الكليشيهات للكلمات السريانية وأحرفها ، بمد أن تمذر علينا طباعة الكتاب بطريقة صف الحروف الموهدة . وهذا ما يفسر ظهور بعض الكلمات السريانية بشكل مائل أحيانا وسقوط بعضها أحيانا أخرى ؛ لذا فإننا نستمح القارئ المذر ونرجوه أن يتفهم الظروف التي خرج فيها الكتاب إلى الوجود ، رغم كل الصعوبات والعوائق التي اعترضت سبيل طباعته .

الصفحة	السطر (١)	الخطأ	الصواب
٢٩	٢-	أشريا	أشرنا
٣٥	١	كتائبيا	كتائبيا
٤٤	٦	يواننة	يوانية
٩١	١١	من الاسم	من الاسم حلا
٩٣	٢	يصبح	يصبح عيب

(١) يشير رقم السطر إلى مكان وقوع الخطأ حسب الترتيب العددي من أعلى الصفحة إلى أسفل الصفحة . أما إذا كان مكان الخطأ أقرب إلى أسفل الصفحة فقد وضعنا إشارة (-) قبل المدد ، أي أن المدد - في هذه الحالة - يبدأ من أسفل الصفحة باتجاه الأعلى .

الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
٩٣	٦	تصبح	تصبح ملأحت
٩٣	٧	تصبح	قصبوا تصبح قصبوت
٩٨	٣	حسب علينا	حسب عليك
٩٨	٤	حسب عليك	حسب علينا
٩٩	٤	آلح تكون	نكون
١٢٠	تمرين ٢	( تبديل ترجمة العمود السرياني الأول بترجمة العمود الثاني وبالعكس ومن دون أي تغيير في مكان السطر )	
١٢٤	٣	وجمها	وجمها شحتلأ
١٢٧	٦	أملت متوآ	أملت متوآ
١٣٠	١	خص	عم
١٣٠	٥	أف	أف
١٣٠	٨	لكن	قوح لكن
١٣٦	٧-	بشديد	بشديد
١٣٩	١	يعينه	يعينه
١٤٠	٨	آ - وزن	آ - وزن فتلا
١٤٤	٤-	وزن فتلا	فتلا
١٤٥	١٢	وزن فتلا	فتلا
١٤٨	١	مطاوع	مطاوع فعمل
١٥١	٢-	كتيب	فتلا كتيب
١٥١	١-	كتيبي	فتلاحي كتيب
١٦١	١٢	ألف	ألف ابا
١٧٤	٦-	وزن	وزن أفتلا

الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
١٨٧	١-	أتيت	أتيت
١٩٠	٩	الأمر منه	الأمر منه <sup>ث</sup> ح
١٩٠	٣-	يجر	يجر
١٩٣	١-	المصدر	المصدر : <sup>ث</sup> لا <sup>ث</sup> قف
	٢-	اسم الفاعل	اسم الفاعل : <sup>ث</sup> لا <sup>ث</sup> قف
١٩٤	٧	فتح - إمالة	ق <sup>ث</sup> قف
١٩٨	٢	نحو	نحو : <sup>ث</sup> لا <sup>ث</sup> قف
١٩٩	٩	اللائح <sup>ث</sup> لا <sup>ث</sup> قف	اللائح <sup>ث</sup> لا <sup>ث</sup> قف
٢٠٥	٦-	الجمع	الجمع <sup>ث</sup> لا <sup>ث</sup> قف / <sup>ث</sup> لا <sup>ث</sup> قف
	٥-	محل	محل <sup>ث</sup> لا <sup>ث</sup> قف / <sup>ث</sup> لا <sup>ث</sup> قف
٢١٦	٧-	على وزن	على وزن <sup>ث</sup> لا <sup>ث</sup> قف
٢١٨	٦	تدفع	تدفع
٢١٨	٣-	وردت معنا	وردت معنا
٢٢٢	١-	على عكس	على عكس
٢٢٥	٢	اسم الزمان	اسم المكان
٢٣٤	٣	2 DMG	Z DMG ( مجلة جمعية المستشرقين الألمانية )
٢٤١		٢٤١	٢٤٢
٢٤٣	٤	صعته	صعته



## المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- Bauer—Leander : Historische Grammatik der hebräischen Sprache, Hildesheim, 1965 .
- ‘ ‘ : Kurzgefasste biblisch—aramäische Grammatik. Halle, 1929 .
- Baumstark, A. : Geschichte der syrischen Literatur mit Ausschluss der christl. —paläst. Texte. Bonn, 1922 .
- Bergstraesser, G. : Einführung in die semitischen Sprachen. Darmstadt, 1963 .
- Brockelmann, K. : Grundriss der vergl. Grammatik der semitischen Sprachen , I, II. Hildesheim, 1966 .
- ‘ : Lexicon Syriacum. Hildesheim, 1966 .
- ‘ : Syrische Grammatik. 9. Aufl. Leipzig, 1962 .
- Costaz, L. S. J. : Dictionnaire syriaque—français. Beyrouth .
- Duval, R. : La littérature syriaque. Paris, 1907 ( 3. ed. ) .
- Gesenius, w. : Hebräisch und aram. Wörterbuch über das Alte Testament , bearb. von Fr. Buhl. 17. Aufl. Berlin, 1962 .
- Handbuch der Orientalistik : ( Hrsg. : B. Spuler ) Bd. III , Semitistik. Leiden , 1964 .
- Jean, Ch. - Hoftijzer, J. : Dictionnaire des inscriptions semitiques de l'ouest . Leiden 1965 .

- Meissner, B. / Oberhuber, K. : Die Keilschrift. ( Sammlung Goeschén ) Berlin , 1967 .
- Meyer , R. : Hebräische Grammatik . I. II . ( Sammlung Goeschén ) Berlin 1966 , 1969 .
- Meyer , Ed. : Der Papyrusfund von Elephantine. Leipzig 1912 .
- Moscatti, S. (Hrsg.) : An introduction to the comparative grammar of the semitic languages. Wiesbaden 1964 .
- Noeldeke. Th. : Kurzgefasste syrische Grammatik. Anhang : Die handschriftl. Ergänzt. bearb. von A. Schall. Darmstadt, 1966 .
- : Die syrische Literatur. In : Die orientalischen Literaturen ( Die Kultur der Gegenwart I,7 ) pp. 103 - 121 . Leipzig 1906 .
- Praetorius, F. : Aethiopische Grammatik. New York 1955 .
- Rosenthal, (Hrsg) : An Aramaic Handbook. II, 1.
- Schultess, Fr. : Grammatik des christl. - paläst. Aramäisch. Hildesheim, 1965.
- von Soden, W. : Akkadisches Handwörterbuch. Wiesbaden 1965 ff .
- : Grundriss der akkadischen Grammatik. Roma, 1966.
- Zimmern, H. : Akkadische Fremdwörter als Beweis für babyl. Kultureinfluss. Leipzig 1917 .

– اللغة السريانية [ ثلاثة أجزاء ] :

الأصول والقراءة : فولوس غبريال – كميل إفرام البستاني ( ١٩٦٤ )

النصوص والصرف : د - د - د ( ١٩٦٥ )

للأدب والنحو : د - د - د ( ١٩٦٦ )

منشورات الجامعة اللبنانية – قسم الدراسات اللغوية ٢

- منتخبات سرّانية : المجموعة الأولى . أعددّها الأبنان : لويس كستاز . اليسوعي  
وبولس موزرد اليسوعي . منشورات الجامعة اللبنانية - قسم  
الدراسات اللغوية ١ . بيروت ١٩٦٢ .

- تاريخ الأدب السرياني من نشأته إلى العصر الحاضر : مراد كامل - محمد حمدي  
البكري - زاكية محمد رشدي القاهرة ١٩٧٤ .

## محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
أ - القسم الأول : في اللغات السامية واللغة السريانية وآدابها	٨
المجموعات اللغوية ٩ . أقسام اللغات السامية ١٢ . موطن الساميين الأصلي ١٦ . اللغة السامية الأم ١٨ . خصائص اللغات السامية وأوجه تشابهها ٢٢ . مقارنة الألفاظ السامية وتطابق أصواتها ٣٠ .	
الآرامية ٣٣ . الآرامية والعربية ٣٥ . اللغة السريانية ٣٧ . خواص اللغة السريانية ٤١ . السريانية والعربية ٤٤ .	
الادب السرياني ٤٧ : الادب السرياني في العصر الوثني ٤٩ . الادب السرياني المسيحي قبل الاسلام ٥٢ . الادب السرياني في العصر الاسلامي وبعده ٥٩ . الكتابة البريانية وأصلها ٦٦ .	

## ب - القسم الثاني : في قواعد اللغة السريانية وتطبيقاتها

٧١

الأبجدية السريانية وكتابتها ٧٣ . تطابق الاصوات السريانية  
والعربية ٨٠ . الأبجدية السريانية والارقام ٨١ . الحركات ٨٣ .

٨٨

الضماير

٨٨

الضماير المنفصلة

٩٠

الضماير المتصلة

٩٠

إضافة الضماير المتصلة إلى الاسم المفرد

٩٣

إضافة الضماير المتصلة إلى الجمع

٩٦

إضافة الضماير المتصلة إلى حروف الجر والظروف

٩٨

تصريف فعل الكون ( إيث ) وإضافة الضماير المتصلة اليه

١٠١

إضافة الضماير المتصلة إلى الفعل

١٠١

أسماء الاشارة

١٠٣

أسماء الاستفهام

١٠٥

حرف الدال ووظائفه النحوية

الاسم الموصول ١٠٥ . أداة الاضافة ١٠٧ .

١٠٨

أشهر السنة والفصول

١١٠

الاسم

١١٣

جزم الاسم

١١٦

المذكر والمؤنث

١١٨

تأنيث الاسماء والصفات

١٢١

الجمع

الموضوع	الصفحة
الاسم المركب وجمعه	١٢٦
النسبة	١٢٧
المفعول المطلق	١٢٨
تصغير الأسماء	١٢٩
الظروف	١٢٩
الحروف ووظائفها	١٣٠
اسم العدد	١٣١
أيام الأسبوع	١٣٣
الفعل	١٣٥
المجرد والمزيد	١٣٦
الصحيح والمعتل	١٣٧
أوزان الفعل وأفعال المطاوعة	١٣٨
آ - وزن قَعَلَ	١٤٠
تصريف فعل « كَتَبَ » في الماضي	١٤١
تصريف فعل « كَتَبَ » في المضارع	١٤٣
تصريف الفعل اللازم	١٤٤
المشتقات ( اسم الفاعل - اسم المفعول - المصدر )	١٤٥
فعل الامر	١٤٦
تصريف مطاوع فعل	١٤٨
ب - وزن فَعَّلَ	١٥٠
مطاوع فَعَّلَ	١٥٣

الصفحة	الموضوع
١٥٤	ج - وزن أقعل
١٥٦	مطاوع أفعل
١٦٠	فعل الحال أو الحاضر
١٦٤	تصريف الفعل المعتل
	معتل الفاء بالالف ١٦٤ . معتل الفاء بالواو أو الياء ١٦٩ .
	الفعل الاجوف ١٧٢ . معتل العين بالالف ١٧٣ . معتل
	العين بالواو والياء ١٧٥ . الفعل الناقص ١٧٩ . معتل اللام
	بالالف ١٧٩ . الناقص اليائي ١٨٠ . اللقيف المفروق ١٨٥
	اللقيف المقرون ١٨٨ .
١٩٠	الافعال النونية
١٩٤	الفعل المضاعف
١٩٨	الافعال ذات الحروف الزائدة على ثلاثة
٢٠١	الافعال الشاذة
٢٠٥	اتصال المضائر بالافعال
٢١٥	المشتقات
٢١٥	أ - اسم الفاعل
٢١٨	ب - اسم المفعول
٢٢١	ج - المصدر الفعلي
٢٢٤	د - اسم المكان
٢٢٥	ه - اسم الزمان
٢٢٧	و - اسم الآلة

الموضوع	الصفحة
المفعول به	٢٢٨
التفضيل	٢٣٠
القسم الثالث : نصوص مختارة من الأدب السرياني	٢٣١
آ - النصوص المختارة من أدب العصر الوثني	٢٣٣
خطاب مارا بن سراييون ٢٣٤ . قصة طوفان الرها ٢٤١ .	
قصة الحكيم أحيقار وأمثاله ٢٤٨ . حكم وأمثال أحيقار ٢٥٤	
ب - النصوص المختارة من الأدب السرياني المسيحي قبل الاسلام	٢٧٠
قصة تعليم أداي ٢٧٠ . من التوراة : داوود وجوليات ٢٧٩	
من الانجيل : المجوس ٢٨٩ . أمام ييلاطوس ٢٩٠ . صلب	
المسيح ٢٩١ . من شعر إفرام ٢٩٥ . من شعر يعقوب	
السروجي ٣٠٠ . موت القيصر يوليائوس المرتد ٣٠٢ . من	
تاريخ سيمان الارشامي : بعثة إلى المنذر ملك الحيرة ٣٠٨ .	
ج - النصوص المختارة من العصر الاسلامي	٣١٣
كليلة ودمنة ٣١٣ . سندبان الحكيم والفلاسفة ٣٣٩ . أمثال	
إسوب ٣٤٣ . من تاريخ ابن العبري ٣٤٧ .	
القسم الرابع : معجم الألفاظ ومقارنتها باللغات السامية	٣٥٣
جدول الخطأ والصواب	٣٩٥
المراجع والمصادر العربية والاجنبية	٣٩٨













صدر باشراف لجنة انجاز الكتاب الجامعي  
مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية



١٤١٠ - ١٤١١ هـ

١٩٨٩ - ١٩٩٠ م

مطبعة دار الكتاب - دمشق